النهار
١٢ صفحة
ليرة
السبت ٢٣ آذار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨٨٨ ● AN-NAHAR Samedi 23 Mars 1991 - 58ème Année - N° 17888

تياران يتجاذبان الحكومة في شأن تعيين النوّاب

الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء الاثنين وأمامها ملاحظات الميليشيات على تصوّر حلّها

بعد غد الاثنين يجتمع مجلس الوزراء في جلسة استثنائية كان قررها في جلسته الاخيرة لدرس التصور الموضوع لحل الميليشيات ومشروع قانون تعديل قانون الانتخاب لتعيين النواب في المقاعد الخالية في المجلس النيابي ورفع عدد اعضاء المجلس من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب ومشروع قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

والمراحل التي قطعتها عملية تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف، الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، الى مجمل التطورات السياسية والامنية، كانت مدار بحث في لقاء عقد مساء امس في المقر الرئاسي الموقت وضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وتركز الحديث على التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية في ضوء بدء المجلس دورته العادية التي سيعمل فيها على اقرار مجموعة من مشاريع القوانين المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني، ومنها وضع قانون جديد للانتخاب وانشاء مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية نصت عليه المادة ١٩ من الدستور الجديد، الى مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وتعيين النواب.

ملاحظات

ومن المتوقع ان يحمل وزراء الدولة قادة الميليشيات او ممثلوها في الحكومة الى الجلسة ملاحظاتهم على التصور الذي وضعته اللجنة الوزارية لحل الميليشيات والتي تضم، الى الوزير المر، وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الزراعة السيد محسن دلول. وفي ضوء هذه الملاحظات سيقر هذا التصور، على ان تبحث اللجنة الوزارية في تفاصيله التنفيذية مع قادة الميليشيات.

وافاد مصدر وزاري ان التصور الموضوع لحل الميليشيات يحدد طريقة استيعاب عناصرها في المؤسسات العسكرية والامنية في ضوء لوائح اسمية وعددية سيرفعها قادة الميليشيات. ويتضمن شقا قانونيا يتعلق باوضاع العناصر الميليشيوية واصدار العفو العام عن جرائم الحرب. فضلا عن شق اجتماعي يلحظ تسوية الاوضاع المعيشية والاجتماعية لعناصر الميليشيات وحقهم في دخول مؤسسات الدولة مع شيء من الافضلية من حيث الكفاية، على ان لا تكون هناك اية امتيازات لاي ميليشيا.

تياران

اما في ما يتعلق بتعيين النواب، فان الاراء في مجلس الوزراء متفاوتة. وقد يكون هذا الموضوع هو الاكثر سخونة في جلسة الاثنين لان تيارين يتجاذبانه: الاول يقول بضرورة اجراء التعيينات النيابية لانه لا يمكن اجراء اي تعديل في اتفاق الطائف من جهة ولان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقسم اليمين الدستورية على اساس وثيقة الوفاق الوطني التي تضمنت هذا الموضوع وهو ملزم تنفيذ بنودها بعدما كرست في الدستور والتزمتها الحكومة في بيانها الوزاري.

اما التيار الثاني فيرى ان الظروف التي املت وضع النص القائل بتعيين النواب لم تعد هي هي اليوم، وان هذا التعيين ليس مسألة جوهرية، وعدم تنفيذه لا يؤثر عمليا على جوهر الاتفاق ومسيرة التسوية وهو آلية في الامكان الاستغناء عنها.

وبين هاتين النظريتين، برزت نظرية ثالثة للوزير بويز تؤكد ضرورة التزام تنفيذ كل بنود الطائف ولاسيما منها تعيين النواب ولكن مع تحديد مهلة زمنية لسنة او سنة ونصف سنة، مما يوفق بين تنفيذ الاتفاق وطمأنة اللبنانيين الى ان المجلس النيابي الحالي ليس ابديا وسرمديا وانه بعد المهلة المحددة يعتبر المجلس منحلا الا اذا حالت ظروف قاهرة دون اجراء انتخابات واضطر المجلس الى التجديد لنفسه شرط ان يتم ذلك بثلثي الاصوات او ثلاثة ارباعها بمعنى ان يكون النصاب استثنائيا.

ويرى بويز ان مهلة السنة او السنة ونصف السنة هذه قد تكون كافية. لانها المهلة المعطاة للانسحابات وحل الميليشيات وتوسيع بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية.

الجيش الاردني مشّط المنطقة بعيد الحادث

سقوط مسلحين تسللا من الاردن وفلسطيني و١٤ جريحا في الاراضي

اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان قواته قتلت مسلحين عربيين حاولا التسلل فجرا عبر الحدود مع الاردن.

واوضحت ناطقة باسم الجيش ان دورية اكتشفت شابين في العشرينات يحملان رشاشي كلاشنيكوف، بعدما عبرا السور الحديد قرب مستوطنة شادموت ميحولا في الضفة الغربية المحتلة. واضافت ان المتسللين تمكنا من اطلاق النار قبل ان يرديهما الجنود. ولم تقع خسائر بين القوات الاسرائيلية.

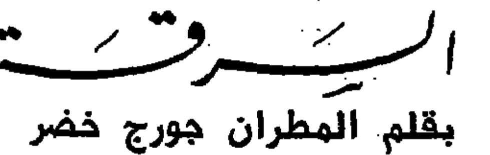
وهذا الاشتباك السادس يعلن هذه السنة على الحدود مع الاردن وقد وقع على مسافة ثمانية كيلومترات من مكان حادثي تسلل في ١١ اذار و٢٤ شباط في شمال وادي الاردن.

من جهة اخرى، قتل فتى فلسطيني واصيب ١٤ شخصا بجروح في مواجهات مع الجنود في الاراضي المحتلة. وافاد مصدر طبي ان الفتى ويدعى خضر عطية جعفر (١٥ عاما) توفي بعد الظهر متأثرا بجروح اصيب بها في رأسه اثناء تظاهرات عنيفة جرت صباحا في حي الشجاعة في غزة.

وفي قرية بني نعيم قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية وقعت صدامات حادة بين الطرفين اصيب فيها عشرة اشخاص بينهم شاب في حال الخطر، واصيب ايضا اربعة في غزة جروح احدهم خطرة.

واقترح وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو اتخاذ اجراءات وتدابير للحد من دخول الفلسطينيين اسرائيل بعد الاعتداءات التي قتل فيها يهودي واصيب ثلاثة آخرون بينهم جنديان في منطقة تل ابيب في اقل من ٢٤ ساعة. وصرح للاذاعة الاسرائيلية ان "هذه الاجراءات ستشمل خصوصا الفلسطينيين العازبين الذين لم يبلغوا الثلاثين من العمر والمراهقين" وان "سكان

- التتمة في الصفحة ٧ -



السرقة

بقلم المطران جورج خضر

السرقة يمجها الناس كثيرا ويستحيبون بها ولكن الكثيرين يرتكبونها بصورة او اخرى وكان المهم ان يستروها لا ان يبطلوا بها. فكثيرا ما لا يقترفها صاحبها عن حاجة ولكن طلبا لمزيد من سبل العيش حتى الترف. انها في النهاية استلذاذ العيش والطمع في الوجود المسرف وإقبال على حياة يراها الانسان في وفرة الملك والمتعة الصاخبة. قد لا يعرف المرء ان ما في يديه يستعبده ولو كان قليلا. ولعل الانسان يحب عبوديته لانها تكفيه تعب الوجود المسؤول. والعبودية موت وخوف من الموت. ولا نحيد عن الشريعة الا خوفا من الموت، من عزلة الكيان فانا لم يحبنا الاخر فيوجدنا بمحبته فنحن نعترف بوجود أنفسنا بما نتملكه ونحسب ان ما كفانا من المعاش ليس اقرارا بالحياة.

نظن ان الحيازة وحدها الحياة وان الاطمئنان الى وفرة المال يقينا القلق ولا ندرك ان القلق جله في ما نحوزه ان امسى مالنا مالكا لنا. نحن لا نتحرر الا انا اعطينا. فالتجرد مما عندنا متملكا للنفس هو حرية النفس. ان نكون هو بمعنى ضد ما نأكله جشعا وبخلا. فالسؤال الكبير ليس ما طرحه شكسبير ان نكون او الا نكون ولكنه ان نكون او ان نحوز.

والناس لا يريدون ان يكونوا ولو عراة. يحصون ان شهواتهم تدلهم على بقائهم. لذلك يتعاطون الرشوة والتهريب وظلم الاجير او ظلم ارباب العمل عندما يضحي المال ربا يعبدون. غير ان الوصية اتت قاطعة: "لا تسرق" (خروج ٢٠: ١٥) أكان هذا كلاما في مجتمع بدوي تساوى فيه البداة العبرانيون في الفقر عندما كانوا خارجين من مصر الى ارض كنعان وبالتالي كانت العفة في وجهها هذا قبولا بهذه المساواة؟ أكانت الوصية ظرفية حتى اذا اختل التوازن الاجتماعي وفاق الناس في ما يملكون الناس أبيح التعدي؟ لماذا بقيت الوصية في العهد الجديد يؤيدها الرسول بقوله: "من كان يسرق فليكف عن السرقة، بل الاولى به ان يكد ويعمل بيديه بنزاهة لكي يحصل على ما يقسمه بينه وبين المحتاج" (أفسس ٤: ٢٨).

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن اقترحت جدولا زمنيا لشروط وقف دائم للنار

العراق يطلق جميع المعتقلين الكويتيين والمقاتلات الاميركية تسقط له طائرة اخرى



كويتي يلثم الارض بعد عودته من الاعتقال في العراق (رويتر تيليفوتو)

امراة كويتية تقبل قريبا لها لدى وصوله الى مدينة الكويت مع سائر المعتقلين الكويتيين الذين اطلقهم العراق. (رويتر تيليفوتو)

سجين حرب كويتي لدى وصوله الى مدينة الكويت امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اسقطت القوات الاميركية طائرة حربية عراقية كانت تحلق فوق مدينة كركوك في شمال العراق، بحجة انها خرقت شروط اتفاق وقف العمليات الحربية، في حادث هو الثاني من نوعه في يومين ولكن يستبعد ان يعرقل تنفيذ شرط اخر من شروط الاتفاق قبل بموجبه العراق امس باطلاق جميع المعتقلين الكويتيين لديه في غضون ايام في مقابل تعجيل عملية اعادة اسراه لدى القوات المتحالفة.

وجاء هذان التطوران في وقت تتداول الامم المتحدة مشروع قرار اميركيا يحدد جدولا زمنيا لالتزام بغداد الشروط الاخرى لوقف النار نهائيا في الخليج.

● في الرياض، صرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد رولان هفينين ان العراق وافق على اطلاق نحو اربعة الاف كويتي يعتقد انهم لا يزالون محتجزين لديه، في الايام المقبلة، فيما سرعت القوات المتحالفة مضاعفة عدد الاسرى العراقيين الذين يعادون يوميا.

وجاء هذا الاتفاق بعد محادثات اجريت في الرياض بين اربعة مسؤولين عسكريين عراقيين احضرتهم طائرة للجنة الدولية للصليب الاحمر من العاصمة العراقية واعادتهم اليها لاحقا. واربعة ضباط من القوات المتحالفة ومسؤولين اخرين يمثلون الولايات المتحدة والسعودية والكويت وبريطانيا. ورأس الاجتماع الذي تخللته استراحة ممثلون للصليب الاحمر الدولي.

واوضح هفينين، انه اعتبارا من اليوم ينقل نحو الف معتقل كويتي يوميا عن بغداد الى بلدة عرعر السعودية الحدودية برا، ومنها يعادون الى الكويت جوا.

ولم يحدد بعد العدد النهائي للمعتقلين الكويتيين، علما ان رئيسة الصليب الاحمر الاميركي السيدة اليزابيت دول قدرت عددهم الاربعاء بنحو خمسة الاف اطلق منهم العراق ١١٥٠ وصلوا امس الى بلادهم.

وكان الاسرى العراقيون يعادون في الفترة الاخيرة في مجموعات بمعدل ٥٠٠ المجموعة، كل يومين. وبموجب اتفاق امس يتوقع ان يكون نحو ٦٠ الفا منهم لا يزالون في الاسر في السعودية عادوا الى بلادهم في غضون شهرين، اي بمعدل يومي يصل الى الف جندي، باستثناء الذين ابدوا رغبتهم في عدم العودة.

ورفض هفينين كشف المكان الذي اجريت فيه المحادثات في الرياض وكذلك هوية اعضاء القوات المتحالفة. لكنه اشار الى ان الجانبين سيعقدان اجتماعا اخر لمناقشة مزيد من تفاصيل الاتفاق.

وكان الناطق اعلن وصول الكويتيين الذين اطلقهم العراق اول من امس. وقال ان ١١٥٠ معتقلا وصلوا الى عرعر برا في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر واعيدوا فورا الى الكويت في طائرة للجنة الدولية.

ومعلوم ان مسألة اطلاق المعتقلين كانت من الشروط التي وضعها القائد العام للقوات المتحالفة الجنرال الاميركي نورمان شوارزكوف في محادثات ٣ اذار بين الجانبين

- التتمة في الصفحة ٧ -

طه ياسين رمضان نائبا للرئيس العراقي

زعماء المعارضة انتقلوا الى مناطق القتال تقدم للاكراد شمالا والمعارك خفت جنوبا

نائب الرئيس العراقي الجديد السيد طه ياسين رمضان. (ا ف ب تيليفوتو)

مسلمون هنود يتظاهرون امام السفارة العراقية في نيودلهي. (ا ف ب تيليفوتو)

صعدت المعارضة العراقية حربها ضد الرئيس صدام حسين مع انتقال عدد كبير من زعمائها الى شمال العراق وجنوبه للعمل مباشرة على "اطاحة النظام"، مع احتدام المعارك بين قوات المعارضة والجيش العراقي.

وافادت امس مصادر المعارضة العراقية في دمشق ان المعارضين شنوا هجمات خاطفة في بغداد وان معركة حامية تدور للسيطرة على مدينة الموصل في شمال العراق. واوضحت ان المقاتلين الاكراد يستعدون للسيطرة على الموصل ثالث كبرى المدن العراقية وآخر موطئ قدم لصدام في شمال العراق، وان قتالا عنيفا يدور بين القوات الموالية لصدام والثوار في الموصل وان الوف الناس يستعدون "لتحرير" المدينة. واضافت ان التمرد ينتشر في النصف الشمالي من العراق، وان الجنود العراقيين سحقوا احتجاجات في بغداد والموصل، الا ان مجموعات صغيرة تنظم المقاومة في العاصمة. وقال احد المصادر ان المقاومين في بغداد يشنون هجمات خاطفة "على مواقع النظام الحاكم".

في غضون ذلك غادر بعض زعماء المعارضة دمشق في طريقهم الى منطقة كردستان العراق التي يسيطر عليها الثوار. وسافر زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال الطالباني وزعماء آخرون للمعارضة العراقية العلمانية والاسلامية لتوجيه الانتفاضة من داخل كردستان الجبلية التي يقول الاكراد انهم يسيطرون عليها. وبين هؤلاء الزعماء اعضاء في "لجنة العمل الوطني العراقي المشترك" وهي عبارة عن تحالف يضم ١٧ منظمة علمانية وكردية ودينية.

وصرح الناطق باسم "حزب الدعوة" السيد جواد المالكي ان ممثلي اللجنة سيتوجهون اليوم الى جنوب العراق لتنسيق الاعمال العسكرية. واكد ان الجنود العراقيين يفرضون حصارا فعليا على بغداد وان قوات الحرس الجمهوري الموالية لصدام منعت الناس من دخول العاصمة، بعدما حصل النظام الحاكم على معلومات عن انقلاب عسكري محتمل لم يعرف منظموه. وتحدث المالكي عن وقوع اضطرابات في اربعة احياء تقطنها غالبية شيعية في بغداد وهي: الثورة والكاظمية والحرية والبيعة.

نائب لصدام

● في بغداد اعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" مساء ان مرسوما جمهوريا صدر عين بموجبه النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان نائبا لرئيس الجمهورية.

ورمضان عضو في مجلس قيادة الثورة واحد النواب الثلاثة لرئيس الوزراء. والاثنان الاخران هما السيدان طارق عزيز الذي يتولى ايضا منصب وزير الخارجية وسعدون حمادي.

ويشار الى ان منصب نائب الرئيس كان شاغرا منذ عزل السيد طه محيي الدين معروف قبل بضعة اشهر، الا انه احتفظ مع ذلك بعضويته في مجلس قيادة الثورة.

وكان المراقبون يعتبرون حتى الآن السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي عين اخيرا نائبا للقائد العام للقوات المسلحة "الرجل الثاني" في النظام العراقي.

ورمضان كصدام من السنة، ويبلغ من العمر ٥٣ عاما، ويعتبر من المتشددين في

- التتمة في الصفحة ٧ -

مصر ترحب باستضافة المؤتمر الدولي

الشرع: زوال الاحتلال لتحقيق السلام وواشنطن مصممة على تطبيق القرارات

صرح وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان سوريا ترى انه يجب ان يزول الاحتلال "اذا اريد تحقيق السلام وانهاء حال الحرب واقامة اجراءات الثقة بين طرفي النزاع العربي - الاسرائيلي". واشار الى ان "المسؤولين الاسرائيليين مازالوا يعيشون في اجواء الحرب الباردة وفي مرحلة ما قبل ازمة الخليج".

وسئل عما قيل من ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر طلب تعزيز اجراءات الثقة في المنطقة، فاجاب: "هناك احتلال اسرائيلي للاراضي العربية ويجب ان يزول هذا الاحتلال اذا اريد تحقيق السلام وانهاء حال الحرب واقامة اجراءات الثقة بين طرفي النزاع العربي - الاسرائيلي".

ولاحظ الشرع في حديث اجرته معه امس "وكالة الصحافة الفرنسية" في دمشق ان "اي حديث عن انهاء حال الحرب واقامة اجراءات الثقة قبل انهاء الاحتلال كمن يضع العربة امام الحصان"، مشيرا الى ان سوريا "ابلغت هذا الموقف الى جميع الوفود الاجنبية (الاميركية والاوروبية) التي زارت دمشق اخيرا".

وكانت مصادر ديبلوماسية في واشنطن افادت الاسبوع الماضي ان بايكر طلب من العرب التوقف عن مقاطعة اسرائيل، ومن اسرائيل التوقف عن طرد الفلسطينيين، في اطار اجراءات لزيادة الثقة بين الدول العربية واسرائيل اقترحها وزير الخارجية الاميركي في جولته الاخيرة في المنطقة، تمهيدا لحل سلمي لازمة الشرق الاوسط، على اساس "طريق مزدوج يؤدي الى محادثات متوازية بين الدول العربية واسرائيل واخرى بين اسرائيل والفلسطينيين".

وعن موقف دمشق من هذا المبدأ الذي يفترض قيام مفاوضات ثنائية بين اسرائيل ووفود عربية من جهة ووفد فلسطيني من جهة اخرى، قال الشرع: "تعتقد سوريا ان تجزئة الحل او الدخول في التفاصيل قبل عقد المؤتمر الدولي سيعيقه ويطيل امد تحقيقه ويبعد المنطقة عن

- التتمة في الصفحة ٧ -

غرفة العمليات اوقفت باخرة مخالفة واقتادتها الى بيروت

(ص ٤)

هل يقر مجلس الوزراء مشروع التعيين بالتوافق أم بالتصويت؟

اقتراح بأجراء مباراة انتخابية في بيروت الكبرى واصدار الحكومة مرسوما بتعيين الفائزين فيها

تناقش النواب على هامش اجتماعهم لانتخاب رؤساء اللجان ومقرريها في مشروع تعديل قانون الانتخاب وتحديد شروط الترشيح للتعيين. فقال الرئيس الدكتور امين الحافظ انه يؤيد المشروع لانه لا يرى في المدى المنظور امكان اجراء انتخابات نيابية حرة ما دام تنفيذ حل الميليشيات وتحقيق الانسحابات لن يتم في وقت قريب، وان اجراء انتخابات في ظل الوضع الراهن قد يأتي بـ١٠٨ نواب معينين بالانتخاب. في حين ان التعيين قد يأتي بـ٣٩ نائبا فقط..

وكرر النائب حسن الرفاعي المطالبة بوجوب تعديل الدستور لجهة الغاء الفقرة المتعلقة بتعيين النواب. لكي يظهر المعارضون جديتهم في رفض التعيين ولا يبقى مجرد اعلان موقف.

وقال النواب اوغست باخوس وشفيق بدر ومحمود عمار وعثمان الدنا انهم سيصوتون ضد مشروع تعيين النواب عند طرحه على المجلس وسيطلبون نزع صفة الاستعجال عنه لئلا يبقى للحكومة حق نشره بمرسوم عند انقضاء المهلة الدستورية. فالتعيين معناه ان الحكومة غير واثقة من قدرتها على تنفيذ الخطة الامنية المفصلة لبسط سلطة الدولة في غضون سنة على كل الاراضي اللبنانية، بما فيها حل الميليشيات وتسليم سلاحها. وهذا يتطلب من النواب موقفا عنها ومحاسبة لها على عجزها وتقصيرها في تنفيذ ما وعدت به، وستواجه عندئذ بطلب طرح الثقة.

والتعيين معناه ان لا انتخابات في لبنان حتى سنة ١٩٩٤، مدة انتهاء ولاية المجلس. وربما اكثر. ما دام بعض الوزراء يقول ان لا انسحابات للقوات اللبنانية وغير اللبنانية قبل سنة ١٩٩٣ وان اعداد لوائح الشطب يحتاج الى وقت اقله سنة ونصف سنة

تحصيل حاصل

وتساءل بعض النواب عن معنى تضمين مشروع تعديل قانون الانتخاب نصا يقول: "عندما تسمح الظروف العامة باجراء انتخابات نيابية يمكن الحكومة ان تحيل على مجلس النواب مشروع قانون باختصار ولاية المجلس الحالي تمهيدا لدعوة الهيئات الانتخابية وفقا للاصول المحددة في قانون الانتخاب".

ان هذا النص هو تحصيل حاصل ولا حاجة الى تضمينه المشروع. بل على الحكومة ان تورد في المشروع نصا يقول باختصار ولاية المجلس الحالي مع النواب الذين سيعينون وجعلها تنتهي سنة ١٩٩٢ عوض ان تنتهي آخر سنة ١٩٩٤. بحيث يكون تعيين النواب. في حال حصوله، مرتبطا بولاية المجلس التي تنتهي بعد سنتين، لكي يتأكد الرأي العام اللبناني من ان السلطة جادة في اجراء انتخابات نيابية عامة. اما ان تقول، كما جاء في المشروع، انها ستحيل على مجلس النواب مشروع قانون باختصار ولاية المجلس الحالي عندما ترى ان الظروف باتت تسمح باجراء انتخابات نيابية عامة، فان هذا يترك لها تقدير الظروف التي تسمح او لا تسمح باجرائها وعندها قد تبقى ولاية المجلس حتى نهاية سنة ١٩٩٤. والنظام الديموقراطي يبقى في لبنان معطلا طوال هذه المدة

ان تحسن الاختيار

وحصل نقاش قانوني بين النائب نصري معلوف والنائب عبدو عويدات في شأن حق الحكومة في حل المجلس، فقال النائب عويدات ان ليس لرئيس الجمهورية والحكومة حق حل المجلس الا اذا امتنع المجلس، لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع طوال عقد عادي او طوال عقدين استثنائيين متواليين لا تقل مدة كل منهما عن الشهر، او في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل. فاذا توافر احد هذه الاسباب، كان لرئيس الجمهورية حق طلب حل المجلس وللحكومة ان توافق على هذا الطلب بثلثي اصوات عدد اعضائها.

وقال النائب معلوف ان الموضوع ليس موضوع حل مجلس لكي يكون مطلوبا توافر احد الشروط الواردة في الدستور، انما هو مجرد اختصار ولايته، وهنا يتم باحالة مشروع قانون على المجلس، وان تصويت الاكثرية المطلقة عليه كاف لاقراره.

وتمنى النائب معلوف، في مناسبة الكلام على التعيين، ان تحسن الحكومة الاختيار، اذ هذا هو المهم، وان تكون في اختيارها افضل من الناخب، والا فانها تزيد على سوء التعيين سوءا.

وامتنع نواب آخرون عن التعليق بشيء على مشروع التعيين، مفضلين انتظار ما ستقرره الحكومة في هذا الشأن في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، وهل يتم التوصل الى اتفاق بين اعضائها على اقرار هذا المشروع واحالته على مجلس النواب، ام ان بعض الوزراء سيطالب بوضع برمجة جديدة لتنفيذ اتفاق الطائف ويعتبر ان ثمة امورا في هذا الاتفاق يجب ان تتقدم في اهتمام الحكومة على مشروع التعيين. وهل يعتمد التصويت في مجلس الوزراء عند البحث في المشروع ام التوافق. فاذا اعتمد التوافق فانه سيمر وقت قبل الاتفاق على اقراره وقد يتخلل ذلك بحث في الاسماء المقترح تعيينها للتأكد من اهليتها وكفايتها ومستواها العلمي والخلقي، فضلا عن تحقيق التوازن المطلوب في اقتسام المقاعد الخالية، لتعويض فقدان التوازن في الحكومة.

دقائق تطبيق المادة الدستورية

ورشح ان بعض الوزراء سيثير، عند البحث في شروط التعيين، دقائق تطبيق المادة الدستورية التي تجعل مجلس النواب يتألف بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين، ونسبيا بين المناطق، وتعطي الحكومة، استثنائيا ولمرة واحدة، الحق في ملء المقاعد النيابية الشاغرة بالتعيين دفعة واحدة وباكثرية ثلثي عدد اعضائها.

وقانون الانتخاب يجب ان يحدد، كما جاء في المادة ٢٤ من الدستور، دقائق تطبيق هذه المادة، وقد ورد في مشروع الحكومة المقترح ان على المرشح للتعيين ان يتقدم بتصريح مصادق عليه لدى الكاتب العدل بتوقيعه شخصيا ويختار فيه الدائرة التي يريد ترشيح نفسه عنها، وان يودع التصريح مركز وزارة الداخلية في مقابل ايصال موقت يعطى فور تقديم الطلب وبعد ثلاثة ايام يعطى الايصال النهائي، الا اذا تبين ان الترشيح مخالف لاحكام القانون. ويرفق طلب الترشيح باخراج قيد يثبت ان المرشح لبناني منذ اكثر من عشر سنين، وقد اتم الخامسة والعشرين من عمره، وسجل عدلي يثبت ان المرشح متمتع بحقوقه المدنية والسياسية وغير موجود في احدى حالات عدم الاهلية المنصوص عليها في المادة ١٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، ومعلومات شخصية عن المرشح تبين ابرز مراحل حياته ونشاطاته في الحقل العام.

مباراة انتخابية

وقد يقترح بعض الوزراء، استكمالا لدقائق تطبيق المادة ٢٤ من الدستور، اجراء انتخابات ضمن بيروت الكبرى للمرشحين للمقاعد الخالية والمحدثة، تكون بمثابة مباراة بين المرشحين بحيث تختار الحكومة من ينال اكثرية اصوات الناخبين وبالتسلسل، حتى اذا صدر مرسوم تعيينهم، فانه يكون قد تم استنادا الى مباراة انتخابية، وليس على نحو اعتباطي واستنسابي ومن دون التقيد باية شروط ومواصفات تلزم الحكومة عند التعيين.

وفي انتظار ما سيقرره مجلس الوزراء في شأن مشروع تعيين النواب، سواء بالتوافق او بالتصويت، تتصاعد الحملة النيابية والشعبية ضد المشروع، ويرى المعارضون انه اذا لم يكن في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة في وقت قريب، فينبغي ان تبقى المقاعد النيابية خالية الى ان يصير في الامكان ملؤها بالانتخاب، والا فان كل من يقبل التعيين سيرفضه الشعب في الانتخابات.

اميل خوري

الموقف هذا النهار

الكلمة الأخيرة لاسرائيل أم لاميركا؟

يعتقد بعض المسيحيين ان الحروب المتنوعة التي شهدها لبنان وعاشها اللبنانيون مشاهدين لها او مشاركين فيها منذ عام ١٩٧٥ قد انتهت او هي قاب قوسين او ادنى من الانتهاء ويعتقد ايضا ان نهايتها ليست على الاطلاق في مصلحة المسيحيين والوجود المسيحي في لبنان ولن تكون. فهي كرست هزيمتهم العسكرية واكدت هزيمة شعاراتهم السياسية ومخططاتهم. وانهت لبنان ذا الوجه المسيحي الذي "عاش" بين عامي ١٩٤٣ و١٩٧٥ والذي احتضر حتى الموت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠. واقامت مكانه لبنانا آخر ذا وجه اسلامي وذلك على رغم المساواة التي نص عليها اتفاق الطائف الذي تحول دستورا والذي بدأ تطبيقه بزخم وقوة منذ مدة. ويعتقد ثالثا ان الوجه الاسلامي للبنان الجديد ناجم لا فقط عن اختلال لمصلحة المسلمين في الميزان العددي والديموغرافي بينهم وبين المسيحيين في لبنان ولا فقط عن رغبة اسلامية في تعويض "النقص" في المشاركة ايام لبنان القديم وربما في الانتقام من الهيمنة القديمة بهيمنة جديدة، وانما هو ناجم عن وجود سوريا في لبنان التي "تطنش" عن الرغبات الاسلامية هذه وعن محاولة ترجمتها عمليا او التي تدفع في اتجاه تحقيقها. وهذا الموقف السوري في رأي البعض ناجم لا عن كره للمسيحيين او عن رغبة في ضرب وجودهم ومميزاته. وانما عن رغبة في جلبهم الى "بيت الطاعة" بعدما بالغوا في العداء لها وفي الاتكال على الغير وعلى الخارج ولاسيما على اعدائها للتخلص منها وابعادها. وذلك غير ممكن الا بعد تأكدهم من ان دور سوريا في البلد كبير وباق وان اعادة التوازن الى البلد. باعتبار ان اعادة الوضع السابق (قبل ١٩٧٥) ليس مطروحا فضلا عن انه مستحيل. غير ممكن من دونها. ويعتقد هذا البعض من المسيحيين رابعا ان الوجود المسيحي لن يكون بعد الآن آمنا في لبنان الطائف لا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاجتماعية وربما الاقتصادية فضلا عن الدينية. وهو قد يكون آمنا في لبنان آخر رقعته الجغرافية اصغر. وهذا البعض من المسيحيين لا يزال موجودا على رغم انتهاء مقاطعة اقوى فاعليتين مسيحيتين على الصعيدين السياسي والعسكري للحكومة واستمرار التزامهما اتفاق الطائف نصا وروحا.

كيف يعتزم هذا البعض ترجمة اعتقاداته عمليا؟ وعلى من يتكل؟

طبعا يعرف هذا الفريق انه لا يستطيع ان يقوم باي دور عملي لتحقيق الترجمة المطلوبة ممكنة او لتعجيلها. فهو واهن بعد ١٦ سنة حربا وانكسارات على غير صعيد وهو في الوقت نفسه لا يستطيع الجهر بمواقفه والآراء لان الناس ملوا هذه الطروحات واما لانهم يئسوا من امكان تحقيقها واما لانهم لا يجرؤون على ذلك نظرا الى الاتجاه الذي سلكته الاوضاع في لبنان والذي سار فيه معظم القيادات المسيحية. لكنه يتكل لتعويض هذا النقص على عوامل خارجية ابرزها اسرائيلي واميركي.

فاسرائيل في رأيه واستنادا الى "معلوماته" والمعطيات التي يملك لن تسهل متابعة تنفيذ اتفاق الطائف. وانما ستكتفي بعدم التعرض لبيروت الكبرى علما ان ضربها ممكن في اي وقت، وذلك يعني انها ستحول دون حل الميليشيات وستحاول من جديد استقطاب المسيحيين لاسيما الناقمين منهم والخائفين. وذلك يعني ايضا انها ستحول دون حل الميليشيات غير اللبنانية اي الفلسطينية لان ذلك قد يضطرها الى الانسحاب من الجنوب وقد يعزز مواقع سوريا الاقليمية ويقويها اكثر من المطلوب.

اما الولايات المتحدة الاميركية ففي ادارتها تياران في رأي البعض نفسه من المسيحيين واحد تقسيمي يؤمن اصحابه بان مصلحة اسرائيل حليفة اميركا وامن اسرائيل لا يؤمنهما سوى تقسيم المنطقة ولبنان جزء منها. وآخر يعتبر اصحابه التقسيم مضرا بمصالح اميركا والمنطقة واسرائيل ولذلك فانهم يدفعون في اتجاه عدم التعرض للكيانات القائمة والجغرافيات والغلبة ستكون في اعتقاده للرأي الاول. وقد يكون للتطورات العسكرية الجارية في العراق حاليا ولانعكاساتها السياسية اثر في تكوين هذا الاعتقاد بعدما ظهر ان العراق اصبح عمليا ثلاثة اجزاء كردي وشيعي وسني.

وفي حال ظهور امكانات تشير الى ان التيار الثاني "التوحيدي" اذا جاز التعبير سيسود في الادارة الاميركية فان هذا البعض من المسيحيين يعتقد ان اسرائيل كفيلة بدحره لان لها في اميركا الكلمة الاولى في كل ما يتعلق بالمنطقة المحيطة بها وتحديدا في لبنان.

هل اتكال هذا البعض من المسيحيين في محله؟

المعلومات الواردة من غير عاصمة غربية عبر مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تكاد ان تجزم انه ليس في محله على الاطلاق. فالمجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية يعتبر اولا اتفاق الطائف قاعدة صالحة للسنوات المقبلة واساسا يمكن الانطلاق منه لاعادة لبنان بلدا حرا وسيدا ومستقلا ولاقامة صيغة سياسية فيه قائمة على التوازن والمساواة والعدالة. ويعتبر ثانيا ان المستقبل اللبناني لن يخلو من المواجهات الحادة احيانا. لكنها ستكون مواجهات سياسية لا عسكرية. وذلك يعني ان حل الميليشيات سيتم. ويعني ايضا ان امكان ادخال بعض التغييرات مستقبلا ممكن بتوافق اللبنانيين ولكن بالوسائل السلمية. ويعتبر ثالثا ان اهتمامات اسرائيل اكثر تواضعا من تلك التي نسبها اليها "البعض" من المسيحيين المشار اليه اعلاه. فهي لم تعد في وارد المراهنة على المسيحيين من جديد اذ ان مراهنتها الاولى او مراهناتها فشلت وتسببت لها في خيبات قوية فضلا عن ان هؤلاء ضعفوا نتيجة انقسامهم بعضهم على البعض وتقاتلهم. فما يهمها هو امن شمال اسرائيل وما يهمها حاليا هو الاستمرار في الامساك بالشريط الحدودي المحتل وبالسيطرة على جزين الى ان يحين اوان حل ازمة الشرق الاوسط وما يهمها تحديدا هو المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني. اما المنطقة الواقعة شماله فتهمها ولكن ليس بالقدر الذي يتصوره "البعض" من المسيحيين. واما موضوع نزع السلاح الفلسطيني في اطار حل الميليشيات من لبنانية وغير لبنانية فان موقف اسرائيل منه ليس ضروريا ان يكون سلبيا خصوصا اذا كان لن يؤدي الى انسحابها مما تحتله من الجنوب. فضلا عن انه يرتبط بالوضع الذي قد يكون نشأ في المرحلة المقبلة بين اسرائيل والفلسطينيين انفسهم.

يبقى موضوع الكلمة الاخيرة المؤثرة في لبنان والمنطقة المحيطة به ولمن تكون. للولايات المتحدة الاميركية ام لاسرائيل. وهنا تؤكد المعلومات الواردة من غير عاصمة غربية ان الكلمة الاخيرة هي لاسرائيل في كل ما يتعلق بالمنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني بتقبل الاميركيين وموافقتهم. اما في المنطقة الواقعة شمال نهر الليطاني فان الكلمة للولايات المتحدة الاميركية. والولايات المتحدة الاميركية مع تطبيق الطائف نصا وروحا ومع اعادة التوازن الى البلد وان ظللته ممارسات معينة. وهي مع وحدة لبنان وضد تقسيمه. كما هي ضد تقسيم العراق. و"اللبننة" في العراق قد لا تؤدي في الضرورة الى التقسيم. مثلما لم تؤد في لبنان الى التقسيم.

اما بالنسبة الى وجود تيارين متناقضين في الادارة الاميركية، فذلك ليس جديدا استنادا الى المعلومات الغربية، فتنوع الخطوط من سمات النظام الاميركي. وكلها تصب في البيت الابيض. والذي يربح فيها هو الذي يؤمن مصلحة اميركا اولا، خصوصا اذا كان المقيم في هذا البيت قويا مثل الرئيس الحالي جورج بوش.

طبعا تعترف مصادر سياسية مطلعة واخرى ديبلوماسية بالدوافع العميقة التي تدفع "البعض" من المسيحيين الى رفض الطائف والى التمسك برهانات صعبة التحقيق او مستحيلة. لكنها تقول ان معالجة هذه الدوافع امر ممكن ولكن بوسائل اخرى وبعد تقبل حقيقة ان الماضي لن يعود وان الجهد يجب ان يتوجه الى تحقيق التوازن الذي تضمنه اتفاق الطائف واستمراره. والتوازن الذي تحقق على الارض حاليا لن يترجم عمليا وتاليا لن يستمر اذا لم يتمسك المسيحيون بالارض مثل غيرهم من المجموعات الطائفية والمذهبية اللبنانية واذا استمروا رجلا في بور لبنان ورجلا في ثلاجة المغتربات واذا داوموا على تجاهل الاوضاع الاقليمية والدولية وعلى عدم قراءتها على نحو صحيح..

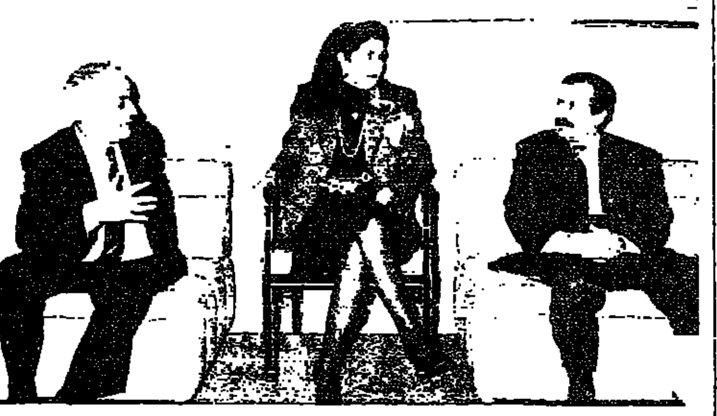
سركيس نعوم

نجل مسؤول سوري بارز زار مسؤولا حكوميا لبنانيا كبيرا سرا واجتمع به نحو ساعتين.

اعتبر مرجع سياسي ان عدم اجراء انتخابات فرعية لملء المقعد النيابي الذي خلا بوفاة النائب فؤاد الطحيني يشكل اول مخالفة لاحكام الدستور الجديد.

كشف وزير الخارجية المحامي فارس بويز امام لجنة الشؤون الخارجية النيابية ان نظيره الاميركي جيمس بايكر سأله عند اجتماعه به في دمشق عن قضية العماد ميشال عون واين صارت.

اغناطيوس الرابع زار المر وكراكين وزكا الاول هنأه بنجاته





الوزير المر مستقبلا الوزير الامين (دالاتي ونهرا)

تلقى امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر اتصالا جديدا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اطمأن الى صحته بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاربعاء في انطلياس.

كذلك تلقى اتصالات تهنئة بنجاته من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني، الرؤساء رشيد الصلح وشفيق الوزان وسليم الحص، الوزراء علي الخليل وطلال ارسلان وسامي الخطيب، النائبين فريد جبران ومحمود عمار، الوزيرين السابقين هنري فرعون وابرهيم حلاوي، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرداحي وقيادات عسكرية واجتماعية.

وزاره في بتغرين بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الذي صرح بعد الزيارة: "صعقنا عندما عرفنا بمحاولة الاغتيال الاثيمة التي كانت ترمي الى انية عزيز علينا هو الوزير ميشال المر الذي علاقتنا به شديدة الوثاقة، خصوصا انه اليوم يمثل الخط الذي يقود لبنان الى شاطىء الامان والاعمار فاستنكرنا هذا الامر شديد الاستنكار وذكرنا في صلواتنا ارواح من استشهدوا وهم ابرياء، كما صلينا من اجل الذين اصيبوا وجرحوا عن غير ذنب ما جنوه. ونحب ان نؤكد لهم ان قلبنا معهم وانهم بدمائهم ودماء اعزائهم سجلوا لهم كلمة تاريخية في صفحة انقاذ لبنان.

نعزيهم ونشكر الله على سلامة معالي الوزير ابو الياس، وليحمه مار مخايل الذي يتسمى باسمه، ومار الياس الذي يتسمى بكره. واقدم التعازي الى كل من كان له فقيد".

ونقل مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس رسالة تهنئة من البطريرك زكا الاول جاء فيها: "نشكر الله على سلامتكم بعد تعرضكم لحادث الاغتيال الذي اعدته ايدي الشر. وقد حماكم الله ليحقق بشخصكم العزيز والقادة المخلصين المحبين للبنان مسيرة السلام وعودة اللحمة والوحدة لجميع اللبنانيين".

وزار بتغرين ايضا مزيد من الشخصيات منها الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين الذي قال: "لا شك في ان هذه المحاولة الآثمة جريمة جديدة في سجل الجرائم التي ترتكبها القوى المعادية لوحدة لبنان وللامن والاستقرار في ربوعه. ومعالي الوزير المر يمثل رمزا من رموز هذه الوحدة الوطنية ورمزا من رموز العمل من اجل السلام".

ومن الزوار ايضا: المحامي رامز الخازن باسم الرئيس سليمان فرنجيه، النائب انور الصباح، الوزير السابق عصام خوري، النائبان السابقان عبد المجيد الزين وانطوان المراوي، الاباتي شربل قسيس، السيدان جورج وروي الياس المراوي، المقدم رستم غزالة من القوات السورية، المنفذ العام لمنطقة المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انطوان خليل، رئيس المجلس الماروني العام المحامي ريمون روفايل.

واستقبل الوزير المر مساء وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والوزير السابق خليل ابو حمد ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين والقاضي جورج غنطوس والامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي جورج جحا والقاضي جورج غنطوس ووفدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني برئاسة السيد كريم مروه. وتلقى اتصالات من الرئيس شارل حلو ووزير الاعلام الدكتور البر منصور والنائب فريد جبران وغسان تويني والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم والسيد توفيق سلطان والسيد دريد ياغي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتلقى برقيات تهنئة بنجاته من الوزيرين السابقين لوسيان دحداح وقيصر نصر وسفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت ومدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف كرم.

ورأى المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار في محاولة الاغتيال "عملا لضرب التوجهات الهادفة الى تحقيق الوفاق وبسط السيادة وانقاذ لبنان من المؤامرة التي يتعرض لها منذ خمسة عشر عاما". وهنأ الوزير المر بسلامته واعرب عن تعازيه لذوي الضحايا.

واستنكرت "الحركة اللبنانية" في بيان لها "الاسلوب الحقير" معتبرة انه "لن يوقف مسيرة السلام والوفاق".

واصدر "الشباب الوطني في منطقة حاصبيا" بيانا استنكر فيه المحاولة.

التحقيق

وعلى صعيد التحقيق القضائي، ادلى الوزير المر بافادته لدى استقباله قاضي التحقيق العسكري السيد رياض طليع الذي تبلغ اسماء سبع ضحايا في الانفجار: زكية نعمة، سمير داغر وزوجته فيفيان حوايا وولداهما واورور حوايا والمعاون اديب طنوس، وتسلم تقريرا باسماء ١٥ جريحا من فصيلة الدرك في الجديدة.

وفي اطار التدابير الامنية، بدأت مساء الخميس شرطة الجيش تسيير دوريات في بيروت واقامة حواجز على مداخلها للتأكد من مطابقة اوراق السيارات ولوحاتها للسجلات الرسمية، منعا لاي عمل اجرامي محتمل في المستقبل.

قائد الجيش زار الهراوي والحسيني وكرامي

قابل امس قائد الجيش العماد اميل لحود رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي، في زيارتيه الاسبوعيتين.

كذلك زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وهنأه بالسلامة.

وزير الخارجية والمغتربين

استقبل امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، ووفدا ضم رئيس اتحاد بلديات بحمدون - الجرد السيد خليل خيرالله، ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب، ورئيسة بلدية مزرعة الضهر المحامية تبريز عيد، وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح، وسفير لبنان في سيراليون السيد فوزي فواز.

كذلك استقبل القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون بونيت الذي صرح على الاثر: "ان البحث تناول قضايا ذات اهتمام مشترك للبنان وكوبا وتطرق البحث الى مستقبل الشرق الاوسط ونحن كدول عدم انحياز نعتقد انه يجب اعطاء دور للامم المتحدة والسعي الى ايجاد الحلول للمنطقة".

واستقبل ايضا النائب محمود عمار ومعه السيد سمير عبد القادر كريدية.

حلو: ميتران المدافع الدائم عن قيم هي علة وجود لبنان

باريس - "النهار":

اعرب الرئيس شارل حلو عن تعيينه ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيكون "المدافع الدائم" عن القيم التي هي "علة وجود لبنان وعيشه وفي مقدمها الحرية"، وذلك في الدورة السابعة للمجلس الاعلى للفرنكوفونية التي انهت اعمالها امس في مركز المؤتمرات الدولية في باريس.

وكان الرئيس حلو المتحدث الدائم باسم المجلس سواء في جلسة الافتتاح التي رأسها الرئيس ميتران او في اللقاءات والاحتفالات التي اقيمت تكريما لاعضاء المجلس في قصر الاليزيه وفي وزارات التعاون والفرنكوفونية والاتصالات.

ومما قال موجها كلامه الى الرئيس الفرنسي في احد خطبه: "لقد سمعنا في لبنان منذ اشهر قبل حرب الخليج وخلالها وبعدها صوتا يعلو فوق ضوضاء الناس وصليل الاسلحة. صوت الحكمة والعدالة والحرية. صوت فرنسا. صوتكم (...) بفضلكم سمعنا كلاما عن السلام من اجل بلدنا. اننا على يقين ثابت ان لدينا وسيكون لنا بشخصكم المدافع الدائم عن قيم هي قيم الفرنكوفونية وهي ايضا علة وجود لبنان وعيشه وفي مقدمها الحرية".

واعرب ميتران علنا عن "تأثره" بكلام حلو.

حبيقة: حل الميليشيات وتنفيذ الطائف لا يقبلان المساومة والمماطلة

رأت الهيئة التنفيذية في "حزب الوعد" "ان اكتمال عقد حكومة المصالحة الوطنية يعكس قوة الاتجاه السلمي التوحيدي والتصميم على الغاء الحرب بكل اشكالها".

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها وزير الدولة السيد ايلي حبيقة الذي دان في مستهله محاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر معتبرا "انها تستهدف الحل السياسي والبرمجة التنفيذية والزمنية لاتفاق الطائف". واكد "ان القوى المعترضة لن تنجح في النيل من اصرار الحكومة على "تنفيذ برنامجها الوزاري". وقال: "ان الحلول المطروحة وفي طليعتها حل الميليشيات وتنفيذ ما تبقى من الطائف لا تقبل اي شكل من اشكال المساومة والمماطلة وان على الجميع التجاوب مع ارادة اللبنانيين وتصميم الحكومة على بسط سلطتها سريعا في كل المناطق".

واصدرت الهيئة اثر اجتماعها بيانا جاء فيه:

"ان الهيئة التنفيذية في حزب الوعد تعتبر ان اكتمال عقد حكومة المصالحة الوطنية يعكس قوة الاتجاه السلمي التوحيدي والتصميم على الغاء الحرب بكل اشكالها ومؤسساتها وانتظام حالة السلم الاهلي. (...)

ان الهيئة التنفيذية في حزب الوعد تنبه الى استمرار بعض المتضررين في مخططهم التآمري ومحاولتهم نسف الخطوات الوفاقية عبر القيام بتفجيرات وممارسات تأخيرا للاستحقاقات الداهمة ومنعا لتمدد الانتشار الشرعي وحرصا على جني المكتسبات غير الشرعية من الجبايات والاعمال المخالفة للقانون.

وفي الوقت نفسه يقوم العدو الصهيوني بتوسيع دائرة اعتداءاته في الجنوب محاولا هو ايضا الضغط لمنع القرار اللبناني من سلوك الطريق الصحيح لتوحيد لبنان وتحرير الجنوب على قاعدة تنفيذ القرار ٤٢٥ كاملا.

ان الهيئة التنفيذية في حزب الوعد تؤكد ان عهد الميليشيات، عهد الامارات والتسلط، عهد تمنين اللبنانيين بانجازات الميليشيات قد انتهى وان اللبنانيين قادمون على استرجاع السلام والوحدة والازدهار الاقتصادي، وانهم قادمون وفي وقت قريب على التخلص من كل الحالات الطارئة التي اعاقت حريتهم وامنهم ووحدتهم وحقوقهم في العيش الكريم وانه لن يكون في مقدور احد النيل من مسيرة السلام وايقاف الحل قبل وصوله الى النهاية المحتومة".

واصدرت مصلحة الشؤون الخارجية في الحزب بيانا في ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية. مما جاء فيه: "(...) ان الاحداث الاخيرة في الخليج تؤكد الدروس والاستنتاجات القومية التي تعني ان العرب في حاجة الى المؤسسة الجامعة وفي حاجة الى النقاش والحوار واعمال العقل والمنطق الاستراتيجي وصولا الى صوغ القرار العربي الذي يحفظ للعرب قرارهم المستقل ويؤمن نهضة شعوبهم وسيادتها على ثرواتها وقدراتها وقدرتها على تحقيق طموحاتها وتطلعاتها. ان من الاهمية في مكان اسقاط منطق القرار الفردي والتخلي عن اسلوب خداع الشعب وزجه في حروب وصراعات لا طائل منها ولا تخدم الا افرادا قلائل وهذا ما يستدعي وقفة قومية تؤكد اهمية تطوير مسار العمل الديموقراطي ومشاركة الجماهير العربية عن حرية وعن وعي في بناء المجتمع وانمائه وتطويره. ان الجامعة العربية مدعوة اليوم، في ذكرى تأسيسها، للعودة الى العمل في اطار المنطلقات الاساسية التي تكرست في المرحلة التأسيسية بحيث تلعب دورها كمؤسسة فاعلة في النظام الاقليمي العربي وتوسع نشاطها ليشمل التنسيق والتفاعل في القضايا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية".

رئيس مجلس النواب

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزيري الدولة السيدين اسعد حردان وايلي حبيقة ووزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان والسيدة نايلة رينه معوض والوزير السابق الدكتور رضا وحيد والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن والشيخ حسن المصري والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق والمدعي العام في بعلبك السيد محمد سفر والسيد جوزف ابو خليل والسيد فاروق جبر ووفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة "ابو فادي" راجي و"ابو محمد"، اضافة الى وفود شعبية من مناطق بعلبك والهرمل.

وتلقى اتصالا من النائب محمود عمار. كذلك تلقى برقية جوابية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله كلا من: السفير ظافر الحسن، الدكتور حسين القوتلي، الدكتور مروان اسكندر، المهندس طه ميقاتي، وفدا من "الجمعية النسائية الخيرية في اقليم الخروب".

وزير الدولة جنبلاط

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب وزير المال الدكتور علي الخليل معزيا بوالدته.

ثم زار، يرافقه شهيب ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي، وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، فنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وزير الدولة بري

اعلن امس ان رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري تبلغ قرار مجلس الوزراء السوري تقديم مبلغ ٢٠٠ الف دولار اميركي لترميم بعض الابنية المدرسية في الجنوب.

وتلقى الوزير بري اتصالا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة وليد جنبلاط وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واستقبل رئيس الامن العام في المطار العقيد نبيل حيدر ورئيس الصندوق المستقل للاسكان المحامي فرحات قدوح وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال في الجنوب المهندس فوزي كلج وسفير لبنان في سيراليون السيد فوزي فواز.

أرسلان ونواب عاليه وفاعليات للاسراع في اعادة المهجرين



من اللقاء في منزل السيد مروان ابو فاضل امس. (كميل حداد)

التقى امس في منزل السيد مروان ابو فاضل وزير السياحة الامير طلال ارسلان ونواب عاليه السادة بيار حلو وشفيق بدر وتوفيق عساف والمطران خليل ابي نادر والمطران جورج خضر والمطران الياس عودة وناقشوا موضوع اعادة المهجرين الى مناطقهم ملحين على الحكومة الاسراع في هذه الخطوة. وتوافقوا على "ضرورة انشاء مجلس لاعمار الجبل يتولى اعمار ما هدمته الحرب ومساعدة الاهالي على اعادة بناء منازلهم".

وقال الوزير ارسلان بعد الاجتماع: "ان قضية المهجرين يجب ان تعالج على انها موضوع اجتماعي بحيث لا يكون عرضة لاية حساسيات سياسية بل يأتي العمل من اجل عودة المهجرين في ظل التفاهم وصفاء النيات والمحبة. وهذا لا يمنع ان يكون لرجال السياسة اليد الاولى في المساهمة في معالجة هذا الموضوع".

وقال المطران خضر: "لبينا دعوة الصديق مروان ابو فاضل الى لقاء في منزله الذي لنا فيه كثير من الذكريات، ولتلتقي هذه الوجوه الكريمة للتشاور في كل الامور التي تهم الوطن والمواطنين. وكان تركيزنا على موضوع عودة المهجرين الى الجبل كخطوة اساسية واولى نحو عودة كل مهجر الى بيته. وقد وضعنا الحاضرون في الاجواء التي يلح فيها ابناء الجبل المقيمون فيه على عودة اخوانهم النازحين". واعتبر انه "ليس هناك ما يحول دون اتمام خطوة عودة المهجرين بصفاء النيات والتصميم ومد يد العون في سبيل تمكين كل مهجر من الرجوع الى منزله واملاكه".

وشدد النائب عساف على وجوب انشاء مجلس لاعمار الجبل. ورأى النائب بدر "ان لا سلام في لبنان قبل حل قضية المهجرين حلا عادلا يتيح للجميع العودة الى بيوتهم في امن وطمأنينة".

واصدرت "الهيئة الوطنية لمهجري المسلخ والكرنتينا" بيانا طلبت فيه من "حكومة الوفاق الوطني" واللجنة الوزارية المكلفة معالجة قضية المهجرين "ايلاءنا كل الاهتمام لاننا لن نرضى ان يصان حق غيرنا ما دام حقنا مهدورا".

رئيس الوزراء

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

وتلقى برقية تهنئة بحلول شهر رمضان من رئيس وزراء الجزائر السيد مولود حمروش.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائب عبد اللطيف الزين والوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة والمدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكينة ومدير مصلحة مياه صور السيد حسين شرف الدين ووفدا من جمعية تنظيم الاسرة.

والتقى المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورؤساء المصالح فيها.

وتلقى اتصالين من وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي والنائب الدكتور زكي مزبودي.

وزير الاشغال والنقل

التقى امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم في مكتبه في الوزارة وزير الاعلام الدكتور البر منصور.

واستقبل وفدا من "تجمع ابناء اقليم التفاح"، وآخر من بلدتي حيطورة وكفرحونة، ورئيس بلدية الريحان السيد علي الزين.

وتلقى اتصالا من الوزير السابق السيد فؤاد بطرس.



COMMUNIQUE
DE L'AMBASSADE DE FRANCE
BACCALAUREAT FRANÇAIS

Par décision du Ministère Français de l'Education Nationale, les épreuves écrites du Baccalauréat Français au Liban ont été fixées aux: 30-31 Mai, 3-4 Juin 1991 pour le baccalauréat et 5 Juin pour les épreuves anticipées de Français.

Les dates des épreuves sportives et orales seront fixées ultérieurement. Les candidats recevront leurs convocations sous couvert de leurs établissements respectifs.



تظاهرتان في الضاحية استنكاراً لاحتجاز الخوئي

بويز وقباني وفاعليات دانت وطالبت باطلاقه وشمس الدين طلب من ديبلوماسيين تحرك دولهم



الشيخ شمس الدين لدى لقائه السفراء الديبلوماسيين، وبدا من اليمين السيد زمانيان، السفير الا، السفير بلعيد. (ساكو بيكاريان)

طليعة تظاهرة "حزب الله" في الضاحية الجنوبية. (ابرهيم الطويل)

الاضراب في النبطية. (ادمون شديد)

اثارت امس قضية نقل المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية في العالم السيد الامام ابو القاسم الخوئي من مقره في النجف الى بغداد قسرا بمزيد من ردود الفعل المستنكرة والمطالبة باطلاقه، فيما نفذت مناطق في الجنوب اضرابا عاما وانطلقت تظاهرتان في الضاحية الجنوبية.

بيان الخارجية

وصدر عن مكتب وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز البيان الآتي: "نشعر بالقلق لانباء التعرض للمرجع الاعلى للطائفة الشيعية الكريمة آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي، ونقله قسرا من مقره في النجف الاشرف واحتجازه في بغداد وندعو الى الافراج عنه لما يشكله هذا التعرض من مساس بالقيم والمقامات الروحية".

شمس الدين

واستقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومن حوله اعضاء من الهيئتين الشرعية والتنفيذية للمجلس، سفراء كل من فرنسا السيد رينه ألا والمانيا السيد بيتر كيفيت والجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد والهند السيد سورندر بيرسينغ واسبانيا السيد فاوستو نافارو ايزكويردو ويوغوسلافيا السيد بوغدان ايزوسكي والقائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد ايفور ايفاتشينكو والقائم باعمال سفارة بريطانيا السيد جون تكنوت والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد جواد زمانيان والسكرتير الاول في سفارة الصين السيد شيه هونغ تشانغ والمستشار السياسي في سفارة مصر السيد شريف شاهين.

وافادت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين طلب من هؤلاء تدخل بلادهم السريع والفوري "للافراج عن الامام الخوئي ومن معه وتأمين عودتهم الى النجف الاشرف".

وهو ادلى في نهاية اللقاءات بتصريح قال فيه: "اننا نعاني مع الشعب العراقي في كل ما يعانيه وقد سبق لنا ان قلنا في هذا الشأن ما يمكن ان يقال في المؤتمر الذي عقد في الماضي القريب للمعارضة العراقية في الشأن العام للعراق، وفي المحنة التي يجتازها الآن شعب العراق بحثا عن حريته وامتلاك مصيره. وقد اضيف الى هذا الهم الكبير هم كنا دائما نخشى ان يقع وقد وقع وهو الاعتداء الفظيع الذي تعرض له المرجع الاسلامي آية الله ابو القاسم الخوئي على شيخوخته وعلى مرضه بأخذه قسرا وقهرا من مقره النجف الاشرف، الى بغداد بواسطة القوات العراقية، واظهار ذلك على انه يقوم بزيارة، وهذا امر يعرف الجميع انه لا يمكن ان يقع في الظروف العادية فضلا عن هذه الظروف. وليس عندي ما اقوله اكثر من البيان الذي اصدره المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس في ادانة هذا العمل واستنكاره الشديد والمطالبة بوضع حد لهذا الاعتداء بالافراج عن الامام الخوئي ومن معه من العلماء واعادته بكرامة الى النجف الاشرف والطلب من الدول العربية وجامعة الدول العربية والدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ومناشدتها ان تقوم بالاجراءات الفورية في هذا الموضوع، لان الامر بهذا التطور لم يعد امرا داخليا اطلاقا، ما حدث يمس المسلمين جميعا وخصوصا من يمثل الامام الخوئي في العالم مرجعهم وملاذهم الاسلامي".

واتصل الشيخ شمس الدين بالرئيس الدكتور سليم الحص واطلعه على المعلومات المتوافرة لديه في شأن ما تعرض له الامام الخوئي، فابدى الرئيس الحص "استنكاره وتعاطفه مع المساعي المبذولة لمعالجة هذه القضية".

قباني

وصرح القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "ان ما يجري اليوم في العراق من مظالم، خصوصا في النجف الاشرف من قصف وحشي للسكان الآمنين واعتقال للامام الخوئي واخوانه من جانب النظام العراقي وحلقة جديدة من المآسي التي تتوالى على الشعب العراقي نتيجة لهذا الظلم والتعسف. واننا اذ نستنكر بكل شدة اعتقال الامام الخوئي في النجف الاشرف وكل هذه المظالم، فاننا ندعو الى وقفها فورا ليتمكن الشعب العراقي الباسل من التحرر والقيام بدوره التاريخي المجيد وبناء نفسه من جديد ليكون حصنا منيعا للامة العربية والاسلامية وحضارتها الزاهرة".

قبلان

وتحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري عن قضية الامام الخوئي ومما قال: "(...) اراد صدام ان يسكت كل صوت. فبعدما ضرب الحوزة العلمية وقتل القادة والمؤمنين، لم يبق في النجف الا المرجع الديني الكبير مع عدد قليل من رجال الدين. والمرجع عمره يتجاوز الـ٩٠ عاما، فكان صدام يحاول الضغط على الشعب في جنوب العراق بتفتيته وبامتصاص نقمته، فلم يجد امامه الا ان يرسل بطائراته لاختطافه (...) هذه قرصنة جوية كبيرة يقوم بها صدام ونعرف شجاعته. هو شجاع على البريء، شجاع على الانسان الذي لا يملك قوة ولا حولا ولا طولا (...)" وطالب "كل الدول المحبة للسلام والدول التي وقفت ضد صدام من اجل الكويت، ان تقف ضد صدام من اجل شعب العراق (...)". كذلك طالب "الامم المتحدة ومجلس الامن والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالتحرك لانقاذ شعب العراق والمؤسسات والشخصيات الدينية والمرجعية الدينية لان وصولنا الى هذا المطب فيه مخاطر ومتاعب لكل البشرية (...)".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: ان هذه حادثة لا مثيل لها في التاريخ مستقلة استقلالا تاما عن اي حاكم. ولم يحدث ان زار اي مرجع اي حاكم بعيدا عن سياسته، حتى ان الملك فيصل كان يذهب لزيارة المرجع وعندما كان يتم اللقاء الثاني في الحرم عن طريق المصادفة لذلك لم يحسن النظام العراقي الكذبة لان التقاليد عن المرجعية هي ان لا يزور المرجع الحاكم. كما ان هذه الدبلجة التلفزيونية واضح فيها الجانب الفني في اللعب على الاسئلة والاجوبة والبيان الذي اصدروه باسم المرجع هم اصدروه وهو كاذب جملة وتفصيلا. ان الامام الخوئي هو في اسر صدام وباعترافه فهو يتحدث عن ضيافته له. واننا نعتبر هذه المسائل من المسائل الخطيرة جدا في مسألة المرجعية التي تمثل الامتداد للائمة بقطع النظر عمن يقلده لان المسألة ليست مسألة شخصية بل تتصل بالمرجعية وبكل مواقع العزة الاسلامية وكل مواقع الاحترام والتعظيم للخط المرجعي. لذلك نحن نعتقد ونحن قلقون على حياة الامام الخوئي، لا يجوز السكوت على هذه المسألة، وانني ادعو كل اخواننا واخواتنا من موقع المسؤولية الشرعية على اساس ان يكون التحرك دائما في المساجد وفي كل مواقع التعبير السلمي حتى يعرف العالم ان الاساءة الى المرجعية لن تمر. ان علينا ان نقف مع الشعب العراقي المظلوم ومع المرجع ولذلك نعتقد ان من الواجب على الجميع التعبير عن الرفض بالمسيرات والاجتماعات ومجالس الدعاء حتى نثبت للعالم ان المرجعية ليست شيئا هامشيا وان المرجع ليس مجرد شخص يسكن العراق بل يسكن كل قلوب المؤمنين والمسلمين".

"امل" - الجنوب

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا جاء فيه ان اعتقال الامام الخوئي "يشكل عدوانا خطيرا يتجاوز الشعب العراقي المسلم ليطاول الشعوب الاسلامية وكل القيم والمبادىء والكرامة الانسانية". ودعت الى "رفع الصوت وممارسة اقصى الضغوط وعلى جميع المستويات من اجل تأمين اطلاق الامام الخوئي وحماية المقدسات الاسلامية في العراق".

"تجمع العلماء"

وحمل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "القيادة العراقية تبعة اعتقال الامام الخوئي والاحداث التي تحصل في جنوب العراق".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في صيدا ان "على القيادة العراقية ان تترك الحكم للاكثرية الشعبية التي هي من جميع الفئات والمذاهب وان تسارع فورا الى اطلاق الامام الخوئي ومن معه".

واعتبر "تجمع العلماء المسلمين" ان "جريمة اختطاف" الخوئي "تشير الى ان طاغية العراق يلفظ انفاسه الاخيرة".

ودعا "العرب والمسلمين شعوبا وحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الانسانية وكل قوى الحرية في العالم الى ان تعلن تضامنها مع شعب العراق ومرجعيته الاسلامية في النجف (...)".

"امل الاسلامية"

● في اتصال هاتفي من طهران، ندد مسؤول "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي بـ"ممارسات صدام اللاانسانية في حق آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي". وقال: "انها ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة لهذا الرجل المهووس والطاغية". ودعا الى اسقاط صدام الذي "تاريخه مليء بالجرائم في حق شعبه العراقي وفي حق المسلمين"، مناشدا "الاخوة العراقيين المجاهدين ان يقتصوا منه".

وتساءل عن موقف الهيئات الانسانية الدولية "من جرائم صدام في حق الشعب العراقي المسلم".

السفارة العراقية

واصدرت الدائرة الصحافية في السفارة العراقية ببيروت بيانا فيه "ان شهادة الامام الاكبر تأتي شهادة ناصعة على كذب الذين يدعون زورا الدفاع عن الشيعة في العراق". واتهمت "القوى الخارجية" بأنها "تحاول ان تمد يدها من جديد للعبث بوحدة العراق وتحريض طائفة على طائفة وفريق ضد فريق، مركزة على طائفة الشيعة في العراق، متناسية ان الانتماء الى العراق العربي والى الامة العربية الواحدة هو فوق كل اعتبار طائفي او فئوي وانه ما من عراقي او عربي مخلص يقبل بطروحات فئوية وطائفية زائفة وساقطة لان صدقية الانتماء الى الوطن العربي الكبير بمفهومه القومي هو الاساس وليس بالتعصب الاعمى لطائفة على طوائف اخرى".

تظاهرتان في الضاحية

وفي الضاحية الجنوبية انطلقت بعد صلاة الجمعة تظاهرة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد بدعوة من "حزب الله" وتقدمها عدد من علماء الدين. وردد المتظاهرون شعارات منددة بالرئيس العراقي وحملوا صورا للامام الخوئي.

والقى الشيخ نعيم قاسم كلمة "حزب الله" ومما قال: "(...) الانتفاضة الشعبية في العراق ليست انتفاضة مذهبية بل هي انتفاضة كل الشعب الذي يشارك في هذه الانتفاضة. ان اعتقال آية الله العظمى الامام الخوئي جريمة جديدة تضاف الى سجل هذا الطاغية صدام. ولكننا نقول له كلما قمت بعمل شنيع ستسقط باذن الله اكثر. كنا نأمل ان نسمع صوتا من العالم الغربي والامم المتحدة يدين هذا العمل (...)".

والقى الشيخ "ابو ميثم" باسم المعارضة العراقية كلمة جاء فيها: "ليست المرة الاولى التي يرتكب صدام جريمة بشعة لكن هذه الجريمة التي اقدم عليها باختطافه المرجع الديني الاعلى، هذه الجريمة جاءت لتبرهن على مدى وهن هذا النظام امام الانتفاضة الشعبية (...)".

والقى كلمة حركة "امل" السيد ابو جعفر نصرالله وفيها: "ان الثورة العراقية قد بدأت ونحن لا ننسى ان اختطاف السيد الخوئي يشبه اختطاف الامام الصدر".

وبدعوة من حركة "امل" انطلقت ايضا تظاهرة من امام جسر المطار في اتجاه مقر الامم المتحدة في بئر حسن وحمل المتظاهرون صورا للامام الخوئي ولافتات تندد بالنظام العراقي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة ومنطقتها نفذت اضرابا عاما استجابة لدعوة حركة "امل" واقفلت المحال التجارية والمصارف والمؤسسات الرسمية والخاصة.

ونفذ طلاب كلية العلوم في فرع الجامعة اللبنانية في النبطية اعتصاما تحدث فيه السيد حسن ايوب فدان "الاعتداء على الامام الخوئي" ودعا الى اطلاقه.

كذلك نفذ اعتصام في ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية. ووجه الطلاب نداء الى "جميع المنظمات الداعية الى السلام لاطلاق كل المحتجزين والمخطوفين ولاسيما خوري الكفور والسيد الخوئي".

التقدمي انتقد "التمييز" في جولات البعثات

اصدر امس مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي: "في الوقت الذي يبذل الحزب التقدمي الاشتراكي في الداخل والخارج كل جهد في سبيل تفعيل دور المؤسسات العامة تأكيدا للوحدة والوفاق في لبنان، وفي الوقت الذي بدأ بعض الجهات الدولية والمؤسسات الاقليمية يرسل المبعوثين لاستطلاع الوضع في لبنان قبل مباشرة تقديم اشكال المساعدات المختلفة، في هذا الوقت بالتحديد يبدأ البعض في السلطة ممارسة سياسة التمييز باصطحاب هذه الوفود الى مناطق دون اخرى تزيدها دمارا وخرابا واولية في وحدة هذا الوطن ولحمة بنيه.

اننا اذ ننبه الى ضرورة تحاشي مثل هذا التوجه وما يترتب عليه لانه يتعارض مع ابرز منطلقات حكومة الوفاق الوطني كما يتعارض مع النيات المخلصة لتوجه وطني لبناني واحد من الجميع، ندعو الجميع وهذا البعض منه الى التنبه وتحاشي الوقوع في اخطاء من هذا النوع والتي نرجو الا تكون مقصودة وذلك حرصا على مسيرة الوفاق وقطار السلام".

اهالي القليعات اهابوا بالدولة اعمار البلدة

عقدت امس "لجنة اهالي بلدة القليعات" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين في الاشرفية قدم له عضو مجلس النقابة الزميل انطوان شدياق.

وتلا المحامي جوزف صفير بيانا جاء فيه: "ان اهالي القليعات يهيبون بالضمير الوطني ان يهب لنجدتها، ويعتمدون على شعور بالتكافل والتضامن بين اللبنانيين لانتاضها من الرميم (...) لان اعادة اعمارها لا تقع على عاتق ابنائها وحدهم بل هي التزام الجميع وفي الطليعة الدولة اللبنانية التي ستتخذ اي تدبير يتناول رعاياها في منطقة من المناطق، وعندما تصل الى هذه الناحية من الوطن لن تجدها قائمة ولن تجد في ارجائها من يخبر عنها. فلو دعت الدولة الى انتخابات عامة، فلن تجد في القليعات مركزا للقلم ولن تجد ناخبين ولو دعت الى انتخابات بلدية لما وجدت بلدة حيث كانت تقوم القليعات لتجعل منها مجلسا بلديا، ولو جاءت تستوفي ضريبة الاملاك المبنية لما وجدت مساحة مبنية حيث كان يقوم عمران (...) من هنا على الدولة واجب اعادة هذه البلدة اللبنانية الى الحياة، فنحن الآن في طور اعادة البناء ولن يكون بناء في لبنان ودره من درر لبنان لم يعد لدينا فيها غير التراب".

الشيوعي قابل فاعليات جنوبية

صيدا - "النهار":

جال امس وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب برئاسة عضو المكتب السياسي السيد سعدالله مزرعاني على عدد من الفاعليات الرسمية والسياسية والروحية الجنوبية.

والتقى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ومحافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والعلامة السيد علي مهدي ابرهيم.

واوضحت مصادر الوفد "ان البحث تركز على الاوضاع السياسية والامنية في الجنوب في ضوء التطورات التي يمر بها الوطن".

سفير ايرلندا زار صفير وبويز وعوده

زار امس سفير ايرلندا في لبنان المقيم في دمشق السيد انطوان ماك انفريد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

وزار ايضا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في قصر بسترس وبحث معه في الدور الذي تضطلع به كتيبة بلاده العاملة في القوة الدولية في الجنوب والمساعي التي تبذلها الديبلوماسية اللبنانية لتنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن. ووصف زيارته بانها بروتوكولية.

كذلك زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وقال: "انا سفير غير مقيم في بيروت. لذلك عندما تسمح لي الظروف بزيارة لبنان، وهذا ما يحصل مرات عدة في السنة، احاول ان اتصل بالقيادات السياسية والروحية فيه. وكان لي مع سيادته حديث مفيد عن الشؤون المختلفة".

وسئل هل ناقشا امورا سياسية، فاجاب: "قمت بزيارة سيادته لانه قيادي في الكنيسة الارثوذكسية وقدرت اراءه القيمة في الوضع العام في لبنان وهذا يتضمن طبعا الوضع السياسي، لكنني افضل عدم الخوض في التفاصيل".

قباني الى المغرب

يسافر اليوم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى المغرب بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مناسبة حلول شهر رمضان، ويودعه في المطار المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

وزير العدل

استقبل امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان النائب منيف الخطيب، ثم رئيس محكمة الجنايات القاضي حسن قواص.

وعقد جلسة عمل مع رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور واطلع على التقارير الواردة اليه في شأن نشاط المحاكم في الملحقات والنقص في عدد المساعدين القضائيين وبعض اللوازم المكتبية.

وتلقى اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل.

سرحال دعا بوانتي لزيارة جزين

زار امس نائب جزين الدكتور فريد سرحال السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا.

ووجه الدكتور سرحال دعوة الى السفير بوانتي لزيارة جزين والاطلاع على اوضاعها، مؤكدا في تصريح له التعايش والاستقرار بين جميع الفئات اللبنانية.

مستشار ميتران التقى رئيس "معهد لبنان"

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس ان المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران السيد بيار موريل التقى رئيس "معهد لبنان" الدكتور كميل طويل الذي صرح على الاثر: "زرت قصر الاليزيه لاشكر لفرنسا والرئيس ميتران بالذات كل الجهود التي يبذلها للحد من معاناة الشعب اللبناني ولاعادة الحرية والسيادة الى ارجاء وطننا، وللاستماع الى المستشار الرئاسي الذي رافق الرئيس الفرنسي في اجتماعاته مع الرئيس بوش الاسبوع المقبل، ولابداء رأي "معهد لبنان" في ما يحصل حاليا في الوطن".

واضاف: "ان فرنسا تدعم اتفاق الطائف وروحيته ومفهومه الوفاقي وهي تسعى من خلاله الى تحقيق ممارسة حرة للسيادة اللبنانية وهي تعمل ما في وسعها لكي يستعيد لبنان سلامه وحريته".

خدام: سوريا حريصة على مساعدة لبنان

طرابلس - "النهار":

عاد امس الى طرابلس رجل الاعمال السيد طارق فخر الدين بعدما اجتمع في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واوضح السيد فخر الدين ان السيد خدام "اكد حرص سوريا على مساعدة الشعب اللبناني على استعادة وحدته ونهوضه على طريق التقدم والازدهار".

حزب الاحرار ينتخب رئيسا في ايار

عقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا برئاسة نائب رئيسه النائب السابق اميل مكرزل واصدر بيانا جاء فيه: "بحث المجلس في موضوع الانتخابات المنوي اجراؤها لانتخاب رئيس للحزب خلفا للرئيس الراحل الشهيد المغفور له داني كميل شمعون ولملء المراكز الاخرى. وبنتيجة المناقشات قرر بالاجماع تعيين موعد الانتخابات الحزبية في ٢٥ ايار ١٩٩١ لدورة اولى وفي اول حزيران ١٩٩١ لدورة ثانية في حال عدم اكتمال النصاب في الدورة الاولى (...)

واطلع المجلس على المراحل التي وصلت اليها المساعي لعودة المهجرين الى مناطقهم وبلداتهم. ورأى ان عودة المهجرين تعتبر الخطوة الاساس في تحقيق الوفاق الوطني، وانه في حال عدم تحقيقها واعطائها الاهمية التي تستحق، فان جميع المساعي والمحاولات التي تبذلها الدولة والقيادات السياسية والحزبية لاعادة الامور الى نصابها ستبوء بالفشل. وقرر المجلس تشكيل لجنة من اعضائه لملاحقة موضوع المهجرين على جميع المستويات (...)".

سرقة سيارة مولوي في وضح النهار

سطا مجهولون ظهر الثلثاء الماضي على سيارة السيد رضوان مولوي المستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بعدما اوقفها قبالة محطة تلفزيون لبنان القناة ٧ في تلة الخياط لحضور اجتماع في التلفزيون. وهي من نوع "بي. ام. في" فضية اللون وتحمل لوحة رقمها ٩٥٩٨٨٥.

"الجماعة" انتقدت إعلان الهراوي الغاءها

فضل الله: ما البديل من المقاومة والجيش لم يجهز واسرائيل لا تخرج؟

ايد العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعلان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، من غير ان يسميه، انتهاء "عهد الميليشيات". الا انه تساءل عن "البديل" من المقاومة التي قال الرئيس الهراوي ان عهدها انتهى ايضا؟

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "امس استمعنا الى مسؤول كبير في الدولة يقول لقد انتهى عهد الميليشيات وعهد المقاومة. نحن معه في انتهاء عهد الميليشيات لان الميليشيات على رغم انها كانت حاجة في فترة معينة ولكنها مع الزمن تتحول مشكلة لها وللناس وهي لا تستطيع ان تكون بديلا من الدولة اذا استطاعت الدولة ان تحترم امن الناس. فليست هناك اية مشكلة ونحن نقول انه لا بد من انهاء عهد الميليشيات جملة وتفصيلا.

لكن نريد ان نقول لهذا المسؤول انتهى عهد المقاومات. من الطبيعي ان المقاومة بحسب المصطلح السياسي هي مسألة تتصل بالجانب الخارجي وبعملية تحرير البلد او بمسألة حرية الامة. هنا انتهى عهد الميليشيات لانك تقول ان هناك دولة ونحن نريد ان تواكب هذه الدولة ونريد ان تنجح. ولكن نحن نجيد، وبالذات مسألة مقاومة اسرائيل، متى ينتهي عهد المقاومة في اي بلد؟ عندما يتحرر البلد. عند ذلك لا يبقى هناك مبرر للسلاح. عندما يتحرر البلد لا مجال لان يكون السلاح حرا في البلد، ولكن عندما يكون البلد محتلا وعندما تكون هناك جيوش داخل البلد فما معنى ذلك؟

نحن لا نريد ان نتكلم في المسألة اللبنانية وعلاقتها بالمسألة الفلسطينية وبالاستراتيجية العربية وغير ذلك. نحن بلد محتل، اسرائيل تحتل جزءا من الجنوب وهي تسيطر على اجزاء من الجنوب والبقاع مباشرة. يقال الجيش موجود. اذا كان الجيش يملك قوة ان يقاوم اسرائيل ويخرجها من المنطقة الحدودية ويمنع اسرائيل من عدوانها على كل مواقع اللبنانيين والفلسطينيين في كل يوم فهذا جيد، ولكن باعتراف الدولة اللبنانية ان الجيش حتى الان لم يستطع ان يحصل على جهوزية كاملة لا من ناحية التدريب او من ناحية السلاح ونخشى ان نقول من ناحية الوحدة.

ثم ان السياسة الموضوعة للجيش على الاقل في المرحلة الحاضرة الا يقاتل اسرائيل. في مثل هذه الحال نريد ان ينتهي عهد المقاومة؟ ما هو البديل؟ الجيش ليس بديلا واسرائيل لا تخرج... كيف هذا؟ يقولون اننا نريد ان نحرر لبنان بالسياسة لا بالعنف. لبنان احتل واحتل اجزاء من المناطق العربية المحيطة بفلسطين منذ فترة طويلة، لماذا لم تستطع السياسة ان تحرر لبنان وهذه الاراضي؟ من الذي اخرج اليهود من داخل الجنوب؟ المقاومة، الناس والمجاهدون، مقاومة الشعب كله، عندما تحول الجنوب جحيما بالنسبة اليهم... حتى انهم كانوا يقولون انهم وصلوا الى الجنة عندما خرجوا من الجنوب باعتبار ان الجنوب اصبح جحيما لهم.

وهناك جيش اسرائيل الجنوبي الذي فرضته على الناس ليكون اكياس رمل امام المستوطنات الاسرائيلية وان يقاتلوا ليكونوا الحزام الامني لاسرائيل. هل هذا انتهى عهده ايها المسؤول؟ هل تستطيع الحكومة اللبنانية ان تحل ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وما هي الوسائل".

ولاحظ "ان قرارات الامم المتحدة الاميركية تنفذ ولكن قرارات الامم المتحدة العربية لا تنفذ". واضاف: "ان اتفاق ١٧ ايار لا يزال حيا وهو ادنى ما تقبل به اسرائيل وهو يعطيها الحق في ان تشرف على كل امن المنطقة الجنوبية وهناك اشياء كثيرة فيه. لذلك نقول لهذه الدولة العلية، للجمهورية الثانية، ان المقاومة هي التي تستطيع ان تحقق لكم ما تريدون في السياسة لانها ورقة ضغط (...)".

ورأى "ان الاسلوب الذي تتحدث فيه الدولة هو ان نسلم كل الاوراق من دون اي ضمان"، وان "اميركا لا ضمان لها لانها دولة تلعب اللعبة المزدوجة".

ودعا الى "التنسيق بين الجيش والمقاومة، وعلى الجيش ان يحترم المقاومة بطريقة غير رسمية، وعلى المقاومة ان تحترم الجيش (...) نحن لا ندعو الى الفوضى في الجنوب، بل نريد للمقاومة ان تكمل عملية التحرير والا تسيء الى الامن في الجنوب. نحن نتكلم عن مقاومة مسؤولة تواجه الاهداف مواجهة عاقلة تحسب حسابا لكل الاشياء، ولا نتكلم عن مقاومة غوغائية. لا نريد ان نواجه اقدس صورة عاشت في لبنان وهي المقاومة سواء كانت وطنية او اسلامية".

"الجماعة"

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار انتقد اعلان الرئيس الهراوي "انهاء دور المقاومة المسلحة التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي"، ووصفه بانه "تصعيد جديد يحمل في طياته تنكرا واضحا للانجازات الكبيرة التي حققتها المقاومة، وهو بالتالي ينال من جميع قوى الساحة الاسلامية والوطنية، كما يمثل خضوعا كاملا للشروط الاسرائيلية التي تستهدف في حقيقتها الدور الكبير والاساسي للشقيقة سوريا في لبنان".

وشدد على "ان المقاومة المسلحة، اداة التحرير الفعلي والكامل، ستتابع مسيرتها المباركة باذن الله تعالى، وستعمل على تصعيد عملياتها وتكثيفها وتفعيل ادائها حتى تجبر العدو المحتل على الانسحاب من دون شروط يسعى الى فرضها وتنال من السيادة الوطنية وتجعل لبنان اسير تنازلات مهينة يقدمها بعض الذين يبدو انهم لا يزالون محكومين بروحية اتفاق السابع عشر من ايار".

نقابة المحامين

عقد امس مجلس نقابة المحامين اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب مرسال سيوفي واصدر بيانا جاء فيه: "اطلع النقيب سيوفي اعضاء المجلس على قراره باحالة ثلاثة محامين جدد على المجلس التأديبي لمخالفتهم قوانين المهنة وانظمتها، واطلعهم ايضا على مشروع القانون المتعلق بتأليف المجلس الدستوري واصول المراجعة لديه الذي اعده مع عضوي مجلس النقابة الاستاذين عمر زين واحمد قبيسي بناء على طلب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ومن المقرر ان يلتئم المجلس التأديبي يوم الثلثاء المقبل الواقع فيه ٢٦ اذار الجاري ليبت ملفات سبعة محامين كان النقيب سيوفي احالهم على المجلس التأديبي الذي اصبح امامه عشرة ملفات عائدة الى محامين خالفوا مسلكية المهنة".

قصف اطراف البقاع الغربي والاقليم وتمشيط احراج

مشطت دورية اسرائيلية، قبل ظهر امس احراج مجدل زون (صور) باسلحة خفيفة ومتوسطة.

وافادت "وكالة الانباء الدولية" ان عناصر الدورية اعتدت بالضرب على المواطن حسن علي سلمان (٥٠ عاما) الذي نقل الى المستشفى في صور. وفي الرابعة الا ربعا فجرا حلقت طوافات اسرائيلية فوق شقرا وحداثا وبرعشيت وحطت احداها في وادي السلوقي من غير ان تعرف الاسباب.

من مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الخميس - الجمعة اطراف البقاع الغربي واقليم التفاح بقذائف من عيار ١٥٥ ملم، سقط بعضها قرب مواقع الجيش اللبناني من غير ان يوقع اصابات.

اشكال بين مرافق وزير الخارجية وعناصر كتائبية

حصل صباح امس اشكال بين مرافق وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وعناصر كتائبية في الاشرفية.

وتفاصيل الحادث وفقا لمصادر رسمية ان مرافق الوزير بويز السيد طوني خليل كان آتيا قرابة التاسعة في سيارته الخاصة الى منزل الوزير وما ان اجتاز مركز حزب الكتائب الذي يبعد نحو خمسين مترا عن منزل الوزير بويز، حتى خرجت سيارة كانت متوقفة في اسفل الطريق المقفلة وانطلق سائقها الى الوراء نظرا الى ضيق الطريق، فتوقف مرافق الوزير بين المركز والمنزل لتسهيل مرور السيارة فما كان من احد حراس المركز الا ان نهره طالبا منه رفع سيارته سريعا الامر الذي ادى الى تلاسن تطور الى اطلاق بضع رصاصات قبل ان يعالج الاشكال.

وقالت مصادر كتائبية ان الحادث فردي ويعود الى توقيف احد مرافقي الوزير ويدعى طوني خليل ومعه شقيقه صباحا سيارة الوزير امام مدخل مبنى منطقة الاشرفية الكتائبية، ولما طلب منه ابعاد السيارة رفض وحصل تلاسن ثم عمد المرافق الى اطلاق النار في الهواء الى ان اجبره عناصر المنطقة على ابعادها بالقوة. وبعد وقت توجه نائب المنطقة السيد جورج فوريدس الى منزل بويز وسوى الخلاف.

الاشتباه في سيارة في الاشرفية وسرقات في المتنين

اشتبهت امس دورية لقوى الامن الداخلي في سيارة "بي. ام. في" كحلية كانت متوقفة في طلعة كرم الزيتون في الاشرفية. وحضر الخبير العسكري وكشف عليها فلم يعثر على مواد متفجرة. لكن السيارة حجزت في مقر تجمع السرية الاقليمية في الجميزة لانها تحمل لوحة مزورة.

على صعيد آخر شكا سكان منطقتي المتنين الشمالي والجنوبي من استمرار اعمال سرقة السيارات وقطعها وآلات التسجيل فيها والمصابيح والملابس المغسولة والمنشورة امام المنازل.

وتسجل يوميا بضع سرقات في هاتين المنطقتين.

الحدث أضربت للأمن المضطرب ودكاش استعجل تحرك الدولة



الاقفال في الحدث امس في فترة الاضراب.

اضربت الحدث ساعتين امس استنكارا للحوادث الامنية التي شهدتها البلدة وكان اخرها اول من امس، اذ سقط قتيل وخمسة جرحى في تبادل لاطلاق النار بين اربعة صيارفة من ابنائها ومسلحين حاولوا السطو على اموالهم.

واقفلت المتاجر والمؤسسات في البلدة بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهرا، في حين توقفت الدراسة في هذا الوقت. وتجمهر الاهالي في الكنيسة بدل ساحة البلدة كما كان مقررا بسبب تساقط المطر، للاعراب عن سخطهم لتكرار مثل هذه الحوادث ووجوب وضع حد نهائي لها.

وعقد نائب بعبدا الدكتور بيار دكاش مؤتمرا صحافيا وصف فيه ما يحدث في منطقة الحدث بانه "طعنة نجلاء للديموقراطية" واكد "ان السلاح لم يعد يرهبنا وان الصمت على ما يجري لم يعد ينفع". واستعجل تحرك السلطة "لانقاذ البلدة والمنطقة"، مشددا على ان المواطنين "لا يريدون الا سلطة واحدة عادلة".

واوضحت "وكالة اخبار اليوم" ان الحادث ادى الى مقتل احد المسلحين حسان علي طالب (٢٣ عاما) الذي نقلت جثته الى مستشفى سان شارل وكذلك نقل اليه المسلح الجريح حسن علي عواد الذي وضع تحت الحراسة الامنية بأمر من المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد طربيه رحمه.

ويذكر ان الصيارفة الثلاثة الاشقاء روجيه وجان وناجي لمع اصيبوا وأحد اصدقائهم طوني شديد في تبادل النار مع المسلحين الذين ذكر انهم اربعة.

النائب دكاش في مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

مجلس القضاء الاعلى

عقد امس مجلس القضاء الاعلى اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور عاطف النقيب ودرس اوضاع بعض القضاة وشؤونا قضائية.

وسيجتمع المجلس الاربعاء المقبل لتعيين اللجنة الفاحصة في امتحانات الدخول الى معهد الدروس القضائية.

الامن العام يوقف موقتا طلبات الدخول والاقامة

اصدرت المديرية العامة للامن العام البلاغ الآتي:

"تعلن المديرية العامة للامن العام توقف المكاتب والدوائر والمراكز التابعة لها، عن استقبال طلبات سمات الدخول وطلبات الاقامات السنوية للعمال والمستخدمين وذلك اعتبارا من ١٩٩١/٣/٢٥ ولغاية ١٩٩١/٣/٣١ ضمنا. على ان يستأنف العمل في ١٩٩١/٤/١، وفقا للتدابير الجديدة التي يمكن الاطلاع على مضمونها والملصقة على باب المديرية العامة وبقية الدوائر والمراكز الاقليمية الموجودة في كل المناطق".

سرقة قطع سيارات في الصنائع

شكا سكان في المنطقة المحيطة بحديقة الصنائع من سرقات متكررة لقطع سيارات واجهزة تسجيل وادوات اخرى فيها فضلا عن بعض محتوياتها وعن مصابيحها.

هزتان أرضيتان ومزيد من المطر

اعلن مركز العلوم الجيوفيزيائية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية، ان هزة ارضية سجلت في السابعة والدقيقة ٥٢ من صباح امس الجمعة ٢٢ اذار الجاري وتبعد ١٢٢ كيلومترا عن مركز المجلس في بلدة بحنس في المتن الشمالي وكانت قوتها ٤،١ درجات على مقياس ريشتر. ثم سجلت هزة ثانية في التاسعة والدقيقة الرابعة في المركز عينه بقوة ٣،١ درجات ولم تقع اية اضرار من جراء ذلك.

وتوقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس في لبنان اليوم غائما الى ممطر مع ضباب فوق الجبال. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨، وعلى ارتفاع الالف متر فما فوق من ٧ الى ١٥، وفي البقاع من ٦ الى ١٧.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٢٣ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٤٦ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤١٤ ملم. اما المعدل التصاعدي العام لمثل هذا التاريخ فهو ٧٩٨ ملم. (ملاحظة: المعدل العام للمطر في لبنان حتى ٢١ اذار لثمانين سنة خلت ٨٤١ ملم).

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٤٨ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٩٨ في المئة (اذا صح الميزان فهناك مزيد من المطر) ودرجة الحرارة ١٦.

دعوة العمال تحت طائلة وقف الرواتب
اللجنة مرتاحة إلى عمل المرفأ ورسوم ٦ أيام ١,٠٣ مليون ليرة

اجتمعت امس اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته واستثماره موقتا في حضور معاونيها وممثلين للجيش، المسؤول عن امن المرفأ، والامن العام والجمارك واطلعت على التدابير الامنية المتخذة داخل حرم المرفأ وفي محيطه وابدت ارتياحها الى النتائج التي تحققت على هذا الصعيد وسجلت عدم وقوع اي اشكال او مخالفة من اي نوع.

ولدى ارفضاض الاجتماع اوضح عضو اللجنة الوزير شوقي فاخوري "ان كل شيء يسير في انتظام وفقا للخطط المرسومة سواء على صعيد عمل الجيش او الجمارك او الامن العام".

واعلن ان "الواردات المحققة في الاسبوع الاول لعمل المرفأ بلغت ١٠٠٣ مليون ليرة لبنانية رسوما مرفئية وجمركية ورئاسة ميناء". وتوقع "ان يتضاعف هذا الرقم في الاسبوعين المقبلين بعد وصول البواخر التي تعمل على خطوط بحرية منتظمة (لاينر). وافادنا رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد جوزف زحيل ان الشركات العالمية المالكة لهذه البواخر ابلغت الى الغرفة ارتياحها الى اعادة فتح المرفأ وعزمها على توجيه بواخرها اليه".

واضاف ان "اللجنة قررت دعوة العمال والاجراء الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من ١٩٩١/٤/٢ تحت طائلة المسؤولية واتخاذ التدابير التأديبية والتوقف عن دفع رواتبهم. وسيتم توزيعهم على الفروع والاقسام على نحو يضمن استيعابهم جميعا.

واطلعت اللجنة على ما انجز عن دفتر الشروط المتعلق باصلاح بعض المستودعات.

وتقرر فتح مداخل جديدة للشاحنات وتنظيم دخولها الى المرفأ وخروجها منه وفقا لخط سيرها وحمولتها. وتقرر ايضا تنظيم دخول المستوعبات وخروجها وفقا لبطاقات خاصة بكل مستوعب. وتألفت لجنة خاصة لوضع تقرير مفصل عن التراخيص المعطاة سابقا وتلك الواجب اعطاؤها قانونا لمتعهدي الخدمات في المرفأ وتحديد الرسوم الواجب استيفاؤها عنها وذلك في ضوء الانظمة المرعية الاجراء وخصوصا نظام المرافىء والموانىء اللبنانية الصادر عن وزير الاشغال العامة والنقل في تاريخ ١٩٦٦/١/٢٦ تحت الرقم ١/٣١ وتعديلاته.

كذلك تقرر توحيد صندوق دفع الرواتب الى الاجراء والعمال في الادارة المركزية ووقف الدفع في المراكز الفرعية التي افتتحت بسبب الاحداث".

وفي ما يتعلق بالمعدات قال الوزير فاخوري "ان العارضين كانوا في كل المناطق وبعدما تأكدت اللجنة الفنية الفرعية من صلاحية المعدات المعروفة، حددت اللجنة الوزارية الاسعار التي على اساسها قبل كل العارضين من دون تمييز او افضلية. ومن اصل تسعة عارضين رفض عارض واحد لم يتمكن من اثبات ملكيته للمعدات التي عرضها. ومع زيادة حركة المرفأ سيجري استدراج عروض جديدا يشمل كل المتعهدين من دون افضليات لتجهيز المرفأ بما يتلاءم وحاجته".

حمادة تابع موضوع الرغيف وألف لجنة لتحديد السعر والوزن

تابع امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة موضوع الرغيف. واعلن ان لجنة تألفت برئاسة المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل حبارة "لتوحيد الوزن والسعر وتقويم الكلفة الحقيقية لصناعة الرغيف والاتفاق نهائيا على السعر". واشار الى ان الاوزان المتفاوتة "مشكلة نعيشها من سنوات ولا تزال الوزارة تدرس هذا الموضوع لبته نهائيا".

وتطرق الى قرار رفع الدعم عن القمح، فلاحظ ان الاتحاد العمالي العام "كان يعلم ان الحكومة تتجه الى رفع الدعم كما يعرف الاتحاد ايضا انني لا اريد ان اربط هذا الرفع بزيادة الاجور (...)".

وكان الوزير حمادة اجتمع مع رئيس نقابة صناعة الخبز في لبنان السيد انيس بشارة الذي وصف قرار رفع الدعم بانه "ايجابي ومفيد للمواطن لانه يوقف هدر الاموال العامة". وقال: "اجتمعنا مع وزير الاقتصاد الذي شكل لجنة من المدير العام للاقتصاد والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ومن نقباء اصحاب الافران لوضع دراسة لتحديد الوزن والسعر المناسبين". واضاف: "ان كيلوغرام الطحين زاد على صاحب الفرن ١٠٠ ليرة وربطة الخبز زنة كيلو ونصف كيلو تشكل زيادة ١٥٠ ليرة وبالتالي يحق لصاحب الفرن ان يرفع سعر الربطة من ٥٠٠ الى ٦٥٠ ليرة. لكن اخذنا في الاعتبار كل الايجابيات التي تحصل على الارض من تدني سعر صرف الدولار وتدني اسعار المحروقات وغيرها. وتبين لنا من خلال دراسة اجريناها ان في امكان صاحب الفرن ان يبيع ربطة الخبز زنة ١٦٠٠ غرام بـ٦٠٠ ليرة وهذا يعتبر سعرا جيدا".

واستقبل ايضا امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس الذي اوضح لدى انصرافه انه استمع "الى شرح واف عن تطور الاقتصاد في لبنان وعن مجالات التعاون بين الجماهيرية ولبنان الشقيق في مختلف اوجه الانشطة الاقتصادية، وسيتم اجراء اتصالات اخرى للبحث في امكان عقد اتفاقات تجارية بين البلدين الشقيقين. ذلك ان الجماهيرية ولبنان الشقيق يتبادلان في الوقت الحاضر كثيرا من السلع التي تحتاج الى ان تدرج في صورة اتفاقات وتنظيم قانوني يضمن مصلحة الطرفين المعنيين".

كذلك استقبل السفير الصيني في لبنان السيد يانغ يي هواي الذي قال ان زيارته رسمية "بعد تولي معالي الوزير مهماته الوزارية" لتقديم التهنئة والتحيات وانه تخللها بحث في "تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدينا. وخلال السنوات العشرين الاخيرة كانت العلاقات الاقتصادية تتطور بيننا على نحو افضل، ولكن بسبب ظروف الحرب ويا للاسف تأثرت هذه العلاقات. وبعد استمرار مسيرة الوفاق الوطني نتمنى ان تتسع مجالات العلاقات بيننا وتتعزز اكثر (...)".

غرفة العمليات احتجزت باخرة مخالفة

اعلنت مديرية التوجيه في الجيش - غرفة العمليات البحرية المشتركة انه "في تاريخ ١٥ اذار دخلت الباخرة "شادي" الى مرفأ طرابلس من دون الحصول على اذن ومكثت فيه حتى ٢٠ اذار وغادرته من دون اذن ايضا وجابت المياه الاقليمية ليلا وتوجهت الى احد المرافىء من دون اذن ثم غادرته امس. فطاردتها الاجهزة المختصة في غرفة العمليات البحرية المشتركة وساقتها مخفورة الى مرفأ بيروت حيث رست على الرصيف ٥. وهي تخضع الآن للتحقيق وستفرض عليها العقوبات المالية المنصوص عليها ومن ضمنها ٣٥٠٠ دولار كلفة مطاردة". وقال مدير النقل البحري السيد ريمون فرحات لـ"النهار" ان الباخرة ستدفع نفقات مطاردة للدولة بقيمة ٣٥٠٠ دولار. الفان منها بدل استخدام طائرة الهليكوبتر و٥٠٠ دولار بدل استخدام الخافرات البحرية. اما الجزاء الذي تفرضه مديرية النقل البحري فهو بحسب المخالفة.

وزير البريد والمواصلات يتابع الصيانة والاصلاحات

تابع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة شؤون وزارته. فاجتمع مع المديرين العامين ومديري القضايا والشؤون الفنية وبحث معهم في اعمال الصيانة والاصلاحات الجارية

وزير الصناعة والنفط

اجتمع امس وزير الصناعة والنفط المحامي محمد البارودي مع رئيس اللجنة النيابية للتصميم والاعمار والصناعة والنفط النائب صالح خير وعرضا الشؤون المتعلقة بقطاعي الصناعة والنفط.

مبعوث لـ"الفاو" بحث ودلول وحمادة في تأهيل الزراعة وتحسين الاهراءات

اجتمع امس وزير الزراعة السيد محسن دلول في مكتبه مع مساعد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" لشؤون السياسة الاقتصادية والاجتماعية الدكتور عادل قرطاس موفدا من المدير العام للمنظمة المهندس ادوار صوما، وممثل المنظمة في لبنان السيد اكسل باي، وبحث معهما في سبل تأهيل وزارة الزراعة بعدما اقرت لها المنظمة مبلغ ٦٠٠ الف دولار اميركي لهذه الغاية.

واجتمع ممثلا "الفاو" ايضا مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة للبحث في خطة تحسين وضع اهراءات مرفأ بيروت وزيادة طاقة استيعابها. وقد خصصت المنظمة مبلغ ٤٣٥ الف دولار اميركي لمكتب الحبوب والشمندر السكري لتنفيذ الخطة. وكان وصل الى لبنان مع الدكتور قرطاس خبيران من المنظمة يعدان الدراسات لشراء المعدات اللازمة والشروع في التنفيذ في اسرع وقت ممكن.

واوضح الدكتور قرطاس لـ"النهار" ان المنظمة تسعى مع الوزارات المعنية في الدولة اللبنانية الى زيادة كفاية الاهراءات في بيروت وتأهيل وزارة الزراعة بمبلغ اجمالي مقداره مليون و٣٥ الف دولار اميركي. وقال: "ان القدرة الاستيعابية للاهراءات هي حاليا بنسبة ٣٠ في المئة، وتهدف الخطة الى زيادتها الى ٦٠ في المئة، بحيث يكون في الامكان تفريغ او تحميل ما يقارب ٢٠٠٠ طن من الحبوب يوميا. اما بالنسبة الى وزارة الزراعة، فقد ارسلنا خبراء عدة الى لبنان لدرس سبل تنفيذ مشروع التأهيل الزراعي للافساح في المجال امام تدريب الكفايات اللبنانية الزراعية وتزويدها كل مقومات العمل وزيادة فاعلية المناطق الزراعية وتطوير العمل الاداري الزراعي. وسيتم جزء من عملية التأهيل والاعداد في الخارج، والقسم الآخر في دورات تدريبية في لبنان. وتلحظ المساعدة تطوير مركز الابحاث العلمية الزراعية".

مركز لمعالجة ادمان المخدرات دشنه مستشفى سان شارل



السيدة منى الهراوي تقص شريط التدشين. (ميشال صايغ)

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس تدشين مستشفى سان شارل جناح المركز الطبي المتخصص بمعالجة ادمان المخدرات والكحول، وحضر كل من السيدة منى الهراوي التي قصت شريط التدشين ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والسفير الفرنسي السيد رنيه ألا ونائب رئيس اركان الجيش للتخطيط العميد الركن الياس خليل وراعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي على ابرشية صربا المارونية المطران غي نجيم ومطران اللاتين بولس باسيم. وحضرت ايضا بعثة فرنسية جاءت خصيصا الى بيروت برئاسة السيد باتريك سونسوا وعدد كبير من الشخصيات وممثلي الهيئات والمؤسسات الدولية والصحية والاجتماعية.

وتكلمت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين الام انطوانيت باسيل ومما قالت: "كنا نطمح دوما الى تطوير اساليب المستشفى ونوعية خدمته، فأصبح اليوم جامعيا، همه ان يشاطر الدولة مسؤوليتها واهتمامها، واضعا امكاناته في سبيل تنشئة الاطباء الجدد في الجامعة اللبنانية، وفاتحا ابوابه لكل مريض التزمته وزارة الصحة. وما هذا الا بفضل المشاركة في الخدمة والانفتاح على كل مؤسسة انسانية ارادت مساعدة الانسان".

واضافت ان الانسان في لبنان لم يهدم في بيته فحسب، بل في بنيته ايضا، ولم يصب ويجرح في جسده فحسب، بل في نفسه ايضا، لان من مخلفات الحرب لجوء شبيبة هدمت آمالها وسدت طموحاتها الى المخدرات. وشكرت الساهمين في انشاء المركز ولاسيما منهم البعثة البابوية في لبنان والاغاثة الكاثوليكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية و"كاريتاس" والمؤسسة لخدمة الشرق.

وتلاها رئيس اطباء المركز الدكتور انطوان بستاني، فأوضح "ان سعة المركز الطبي المتخصص لا تتعدى الثلاثين سريرا، والمرضى بالمئات ان لم يكن بالآلاف. هدفنا ليس استيعاب الاعداد، بل ان نكون روادا في توعية العلاجات ونموذجية العمل والاعداد التقني للذين يودون العمل في هذا الحقل".

واضاف: "اذا كانت الظروف الاليمة قد شاءت ان يقوم القطاع الخاص مقام الدولة في انشاء مراكز استشفائية متخصصة كمثا، فهذا لا يعني ابدا ان في امكاننا الاستغناء عن الدولة، كما اننا لا نريد ذلك، لا بل نسعى بكل جهد واخلاص في التعاون الى اقصى حدود للنهوض بمؤسسات الدولة، واضعين ذاتنا وقدراتنا العلمية والجسدية في مساعدة القيمين عليها علنا نفلح في اعادة دور لبنان وابنائه منارة علمية، ثقافية، روحية وانسانية في هذا الشرق بدل اضاءته بنار آبار البترول الملتهبة".

وتكلم اخيرا السيد باتريك سونسوا باسم البعثة الفرنسية.

نقابة اطباء الاسنان لمرجعية في الوزارة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وفدا من نقابة اطباء الاسنان طالبه بتوحيد عمل النقابات وتخصيص مهنة طب الاسنان بمرجعية في وزارة الصحة.

واستقبل ايضا وفدا من مؤسسة "انماء" طالب بالتعاون بين وزارتي الصحة والتربية لتفعيل موضوع الصحة المدرسية.

كذلك استقبل سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دوليبكوفيتش والنائبين مخايل ضاهر ومنيف الخطيب ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي.

مساعدة السماد الكيماوي لمزارعي جبل لبنان

اعلنت امس الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية انها ستباشر توزيع مساعدة السماد الكيماوي على صغار المزارعين في محافظة جبل لبنان الاربعاء ٢٧ اذار في المراكز المحلية المعتمدة حيث قدم المزارعون طلباتهم وفي مركز الجمعية في جديدة المتن.

وطلبت من المزارعين اصحاب الطلبات في تلك المحافظة الاطلاع على الاعلانات في المراكز المحلية المعتمدة وفي مركز الجمعية وعلى جدران شوارع البلدات الزراعية في مناطقهم لمعرفة تفاصيل طريقة التوزيع ومواعيدها في كل مركز.

ورحبت بالمراجعات عند الحاجة في مركزها الرئيسي في بناية مجاعص، شارع نيو جديدة، جديدة المتن، التلفون ٠١/٨٨٤٩٤٩.

متقاعدو القطاع العام لمعاملتهم كزملائهم

وجه الموظفون في القطاع العام الذين صرفوا من الخدمة في تاريخ ١٩٨٦/٧/١ لبلوغهم السن القانونية واختاروا تعويض الصرف بدل المعاش التقاعدي، كتابا الى رئيس الجمهورية يطلبون فيه اعادة النظر في اوضاعهم ومعاملتهم مثل زملائهم الذين يتقاضون معاشا تقاعديا لحقته زيادة الاجور.

الاتحاد العمالي ورفع الدعم

نبه الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره امس الى مخاطر رفع الدعم عن القمح وقال: "ان التذرع بتهريب هذه المادة واستعمالها لغير الاغراض التي استوردت من اجلها يندرج في مسؤوليات وزارة الاقتصاد وتاليا عليها قمع هذه المخالفات واستحداث قوانين لحماية المستهلك تكون ناجعة في المرحلة التي نعيشها". وتساءل عن امكانات الدولة "في مراقبة السعر والوزن ما دامت عاجزة عن مراقبة التهريب". ولاحظ ان "القول بأن مبالغ الدعم ستخصص لمشاريع اسكانية تعاونية يذكرنا بالدعم ذاته الذي تبخر عندما عدلت اسعار المحروقات. كان الاحرى تأكيدا لهذا الموقف الرسمي اعداد القوانين اللازمة التي تخصص سنويا مبالغ محددة ناجمة عن الغاء الدعم للابواب التي اشير اليها". واعتبر "هذا الاجراء بالغ الخطورة، ولا يمكن السكوت عنه وسيعرضه المجلس التنفيذي في اول جلسة عاجلة يعقدها".

مكافحة عين الطاووس في الحدود

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

شجعت وزارة الزراعة تعاونيتي مزارعي الزيتون في دير ميماس (مرجعيون) وعين ابل (بنت جبيل) على مكافحة مرض عين الطاووس الذي يفتك ببساتين الزيتون في البلدتين. وقدمت اليهما امس باشارة من الوزير السيد محسن دلول ما مجموعه ٢٥٠ كيلوغراما من المواد الزراعية الفنية بالنحاس، للشروع في مكافحة المرض في اول نيسان المقبل وامتدادا الى ١٥ ايار، وهي الفترة التي ينصح فيها الخبراء الزراعيون برش الاشجار بالمبيدات ضد هذا المرض.

إدارة المرفأ عدلت الرسوم في ضوء تطور العملات والالتزامات

عدلت ادارة مرفأ بيروت تعريفات الرسوم المرفئية وستبدأ الجباية على اساس التعريفات الجديدة قريبا.

وتراعي هذه التعريفات التطور الكبير الذي طرأ على مستوى العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية وتدني قيمة الرسوم المستوفاة قبل هذا التعديل بالمقارنة مع التزامات المرفأ وموجباته المالية وحاجته الى التجهيز والتطوير.

والرسوم هي على نوعين:

- النوع الاول يشمل رسوم عتالة، تلبيص سفن، تخزين بضائع واستئجار معدات ويستوفى عنها مبلغ مقطوع.

رسم العتالة يستوفى على المستوعبات والبضائع الموضوعة على مقطورات وتحدد قيمته عادة بموجب مناقصة على ان يدفع ٢٥ في المئة من قيمته الى ادارة المرفأ.

رسم تلبيص السفن زيد خمسة اضعاف ما كان في السابق ويستوفى بالدولار الاميركي ويختلف بين سفينة واخرى تبعا لحجمها وطولها وحمولتها وطونيلاتيتها.

رسم التخزين زيد ايضا خمسة اضعاف ما كان وبالعملة اللبنانية ويختلف الرسم باختلاف البضائع المخزونة.

رسم استئجار المعدات حددته اللجنة الوزارية سابقا واستأجرت المعدات اللازمة لعمل المرفأ على اساسه.

- النوع الثاني يشمل رسم مرور ورسم رصيف.

رسم مرور قيمته نصف في المئة من قيمة البضائع التي تمر في المرفأ سواء من طريق الاستيراد او التصدير.

رسم الرصيف قيمته واحد في المئة من قيمة البضائع.

ويدفع هذان الرسمان بالليرة اللبنانية على اساس ٥٠ في المئة من سعر الدولار الاميركي وفقا للنشرة نصف الشهرية التي يصدرها مصرف لبنان.

وزير الداخلية لترميم مبنى مصلحة السيارات والاحوال الشخصية

اجتمع امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مع المدير العام للمباني المهندس عصام بكداش ورئيس مصلحة الدروس في وزارة الاشغال العامة والنقل السيد فؤاد زهر الدين، وبحث معهما في تأهيل مبنى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة وترميمه، وكذلك مبنى المديرية العامة للاحوال الشخصية، بعدما رصدت المبالغ اللازمة لذلك.

واستقبل الوزير الخطيب سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيلون الذي صرح: "اردت ان اشرح لمعاليه واقع المرحلة الانتقالية التي تمر بها رومانيا هذه الايام من نظام اقتصادي مبرمج الى نظام اقتصادي حر. كذلك ناقشنا الاوضاع العامة في لبنان ولاسيما رؤيته لمستقبل البلد وافكاره لضبط الامن فيه".

واستقبل ايضا النائب طلال المرعبي ووفدا من غرف الصناعة والتجارة ضم السيدين نجيب الخطيب ومحمد الزعتري وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورئيس بلدية رياق السيد الياس هليط ورئيس بلدية الشياح السيد مارون مارون.

واتصل بالقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، وتلقى اتصالين من الرئيس رشيد الصلح ووزير الدولة السيد ايلي حبيقة.

وكان وزير الداخلية رأس مساء الخميس اجتماعا ضم رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري والمدير العام للمجلس المهندس عاصم سنو وبحث معهما في موضوع اعتمادات المجلس المدورة من العام الماضي والبالغة خمسة مليارات ليرة، منها مليار ليرة لتزفيت الطرق.

فروع "بنك المشرق" في الاردن

سافر الى عمان رئيس لجنة ادارة "بنك المشرق" السيد خالد لطفي للاجتماع بحاكم المصرف المركزي الاردني والبحث معه في ديون المصرف على فروع "بنك المشرق" في الاردن، في اطار المساعي الجارية التي تبذلها لجنة الادارة للمحافظة على استمرار هذه الفروع.

العياش: مصرف لبنان يشجع التصفية الذاتية للمصارف المتعسرة

اعلن النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش ان ضمان حقوق المودعين في المصارف اللبنانية يقتصر بموجب القوانين على ما تقدمه المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، الا ان مصرف لبنان، رغبة منه في مساعدة المودعين، يمد المصارف المتعسرة بالسيولة اذا قدمت ضمانات مقبولة ضمن شروط.

وقال في ندوة تلفزيونية مساء امس ان لا بلد في العالم يغطي الودائع بكاملها في المصارف التي تتوقف عن الدفع، وان المصرف ادخل تعديلات على سياسة تسليف المصارف المتعسرة بحيث بات يميز بين المصارف المليئة وتلك غير المليئة مشترطا مبادرة المساهمين فيها بتقديم اموال نقدية الى جانب الضمانات العقارية، علما ان مصرف لبنان يشجع التصفية الذاتية للمصارف غير القادرة على الاستمرار عن طريق شراء موجوداتها اذا كانت تفي بالتزاماتها.

واشار الى ان المصرف ينظر بارتياح الى التحسن المطرد في سعر الليرة، الا انه يتدخل شاريا الدولار ليضمن تحسنا متوازنا وهادئا للعملة الوطنية منعا للمضاربات والتقلبات الحادة.

شبكات خاصة لكهرباء المصانع

بدأت المديرية العامة للصناعة مسح التجمعات الصناعية الراغبة في المساهمة في تأمين شبكة خاصة للكهرباء لمنطقة التجمع بناء على توصية اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية الكبرى التي يرئسها مستشار وزير الصناعة والنفط الوزير السابق المهندس فؤاد البزري وتضم رئيس المصلحة التقنية والفنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

وتوزع على الصناعيين استمارة خاصة تتضمن اسئلة عما اذا كانت المؤسسة الصناعية ترغب في المشروع وعن كمية الطاقة التي تطلبها والكمية التي كانت لديها سابقا.

المقاولون يذكرون بديونهم لدى الدولة

صرح رئيس نقابة المقاولين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن انه "لا يجوز تجاهل قطاع المقاولين الى الحد الذي وصلت اليه الحال وتعريضه للهلاك بسبب عدم الاكتراث لاهمية دور القطاع في مرحلة الاعمار المنتظرة. اذ ان المتعهدين هم نسبة كبيرة ويشكلون الجزء المهم من رجال الاعمال الذين يستثمرون اموالهم ويوظفون عشرات آلاف العمال فضلا عن اهمية المشاريع التي ينفذونها لحساب القطاعين العام والخاص (...)".

وقال: "ان للمقاولين ديونا ثابتة ومعترفا بها لدى مجلس الوزراء الذي وافق في الجلسة التي عقدها في تاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٠ على دفع الديون المترتبة للغير على مجلس الانماء والاعمار وتأمين الاعتمادات اللازمة لها، وحدد المجلس هذه الديون على الشكل الآتي: ١١ مليار ليرة لبنانية لمتعهدي اشغال المطار - ٢ مليارات رصيد استحقاقات متعهدي اشغال الطرق (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ٢ بواخر ناقلة ١٤٩٠ طنا، وهي كيمبرلي و"جنرال غورباتوف" و"ن. كيزهيفاتوفا".

وغادرته ٤ بواخر هي "ايتولوس" و"نيكولاي ساليتسكي" و"وطفى" و"عبدالله - ر" وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينما ٥ بواخر مسافرة، وهناك باخرتان خارج الاحواض. وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة ورئاسة ميناء بيروت.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جورج - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	لينا	١٠٠٠ سمسما	ن. ابو رجيلي
٧	ن. كيزهيفاتوفا	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
٧	ميسترال	١٠٦٤٨ سكرا	ب. ث. م. أ.
٨	اومينا	١٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	امين	١٩٦ ماشية	ي. برجاوي
٩	توبت - ٣	٣٥٠ ماشية	س. شعر
٩	شيابادي لونا	لشحن الذرة	ب. ث. م. أ.
١٠	سحر	١٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	كوزيت	٥٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
١١	نورا - ١	١٠٠٠ حديدا	غلوب شيبينغ
١١	تيكوشي	٦١٠ ورقا	فرعون شيبينغ
١٢	جنرال غورباتوف	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	كيمبرلي	٣٥٠ مختلفا	البدر شيبينغ
الدورة	اتينيان مارموني	٣٦٧٣٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الطوال		١٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انطوان	١٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
لورا - م	للشحن	طوروس شيبينغ

٣ - البواخر المسافرة

"ن. كيزهيفاتوفا"، "اوميفا"، "توبت - ٣"، "تيكوشي"، "جنرال غورباتوف".

٤ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
زاهر - ١	ليماسول	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون راشا		٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ارتميز	ازمايل	٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ
جيوليا	بورسودان	١٢٠٠ سمسما	اراب شيبينغ
٢ - مرفأ الاوزاعي:			
كيس	الاسكندرية	٣٠٠ خضرا	سلو تريدينغ
نزار	كونستانزا	٢٠٠ ماشية	س. شعر
اليكس ريفير	؟	٥٠٠ سمكا	ي. برجاوي
٣ - مرفأ جونية:			
كارين	ليماسول	١٠٠ مختلفا	ماسمار
٤ - مرفأ صيدا			
نادين	بورسعيد	٣٠٠ خضرا	سلو تريدينغ

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٤ ليرات والليرة تحسنت ٣,٥٥٪ في اسبوع

بعد ايام من التراجع المتواصل، سجل الدولار الاميركي بعض التحسن في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٩٤٤,٠٠ ليرة في مقابل ٩٤٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره ٤ ليرات ونسبته ٠,٤٣ في المئة. ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار انخفض من ٩٧٧,٥٠ الى ٩٤٤,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٣٣,٥٠ ليرة ونسبته ٣,٤٣ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٣,٥٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح بما بين ٩٣٨,٠٠ و٩٤٣,٠٠ ليرة، فطلبه فورا مصرف لبنان بـ ٩٣٨,٠٠ ليرة، فاخذ يتقلب لفترة بين ٩٣٥,٠٠ و٩٤٠,٠٠ ليرة، الى ان ظهر طلب عليه على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، فارتفع بسرعة الى ٩٣٧,٠٠ - ٩٤٢,٠٠ ليرة في غياب اية عروض بالاسعار المتداولة. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ ٩٤٢,٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات. الا انه نظرا الى وفرة الطلبات رفع سقف تدخله الى ٩٤٦,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بـ ٩٤٤,٠٠ ليرة في وسط قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار كان نصيبه منها نحو خمسة ملايين دولار.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، استطاع الدولار ان يستعيد بعض مواقعه في اسواق القطع العالمية متأثرا باقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساسي لديه نصف نقطة من ١٣ الى ١٢ ١/٢ في المئة في خطوة فسرت بانها تمهيد لتخفيف قيود التسليف في الاقتصادات الاوروبية تحفيزا لها.

الى ذلك، كان للحديث الذي نشرته احدى الصحف اليابانية الكبرى ونسبت فيه الى مصادر موثوق بها ان السلطات النقدية عازمة على خفض معدل الحسم نصف نقطة من ٥ ١/٢ الى ٥ في المئة الشهر المقبل، اثره ايضا في تزايد الاقبال على شراء الورقة الخضراء على رغم تكذيب "بنك اليابان" ما اوردته الصحيفة من معلومات.

وكان لصدور نتائج عجز الموازنة الاميركية الشهر الماضي والذي بلغ ٣٦,١ مليار دولار مما يرفع هذا العجز الى ١١٠,٦ مليارات دولار للاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية التي تبدأ مطلع تشرين الاول من كل سنة، اي بزيادة نسبتها ١٣,٤ في المئة عنه في الفترة المقابلة من السنة المالية ١٩٩٠، اثره كذلك في عودة الدولار الى التماسك، لما لهذه الزيادة في العجز المالي من انعكاسات تضخمية تحول دون خفض معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور. وبالفعل ارتفع امس مردود سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٨,٣٠ في المئة الى ٨,٣٤ في المئة في اول رد فعل للسوق النقدية على هذه النتائج.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٨٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٩٣٠ اول من امس.
- ١,٦٤٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٣٦٠.
- ١,٤١١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١.
- ٥,٥٩١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٧٤٠.
- ١٣٧,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦,٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٦ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٦ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٦ ١٥/١٦ في المئة لسنة.

استقرار الذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي حافظت على المستويات التي سجلتها قبل يومين، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٣,٨٥ دولارا في مقابل ٣٦٣,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٦٣,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٣,٧٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٩٨ دولارات في مقابل ٣,٩٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٠٠٨٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٢ اذار ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٣٠,٥٠	٣١,٥٠
الدينار العراقي	٢٠٤,٠٠	٢٠٦,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٤,٠٠	١٨٨٨,٠٠
الدينار الاردني	١٢٢٠,٠٠	١٢٣٠,٠٠
الدينار البحريني	٢٤٢١,٠٠	٢٤٢٢,٠٠
الدينار الليبي	٥٥٠,٠٠	٥٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٥٠,٠٠	٢٥٢,٠٠
الريال السعودي	٢٤٩,٠٠	٢٥٢,٠٠
الريال القطري	٢٤٣,٠٠	٢٤٤,٠٠
الريال العماني	٢٤٢٢,٠٠	٢٤٣٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٥٢,٠٠	٢٥٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٩٨,٠٠	١٧٠٨,٠٠
المارك الالماني	٥٧٥,٠٠	٥٧٩,٠٠
الفلورين الهولندي	٥١٢,٠٠	٥١٦,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,٠٨	٥,١٣
الفرنك الفرنسي	١٦٨,٠٠	١٧١,٠٠
الفرنك السويسري	٦٧٠,٠٠	٦٧٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٧,٥٠	٢٨,٥٠
الكورون الدانماركي	١٤٦,٠٠	١٤٨,٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٣,٠٠	١٥٥,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٨,٦٠	٨,٩٠
الليرة التركية	٠,٥٠	٠,٥٣
الليرة القبرصية	١٨٨٦,٠٠	١٨٩٦,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٧٣,٠٠	٧٧٧,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٣٩٣,٠٠	٣٣٩٨,٠٠
الالف ين ياباني	٦٨٧٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٤٢,٠٠	٩٤٦,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٤٢,٠٠	٩٤٦,٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٠٦,٠٠	٧١٠,٠٠
الدولار الكندي	٧٩٦,٠٠	٧٩٩,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٩٩١٠٠	٨٠٩١٠٠
الليرة الايرانية	٧٩٢٣٥	٨٠٢٣٥
الليرة العثمانية	٧٠٨١٠	٧١٨١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٨٥١٠	٤١٣٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٣٥٦٧٥	١١١٣٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٦٢,٢٥	د ٣٦٣,٢٥
كيلو الفضة	١٢٠٥٠٠	١٢١٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٩٧	د ٤,٠١

سندات الخزينة: فائض ٤٥ مليارا منها ١٠ مليارات لمصرف لبنان

حققت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة فائضا كبيرا هذا الاسبوع عززته مساهمة مصرف لبنان بـ١٠ مليارات ليرة. وهذا الفائض هو الثالث منذ رفع الفوائد على السندات.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٣/٢١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و١٧٤ مليونا و٧٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٢٤٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤١ مليارا و٦٥٩ مليونا و١١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦٩ مليارا و٨١ مليونا و٧٨٥ الف ليرة، في مقابل ٥٢ مليارا و١٦٨ مليونا و٧٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٩,٠٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠,٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦٠,٣٠ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٤٥ مليارا و٣٠٣ ملايين و٩١٠ الاف ليرة. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة ١٠ مليارات ليرة، يبلغ الفائض ٣٥ مليارا و٣٠٣ ملايين و٩١٠ الاف ليرة.

واستحق ٢٣ مليارا و٧٧٧ مليونا و٨٧٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و١٥٤ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٩٢ مليونا و٨٠٥ الاف ليرة.
- سنة: ١١ مليارا و٢٩ مليونا و٨٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغ مجموع الاكتتابات ٥٧ مليارا و٧٥٤ مليونا و٩١٢ الفا و٧٧٩ ليرة و٤٤ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٥٥٠ مليونا و٦٩٣ الفا و٢٠٥ ليرات و١٦ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٦٨٤ مليونا و٩٥١ الفا و٦٧١ ليرة و٨٤ قرشا.
- سنة: ٣٢ مليارا و٥١٩ مليونا و٢٦٧ الفا و٩٠٢ ليرة و٤٤ قرشا.

ومن دون مساهمة مصرف لبنان - قيمة شرائية - البالغة ٧ مليارات و٨٠٦ ملايين و٤٠ الف ليرة، يبلغ الفائض الشرائي ٢٣ مليارا و٩٧٧ مليونا و٣٧ الفا و٧٧٩ ليرة و٤٤ قرشا.

"مغامرات الحرية"

نعي المثقف الفرنسي ورثاء كبار

"غيور على فرديتي لا أنتمي إلى أي جماعة"

"مغامرات الحرية" هو الكتاب الجديد لبرنار - هنري ليفي ينعى فيه "المثقف" في فرنسا، وكما غالبية كتب زعيم "الفلاسفة الجدد" في فرنسا، مثل "بربرية ذات وجه انساني" و "الايديولوجية الفرنسية"، كتاب يثير جدلا حادا في الاوساط الثقافية الفرنسية، فالمعروف عن المفكر، تلميذ التوسير، الذي شن حربا هوجاء على الايديولوجية الشيوعية من حيث كونها خلقت، على زعمه، ديكتاتوريات معقدة، انه شارك الشيوعيين وبعض الحركات الماوية الكثير من المواقف واعترف بانه كان قمينا بارتكاب كل "اخطاء الشيوعيين" لو كان شيوعيا، حين هو لا يتسامح مطلقا مع الفاشية او الديكتاتورية.

وكتابه برغم انه نعي للمثقف الفرنسي، يتضمن رثاء عاطفيا لكبار هؤلاء المثقفين في القرن العشرين الذين فتنوا جيله : سارتر، مالرو، كامو، فوكو، التوسير وغيرهم.

يعتبر ان المثقف بدعة ولدت مع اميل زولا العام ١٨٨٩ في قضية دريفوس، وماتت العام ١٩٨٩ على يد غود منظم الاحتفالات بالمئوية الثانية للثورة الفرنسية، وهي الاقرب الى الجناز منها الى العيد.

وهذا الجناز، اضافة الى تسلم اليسار للحكم في فرنسا، والى الانهيارات الشيوعية، عوامل ادت الى انهاء دور المثقف الفرنسي.

ولان دور المثقف الفرنسي دور نموذجي، لذلك يفتتح بيار بايار تعليقه على الكتاب بقوله :

"اذا تناولت اي قاموس فرنسي في القرن الواحد والعشرين وفتشت عن كلمة "مثقف" فسوف تجد التحديد التالي.

مثقف - شخصية ثانوية لها صوت جهوري على المسرح السياسي الفرنسي. ولد العام ١٨٨٩ مرافقا لقضية دريفوس وتوفي العام ١٩٨٩ على يد جان - بول غود منظم الاحتفالات بالمئوية الثانية للثورة الفرنسية. تقنع احيانا، بحسب الادوار، تحت اسماء مثل زولا، جيد، مالرو، اراغون، سارتر، فوكو وغيرهم وشغل في البداية مقدمة المسرح الى ان يضطر الى الاختباء في كواليس التاريخ. وبعد الوهج الكبير الذي رافقه في شبابه، اصيب بالاعراض المحمومة والتشمع الطوباوي. فتن بابواق الغنائية الثورية، وتزوج قضايا كانت تزداد شبهة مع الوقت، حتى حول في سنواته الاخيرة الى صمت قوي الضجيج، ان قصة حياته مروية في كتاب برنار - هنري ليفي عنوانه "مغامرات الحرية" يجمع معا ملحمة هذا المثقف ورثاءه وشهادة الوفاة".

لكن الكتاب لا يتضمن هذا المعنى بهذه الشماتة بل انه يعكس حنينا الى تلك الشخصيات الثقافية التي دخلت اطار الاسطورة وان هو ينهيه بضرورة التفتيش عن نموذج جديد للمثقف.

والاغرب ان يصدر هذا النعي عن كاتب تدخل كمثقف في غالبية المعارك التي شغلت جيله اخيرا من بنغلادش الى الجزائر الى اثيوبيا الى رومانيا الى الارجنتين الى كمبوديا الى الصين. فما هو تبريره؟

هنا محاولة الاحاطة بالجواب.

برنار - هنري ليفي في الوسط وحوله : لوك فيري، ادغار موران واوليفييه دو هاميل.

اندريه جيد، اندريه مالرو ولويس اراغون في "مؤتمر الكتاب" في باريس ١٩٣٦.

سارتر يوزع الصحيفة الماوية. ١٩٧٠.

"المثقفان" ليون تروتسكي واندريه بروتون في المكسيك ١٩٣٩.

المثقف، كما يحدده صاحب الكتاب، هو الفنان او الكاتب او العالم الذي يخرج عن عمله الابداعي ليناصر قضية يجدها محقة وعادلة. هذا المثقف ولد في ١٨٩٨ مع قضية دريفوس الشهيرة حين وقف اميل زولا وعدداً من الكتاب ليفضحوا مؤامرة حاكها بعض النافذين للايقاع بالضابط دريفوس الذي دانوه بجريمة لم يرتكبها. ويستغرق وصف هذه الولادة الفصل الاول من الكتاب، لينتقل المؤلف في الفصل الثاني الى نموذج آخر. حديث العهد هو كلود سيمون (حائز جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٨)، فنجد هذا الروائي لم يلعب دور المثقف سوى مرتين في حياته كلها : الاولى لدى مشاركته في الحرب الاسبانية، والثانية مشاركته في توقيع بيان الـ ١٢١ ضد الحرب الفرنسية في الجزائر.

واهمية المثقف هنا، بحسب الكاتب، انه يضع رصيده الابداعي واسمه وشهرته في قضية قد تربح او قد تخسر وما يترتب على هذه المخاطرة من نتائج. ويتساوى المثقف اليساري او المثقف اليميني، اي اراغون المساند للشيوعية او آرون المناهض لها، او لاروشيل الذي ساند النازية، او سيلين الذي اعلن حربه على السامية. ولا ينسى المؤلف ان يؤكد استغلال الجهات السياسية لمواقف المثقفين والتلطي وراءها وهو اذ يعرف بقيمة رومان رولان في هذا الاطار يجد ان البعض عزر، تحت الهالة الكبرى لهذا الكاتب، كثيرا من جرائم الستالينية. وكذلك الحال مع رفاق رولان.

ويعتبر ليفي ان نوع زولا هو الاقرب اليه، وان الذين واصلوا هذا الدور في ما بعد هم الطلاب. لكنه ينعى الحركة الطلابية ايضا اليوم، كما ان الصحافة ما عادت تقوم بدورها السابق بل تخلت عنه لوسائل الاعلام (ماس - ميديا) الفاقدة للقيم السابقة حيث نوعية العلاقات هي تفرض نفسها.

ثم ان انحسار المد اليساري الذي توج بالانهيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلدان الشيوعية سمح بتغليب طريقة معينة في الاعلام، استغلت الفرصة لتكون المهيمنة على القضايا الاجتماعية من وجهة الليبرالية التي بدت كأنها في تعارض مع الديموقراطية الحقة.

وكان جوليان بندا اول من تنبأ بواقع الحال عندما صرح العام ١٩٢٧ ان عصرنا هو قبل كل شيء "عصر الاحقاد السياسية الكبرى".

ثم يعود الى النموذج الفرنسي الحالي للمثقف، الى ان وصول اليسار الى السلطة كان عملية تنفيس للآمال التي كان يعقدها المغبونون في هذا الصدد. وبدلا من الحماسة هيمنت الخيبة، لانهم لم يجدوا سوى القفا للعملة القديمة نفسها. عدا كون اليسار - في الحكم افقد المثقف اليساري دوره في المعارضة. وهكذا تعاضدت الظروف ضد هذا المثقف، فالحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا حافظ على تراثه الماركسي الذي لا يتطابق مع ممارساته السياسية او واقعه الاجتماعي، ولم يستطع مؤتمر مدينة "رين" الاخير الذي حشد له الحزب اكبر عدد من المثقفين، ان يصل الى تحديد "البرنامج الاشتراكي"، ويتساءل : أتكون "الدولة - الامة" فقدت قدرتها على الاخصاب؟ وكيف يمكن زرع الامل اذا الوعود غير مقنعة؟ فلم يبق اليوم، بعد ٢٥ قرنا من الحضارة، امكان البناء الا اذا تمت اعادة تأسيس، وهل هذه ممكنة؟ لذلك عندما يواصل المثقفون سياسات البحث عن اليوتوبيات يكون الجواب في المعطيات الحالية سلبا.

من هنا بدت الاحتفالات الكبرى التي اقامتها فرنسا في ١٩٨٩، في المئوية الثانية للثورة الفرنسية الكبرى، وكأنها جناز للثورة، وليس استلهاما لها، والثورة الفرنسية، كما هو معروف، قاعدة كل الثورات اللاحقة وصولا الى ثورة اوكتوبر السوفياتية.

وعندما يحرم المثقف من اليوتوبيا، كما من الاسطورة، فاين يجد الشرارة الايديولوجية التي ستعيد للمحرك انطلاقته.

في الخمسينات، بعد المد القوي للبنيوية التي تداخلت فيها الفروع الكبرى : للانتروبولوجيا (ليفي - ستروس)، ولعلم الاجتماع (بورديو)، وللتحليل النفسي (لاكان)، وما تلا ذلك من تأثير في التاريخ والرواية والفلسفة والفنون، ما عاد الانسان سوى ثمرة هذه البنى التي تقولبه وتحدده، فالمجتمع لم يبق في حاجة الى الانسان، فهو يتطور بحسب تطور هذه البنى، والتاريخ صار "دعوى بدون موضوع" كما يقول التوسير، والنص "حلقة دالة" كما يقول لاكان، والفرد "آلة راغبة" كما يقول دلوز وغاتاري، وهكذا ما عاد سوى بنى وحلقات وآلات، واما الانسان فهو مطرود من هذا النظام البنيوي، نظام صار بدوره قمعيا، وله من القوة ما يطغى على نماذج المعرفة والفكر.

وفي موازاة البنيوية كان تيار فلسفي آخر مستوحى من نيتشه وهايدغر يعتمد الاخلاق والعقل، كقيمتين كونيتين.

وهذان التياران، كما نرى مع الكاتب، يؤديان الى نزعة لا انسانية شجبها لوك فيري والان بيرو في كتابهما "فكر ٦٨"، وسرعان ما تبين لهما ان هذا الشجب، الذي وجد متنفسه في ثورة ايار ١٩٦٨ الباريسية، بدا غير واقعي، كما الاحلام والتطلعات لهؤلاء الثوريين الشبان، عدا كون الانهيار الشيوعي طرح السؤال عن جدوى النظريات الرسولية التي تدعي انها استوعبت كل شيء وتصورت حتمية صورة المستقبل للانسان والعالم.

ثم ان الموت الجسدي للوجوه الكبرى لفترة ما بعد الحرب الاخيرة، مثل سارتر، مالرو، كامو، فوكو، بارت، التوسير وغيرهم، اوجد فراغا واضحا.

عدا كون هيمنة العلم افسح، في حقل "الجينة" الوراثية، للتحكم فيها، ما جعل فرنسوا جاكوب يشكك في كل يقين انساني، ويتحدث عن قوانين التطور كما لو انها "حرفة للطبيعة".

حديث المؤلف

حول الكتاب عقدت مجلة "لويوان" حديثا مع المؤلف.

● هذه اللهجة الرسولية في كتابك الا ترى انها بطلت؟

- اعتقد انها فترة جاءت وترهلت فيها الافكار الفلسفية، لكن خرجنا منها لحسن حظ الثقافة الديموقراطية، واعتقد انني لست وحدي الآن في النضال لمفهوم اهدأ واعنف في الصراع الفكري.

● أهذه فحوى فيلمك التلفزيوني الاخير المرافق للكتاب؟

- من الصعب جدا ان استطيع في فيلم من اربع ساعات ان أفي الموضوع حقه. لكن السمة العامة للفيلم هي هذه.

● وروح سارتر هل تهيمن على هذا الفيلم؟

- قد ينطبق على هذا الفيلم احد شعارات سارتر. لكن، كما تعلم، سارتر مليء بالتناقضات فالشعارات ينقض بعضها بعضا لديه.

● الا ترى انك باقتصارك في الحديث، عن حرب الجزائر، على شخص واحد هو فرنسيس جانسون، لاتعطي هذه المسالة كل ابعادها؟

- بالطبع ليس موقف جانسون هو كل المسألة، لكن لننظر في موقف جانسون. اعتقد انه في كتابه الذي خصصه بحرب الجزائر كان الى جانب الحق والشرف، لكن قبل ذلك، وتحديدا في مطلع الستينات، كان وقف لينبح البير كامو وكتابه "الانسان المتمرد". وفعل الشيء نفسه مع سارتر وكتبه "الوضيعة"، وجعلني انفر من مواقفه آنذاك.

● أهذا يعني ان رؤيتك للتاريخ هي رؤية مانوية؟

- هنا يعود الى فهمنا لهذه الرؤية. فانا كنت تقصد ان رؤيتي تنقسم طورا الى منحى اخلاقي وطورا عكس ذلك تكون مصيبا لكن يعقد الامور انني لا اوزع الادوار في هذا الاطار، وان الاشخاص هم انفسهم يتجاوزون الحدود. ثمة اناس طيبون في صفوف الفاشيين، ولنأخذ اراغون مثلا فهو ذو موقف جيد في الحرب العالمية الثانية. لكن مواقفه في الخمسينات لم تكن كذلك. ولنأخذ ايضا مالرو، ويشهد الله انني احبه، كيف يمكن الموافقة على كل مواقفه؟

● حسنا لنصرف النظر عن الاخيار والاشرار، ولنقل ان هناك اشخاصا تحبهم وآخرين لا تحبهم.

- هذا امر آخر. ان التاريخ الثقافي هو لكل واحد منا كما لو انه التاريخ العائلي، ففي العيلة الواحدة هناك المحبوبون وهناك المكروهون، هناك الشرفاء وهناك السيئو السمعة. وتقصدت في هذا الكتاب ان انبش شجرة عائلتي، وهذا ما جعلني مثلا اتسامح مع بعض الستالينيين منهم، اكثر مما مع بعض الفاشيين. ان الستالينيين القدماء، على بشاعتهم، يتحدثون بلغتي.

● ألم تكن يوما شيوعيا؟

- شيوعي لا، ماركسي نعم، قريب من اليسار ومن بعض الحركات الماوية، بالتأكيد، لكنني لم اكن ابدا مناضلا ملتزما، وعندما اعتبر ان الشيوعيين هم من عائلتي لانني اعتبر ايضا انني قمين بارتكاب الاخطاء نفسها التي ارتكبوها. لكن ما كان فيا امكاني ابدا ان ارتكب الاخطاء التي ارتكبها الفاشيون امثال برازيلاك او دريو لاروشيل.

كان في امكاني مثلا، ولحسن الحظ انني لم افعل، ان ابرر بصمتي مذبحة فوضوي كاتالونيا في ١٩٣٧، او ان اتفرغر بمديح ستالين في الخمسينات، والحق انني قمت ببعض المديح لماوتسي تونغ بعد عودتي من بنغلادش، واجدا من الطبيعي ان يقوم الماويون المحليون بالتضحية بملاكي كلكوتا على مذبح الانسان الجديد وطهارته الجديدة.

● هل تعتبر نفسك في الدرجة الاولى كاتبا او مثقفا؟

- لا اعتقد انه يمكن القيام بدور المثقف قبل دور الكاتب، لان هذه الصنعة تكتسب في فترات معينة. ذلك ان المثقف هو الذي يقطع عمله ككاتب او فنان او فيلسوف ليتدخل في الشأن العام.

● كيف تنظر الى الالتزام؟ أهو مهرب من عزلة الكاتب؟

- كلا. لان الامر اذا كان مجرد مهرب فهناك طرق أخرى مدعاة للتسلية... وما هو اكيد في المقابل، للخروج من دوخات وشطحات في الكتابة او - كما يسميها مالرو - تلك "الموات الفظيعة" - ان العمل هو عودة بالكاتب الى الملموس، والشعور بان قدميه تقفان بصلابة على الارض. ثم ان هناك في العمل ارضاء لنزعة المغامرة، هذه التي نجدها بوضوح لدى اشخاص مثل اراغون او دريو دولاروشيل. ان الالتزام اولا وسيلة الكاتب، (الذي هو نصف - هامشي، او هو الشبح الذي يحول، بانانية، كل شيء الى وهم). ان الالتزام هنا تسديد دين بطريقة ما نحو المجتمع.

● أهذا يعني ان الكتابة هي شكل من اشكال الجبن؟

- بل انها تلك المشهد الرهيب الذي يكون عليه شخص، مثل اندريه جيد، منطويا على نفسه في فندق في موسكو (العام ١٩٣٦) ليعود فيندد بليغا بالارهاب الستاليني، كما فعل في كتابه "العودة من الاتحاد السوفياتي".

● هل راودتك مرة فكرة احتراف العمل السياسي؟

- آخرون فكروا ان افعل ذلك، في مطلع السبعينات اوجد لي فرنسوا ميتران الظروف لمثل هذا العمل، لكن لحسن الحظ كانت الظروف قاسية الى درجة انني شفيت من هذه الرغبة قبل ان احققها.

● لكن حتى في رواياتك، مثل "الشيطان في الرأس" او "آخر ايام شارل بودلير"، ثمة قضية.

- ان الرواية ذات القضية هي التي نجد فيها رسالة او رؤية للعالم. ولا اعتقد ان هذا هو واجبي، او في الاقل ان هذا لا يتطابق ونظرتي للاشياء، اما اذا كان مثل هذا الامر يخرج طبيعيا من تسلسل الافكار، فاقبل به، لكن دون ان يكون افتعال يخرج الرواية عن بنائها.

● قبل ان ننتهي من مسألة الالتزام اود ان اسألك، ان قارىء كتابك "مغامرات الحرية" يتضح له انك تقصدت القول بان المثقفين الذين تبدو رؤيتهم اكثر وضوحا وصفاء من باقي الناس، هم اكثر قابلية للضلال، أليست هي صورة متشائمة وسلبية عن المثقفين؟

- الامر اشد تعقيدا من ذلك، ان موريس باريس اذ دان دريفوس الحق العار بنفسه الى الابد. واذا كان سارتر كتب "الشيوعيون والسلام" فهذا لن يكبره. اما دريو فحدث ولا حرج. وهذا لا يعني انني متشائم في هذا الصدد، كما تقول، لان الاخطاء التي يرتكبها المثقفون هي لي اخطاء مثمرة.

● الا يصدمك موقف المثقفين الذين بنوا تراثهم ندامة على اخطائهم؟

- هذا امر نسبي. وفي رأيي ان الندم شعور عظيم، لكن ما لا يحتمل في بعض المثقفين محاولة تجميل تراثهم المليء بالاخطاء او محاولة اخفاء هذه الاخطاء. مثالا ان هايدغر لم يتحدث ولا مرة عن انتسابه، ولو القصير الامد، الى النازية. كما لم يخرج من خطأ هذا الانتساب بفكرة بناءة. والخطأ الثاني جريمة ابشع، ومقابل ذلك لنأخذ موريس بلانشو فهذا المفكر الذي كان معروفا بتعصبه، هو كان وراء البيان الذي وقعه ١٢١ مثقفا فرنسيا ضد حرب الجزائر. وارى في هذا الندم عملا جميلا ونبيلا.

● لكن الا ترى ان الغفران في هذا المجال تساهل؟

- هناك فارق بين خطأ وخطأ. مثالا لا يمكن مساواة "خطأ" برازيلاك عندما يطالب، في خصوص ترحيل اليهود، بان "لا ينسوا صغارهم ايضا"، بخطأ القرد فابر - لوس الذي يعود الى جبنه.

● الا تظن ان العمل السياسي، مهما كان المناضل فيه محقا، مخاطرة بعمله الادبي؟

- بالطبع، وهذا فقط من حيث استهلاك وقت الكاتب، اضافة الى ان التزام الكاتب بالنضال السياسي سوف ينعكس تاليا على ادبه فيسخر الادب لمعركته السياسية.

ومن الملاحظ اثناء انغمار الكاتب في معركة سياسية انه يكون غالبا غير منتج ادبيا. عندما حمل اندريه جيد علم الحرب ضد النازية اهمل الكتابة، ومالرو في كفاحه ضد الفاشية لم ينتج سوى كتاب تافه هو "زمن الاحتقار". وهذا يعني ان ابقاء الكاتب على مسافة من السياسة ينقذ ادبه كما فعل كلود سيمون مثلا (حائز جائزة نوبل للآداب) فهذا الكاتب لم يتدخل في الشأن العام سوى مرتين او ثلاث مرات ليعود مباشرة الى عمله الادبي. وفي رأيي يجب على الكاتب ان يفصل ادبه عن عمله السياسي، فتكون له سيرتان. اعرف كم هذا صعب، ولكن...

● وماذا عن انسجام الكاتب مع نفسه؟

- اذكر مرة، في حلقة من برنامج تلفزيوني خصص لمناقشتي، انني حاولت، وكنت آنذاك اعتقد بالانسجام بين عمل الكاتب الادبي والتزامه السياسي، ان ابرر الامر، لكن تبريري لم يكن مقنعا واجده اليوم غبيا، وانني اطالب بانكار الافكار عن حياتي وحياة افكاري.

● موقف صفيق...

- هذا الوصف ينطبق على مواقفي السابقة.

● تذكر مرة انك لم تجرؤ على مصارحة استاذك لوي التوسير بانك تذهب للاستجمام في سان - تروبيز.

- نعم، حتى اليوم الذي اكتشفت فيه انه هو ايضا يذهب الى هناك للاستجمام، كنا نمر في مرحلة احب ان اسميها "الارهاب الثقافي"، كنا نفترض ان على الكاتب اليساري ان يجعل مسلكه الحياتي مطابقا لالتزامه. وانا تحللت من ذلك سريعا.

● لكن وانت ترغب ان تعيش حياتك كما تهوى، وفي الوقت نفسه ان تكتب في الادب والفلسفة، وان تكون ناشرا مع "غراسيه" ومدير تحرير مجلة "قاعدة اللعبة"، وكذلك ان تنتج افلاما للتلفزيون وتراس لجنة الموازنة "للمركز الوطني للسينما"، الا تخشى ان تتبعثر هكذا؟

- ان الكاتب لا يستطيع ان يربط نفسه الى الطاولة، وانت تعلم ان سارتر عندما الزم نفسه طوال سنتين كاملتين بقراءة هايدغر وهوسرل، كاد يجن، لهذا اعتقد ان التنويع في العمل يساعد اكثر على الانتاج. لانني اعتقد مثل كثيرين ان كل الاعمال تصب في اتجاه واحد.

● حتى عملك في السينما؟

- بالتأكيد، اعمل في هذا الفن للتسلية بل لانني اردت ان اكتشف عبره لغة جديدة. ليس فقط في التعليق والشرح بل ايضا في توليف الصور السينمائية، وقد تعجب اذا قلت كم اعمالي السينمائية مشابهة لنصوصي.

● ثمة مأخذ ايضا عليك في خصوص اعمالك السينمائية الوثائقية، انك كنت تظهر على الشاشة استمرارا.

- هذا لانني اعتبر ان الوثيقة الفنية التي اقدمها جزء مني، لهذا فهي ذاتية. لكن غالبا ما اكون في الظل ومع ذلك اكون موجودا بقوة في موسكو او برلين او نورمبرغ او الجزائر... قد تقول ان في هذا منتهى النرجسية فليكن.

● في السابق ما كنت تحب التعاطي مع وسائل الاعلام وتقول انك تكره التلفزيون.

- صحيح انني لا احب التلفزيون ربما لانني كنت مأخوذا بعيب شعوري بالصفاء حين اليوم يحدث العكس.

● وتتأنق كثيرا.

- هذا ما كان يفعله كوكتو ايضا، اعتقد انه بعد السن الاربعين يجب ان يهتم الانسان بوجهه وهذا ما كان يقوله روجيه فايان.

● لكن باستمرارك بلعب المراهق الخالد الا تخشى الوقوع في ما تأخذه عادة على المثقفين؟

- الحق انني لا اهتم بمسألة العمر وسأكون مرتاحا في شيخوختي كما في صباي، وفي اعتقادي ان الكاتب خاصة يعيش على ايقاع عمره، ان رينه كريفيل مثلا الذي انتحر في صباه، كان يقول دوما ان "سنواته قليلة"، بعكس مالرو الذي كان يتصرف تصرف من يهدف ان يعيش حياة طويلة.

وربما انا وضعت ايضا لنفسي خطة حياة طويلة.

● بحسب اي نموذج ؟

- على حسب طريقة اجدادي. كانوا يعيشون طويلا، دون ان يلتزموا بوقار اعمارهم، كانوا يعيشون حقا مثل ذئاب وحيدة.

● لكنك لا تشبههم.

- حتى الآن.

● أليس بين حياتك وعملك نقطة مشتركة هي يهوديتك؟

-بلى، لكنني لست اليهودي النموذجي وبعكس اسلافي من اليهود الذين عاشوا عقدة اللاسامية في دمهم، انا اعيش حياة يهودي مختلف، ثم انني انحدر من عائلة علمانية، وبلغت الثلاثين من عمري ولم اقرأ التوراة، او ادخل معبدا يهوديا. ثم انني الآن غيور جدا على فرديتي فلا استطيع ان انتمي الى اية جماعة.

● هل تخشى عودة اللاسامية؟

- هذا يختلف باختلاف الموضوع فاللاسامية تكون احيانا ضد الصهيونية، واحيانا ضد اليسار او تعاطفا مع الموضوع الفلسطيني.

● وماذا عن البلدان الاشتراكية؟

- انني سعيد ان اشهد سقوط جدار برلين كمراقب وكسياسي.

● منذ حرب الخليج ما كان دور المثقف ؟

- دائما الدور نفسه : تهدئة وتبريد للهستيريا الجماعية، ومن ثم اتخاذ مسافة للتأمل في الامور خاصة في مشاكل العالم الثالث ومناهضة الامبريالية الاميركية بالطريقة السانجة التي كانت قبل ثلاثين سنة لدى اليمين المتطرف والتي يتبناها اليوم بعض اليسار... وهي في الحق مواضيع يجب ان يناقشها المثقفون.

● في كتابك تصنيف واضح متمثل باشخاص : الفوضويون مثل بارس ومالرو، الضمير الاكبر مثل زولا وسارتر، العادل مثل كامو. الشفيع مثل كوجيف. في اية خانة تضع نفسك؟

- في خانة اعادة النظر.

● هل يهمك ان تكون مقروءا ؟

- المهم ان يصل ما تكتبه الى القلة التي يهمك امرها.

● وفي الغد؟

- الغد ! بالطبع. من الصعب الكتابة دون التفكير في الاجيال المقبلة. ويلفت ان الكاتب يخطىء عادة في المراهنة على كتابه الذي يخلده، ان شاتوبريان مثلا كان يراهن على "اتالا" وستندال على مسرحه...

● وانت؟

- افضل "الايديولوجية الفرنسية" و "بودلير". الا اذا تذكر الناس ايضا "البربرية ذات وجه انساني".

● يقول البعض ان كل واحد من كتبك يبدو صفعة للقراء الذين ظنوا انهم عرفوا انفسهم في الكتاب السابق.

- الحق ان كل كتاب جديد لي كان يكسبني قراء جددا، ويجعلني اخسر قراء سابقين هذه هي المعزلة.

● ومن اخترت ان تصفع هذه المرة؟

- آه، لو اعرف.

"قواعد اللعبة"

ومن حديث له الى مجلة "لوي" نقتطف :

● قبل ١٥ سنة عندما ادنت بربرية الايديولوجية الشيوعية، ألم تكن انت من الذين اصابتهم العدوى؟

- لا. ليس الامر هكذا. كنت دائما اشجب الوضعية التي تقود الى الديكتاتورية، الاكثر تعقيداً.

كنت اشجب كل تعامل مع اي شكل من اشكال الديكتاتورية، وعندما سقط جدار برلين لم اكن بين المدهوشين. كنت اتوقع هذا السقوط.

● أهو سقوط جدار برلين الذي اوحى اليك انشاء مجلتك "قواعد اللعبة" ؟

- الحق ان فكرة انشاء هذه المجلة، تعود الى ١٩٧٤، لكنها الظروف لم تسمح، ثم قبل سنتين وكنت في جيورجيا السوفياتية اصور فيلما تلفزيونيا، وكنت اتأمل اطلال بيت جوزف ستالين، بلغني نبأ سقوط الجدار، فراودتني الفكرة بقوة من جديد، أيكون بسبب النبأ، ام بسبب شبح ستالين؟

كل ما اعرفه انني شعرت في تلك اللحظة انه يجب البدء بعمل شيء، وهكذا تحمست من جديد لاصدار المجلة.

● وقبل ذلك؟

- اظنها راودتني في مرحلة ما سمي بتيار "الفلاسفة الجدد". ومرة اخرى في ١٩٨١ عندما شارك الشيوعيون في الحكومة الفرنسية الجديدة، وكان الحدث كبيرا. ثم مرة عندما بدأ التيار الفاشستي مع لوبان يأخذ منحى جديدا، لكن كل تلك الاحداث على اهميتها ما كانت تملك قوة كافية لجمع الثلة التي ستصدر المجلة، ومع سقوط جدار برلين كان الامر مختلفا. كان من الواضح اننا بدأنا نعيش مرحلة جديدة في التاريخ فلم يبق الصراع بين الديموقراطيات والديكتاتوريات بل بين الديموقراطيات والوجوه المتعددة للجماهيريات.

● تذكرني المجلة بالوجوه القديمة لكبار كتاب القرن العشرين الراحلين مثل كامو في مجلة "كومبا" وسارتر في مجلة (الازمنة الحديثة)، ومالرو المتنقل من حرب الى حرب، ايعقل انك غير مأخوذ باساطير هؤلاء؟

- لا واحد من جيلي كان مفتونا بهم. فانا ذهبت الى بنغلادش استجابة لنداء مالرو، وكنت في العشرين، وكتبت "البربرية ذات وجه انساني" وعيني على كامو دوما. وعندما اصبحت ما يصفونني به "الفيلسوف - الروائي" كانت صورة سارتر هي تملأني، خاصة في "مواقفه"، لكن هذه الصورة الكلاسيكية للمثقف تهتز الآن، حتى لا اقول انها تموت، وهذا ما حاولت ان اوضحه في سلسلة اعمالي التلفزيونية الوثائقية، وهي صورة يصعب التخلص منها بسهولة كما يصعب التخلص من اشباح هؤلاء الكتاب التي تزورني استمرارا.

● أهذا يعني ان فكرة المجلة في شكل ما عودة الى صورة محببة؟

- بالعكس، ففي مناخ فرنسا الحالي، تأخذ هذه الصورة شكلا جديدا. كما التاريخ ينطلق من جديد. ثمة اشياء جديدة تلوح عبر الاشياء القديمة. اننا نعيش حقا مرحلة مختلفة من التاريخ. كانت مرحلتنا السابقة محصورة في افق الشيوعية كانه الافق الوحيد، وفجأة هذا الافق يتمزق. الا يعني هذا ان المثقفين سوف يكون لهم دور جديد؟

● الا تخشى ان تصدق اقوال خصومك بانك انما تحاول ان تستعيد بحرارة صور الذين سيناهم اساطيرك للقرن العشرين؟ وان المجلة ليست سوى وقفة عابرة ؟

- ربما، لست ادري. لكن ما يهمني الآن ليس اقوال خصومي بل الكتاب الاحياء الكبار الذين يتعاونون معي في هذه المغامرة، مثل فوانتس، اوز، رشدي، فيرغا - لوزا، زنوفييف وغيرهم...

● اليس انك تقوم بالدور الذي كان يمكن ان يقوم به سارتر او مالرو؟ كما لو تريد عبر استعادة صورة المثقف القديم التي تتنكر لها ان تظل دائما في الصورة.

- لا احب ان اكون دائما في الصورة، لكن ما العمل انا كنت لا استطيع الا ان اكون كما انا.

● يقال بان صورتك الاعلانية لكتابك "آخر ايام شارل بودلير" كنت تتقصد فيها ان يظهر الشبه بينك وبين الشاعر؟

- لو تعرفين ان الامر لم يجر على هذا النحو ابدا بل انني عندما، باستعجال بالغ، طلب مني الناشر صورة لغلاف الكتاب لم يستغرق التصوير سوى دقيقة واحدة، ولم يكن في وسعي التفكير في اي تشابه.

● متى قابلت الرئيس ميتران آخر مرة؟

- قبل اشهر في قصر الاليزيه عندما منح والدي "الليجيون دونير".

● أانت متأكد انك لا تهتم بالعلاقات باصحاب السلطة؟

- اذا كنت اهتم حقا فهذا الاهتمام يمكن ان اسميه ما سماه السورياليون "دفاعا شرعيا عن النفس".

● وممَّ تخاف؟ هل آذاك احد؟

- كلا. لكن احيانا كانت المناقشات تقفز عن حدها الثقافي. اذكر مثلا لدى صدور كتابي "الايديولوجية الفرنسية" انني عشت جوا قريبا من جو "شنق الزنوج" (لانشاج) وحتى اليوم كلما تذكرت تلك الفترة اشعر بانزعاج.

● يتهمك البعض بانك استغللت افكارك للمتاجرة والربح منها.

- اتمنى لو اربح المزيد.

● ما هي نسبة مبيع مجلتك؟

- المجلة شيء آخر، ليست مثل كتاب رائج. فهي مجلة للنخبة.

● الا تشغلك المجلة عن التأليف؟

- بلى. انها تستغرق جل وقتي، ولا ادري الى متى ساحتمل هذا ؟

● وماذا عن مشاريعك الروائية الجديدة.

- ان لها الشروط نفسها لدراساتي.

● يتهمك البعض بانك توجهت الى الرواية لان فكرك الفلسفي نضب.

- حسنا، فلينتظر هذا البعض صدور دراستي الجديدة. لانني سأعود الى الفكر النقدي من جديد ان دفتر تأملاتي صار شبه مكتمل. انه تعبير عن استراتيجية، ادبية بالطبع، استراتيجية شاملة، وادبية صرفة، ان رغبة تسجيل تلك اللحظات تفوق كل رغبة.

● كلما تحدثت عن الكتابة تتردد كلمة الرغبة عندك.

- بالطبع لان الكتابة هي لي موضوع الرغبة بتميز.

● أرغبة لا تقاوم؟

- ليس انها لا تقاوم. بل يمكن مقاومتها. وهذا ما يفعله معظم الكتاب، لان تحقيق هذه الرغبة صعب، حين في الامكان التخلي عن تحقيقها والتمدد تحت شمس الصيف بهدوء، وقراءة القصص البوليسية.

● لكنني لا استطيع ان اتخيلك هكذا.

- بل يجب، لانني هكذا. يحدث احيانا ان تمر بضعة اشهر دون ان امسك قلما. ومن السخف القول انه "يستحيل العيش بدون كتابة"، احذري الكاتب الذي يردد هذه الجملة.

● هل يعني انك ترفض فكرة الوحي ؟

- بل انني أوافق بودلير على قوله بان الفضيلة الاولى للكاتب هي البقاء بارد الاعصاب، وان الادب الذي احبه هو الادب "المحسوب" جيدا، ويكاد يكون شكليا، مع قواعد تقنية مناقضة لهذه الشكلية.

● لكن لا يمكنك ان تنفي كليا تلك اللحظات التي يشعر فيها الكاتب بان الاشياء تأتي بسهولة وكأنها بواسطة "نعمة" خفية.

- لنقل احيانا بانني شاعر في لحظات بتوتر حار، يساعد على الاندفاع في الكتابة، وذلك لا يعني ان هناك في الظل من يملي عليك كلماتك، بل انها الكلمات تتكاثر وتحيط بك. هذه هي لحظات "النعمة" في حالة الكتابة.

● أليس الكتابة ان تكون مصحوبة عادة بالرغبة في الامتاع ؟

- والعكس ايضا، اعني ان الرغبة في استدرار اعجاب القارىء تصاحبها غالبا الرغبة في ازعاجه، في صدمه.

● ألم يحدث ان تغلب ذوق الجمال لديك على الحياة؟

- لست ادري، لست جماليا انا، لهذا ليس عندي رؤية جمالية للعالم والحياة.

● اذن كيف رافقت جمالية بودلير في آخر ايامه؟

- لم اكتب عن بودلير الجمالي، كتبت عن بودلير الميتافيزيقي، واحيانا بودلير السياسي، ان الميتافيزيقية والسياسية لدى بودلير هما اوحتا اليّ كتابي عنه.

● المعروف ان بودلير هو عبادة الجمال الاسود.

- اتعتقدين؟ في رأيي ما هو اسود هو اسود. والحرب هي الحرب ولايفيد تلوين الامور.

● لكن في حياتك العامة تلمس تذوقك الجمالي، بل ايضا في بعض كتاباتك...

- صحيح انني كتبت بعض النصوص عن بعض المصورين او حتى عن الموضة، والصحيح ايضا ان هذا لم يمنعني ان اقوم بواجبي كمثقف في الارجنتين او رومانيا او افغانستان، ان اقوم بما اعتقده مسؤولية المثقفين، أهذا تناقض؟ ربما، لكنني احب هذا التناقض وادعيه.ارغب ان اكون "آخر"، اعني ان اكون غريبا عن الصورة التي لي، كما ارغب دائما بحق ان لا اضطر الى الشرح او التبرير.

السيرة المختصرة

بقي ان نعرف عن صاحب الكتاب انه من مواليد بني ساف في وهران التي تبعد خمسين كيلومترا عن مدينة الجزائر، وان والده بعد انتقاله الى باريس صار من كبار تجار الخشب (منح وسام "الليجيون دونور") وسمح للشاب برنار - هنري ان يعيش حياة بذخ ودون مسؤولية معيشية، لدى تخرجه في ١٩٧١ وكان بعد في الثانية والعشرين قضى ستة اشهر في بنغلادش كصحافي عن جريدة "كومبا" ودافع عن الثوار، ثم صار زعيم حركة "الفلاسفة الجدد" مع صدور كتابه "بربرية ذات وجه انساني". ثم في ١٩٧٩ انتقل الى كمبوديا مع بعثة "اطباء بلا حدود" واطلق نداء لتأليف الحرس الاحمر العالمي، لكن نداءه كان صيحة في برية. ورافق كمراسل الناعي حركة المجاهدين في افغانستان العام ١٩٨١ ضد "الغزو السوفياتي"، وفي ١٩٨٦ جاب الحبشة واطلق صيحته ضد فضيحة المساعدة الغذائية الغربية، وهناك هو يحاول ان يكون موجودا في كل الحالات الحساسة فتراه مع مهجري فيتنام وكاثوليك بولونيا وشعب البوير المضطهد، ويتحسر احيانا انه لم يستطع المشاركة في احداث مهمة مثل مجزرة ساحة تيانمان في بكين حيث رفض السماح له بالدخول.

اصدر صحيفة يومية بعنوان "اللامتوقع" في ١٩٧٥ ومني بفشل ذريع واضطر الى ايقافها بعد ١١ اصدارا.

عاود التجربة هذه السنة في مجلة "قواعد اللعبة" التي لم تتوقف بعد ومضى على صدورها بضعة اشهر.

تعرف الى معظم الاسماء الشهيرة التي كانت محور كتابه الجديد "مغامرات الحرية" وجعله مالرو العجوز عرابا لابنه. وحاز مرة جائزة "الغونكور".

يعيش في فيلا فخمة قريبا من الحي اللاتيني مع خادمة اسبانية تعامله كباشا ويقضي العطلات في الكوت دازور. وعلق احدهم بقوله : "انه دائما على استعداد ليشرح للناس في سارسيل او فيتري حسنات العيش مع المهجرين، حين هو لا يستطيع الكتابة الا في افخم الامكنة في فندق "الفريتي" في البندقية، او "سان - ريجيس" في نيويورك او "اوتيل دو كاب" في الانتيب، كما يرد في نص لامع صدر في مجلة "الاتاني" ١٩٨٥.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٩٥٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٦
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ رياضة، ٣،٣٠ اميريكاز توب تن، ٤،٠٠ فيلم اميركي: جاندارك (انغريد برغمان، فرنسيس سوليفان)، ٦،٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نادي الصغار، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ داينستي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ اللوتو اللبناني: السحب المتواصل لعيد الام.

البرنامج الثاني

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ كرة القدم، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ مسائل عائلية (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ اثنان اثنان سبعة، ٧،٢٥ من انا؟، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، الامساكية، ادب الناس، طبق الغد، اروع القصص: زلزال لوس انجلس الكبير (القسم الاول)، الف ليلة وليلة، فيلم اميركي: العراب (مارلون براندو)، ابو عبيدة بن الجراح (مسلسل مصري)، المسحراتي.

الاحد البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ٢،٠٠ تسجيلات ام.تي.في. ٤،٠٠ كرة المضرب: نهائي دورة مون لاسال، بيل ميل، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: سكارفايس (آل باتشينو)، ١٠،٣٠ اسرة العراب.

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: طرزان في مانهاتن (جو لارا، كيم كروسبي)، ٥،٣٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٢٥ من انا؟، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، الامساكية، ادب الناس، طبق الغد، اروع القصص: زلزال لوس انجلس الكبير (القسم الثاني)، الف ليلة وليلة، فيلم مصري: حلاوة الروح (كمال الشناوي، صفية العمري)، ابو عبيدة بن الجراح (مسلسل مصري)، المسحراتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "فتاة عاملة" (كوميديا اجتماعية ذكية مع ميلاني غريفيث وهاريسون فورد).

٢ - "سايد آوت" (هزل رياضي وشباب).

٣ - "جوني هاندسوم" (ميكي روركي مشوه ثم عاشق ثم منتقم في ادارة والترميل).

٤ - "صديقتان الى الابد" (هواجس وذكريات انثوية بين بت ميدلر وبربارة هيرشي).

٥ - "المبتدىء" (مارلون براندو يسخر من نفسه في شخصية دون كورليوني مع ماتيو بروديريك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "انتقام عذب" (نانسي الن وعارتن لاندو في شريط عنف صغير).

٢ - "مطاردة حارة" (بوليسي ومطاردات مع جون كوزاك).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):

"مجد" (الزنوج يناضلون في الحرب الاهلية الاميركية).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "حرب آل روز" (زوجان في طور السقوط والتدمير مع كاثلين تورنر ومايكل دوغلاس، اخراج داني دي فيتو).

٣ - "مجنون" (سخافة كوميدية صغيرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ - هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير "الخالد" ينقذ وشون كونري طبقة الاوزون المثقوبة!...).

٢ - "دماء ورمال" (اعادة لشريط عاطفي قديم عن مصارعة الثيران).

٣ - "قلب شفاف" (شاب مريض بغرم وكمية عواطف).

٤ - "الحزام" (اباحي ايطالي: اليونار بريفلياديوري).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"جو يواجه البركان" (توم هانكس ومع رايان في شريط كوميدي).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):

- "الوصفة السحرية" (مسرحية للاطفال).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الثلج الاسود" (مخدرات وعنف من اميركا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"ولد خارق" (كاراتيه، هذه المرة للصغار!..).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"سينما بارانيزو" (تحية حب للسينما عبر حكاية صالة قديمة للمخرج تورناتوري).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "روكي - ٥" (ستالوني في شخصية الملاكم الشهيرة اضحى مدربا. اخراج جون افلدسون منفذ الجزء الاول الجيد).

٢ - "قوة دلتا - ٢" (سلاح وعضلات في رفقة شوك نوريس).

٣ - "رجل المطر" (داستين هوفمان في شخصية الانطوائي مع توم كروز، شريط حلو لباري ليفنسون).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"رقصة القلوب العذبة" (ناس في مدينة اميركية صغيرة يقبضون على لحظات رومانسية ضائعة).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"الثامنة عشرة مجددا" (كهل وشاب يتبادلان عمريهما، كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "ممفيس بيل" (مجموعة شبان في الحرب العالمية الثانية واجواء صداقة).

٢ - "سينما بارانيزو" (تحية حب للسينما عبر حكاية صالة قديمة للمخرج تورناتوري).

٣ - "جماعة الشعراء الراحلين" (تناول عميق لجدلية العلاقة بين استاذ وتلامذته والادارة المتزمتة، مع روبن ويليامس).

٤ - "شاينا اوبراين" (مغامرات وعنف مع سنتيا روتروك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"امرأة جميلة" ("ساندريللا" عصرية مع ريتشارد غير وجوليا روبرتس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"المارد" (هندي ميلودرامي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الرسالة" (شريط مصطفى العقاد الضخم في اعادة).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):

"الكاوبوي مر من هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): نصيحة من شخص خاطر وها انت تبدأ ايامك بداية صالحة، مسرعة - وتظل تصغي الى كلماته.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تدفع وضعك الاجتماعي الى الامام، الى الاحسن، والساهر عليك شخص يحبك ويريدك ان تكون في المقدمة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تشعر خطأ انك تحتاج الى رفع اللوم والذنب عنك، ولا يمكنك ان تحمل العبء كله.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ما همك ان يحكم عليك بصواب او بغلط. المهم انك تفعل ما يريح ضميرك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عندك كل الحظوظ لنيل التقدم حين تتصرف بكل لطف وتفهم.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يمكن ان تخطىء. وتضع الاشياء سريعا في الضوء قبل ان يفسد المناخ.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انت في المرحلة المتصاعدة من مشاريعك، وقراراتك الاخيرة جد فعالة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يكاد صبرك ينفد لتقوم بمشاريعك. ويمكن ان تتخلى عن الدقة موقتا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا صراع ضد طواحين الهواء. هكذا توزع طاقة يمكن ان تستعملها في مكانها الملائم.

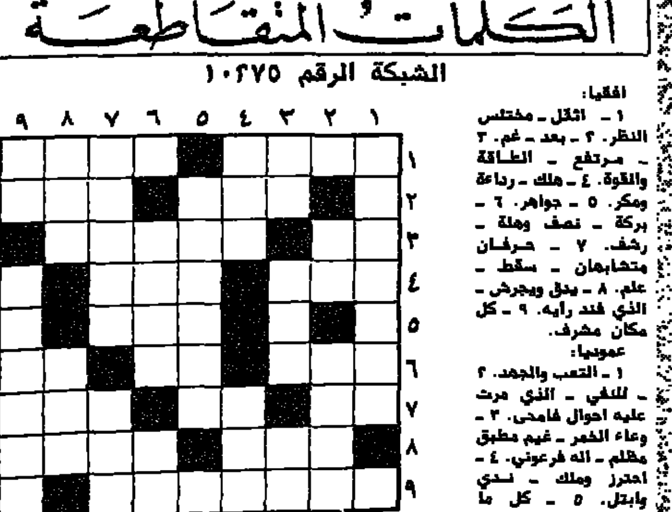
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): قليل من تعب الاعصاب. وتقوم بتمارين، وهكذا يرجع اليك هدوءك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين ترى الشريك يشكو برودتك، تشرح له مشاغلك وما هي الهموم الجاثمة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تبرهن على تسامح لاقامة الصلة التي تحتوي الثقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٧٥



افقيا:

١ - اثقل - مختلس النظر. ٢ - بعد - غم. ٣ - مرتفع - الطاقة والقوة. ٤ - هلك - رداءة ومكر. ٥ - جواهر. ٦ - بركة - نصف وهلة - رشف. ٧ - حرفان متشابهان - سقط - علم. ٨ - يدق ويجرش - الذي فند رأيه. ٩ - كل مكان مشرف.

عموديا:

١ - التعب والجهد. ٢ - للنفي - الذي مرت عليه احوال فامحى. ٣ - وعاء الخمر - غيم مطبق مظلم - اله فرعوني. ٤ - احترز وملك - ندي وابتل. ٥ - كل ما تتوارى به الجواري. ٦ - لحده - اسم موصول. ٧ - امحى - نقيض حدة البرد. ٨ - خداع - لبق. ٩ - حاجز - العطشان.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - قراح - مجون. ٢ - فلق الصباح. ٣ - رد - صب. ٤ - رصن - خصاله. ٥ - ما - ل ة. ٦ - ضالع معه. ٧ - لحق - ربى. ٨ - ي ل هـ - لمع. ٩ - لقطه - فتله.

عموديا:

١ - قفار - ضلال. ٢ - ر ل - ملاح. ٣ - القرن - لقيط. ٤ - حاد - مع - له. ٥ - خامره. ٦ - مصاص - عب. ٧ - جب - الهالة. ٨ - واصلت - مل. ٩ - نحبه - ردعه.

نصف النهائي لكؤوس أوروبا
القرعة جنبت مرسيليا بايرن ميونيخ وأوقعت جوفنتوس مع برشلونة

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا، جنبت القرعة الفريقين الكبيرين مرسيليا الفرنسي، الذي يطمح الى ان يكون اول فريق فرنسي يحرز كأسا اوروبية، وبايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس ثلاث مرات والفريق الوحيد الباقي في هذا الدور الذي سبق له ان احرز احد الكؤوس. اللعب هنا اذا ينتقل مرسيليا الى موسكو ليلعب مع سبارتاك موسكو السوفياتي في المباراة الاولى، فيما يستضيف بايرن ميونيخ النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي.

كأس الكؤوس

وفي كأس الكؤوس، تتجه الانظار الى لقاءي برشلونة الاسباني حامل الكأس ثلاث مرات وجوفنتوس الايطالي حامل الكأس عام ١٩٨٤ على ملعب "نوكامب" في برشلونة، في حين يلتقي ليغيا فرصوفيا البولوني، الذي اخرج سمبدوريا الايطالي حامل الكأس العام الماضي، مانشستر يونايتد الانكليزي في فرصوفيا.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، يستقبل برونديي الدانماركي آ.أس. روما الايطالي، فيما يلعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي. علما ان الفائز في اللقاء الثاني يخوض مباراة الذهاب من الدور النهائي على ارضه في ٨ ايار، بينما تقام مباراة الاياب في ٢٢ ايار.

وتقام مباريات الدور نصف النهائي في ١٠ نيسان ذهابا وفي ٢٤ منه ايابا.

اصداء

واعرب السيد جان - بيار برن المدير الفني العام لمرسيليا عن سعادته بنتيجة القرعة وقال: "انا سعيد جدا بنتيجة القرعة. لقد اردنا خصوصا تجنب بايرن ميونيخ والنجم الاحمر بلغراد. ان اكيد ان كل فريق في هذا الدور هو فريق جيد، لكن ليس لدي مانع من الاعتراف بأن سبارتاك موسكو هو الفريق الذي اردنا اللعب معه".

اما البلجيكي ريموند غوتالس مدرب الفريق فقال "انا مسرور لانه لم يكن النجم الاحمر لا احد يتكلم عنهم كثيرا. وكنا استنتجت لقد كانوا الفريق الافضل في المسابقة بعد آ.سي. ميلان".

وطلب اللاعب برونو جيرمان من رفاقه عدم الاستخفاف بالفريق السوفياتي وخصوصا بعد فوزه على ريال مدريد الاسباني ٣-١ وقال: "ليس لديهم نجوم، لكنهم اخرجوا حتى الآن نوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ونابولي الايطالي وريال مدريد". واضاف: "نعم، انا مسرور بالقرعة".

ويذكر ان ناديين فرنسيين فقط وصلا الى الدور النهائي من كأس اوروبا هما ريمس الذي خسر امام ريال مدريد بنجومه اوزيبيو ودي ستيفانو وبوشكاش عامي ١٩٥٦ و١٩٥٩، وسانت اتيان الذي خسر عام ١٩٧٦ امام بايرن ميونيخ. وآنذاك كان فرانتس بكنباور، المدير الفني الحالي لمرسيليا، كابتنا للفريق الالماني.

وكان ناديا انترناسيونالي ميلانو وآ.أس. روما الايطاليان مسرورين جدا واملا في ان يصل كلاهما الى الدور النهائي من كأس الاتحاد. ويطير الى روما برونديي. فيما يزور انترناسيونالي لشبونة في المباراة الاولى. اما الفريق الايطالي الثالث الباقي فهو جوفنتوس الذي ينتقل الى برشلونة في مسابقة كأس الكؤوس.

وقال مسؤولون في النوادي الايطالية الثلاثة انهم مسرورون جدا لان المباراة الاولى ستكون خارج ارضهم. وكان اسعدهم باولو جيوليان المدير الفني العام للانتر الذي قال: "لقد حصلنا على ما نريد، وهو اللعب خارج ارضنا اولا. القرعة كانت جيدة لنا ولروما. ومن السابق لاوانه التحدث عن المباراة النهائية. نريد ان نستمتع بمباراة الدور نصف النهائي ثم نرى بعد ذلك".

ورأى جياشنتو فاكيتي، كابتن الانتر السابق والمسؤول الرسمي عن العلاقات العامة في النادي، ان القرعة كانت قاسية بالنسبة الى جوفنتوس وقال: "جوفنتوس حصل على الاسوأ. اما روما فنال الافضل". واضاف: "برشلونة متصدر الدوري الاسباني وهو يحس التعب". وحذر روما من برونديي الذي اخرج فرقا كبيرة عدة قائلا: "انهم يلعبون ببساطة ويعتمدون على القوة البدنية وهم خطرون جدا على ارضهم".

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
ايطاليا: الأنتر - آ. سي. ميلان - المانيا: بايرن ميونيخ - كايزرسلاوترن

تقام اليوم المرحلة الـ٣٠ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وابرز مبارياتها تلك التي تجرى بين الارسنال متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه ليفربول، ونوريتش سيتي في نوريتش وكان الفريق اللندني خسر ثالث نقطة له على ارضه هذا الموسم بتعادله الاربعاء الماضي ونوتنغهام فوريست ١-١. ويعتقد مديره جورج غراهام ان كريستال بالاس الثالث بفارق ست نقاط عنه، يشكل خطرا عليه وليس ليفربول فحسب.

ويزور ليفربول دربي كاونتي الذي يحتل ذيل اللائحة. وكان الفريق الاحمر فاز في مباراتيه الاخيرتين على مانشستر سيتي وسندرلاند بعد ثلاث خسارات على التوالي اثر استقالة مديره الاسكوتلندي كيني دالغليش الذي خرج عن صمته واكد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه غير نادم لتركه ليفربول. من جهة اخرى، قرر نجم الفريق جون بارنز تجديد عقده معه لمدة سنة. منهيا بذلك ارباكا شهدته اروقة النادي.

ويستقبل ليدز يونايتد الرابع كريستال بالاس الثالث. علما ان الاول لم يفز في سوى مباراتين من مبارياته الـ١١ الاخيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشلسي - ساوثمبتون.
كوفنتري سيتي - مانشستر سيتي.
دربي كاونتي - ليفربول
افرتون - نوتنغهام فوريست.
ليدز يونايتد - كريستال بالاس.
مانشستر يونايتد - لوتون تاون.
نوريتش سيتي - ارسنال.
سندرلاند - استون فيلا.
توتنهام هوتسبر - كوينز بارك رينجرز.
ويمبلدون - شيفيلد يونايتد.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، لقاء "دربي" في ميلانو بين انترناسيونالي ميلانو ثاني اللائحة وآ.سي.ميلان الثالث الذي خسر امامه ٠-١ في الدور الاول في تشرين الثاني الماضي. ويعود الى صفوف الانتر نجمه الالماني لوثار ماتيوس الذي اضطلع بدور بارز في الفوز على اتالانتا ٢-٠ في كأس الاتحاد الاوروبي اذ سجل اصابة وصنع اخرى. في حين يغيب الالماني اندرياس بريمه لاصابته واندريا ماندورليني وانطونيو باغانيني لايقافهما.

ويشار الى ان ميلان، الذي يبتعد عن سمبدوريا متصدر اللائحة خمس نقاط لم يفز في الدوري منذ سحق نابولي ٤-١ في ٣ آذار. ويتطلع انصاره الى مهاجمه ماركو فان باستن الذي لم يلعب امام مرسيليا الفرنسي لايقافه.

ويواجه سمبدوريا نابولي املا في ان يكرر فوزه عليه ٤-١ في تشرين الثاني لتعويض خروجه من كأس الكؤوس الاوروبية.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - لازيو.
باري - بولونيا.
تشيزينا - لتشي.
فيورنتينا - كالياري.
انترناسيونالي ميلانو - آ.سي.ميلان.
بارما - بيزا.
آ.اس روما - جوفنتوس.
سمبدوريا - نابولي.
تورينو - جنوى.

فرنسا

يستطيع المدرب البلجيكي ريمون غوتالس ان يريح بعض اللاعبين الابطال الذين تالقوا في المباراة مع آ.سي.ميلان الايطالي الاربعاء الماضي، عندما يستقبل مرسيليا متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه، سوشو في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي. وقد يمنح غوتالس اريك كانتونا واليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش الذي لم يلعب منذ نحو خمسة اشهر لاصابته في ركبته، فرصة. اما الانكليزي كريس وادل الذي اصيب بارتجاج خفيف في المباراة مع ميلان، فقد يغيب.

ويلعب اوكسير الثاني وموناكو الثالث مع ليون وتولوز على التوالي.

وهنا البرنامج:

نانت - طولون.
كان - رين.
متز - مونبلييه.
ليل - باريس سان جيرمان.
بوردو - برست.
ليون - اوكسير.
مرسيليا - سوشو.
نيس - نانسي.
تولوز - موناكو.
كان - سانت اتيان.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يلتقي بايرن ميونيخ متصدر اللائحة ووصيفه اف.سي. كايزرسلاوترن في لقاء قمة. ويستقبل فيردر بريمن المتصدر السابق اينتراخت فرانكفورت الخامس.

وهنا البرنامج:

اف.سي.كايزرسلاوترن - بايرن ميونيخ.
في.اف.ال.بوخوم - بوروشيا دورتموند.
فيردر بريمن - اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا مونشنغلادباخ - هامبورغ اس.في.
فورتونا دوسلدورف - هرتابرلين.
سانت باولي - باير ليفركوزن.
نورمبرغ - كارلسروه.
في.اف.بي. شتوتغارت - باير اوردينغن.
اف.سي.كولونيا - فاتنشايد.

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد، الذي فقد آخر امل له في احراز لقب واحد هذا الموسم بخروجه من كأس اوروبا، ريال اوفييدو في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني. وعلى رغم ان ريال مدريد فاز على اوفييدو ٢٦ مرة من اصل ٣٧ لقاء لهما في مدريد، فان خسارته لن تكون مفاجأة نظرا الى الحال التي يتخبط فيها. علما انه يحتل المركز السابع برصيد ٢٨ نقطة بفارق ١٤ عن المتصدر برشلونة. ويغيب عنه ميشال غونزاليس وخيسوس سولانا لايقافهما مباراة واحدة.

اما برشلونة فيلعب مع سبورتنغ خيخون الذي يأمل في ان يشترك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويلتقي اتلتيكو مدريد الثاني بورغوس الذي خسر اربع مباريات على ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج:

بورغوس - اتلتيكو مدريد.
ريال مدريد - ريال اوفييدو.
سبورتنغ خيخون - برشلونة.
اسبانيول - لوغرونيس.
بتيس - قادش
تينيريف - مايوركا.
اوساسونا - كاستيلون.
اتلتيكو بلباو - اشبيلية.
فالنسيا - ريال سوسييداد.
فالادوليد - سرقسطة.

رومانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الروماني، فاز جامعة كرايوفا متصدر اللائحة على مضيفه بيهور ٢-٠، وتعادل شتيوا بوخارست الثاني ومضيفه باراشوف ١-١، وفاز دينامو بوخارست الثالث على بتروساني بول ٢-٠.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ١- ارغيش بيتشتي ٠
دينامو بوخارست ٢- بتروساني بول ٠
بيهور ٠- جامعة كرايوفا ٢
باكاو ٠- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
بروغريسول ١- بترولول بلويشتي ٠
باراشوف ١- شتيوا بوخارست ١
جامعة كلوج ٢- كورفينول هونيدوارا ٠
غلوريا ٠- سبورتول ستودنتش ٠
فارول كونستانتا ٢- انتر سيبيو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جامعة كرايوفا ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥-١٦).
٢ - شتيوا بوخارست ٢٩ (٤٢-١٧).
٣ - دينامو بوخارست ٢٨ (٣٣-١٧).
٤ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٢٦ (٣٤-٢٣).
٥ - فارول كونستانتا ٢٤ (٢٦-١٨).

استقالة مدرب ريال مدريد

استقال الفريدو دي ستيفانو مدرب فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم، من منصبه بعد يومين من خروج الفريق من كأس اوروبا لابطال الدوري.

ومن المتوقع ان يعين النادي اليوغوسلافي راديمير انتيتش مدرب ريال سرقسطة السابق، مكانه.

وقال دي ستيفانو، نجم الارجنتين وريال مدريد في الخمسينات والذي تسلم تدريب الفريق في تشرين الثاني الماضي خلفا لليوغوسلافي جون توشاك الذي طرده النادي. "لم تكن لدي اي نية لاصبح مدرب ريال مدريد لقد قبلت المنصب موقتا ريثما يجد النادي مدربا جديدا".

وكان الفريق الاسباني حامل كأس اوروبا ست مرات، خسر الاربعاء الماضي على ارضه امام سبارتاك موسكو السوفياتي ١-٣ وخرج من المسابقة. وهي المرة الاولى في ٣٦ سنة تمنى شباكه بثلاث اصابات على ارضه في احدى الكؤوس الاوروبية. وهو يحتل حاليا المركز السابع في لائحة الدوري وهناك احتمال الا يشارك الموسم المقبل حتى في كأس الاتحاد الاوروبي! واذا تم مثل ذلك فستكون المرة الثانية في تاريخه يفشل في التأهل للمسابقات الاوروبية

ميلان يعترف بخسارته امام مرسيليا

صرح مسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان نادي آ.سي. ميلان الايطالي وجه برقيه الى الاتحاد يؤكد فيها انه لن يعترض على نتيجة مباراته مع مرسيليا الفرنسي الذي فاز عليه ١-٠ في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وكان مندوب ميلان ادريانو غالياني اشار الى ان النادي سيعترض مطالبا باعادة المباراة بحجة توقف عمود للانارة عن العمل والنقص في الاجراءات الامنية.

وفي ميلانو، دافع غالياني عن سلوك لاعبيه معترفا بالخسارة امام مرسيليا. وقال انه اكد للحكم الاسوجي بو كارلسون وممثل الاتحاد الاوروبي ان ميلان يلعب عندما تتأمن سلامة اللاعبين واللعبة طبيعيا. واضاف ان شروطه لم تنفذ وان قراره عدم متابعة المباراة لقي تأييدا من النادي ورئيسه السيد سيلفيو برلوسكوني. وهنأ مرسيليا ورئيسه ولاعبيه بالفوز الذي حققوه في الملعب.

من جهة اخرى، انتقدت الصحف الايطالية ميلان. وقالت "كوريري ديللو سبورت" التي تصدر في روما: "ميلان بالضربة القاضية خسر الكأس وماء الوجه". ورأت "كوريري ديلا سيرا" التي تصدر في ميلانو ان " "ميلان كان رقما ضعيفا في مرسيليا. اساطير ميلان نبلت". وقالت "غازيتا ديللو سبورت" الرياضية الواسعة الانتشار "العار في مرسيليا".

ولاحظت "كوريري ديلا سيرا" ان ميلان بدا قبل ان يسجل مرسيليا اصابته، في وضع لا يمكنه من الفوز. مشيرة الى ان الاضواء انطفأت باصابة كريس وادل.

كأس العالم للتزلج: التعرج الطويل لتومبا

فاز الايطالي البرتو تومبا في السباق الاخير للتعرج الطويل الذي اقيم في واترفيل فالي (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج. وحل ثانيا النروجي اولي كريستيان فوروسيت. وثالثا النمسوي رودولف نيرليش.

واحرز تومبا، الذي تصدر الترتيب العام، كأس العالم للتعرج الطويل لهذه السنة.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري
تعادل أسوان والزمالك ٠-٠

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في المرحلة العشرين من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم. وتأجلت اربع مباريات بسبب رداءة الطقس. والمباريات المؤجلة هي:

- الاتحاد - بور فؤاد على ملعب الثغر في الاسكندرية
- المحلة - الاولمبي في المحلة الكبرى.
- المنصوري - السكة الحديد في بورسعيد.
- الاسماعيلي - الترسانة في الاسماعيلية.

● في اسوان تعادل اسوان والزمالك سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٩ لاسوان وبه ظل وصيفا للقاع بـ١١ نقطة. والرقم ٥ للزمالك وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

● في المنيا فاز المنيا على الكروم السكندري ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للمنيا وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للكروم السكندري وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

● في السويس سقط السويس على ارضه وبين جمهوره ٠-٢ امام المنصورة. وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمنصورة وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر الرقم ١٢ للسويس وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

● وتقام بعد ظهر اليوم السبت مباراة واحدة بين جمهورية شبين والاهلي في شبين. اما مباراة المقاولون العرب - المريخ البورسعيدي فتأجلت الى موعد يحدد لانشغال المقاولون بمباراته الايابية ضد فريق رينسانس حامل كأس التشاد في القاهرة. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الفريق القاهري في التشاد ١-٠.

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري
سقط الكرامة ١-٣ فتصدر الفتوة

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الفتوة	١٧	١١	٤	٢	٢٤	١١	٢٧
٢ - الكرامة	١٧	١٠	٥	٢	٢١	١٠	٢٥
٣ - جبلة	١٧	٦	٩	٢	١٤	٩	٢٧
٤ - الشرطة	١٧	٧	٦	٤	١٤	١٠	٢٧
٥ - الاتحاد	١٧	٥	٨	٤	١٤	١٣	٢٣
٦ - الوحدة	١٧	٥	٦	٦	١٤	١٧	٢١
٧ - اليقظة	١٧	٤	٨	٥	١٧	١٨	٢٠
٨ - الحرية	١٧	٥	٥	٧	١١	١٦	٢٠
٩ - الوثبة	١٧	٤	٦	٧	١٢	١٦	١٨
١٠ - تشرين	١٧	٦	٥	٦	١٤	١٠	١٧
١١ - حطين	١٧	٢	٥	١٠	١٠	٢٠	١١
١٢ - الجهاد	١٧	١	٥	١١	١٢	٢٧	٨

اجريت امس وقبله ست مباريات في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادلين وخسارتين وسجلت فيها ١٤ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ١٧٧ اصابة.

وكانت "المفاجأة الكبرى" تلك التي صنعها حطين وصيف القاع في اللاذقية بفوزه على الكرامة صاحب الصدارة ٣-١ بعد عرض كبير. و"المفاجأة الصغرى" تلك التي اجترحها الفتوة في القامشلي بفوزه على مضيفه الجهاد صاحب القاع ٣-٢ ليقفز الى الصدارة للمرة الاولى منذ بدء المسابقة.

وهنا النتائج:

● في اللاذقية حقق فريق حطين اللاذقي مفاجأة ضخمة بفوزه على الكرامة الحمصي صاحب الصدارة ٣-١ بعد عرض لاذقي طيب. سجل اصابات حطين الذي يحتل مركز "وصيف القاع" محمد طنب وخالد خلاصي وسامر الحاج. وسجل اصابة الكرامة هدافه بسام يبرودي.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ لحطين منذ بدء المسابقة وبه ظل في المركز الحادي عشر وله ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للكرامة وبه فقد الصدارة وظل رصيده ٢٥ نقطة.

● في القامشلي حل الفتوة بطل الدوري العام ووصيف الدوري الحالي ضيفا على الجهاد وحقق نتيجة طيبة بفوزه على الجهاد في عقر داره ٣-٢. سجل اصابات الفتوة ميسر عيد(٢) ومحمود حبش، واصابتي الجهاد غاندي اسكندر وحسن شاشان.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للفتوة وبه قفز الى الصدارة للمرة الاولى منذ بدء المسابقة الجمعة ١٩٩٠/١١/٢٣ وصار رصيده ٢٧ نقطة. والتعثر الرقم ١١ للجهاد وبه ظل منفردا بالقاع بثماني نقاط.

● في دير الزور تعادل اليقظة دير الزور وتشرين اللاذقي ١-١ بعد عرض متكافئ. وسجل اصابة اليقظة حمدي الحاج قاسم، واصابة تشرين يوسف بريش.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ لليقظة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والرقم ٥ لتشرين وبه صار رصيده ١٧ نقطة.

● في دمشق وقع الوحدة الدمشقي في شرك التعادل السلبي مع ضيفه جبلة ٠-٠ بعد عرض اهدر فيه المهاجمون كل الفرص التي لاحت لهم على مدار الشوطين.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للوحدة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والرقم ٩ لجبلة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة.

● في حلب ثأر الحرية الحلبي من الشرطة الدمشقي ١-٠ في مباراتهما المشهودة التي اقيمت على ملعب ٧ نيسان. وكان الشرطة الذي يعتبر صاحب التاريخ الاكثر اشراقا بين فرق الدوري العام فاز ذهابا بالنتيجة عينها ١-٠ الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢٩. وسجل اصابة الثأر للحرية مصطفى قدير.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للحرية وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للشرطة وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

● في حلب سقط الاتحاد الحلبي بعد ظهر الخميس على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه الوثبة الحمصي ٠-٢. وبذلك ثأر الوثبة لخسارة الذهاب (٠-١).

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للوثبة وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٣ نقطة.

بطولة العالم لسائقي السيارات
غداً سباق الجائزة الكبرى للبرازيل

يتطلع السائق البرازيلي ايرتون سينا الى ان يحقق اول فوز له في سيارة "ماك لارن - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل المقرر غدا في سان باولو وهو الثاني في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١".

وكان الفرنسي الان بروست في سيارة "فيراري" والمنافس الاول لسينا، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٣١ الخميس الماضي، سيطر على السباق البرازيلي سنوات وهو يسعى الى تحقيق سابع فوز له في ١٠ سنين، وهو رقم قياسي.

ويذكر ان سينا فاز قبل اسبوعين في سباق الجائزة الكبرى للولايات المتحدة الذي اقيم في فينيكس اريزونا. وحل بروست ثانيا. وهي نتيجة جعلت الفرنسي يتخلف عن البرازيلي باربع نقاط، لكنها كانت بداية طيبة لـ"فيراري" الجديدة كما قال بروست الذي اكد ان فينيكس ليست الحلقة المناسبة لسيارته، الا انه راض عن النقاط الست، مشيرا الى ان الامر كان اسوأ في الولايات المتحدة العام الماضي.

وابرز المنافسين لسينا وبروست البريطاني نايجل مانسل والايطالي ريكاردو باتريزي في "وليامس". واذا فازت "فيراري"، فستكون المرة الثالثة في البرازيل بعد انتصار مانسل في ريو دو جانيرو ١٩٨٩ وبروست ١٩٩٠. وبين السائقين الذين فازوا بالسباق البرازيلي نلسون بيكيت في ١٩٨٣ و١٩٨٦ في الريو والذي يقود سيارة "ب ١٩٠ ب" للمرة الاخيرة في سان باولو.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بطولة الدوليين بين ساباتيني وسيليش

انحصرت بطولة اللاعبين الدوليين لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بين ثلاثة اميركيين واسوجي، فيما تأهلت اليوغوسلافية مونيكا سيليش والارجنتينية غبريلا ساباتيني الى المباراة النهائية.

في الدور ربع النهائي، اخرج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول عالميا وفي الدورة الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، فيما فاز الاميركي ديفيد ويتون على الايطالي كريستيانو كاراتي بصعوبة ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-٠.

وفي الدور نصف النهائي يلعب ادبرغ - ويتون. والاميركي جيم كورير المصنف ثالث عشر - مواطنه ريتشي رينيبرغ.

وفي بطولة السيدات، تحولت ساباتيني المصنفة ثالثة عقدة للالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى، اذ لقيت غراف خسارتها الرابعة على التوالي امامها والثامنة في ٢٨ لقاء.

وعلى رغم ان غراف، التي كانت ستستعيد صدارة التصنيف العالمي لو احرزت بطولة الدورة، بدأت بداية طيبة وفازت بالمجموعة الاولى ٦-٠، الا انها كافحت في المجموعة الثانية وخسرت ٦-٧ (٦-٨)، وانهارت في المجموعة الثالثة ١-٦. واستغرقت مباراتهما ساعتين و١٤ دقيقة.

وقالت ساباتيني بعد المباراة: "بت املك في الملعب اسلحة اكثر مما تملك غراف وصبرت على ثقة اكبر في مبارياتي معها. لقد تطور ادائي كثيرا وهو يتحسن من اسبوع الى آخر". اما غراف فذكرت انها اهدرت بعض الفرص وقالت: "انتظرت ساباتيني ان ارتكب الاخطاء وقد ارتكبتها فعلا".

وفي المباراة الثانية، فازت سيليش المصنفة ثانية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة في سهولة ٦-١، ٦-٣ في ٧٠ دقيقة فقط.

وكانت اللاعبتان التقتا في الدور النهائي من دورة "الماسترز" في تشرين الثاني الماضي، وفازت سيليش بثلاث مجموعات في مقابل مجموعتين. الا ان التكهن بهوية الفائزة هذه المرة يبدو صعبا اذ ان اللاعبتين في افضل مستوى قياسا على سائر اللاعبات المحترفات، فضلا عن ان نوعية ادائهما في تطور مستمر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركي ديفيد ويتون على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-٠.

السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ٠-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٣.

غدا نهائي مضرب مون لاسال

في الدور ربع النهائي من دورة مون لاسال لكرة المضرب، فاز امين خلف المصنف خامسا على ادوار نعمة المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٧، ٦-١، ومنجد ابو حسون على حسين بدرالدين ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، وانطوني ابو نعوم على بشارة ابو رحال ٦-١، ٦-٣، وكريم خوري.

ويلتقي في الدور نصف النهائي خلف - ابو حسون وخوري - ابو نعوم.

وتقام المباراة النهائية غدا الاحد الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

بطولة الجودو

ينظم اتحاد الجودو والكاراتيه الساعة التاسعة صباح غد الاحد في قاعة معهد الشانفيل في ديك المحدي بطولة لبنان للفتيان والاحداث في الجودو.

اجسام الجنوب والشمال

اقام اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مسابقة لاختيار ممثل واحد لمحافظة الجنوب في كمال الاجسام على حلقة نادي الساحل في صيدا في اشراف الامين العام ومساعده السيدين محمد القيسي ومنير عليوان والحكمين عبدالرحمن شومان ونورالدين بدر. وقد فاز ممثل نادي الساحل محمد شمس الدين. وسيشارك الفائز في التصفيات النهائية التي تقام السبت ٦ نيسان على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

ويتوجه وفد من الاتحاد قبل ظهر غد الى طرابلس لاجراء تصفية محافظة الشمال على حلقة نادي الفوز الرياضي.

اتحاد القوس والنشاب

بعد عودة رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب السيد جاك تامر من قبرص حيث اجتمع مع رئيس الاتحاد القبرصي السيد كوستا ماتاسوكاريس وامين سره السيد بانيوس كوروناس، اعلن ان الاتفاق تم على تبادل الزيارات بين الاتحادين لصقل خبرات اللاعبين. كذلك على موافقة الاتحاد اللبناني على تلبية دعوة نظيره القبرصي للمشاركة في الدورة الدولية "غران فينا" التي تقام في تشرين الاول المقبل بثلاثة لاعبين ومدرب.

نادي احياء الرياضة

اصدر نادي احياء الرياضة - في زوق مكايل مجلته الشهرية "صوتنا" تحت شعار "بالتعاون نبنيه" تضمن خريطة لمقر النادي وملاعبه المنوي انشاؤها لتشمل نشاطات رياضية وكشفية واجتماعية وفنية.

ومن كلمة لرئيس النادي السيد جوزف سعادة:

"ترعى ابيرة الزوق نادي احياء الرياضة وتحتضنه، يترسخ التعاون ويتعمق نتيجة الرسالة التي تجمع النادي مع هذه الابيرة. فالدير واحة صلاة، والنادي ساحة لقاء الانسان مع اخيه الانسان، في افيائه ينشأ العلماني على حب ربه، يجسده في خدمة مجتمعه ونضاله من اجل حياة افضل وانقى واصفى...".

الاحوال الجوية ارجأت مباراتي الدوري

كان مقررا ان تجرى بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اولاهما بين الانصار والشبيبة المزرعة على الملعب البلدي والثانية بين الشعلة صور والنجمة على ملعب نادي الصفاء، لكنهما ارجئتا الى بعد ظهر الاثنين بسبب سوء الاحوال الجوية.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

- شباب الساحل - الرياضة والادب (البلدي).
- الفتيان - الارز (الصفاء).

وغدا الاحد بثلاث مباريات:

- السلام - حركة الشباب - (السلام - زغرتا).
- الاهلي - التضامن بيروت (الصفاء).
- التضامن صور - الصفاء (البلدي).

بطولة التزلج

اذا سمحت الاحوال الجوية. يقيم اتحاد التزلج اليوم في عيون السيمان سباق التعرج الاول من بطولة لبنان للصغار والاحداث ذكورا واناثا.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للموارنة

من مطرانية بيروت للموارنة برنامج احتفالات الشعانين والالام والفصح التي يرئسها المطران خليل ابي نادر في كنيسة مار يوسف الحكمة:

- السبت ٢٣ اذار، سبت لعازار: الساعة ١١،٠٠ رسامة تسعة شمامسة.
- احد الشعانين ٢٤ منه: الساعة ١٠،٠٠ رتبة وزياح الشعانين.
- اسبوع الالام: كل مساء الساعة ١٧،٠٠ درب الصليب، رتبة التوبة والتكفير والمصالحة.
- خميس الاسرار: الساعة ١٢،٠٠ قداس وصمدة القربان المقدس لزيارة المؤمنين، الساعة ١٧،٠٠ رتبة الغسل. الساعة ٢٢،٠٠ ليلا ساعة سجود.
- الجمعة العظيمة: الساعة ٨،٠٠ قداس سابق تقديسه، الساعة ١١،٠٠ والساعة ١٥،٠٠ رتبة دفن المصلوب.
- سبت النور: قداس القيامة الساعة ١٦،٠٠ في كنيسة الوردية راس بيروت، الساعة ١٧،٠٠ في كنيسة مار يوسف الحكمة.
- احد الفصح الساعة ٩،٠٠ قداس في كنيسة مار الياس القنطاري. الساعة ١١،٠٠ قداس احتفالي رسمي في كنيسة مار يوسف الحكمة.
- اثنين الفصح: الساعة ١١،٠٠ قداس في كنيسة مار يوسف الحكمة.

مطرانية الروم الكاثوليك

من مطرانية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك برنامج الحفلات الدينية التي يرئسها المطران حبيب باشا في اسبوع الالام والفصح:

- الجمعة ٢٢ اذار: الساعة ٤،٠٠ صلاة غروب سبت لعازر في كنيسة القديسين بطرس وبولس الحمراء.
- السبت ٢٣ اذار سبت لعازر: الساعة ٤،٠٠ قداس مع رسامة شماسين انجيليين في دير مار يوحنا الخنشارة.
- الاحد ٢٤ اذار عيد الشعانين: الساعة ١٠،٠٠ قداس مع دورة الشعانين في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة جونية، الساعة ٥،٠٠ قداس عيد البشارة في دير سيدة البشارة الراهبات الشويريات زوق مكايل.
- الخميس ٢٨ اذار خميس الاسرار: الساعة ١١،٠٠ القداس ورتبة الغسل الشريف في سيدة العناية الدورة، الساعة ٤،٣٠ رتبة الغسل والصلب المحيي في دير القديس بولس حريصا.
- الجمعة ٢٩ اذار الجمعة العظيمة: الساعة ٥،٠٠ رتبة التنزيل عن الصليب والجناز الالهي في كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك، الساعة ٧،٠٠ الجناز الالهي في كنيسة سيدة الحماية سن الفيل.
- السبت ٣٠ اذار سبت النور: الساعة ١١،٠٠ بركة النور والقداس في قسطنطين وهيلانة جونية، الساعة ٦،٠٠ مساء رتبة الهجمة والقداس في القديس جاورجيوس زوق مكايل.
- الاحد ٣١ اذار احد الفصح الساعة ٥،٠٠ فجرا رتبة الهجمة والقداس في سيدة الانتقال الاشرفية، الساعة ١٠،٣٠ رتبة الهجمة والقداس في القديس باسيليوس قرب مستشفى رزق.
- الاثنين ١ نيسان اثنين الباعوث: الساعة ١٠،٣٠ قداس وحفلة الباعوث في كنيسة سيدة الفردوس، الفردوس.

سيدة البشارة للسريان الكاثوليك

من كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك - كورنيش النهر - اوتيل ديو مواعيد احتفالات اسبوع الالام:

- قداس ورتبة احد الشعانين الساعة ٩،٣٠
- رتبة النهرية مساء احد الشعانين الساعة ١٥،٣٠
- قداس ورتبة غسل الاقدام مساء خميس الفصح الساعة ١٥،٣٠
- رتبة دفنة الصليب مساء الجمعة العظيمة الساعة ١٥،٣٠
- قداس احد القيامة المجيدة الساعة ٩،٣٠.

افطاران في الشمال

دعا "مكتب الرئيس عمر كرامي للامن الاجتماعي" و"المكتب الصحي في طرابلس" الى الافطار السنوي الذي يقيمه "مستوصف الكرامة الخيري"، غروب اليوم السبت في مربع "الشاطىء الفضي" في الميناء.

● يقيم مجلس ادارة جمعية التربية الاسلامية في طرابلس افطاره الرمضاني في حضور رئيس مجلس الوزراء والقائم مقام مفتي الجمهورية، غروب غد الاحد في مربع "الشاطىء الفضي" في الميناء.

محاضرة

مع حلول شهر رمضان دعت "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني في الضاحية الجنوبية" الى محاضرة للدكتور علي الاتات عن "الصيام وصحة الانسان"، العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد في مستوصف الرابطة الخيري في برج البراجنة، شارع الامام علي، ملك السيد عياد الحركة.

شعر

في الذكرى الـ١٣ للاجتياح الاسرائيلي ١٩٧٨ دعا "اتحاد الشباب الرسالي" الى امسية شعرية يحييها الشاعر شوقي بزيع، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٥ من الجاري في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

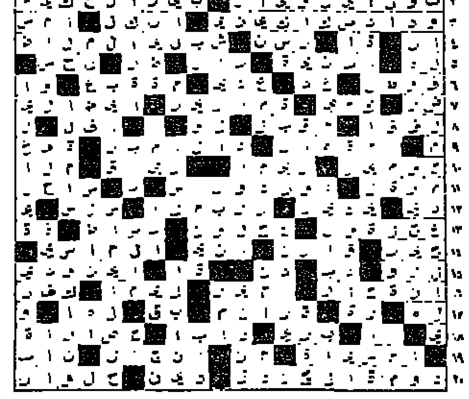
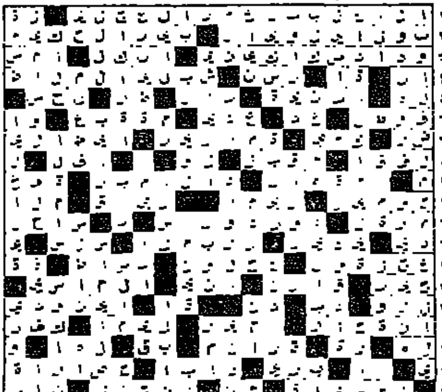
١ - معدن ملون يتخذ للحلى - فحل بالقضية - ثبات - زرفين
٢ - بلدة مصرية - عاصمة عربية - بلدة لبنانية - مدينة جزائرية
٣ - يسرع - شرب حتى الشبع - كسوة - عكسه تنظيم
٤ - صحفي لبناني - اجازة - منطقة في الجزيرة العربية
٥ - بلدة مصرية - تصدى وثبت بمقاومته - ظرافة وفطنة - اقترب
٦ - دام على شرب اللبن - ملك انكلترا ابتدأ حرب المئة سنة ضد فرنسا
٧ - هرب - خرافات - زعفراني
٨ - عكسه الورم في نحر البعير - نتأ - عكسه نسبة الى شبه جزيرة اوروبية
٩ - يهنأ ويفرح - للاشياء - مواضع - حب يطيب به
١٠ - عكسه من الآلات الموسيقية - منادمة - عكسه جنح المال
١١ - من اعضاء الجسم - متشابهان - كل نبات طيب الرائحة - عكسه من مؤلفات سعيد عقل
١٢ - عكسه امر فظيع - عكسه حوافر - تجاوز وتقلب - سباق
١٣ - عسر - شكل مميز - لان - عكسه مقبل - عكسه انقهر
١٤ - رئيس عربي سابق - الاسم الاول لمطرب عربي - حرف ابجدي
١٥ - متصلب - عائلة لبنانية - زعيم لبناني
١٦ - عكسه من الشرايين - لوم ونسبة (معكوسة) - متشابهة - عكسه جمال
١٧ - عكسه تلألأ - عكسه يتيم محمول - دلال - عكسه انسى
١٨ - قذارة او قطارة - من الاشجار - عكسه شريف - من الحبوب - معاكس
١٩ - وجل - دولة اوروبية - اشراف وزعماء
٢٠ - عكسهما دولة اوروبية - بلدة لبنانية - اقام

عموديا:

١ - خصم شديد - اسد - ممثل مصري - جواد
٢ - شاعر لبناني راحل - علم مؤنث - من الآلات الموسيقية
٣ - نائب لبناني - عكسه عتيقة - عكسه قلامة ظفر
٤ - علم منكر - نعسان - عكسه صاحب نيته نيتك
٥ - لقب بالغزال لتحدقه على فقيرات معامل الغزل في البصرة - هرب - سلب بمخاتلة وبعجلة
٦ - لهو ولعب - سمرة في باطن الشفة - خادم بشدة - واعظ بالازهر بالقرن ١٥
٧ - اسم خمسة من سلاطين بني عثمان - متشابهان - اسم لمطربتين اميركية ولبنانية - عكسه عائلة رئيس وزراء مصري(١٩٠٨ - ١٩١٠)
٨ - عكسه منفى سعد زغلول ١٩٢١ - طرد - اضطرم - سلاح قديم - شرطية
٩ - خمر - عكسه ستر وغطى - الناس كلهم - عائلة عربية
١٠ - بلدة لبنانية - مدينة انكليزية - عكسه عن الامل
١١ - دولة عربية - من اركان النهضة الادبية العربية - عكسه تشبث
١٢ - اسم عدة مدن غربية - عكسه مظلم اسود - وزان - متشابهان
١٣ - صر - اسرع - للمنادى - عكسه تقاليد - مقبل
١٤ - خرزة للتأخيذ - عكسه تصفية - عكسه اخطاء وذنوب
١٥ - ولاية اميركية - في بعض الافواه - تدريبات ومداورات
١٦ - عكسه صور - لما - مدينة فرنسية - خاطر
١٧ - عكسه زأر او ما هو دون الزئير - رئيس عربي - كثير الشحم والدسم
١٨ - ولي من اولياء الجند المسلمين قيل انه عاش اكثر من ستمائة سنة
١٩ - للنمي - عائلة عربية - متشابهان - عكسها خاصة - اقام وليمة
٢٠ - يطلق النار بمحرد وضع اليد عليه - بلدة لبنانية - حرف عطف - ازل

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة جونية ـ لخيل الفئة "ب" التي لم تربح وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو للخمس سنوات و ٥٦ كيلو للست سنوات واكثر. الجائزة ٣٥٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ع. شاتيلا	ابو الهول	علي	صالحاني	٥٨,٥	١,٥٣ على كيفه
٢ - ن. رزق	زغلول	منذر	ناصر	٥٧	١,٣٤ جامد م.
٣ - م. قرانوح	آخر ساعة	علي	رشيد	٥٦	١,٤٦ جامد
٤ - أ. بشير	عنيد	هدار	قزي	٥٦	١,٥ الباب
٥ - ط. خوري	جودي	علي	ديب	٥٦	ج. خ.
٦ - م. علامة	صولجان	مزرعاني	زعتري	٥٦	١,٨ الباب
٧ - ع. زعيتر	بشار	حسين	امين	٥٤	١,٤٤ جامد
٨ - ب. فرعون	ذهبية	علي	سليمان	٥٣,٥	١,٣١ جامد م.

نرجح: ذهبية، بشار، صولجان.

الشوط الثاني — الساعة ١,٠٠

جائزة يحشوش ـ (متمرنون) لخيل الفئة "أ" من الدرجة الثالثة والتي لم تربح سوى سباق واحد وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٣ كيلو للخمس سنوات و ٥٤ كيلو للمسنة. الجائزة ٧٥٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١ - ج. شروقي	ابو الفوارس	منذر	ادمون	٥٥,٥	١,٥٠ على كيفه
٢ - أ. مراد	شبل	حساوي	زعتري	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٣ - م. سليمان	ابن الكرام	احمد	؟	٥٤	ج. خ.
٤ - م. علامة	ميكي	مزرعاني	مصطفى	٥٣,٥	١,٤٧ جامد
٥ - ع. زعيتر	الفارابي	حسين	امين	٥٣	١,٥٥ ن. ج.
٦ - أ. قشوع	مرغوب	جان	طوني	٥٣	١,٣٤ جامد م.
٧ - أ. قشوع	سيف الامير	حسين	سمير	٥٣	١,٥٧ ن. ج.

ملاحظة : ٦ و ٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : مرغوب، الفارابي، ابو الفوارس.

الشوط الثالث — الساعة ١,٣٠

جائزة بزمار ـ لخيل الفئة "أ" والتي لم تربح وعمرها ٦ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١ - ك. كرم	نصار	كرم	الطاف	٥٥,٥	١,٤٥ جامد
٢ - سمير القرن	عربان	فاروق	مخايل	٥٥	١,٥٣ جامد
٣ - أ. قهوجي	عابر سبيل	رباب	ديب	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
٤ - ن. مقبل	اسمر	شويتي	تادروس	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٥ - أ. القرم	كريم	حرب	رشيد	٥٤	ج. خ.
٦ - ع. زعيتر	سري	حسين	جمال	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٧ - م. كفوري	الهوارة	عساف	زياد	٥٣,٥	ج. خ.

نرجح : كريم، اسمر، الهوارة.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٠٠

جائزة جورة بدران ـ لبونية الفئة "أ" والتي لم تربح وعمرها ٤ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو للاربع سنوات و٥٧ كيلو للخمس سنوات و ٥٩ كيلو للمسنة. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١ - م. قرانوح	الريف	علي	ديب	٥٩	١,٥٠ جامد
٢ - م. نسيم	الساحر	مزرعاني	زعتري	٥٧	١,١٥ الباب. ن. ج.
٣ - ج. سالم	اماني	جان	فقيه	٥٧	١,٣٤ جامد م.
٤ - ع. زعيتر	شاكر	حسين	امين	٥٧	١,٣٥ جامد م
٥ - و. عشي	ابن نجوى	سامي	هويلو	٥٧	١,٥١ جامد
٦ - ر. كرم	زعرور البادية	حساوي	دانيال	٥٧	١,٥٥ ن. ج.
٧ - ك. كرم	روبال	كرم	سليمان	٥٤	١,٣٩ جامد م

نرجح : زعرور البادية، اماني، الساحر.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة الصفرا ـ لخيل الفئة "أ" من الدرجة الثالثة وعمرها ٦ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٧٥٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

١ - ط. خوري	هوا بلادي	هدار	قزي	٥٩,٥	١,٥٩ ن. ج.
٢ - ش. نعيم	كوفادس	حرب	طوني	٥٨	ج. خ.
٣ - ر. كرم	كحيلان	حرب	ناصر	٥٦	ج. خ.
٤ - ب. فرعون	محلاك	علي	سليمان	٥٦	٢,١ ن. ج.
٥ - م. شويتي	كدع	مالكه	تادروس	٥٤	١,٥١ جامد
٦ - أ. قشوع	مفصاف	حسين	جمال	٥٤	١,١٠ الباب ن. ج.
٧ - ع. زعيتر	صيدون	حسين	امين	٥٤	١,٤٧ جامد

نرجح : كوفادس، مفصاف، محلاك.

الشوط السادس — الساعة ٣,٠٠

جائزة نهر الكلب ـ لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة، المسافة ١٠٠٠ متر.

١ - س. القرن	البارق	فاروق	مخايل	٥٦	١,٥١ على كيفه
٢ - م. نسيم	العاصي	مزرعاني	زعتري	٥٤	١,١٨ الباب ن. ج.
٣ - ب. فرعون	الباهر	علي	صالحاني	٥٤	١,٣٠ الالف ن. ج.
٤ - ب. فرعون	نسر الشرق	علي	سليمان	٥٤	١,٣٦ الالف ن. ج.
٥ - ع. زعيتر	ارزنا	حسين	امين	٥٤	ج. خ.
٦ - ر. عسيلي	بيدر	كرم	زياد	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٧ - ش. نعيم	انافون	حرب	طوني	٥٤	١,١١ الباب
٨ - ش. نعيم	رغدان	انيس	قزي	٥٤	١,٤٧ جامد
٩ - خ. قليلات	محارب	علي	رشيد	٥٤	١,٣٣ الالف ن. ج.
١٠ - غ. السوقي	مهران	حسين	تادروس	٥٤	ج. خ.
١١ - أ. مراد	صبر ايوب	حساوي	دانيال	٥٤	١,٤٩ جامد
١٢ - ق. مسلماني	سمير	سامي	هويلو	٥٤	؟

ملاحظة : ٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان كذلك ٧ و٨
نرجح : ارزنا، العاصي، بيدر.

واشنطن اقترحت جدولا زمنيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي تم التوصل فيها الى اتفاق اعلان وقف النار موقتا.

اسقاط مقاتلة

من جهة اخرى، اعلنت القيادة المركزية الاميركية في الرياض ان مقاتلتين اميركيتين اسقطتا طائرة حربية عراقية، هي الثانية في يومين، بعدما خرقت بغداد شروط وقف النار.

وجاء في بيان عسكري ان المقاتلتين الاميركيتين اعترضتا الساعة ١١،٤٠ قبل الظهر طائرة "سوخوي" وطائرة تدريب اخرى ذات محرك واحد، بعدما رصدتا تحلقان فوق مدينة كركوك التي يعتقد ان الثوار يسيطرون عليها، واسقطتا "السوخوي".

وافادت تقارير اولية ان قائد الطائرة الاخرى قفز منها بعد سقوط الطائرة الاولى.

وقال البيان: "هذا الانتهاك الثاني للعراقيين بتحليق طائرات عسكرية وهو يخالف الشروط التي اتفق عليها مع مسؤولين عسكريين عراقيين في المحادثات التي اجريت في صفوان في العراق في الثالث من آذار". وسبق لمقاتلات اميركية ان اسقطت طائرة عراقية قرب تكريت ايضا الاربعاء الماضي، في حادث هو الاول من نوعه منذ وقف القتال في حرب الخليج الشهر الماضي.

واشنطن لا تشعر بالذنب

● في واشنطن، حذر البيت الابيض من ان القوات الاميركية ستسقط اي طائرة عراقية ترتفع عن الارض، واكد انه ليس نادما على الدمار الذي لحق بالعراق في الحرب.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر تعليقا على اسقاط الطائرة الحربية العراقية الثانية ان التحالف يعتبر طيران سلاح الجو العراقي انتهاكا لوقف النار و"سنواصل اسقاط اي طائرات تقلع".

وترك فيتزووتر الانطباع ان واشنطن تخشى محاولة شن مقاتلات عراقية هجمات انتحارية على القوات الاميركية التي تسيطر على ما يصل الى ١٥ في المئة من جنوب العراق. واشار الى "انها طائرات قاذفة مقاتلة وهي سريعة ولديها قدرة تدميرية مما يتعذر معه الحكم على اهدافها بمجرد انطلاقها الى الجو. وهذا يشكل خطرا على القوات الاميركية وقوات التحالف في انحاء المنطقة. وهذا هو السبب في اننا ننظر الى الامر بهذه الخطورة".

وفي ما يتعلق بطائرات الهليكوبتر العراقية، قال فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض استخدامها ولكن يبقى "عنصر من الغموض نريد المحافظة عليه في شأن طريقة ردنا على طائرات الهليكوبتر. ولا نريد ان نغلق الباب امام اي خيارات".

وسئل عن تقرير للامم المتحدة كشف الاضرار المدنية الهائلة التي لحقت بالعراق نتيجة القصف الجوي لطائرات التحالف، فاجاب ان ما حدث كان حصيلة خطأ الرئيس صدام حسين لرفضه الانسحاب من الكويت، واضاف: "لن تجدوا ان اميركا تشعر بالذنب بازاء غزوه الكويت وتدمير شعبه".

جدول زمني

● في الامم المتحدة اظهرت وثيقة نشرت الخميس ان الولايات المتحدة اقترحت مشروع قرار يتضمن جدولا زمنيا ليلبي العراق شروط وقف دائم للنار ورفع العقوبات التجارية عنه.

وهنا الجدول المقترح:

١ ـ اليوم الاول: يقر مجلس الامن القرار وترفع العقوبات عن المواد الغذائية، لكن الاحتياجات المدنية الاساسية ستحتاج الى موافقة من لجنة العقوبات التابعة للمجلس.

يبدأ سريان وقف النار بين العراق والكويت والحكومات المتحالفة التي تؤيد الكويت فور قبول العراق رسميا بنود القرار كلها.

٢ ـ اليوم الثاني: يبدأ الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مشاورات مع العراق والكويت لوضع علامات على الحدود بينهما. يعد الامين العام خطة لقوة مراقبة تابعة للامم المتحدة على الحدود تعرض فورا على المجلس.

٣ ـ اليوم الخامس عشر او بعد ذلك: يقدم العراق قائمة بمواقع انظمة الصواريخ الاستراتيجية والكيميائية والبيولوجية والاسلحة او المواد النووية وكمياتها وانواعها ويوافق على عمليات التفتيش على الطبيعة.

٤ ـ اليوم الثلاثون (او قبل ذلك): يقدم الامين العام توصيات لانشاء صندوق لدفع تعويضات للاضرار التي نجمت عن الحرب تتضمن نسبة مئوية من صادرات النفط العراقية. وتدير الصندوق لجنة. وسيتيح قبول المجلس هذه الخطة للعراق ان يصدر بضائع مثل النفط.

٥ ـ اليوم الخامس والاربعون (او قبل ذلك): يقدم الامين العام خطة في شأن لجنة خاصة لاجراء عمليات التفتيش على الطبيعة في العراق على اسلحة الدمار الشامل والاشراف على تدميرها والتخلص منها.

٦ ـ اليوم الستون: يراجع مجلس الامن التقدم الذي احرز حتى الآن ليحدد ما اذا كان يجب رفع مزيد من العقوبات التجارية او تخفيفها او اعادة فرضها. ويعرض الامين العام الخطوط العريضة لتنفيذ حظر واسع النطاق على الاسلحة ضد العراق مثلما نص القرار.

٧ ـ اليوم التسعون (او قبل ذلك): يقوم مجلس الامن التقدم وفي امكانه الموافقة على رفع اي عقوبات متبقية على الصادرات العراقية. ويمكنه ايضا النظر في رفع العقوبات عن معظم الواردات ولكن يمكنه ان يسمح ببقاء كثير منها.

٨ ـ اليوم الـ١٢٠: يضع الامين العام خطة لعمليات مراقبة طويلة المدى للحظر المفروض على المعدات العسكرية وتطويرها.

(أب، رويتر، وصرف)


نسوة كويتيات يبكين آملات في ان يكون اقاربهن بين المعتقلين الذين اطلقهم العراق اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الجيش الأردني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غزة سيخضعون لمراقبة اكثر تشددا". ولاحظ ان "معظم الاعتداءات ارتكبه فلسطينيون لم يبلغوا الثلاثين من العمر ومعظمهم عازبون وليست لديهم اعباء عائلية. وهؤلاء خصوصا هم الذين منعناهم من الدخول الى اسرائيل". واشار الى ان "المنع التام من الدخول الى الاراضي الاسرائيلية يشمل منذ مدة طويلة الفلسطينيين الذين سبق ان صدرت احكام في حقهم".

ويتوقع ان يقدم ميلو اقتراحاته الى الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية الاحد.

● في عمان، قال مصدر مطلع ان الجيش الأردني مشط المنطقة القريبة من خط وقف النار مع اسرائيل والتي كانت مسرحا لمحاولة التسلل. علما ان اي رد فعل رسمي لم يصدر عن عمان.

لكن مصدرا لفت الى ان المتسللين ليسا من القوات المسلحة الاردنية.

(رويتر، وصرف)

طه ياسين رمضان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النظام العراقي ومن ابرز المقربين الى الرئيس العراقي. وكان اسس عام ١٩٧٠ "الجيش الشعبي" ميليشيا حزب البعث الحاكم، وهو لا يزال قادرا على جمع اكثر من ٧٠٠ الف رجل.

وينكر ان رمضان قذف بصحنه في وجه ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح في القمة العربية التي عقدت في ١٠ آب في القاهرة عندما بلغ الامر بالوفدين العراقي والكويتي الى حد التشابك بالايدي.

وكان اسم نائب رئيس الجمهورية الجديد تردد في الاسابيع الاخيرة في بعض الاوساط الديبلوماسية العربية خلفا محتملا لصدام حسين.

ورمضان مدخن السيجار الذي كان في السابق بدينا. فقد الكثير من وزنه منذ ان اصدر الرئيس العراقي مرسوما يوصي فيه جميع المسؤولين بالمحافظة على رشاقتهم قبل اشهر عدة من اجتياح الكويت.

وبدأت في العراق حملة تجنيد لتعزيز قوات الشرطة. وبثت الاذاعة العراقية ان وزارة الداخلية تسعى الى تعزيز قوات الشرطة في مناطق مختلفة في اطار قيادات الامن العام في بغداد وسائر المناطق. وقالت ان "جميع الابناء البالغين لشعبنا العظيم مدعوون للانضمام الى قوات الامن العام".

ودعا اعلان اخر بثته الاذاعة كل طلبة الكليات الحربية وكليات الشرطة الى الاتصال فورا بكلياتهم.

افعال اجرامية

من جهة اخرى نقلت "واع" عن شهود ان "افعالا اجرامية" ارتكبها المتمردون في محافظة ذي قار في جنوب العراق.

ونسبت الى موظفين في ادارة المحافظة ان "المخربين عملاء الاجنبي" هاجموا "المرافق الخدماتية والمؤسسات الحكومية" في الناصرية والمنطقة وان اعمال "العبث والتخريب والسرقة امتدت الى مخازن الادوية والمستلزمات الطبية والمستشفى الجراحي العام في الناصرية والمركز الصحي في سومر الى المؤسسات الصحية في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة ذي قار". اضف ان "المدارس وروضات الاطفال في المحافظة لم تسلم من تخريب العملاء الخونة".

وكانت المعارضة الشيعية اعلنت الاثنين الماضي انها لا تزال تسيطر على الناصرية كبرى مدن هذه المحافظة.

بغداد تتهم

واتهم وزير الخارجية العراقي في رسالة وجهها مساء الاربعاء الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، ايران ضمنا بالسماح لمثيري الشغب "بالتسلل" الى العراق واثارة الاضطرابات فيه.

واكد عزيز ان "اراضي العراق وشعبه تتعرض لعمليات شغب وقتل وتدمير نفذتها عصابات مسلحة تسللت من دولة مجاورة" وان "الدول المجاورة التي جاءت هذه العصابات من داخل اراضيها لم تخف تعاطفها مع ما قامت به هذه العصابات المسلحة".

وقال ان "عصابات مسلحة ومنظمة وباعداد كبيرة" تسللت الى الاراضي العراقية "مباشرة بعد اعلان وقف العمليات العسكرية" في ٢٧ شباط الماضي و"قامت باعمال شغب وقتل وتدمير وحرق ونهب" وان "الخسائر التي تعرضت لها مؤسسات الدولة والمواطنون من جراء هذه الاعمال الاجرامية المدبرة تقدر بمبالغ كبيرة جدا". واشار الى انه سيبلغ الى المسؤولين في الامم المتحدة "لاحقا معلومات تفصيلية عن هذه الخسائر".

ادانة ايرانية

● في طهران، دان آية الله محمد رضا كالبايكاني احد المراجع الشيعية الاربعة "اعتقال" السلطات العراقية آية الله ابو القاسم الخوئي المرجع الاول للشيعة في العالم.

وبثت اذاعة طهران ان كالبايكاني دان ايضا "الاهانة التي وجهت الى آية الله الخوئي والمحيطين به".

ودان الآف المصلين الذين شاركوا في صلاة الجمعة في جامعة طهران احتجاز الخوئي في العراق واطلقوا شعارات معادية للرئيس العراقي.

واعتبر آية الله محمد امامي كاشاني، وهو شخصية دينية شيعية بارزة في ايران ومقرر مجلس الرقابة، ان "ايام النظام البعثي في بغداد باتت معدودة وبعون الله سيذهب الى اعماق الجحيم قريبا". ودان كاشاني في خطبة الجمعة "اعتقال" الخوئي قائلا ان "المقابلة التي عرضها التلفزيون العراقي زائفة من دون شك". ولاحظ ان "هذا النوع من التصرف القمعي من طبيعة النظام البعثي في بغداد وهذه ليست المرة الاولى يهاجم رجال دين في البلاد". ودعا الامم المتحدة الى "قطع صمتها والتدخل لادانة الجرائم التي يرتكبها النظام العراقي ضد شعبه".

وردد المصلون هتافات معادية لصدام وقالوا ان "اعتقال زعماء دينيين لا يؤدي الى نتيجة وليس امام صدام حسين الا الانتحار".

تظاهرة في قم

وقالت اذاعة طهران ان عشرات الشخصيات الدينية تظاهرت في شوارع مدينة قم المقدسة جنوب شرق طهران استنكارا "لجرائم النظام العراقي ضد السكان الابرياء في العراق واعتقال آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي".

واوضحت ان المتظاهرين ومعظمهم من رجال الدين العراقيين والكويتيين المقيمين في قم حيث يدرسون العلوم الدينية دعوا الجيش العراقي الى "الانضمام الى الشعب وعصيان صدام حسين". وطالب المتظاهرون "الهيئات الدولية بالضغط" على نظام بغداد لارغامه على وقف استخدام "القنابل الكيميائية والنابالم في قمعه للسكان".

حكومة موقتة

من جهة اخرى، دعا السيد مسعود البارزاني رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي "جميع مسؤولي المعارضة العراقية الى العودة الى العراق لتشكيل حكومة موقتة".

وفي رسالة سلمت الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في طهران على انها واردة من اربيل في كردستان، اكد البارزاني "الذي يقود العمليات ميدانيا منذ عشرة ايام" انه "تم تحرير ٩٥ في المئة من كردستان العراق" وان "ادارة الحكم الذاتي العميلة في كردستان استقالت" وان "كل الامور هادئة ومنتظمة في كردستان" حيث "عشرات الآلاف من الاسرى من جنود الجيش العراقي".

معلومات واشنطن

● في واشنطن افادت وزارة الخارجية الاميركية ان المعارك في جنوب العراق خفت حدتها وان الحكومة العراقية تنقل قوات من الجنوب الى الشمال حيث يتقدم المتمردون الاكراد.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر ان عددا كبيرا من الجنود ورجال الامن نشروا في بغداد للمحافظة على هدوء نسبي. وقال: "نعتقد ان الاشتباكات تدور على رغم كل ذلك" ولكن لم يتسن له تأكيد فرض منع التجول على بغداد. واضاف ان "القوات الحكومية في منطقة كركوك لا تزال تتعرض لضغط المنشقين الذين يبدو انهم تقدموا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة وان معارك تدور حول الموصل".

ولم يتمكن ايضا من تأكيد تصريحات لافراد من المعارضة العراقية مفادها ان الحكومة فقدت السيطرة على هاتين المدينتين.

واشار باوتشر الى ان حدة المعارك خفت في الجنوب في اليومين الاخيرين وتواصل الحكومة نقل قوات من الجنوب الى الشمال. الا انه قال ان المعارك لا تزال دائرة "على مشارف مدينتي النجف وكربلاء المقدستين".

من جهة اخرى، اوضح باوتشر ان القوات الاميركية المتمركزة في جنوب العراق وجمعية الهلال الاحمر الكويتي تقدم مساعدات غذائية وطبية الى نحو الف لاجىء على الحدود العراقية ـ الكويتية وان الامر قد يتطلب تقديم المساعدة الى ما بين خمسة ملايين الى ستة ملايين عراقي آخرين اذا وصلوا الى الحدود.

● في نيودلهي روى شهود ان مئات المسلمين الهنود هاجموا السفارة العراقية احتجاجا على القمع الذي تمارسه بغداد ضد التمرد الشيعي في العراق.

وقالوا ان اثنين من اعضاء السفارة على الاقل اطلقا النار من بندقية ومسدس في اتجاه نحو الف متظاهر من الشيعة الهنود الذين هاجموا السفارة. واضافوا ان عددا كبيرا من المتظاهرين جرحوا ولكن تعذرت معرفة ما اذا كان احد اصيب بالرصاص الذي اطلق من السفارة.

(رويتر، وصرف ، اب)

مصدر للتحالف: ايران ابلغت الى العراق انها ستحتفظ بطائراته

الكويت ـ رويتر ـ افاد مصدر رفيع للتحالف العسكري امس ان ايران ابلغت الى العراق انها لن تعيد اليه نحو ١٥٠ طائرة عراقية لجأت اليها اثناء حرب الخليج.

وقال المصدر لـ"رويتر" ان طهران أخطرت بغداد رسميا بانها ستحتفظ بالطائرات جزءا من تعويضات تريدها للاضرار التي لحقت بها بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثماني سنوات. واضاف ان استخبارات التحالف العسكري على علم بالاتصالات العراقية ـ الايرانية في شأن الطائرات العراقية.

وكانت الطائرات العراقية لجأت الى ايران بينما دمرت طائرات التحالف القواعد الجوية العراقية. وتشمل هذه الطائرات عددا من افضل طائرات العراق من طرازي "ميغ ـ ٢٩" المقاتلة و"سوخوي ـ ٢٤" القاذفة وطائرات نقل ايضا.

الملك حسين يلتقي ميتران الجمعة

باريس ـ رويتر ـ اعلن امس مكتب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان الملك حسين سيقوم بزيارة لفرنسا الاسبوع المقبل.

واوضح ان ميتران سيجتمع مع العاهل الاردني الى غداء الجمعة.

وينكر ان واشنطن دانت موقف الاردن المؤيد للعراق في حرب الخليج، الا ان فرنسا التي شاركت في التحالف لطرد القوات العراقية من الكويت ابقت قنوات الاتصال مفتوحة مع الملك حسين.

السرقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هنا نرى العمل خروجا من السرقة ونرى الحض عليه: "ان كان احد لا يريد ان يعمل فلا يأكل" (٢ تسالونيكي ٣: ١٠). وصية قرأتها مرة في احد شوارع موسكو منسوبة الى لينين. ومن الواضح انه انتحلها. مهما يكن من امر فانتقال المال من يد الى يد لا يبرره سوى العمل. من هذا الباب كان القمار تعديا. هذا لا يعطيه بورجوازي مقامر بورجوازيا اخر لانه حق الفقراء الذين حرمهم المجتمع الظالم فرصة المساهمة في بنائه وقدم اليهم ذريعة للتعدي.

● ● ●

فالعمل مشاركة في العمارة الانسانية، تحويل للطبيعة او حرث لها، محاولة ابداع في الكون والعالم اجتماع مبدعين. فأنت تجمل الدنيا بطريقة واخر يجعلها بطريقة. والمقايضة التي كان المال رمزا لها او اداة في الطور الحضاري هي انماؤك وإنماء الاخرين. واما السرقة فقبولك الا تسهم في البناية الحضارية وان يتعطل فيك احساسك والفكر. اما الانتاج فعودتك الى هذه المساهمة والى شركة بشرية تكتشف فيها وجه الله. لذلك اوصى بولس في ما كتبه الى اهل افسس في ان نكد لنحصل على ما نقسمه بيننا وبين المحتاجين اذ كانت الضرورة الى عطاء يشكر به المعطى اليه الله ويعرف به انه حبيبه.

هذا التكامل بين الناس والناس هو ما اشار اليه الرسول ايضا بقوله: "ان الوصايا التي تقول: لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشته وسواها مجتمعة في هذه الكلمة: "احبب قريبك كحبك لنفسك. فالمحبة لا تنزل بالقريب شرا" (رومية ١٣: ٩ و١٠). ولكن لماذا كان الامتناع عن السرقة حبا؟ ذلك ان في الطبع البشري أن ما يملكه الانسان امتداد لشخصه. ما كان حول الانسان يكون منه. فالانسان المسروق يحس انه امسى في ابتسار او اقتلاع وانه لم يوضع في علاقة بشرية، كأنه صار شيئا مثل اشيائه. فالطعن بالملك كالطعن بالشخص.

اجل ليس المرء في ما كان مستوليا عليه ولا هو ما يملك غير انه عندما يحس بأنه قائم بنفسه يحس ايضا ان الاخر قائم بنفسه. اذ ذاك يكون عليه ان يعطي فيتخلى عن بعض ما حازه ليزداد وجودا كيانيا. هذا التزام منه لا درس يمليه عليه بالسرقة. المعتدي لا يلقن احدا امثولة.

● ● ●

احترام الملك هو احترام الشخص واننا اقانيم مختلفة يوحد بينها الحب. والحب يعني الكف او يعني البذل ولكنه ما عنى مرة السطو. هذا قهر لشخصية الاخر. ولهذا لا يعف الانسان بمجرد انك اعترفت له بأجر يكفيه العوز او بأجرة باهظة. الامر شهوة. بسبب منها يسرق الناس في المجتمعات الاشتراكية اذا ألحدت. فاذا لم يبق لك من إله تستطيبه وزالت المحبة بانحجاب وجهه تسقط في الاغراء الذي يسود المجتمع الرأسمالي. ليس من نظام يجعلك آليا عفيفا. العفة صلة بالله وهي بنعمة منه صلة بالاخرين. ينتصب الاخر في سره وسر علاقته بما يملك وانت تحترم امتداد شخصيته حتى ملكه. نحن لسنا في عالم الحقوق ولكنا في توقير الاخر أمعطاء كان ام شحيحا.

غير ان للفقر حدودا والحد هو البؤس المدقع. هذا، بصورة طبيعية، نكران للوجود، انحدار دون الكرامة. وهنا يقول الكتاب المقدس: "لا يحتقر (بضم الياء) السارق اذا سرق ليشبع نفسه" (امثال ٦: ٣٠). ذلك ان من دنا واطفاله من خطر الموت يحق له ان يأخذ ما اعتبره الناس انه ليس له حق فيه. فحياة الجائع خير مما بين يديك وتحبسه. لذلك اباح الاخلاقيون الاستيلاء على بعض من مال الاخرين في حال كهذه. هذا ليس شهوة المستزيد.

● ● ●

السرقة تفترض الاعتراف بنظرية الملكية والتراث المسيحي القديم الواضح من باسيليوس الكبير في القرن الرابع ويوحنا الذهبي الفم حتى القديس سمعان اللاهوتي الحديث ان الملكية نظرية رومانية لم ترثها الكنيسة القائلة بوكالة عن اموال الله. في قراءة بعض العلماء لهذا التراث المسيحي القديم والذي استمر في الشرق ان ليس من ملكية مطلقة وان ما نملك موضوع في تصرف الناس صدقة واجبة. والمال الفائض حق من حقوق الفقراء لا منة في عطائه لمن حازه. انه حق لمن عدمه. في تعليم كهذا اين تقع السرقة؟ انها ترتكب لكونها وجها من وجوه العنف، لونا من الوان الاغتصاب لمال الله. المالك يستعمل الملك بحريته ولا قهر على العطاء ولا تقبل المسيحية الا الدعوة الى العطاء. اجل المال الفائض عند الاغنياء حق المحروم ولكنه لا يحق له احقاقه بالطرق القسرية.

السرقة لا تباح بسبب من قدسية الملك ولكن بسبب سلامة الثري ولو كان مفتحيا لما يقتنيه فائضا. انت لا تغتصب لغاصب. فاذا قال السيد: "اتخذوا لكم اصدقاء بالمال الحرام" (لوقا ١٦: ١٩) كان المعنى ان كل مال الدنيا بسبب من الظلم في يومك او في ايام ابيك كان مال ظلم وان تبديده هو الذي يزكيك في الحياة الابدية.

انها لوكالة من الله لا يمكن تخطيها. نحن نؤمن اننا نعمل في الوضع الاجتماعي الذي يتسامح الله بقيامه حتى يقوم تنظيم اجتماعي اخر. واذا اتخذ القطاع العام مكان المبادرة الفردية فالانسان لا يحق له سرقة الدولة. انه لعنق ولا تسوغ سرقة الدولة. تبقى الوصية القاطعة: لا تسرق قائمة في اي وضع من الاوضاع الاقتصادية حتى يعم العدل الاجتماعي ويحيا كل انسان بكرامته.

المطران جورج خضر

مصر ترحب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السلام". واضاف ان "الرئيس الاسد اوضح لبايكر ان حل قضية الشرق الاوسط حلا شاملا يتطلب عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة".

واكد ان "بايكر خلال محادثاته في دمشق لم يستبعد عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب" وان سوريا "تعتقد ان البدء منذ الان بالتحضير والاعداد للمؤتمر سيؤدي في الضرورة الى تحديد الموعد المناسب لعقده".

وسئل عما طرحه بايكر في المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين في دمشق، فاجاب وزير الخارجية السوري: "ان بايكر في لقائه والرئيس الاسد اكد تصميم الولايات المتحدة على استخدام مقياس واحد في تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالشرق الاوسط كما طبقتها على ازمة الخليج".

واوضح ان وزير الخارجية الاميركي "لم يأت بمشروع محدد للتسوية وانما جاء بمبادىء لتحقيق تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية تقوم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨". ومن المبادىء التي طرحها بايكر ركز الشرع على صيغة "الارض في مقابل السلام وان استخدام القوة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يحققان الامن لاسرائيل".

وعن موقف سوريا من رفض اسرائيل اعادة مرتفعات الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧ في اطار التسوية المطروحة قال: "ان المسؤولين الاسرائيليين الرافضين لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام في المنطقة ما زالوا يعيشون في اجواء الحرب البارنة وفي مرحلة ما قبل ازمة الخليج" وان "بعضهم ما زال يفكر بعقلية القرون الوسطى". وحذر من انه "اذا استمرت اسرائيل في رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة والتزام الشرعية الدولية فانها ستضع نفسها في مواجهة مع المجتمع الدولي باسره (...) حتى اصدقاء اسرائيل الذين يؤمنون باقامة نظام عالمي جديد يدركون سلفا عدم امكان تحقيق ذلك ما دامت اسرائيل تتنكر للشرعية الدولية وترفض قرارات الامم المتحدة".

● في القاهرة اعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر ترحب باستضافة مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية ونقلته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان "المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يؤمن الغطاء للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل". وطالب الولايات المتحدة بممارسة "الدور القيادي" للاعداد لهذا المؤتمر.

وابدى الرئيس المصري شكوكا في موقف اسرائيل التي رأى انها "تتبنى سياسة خاطئة تتمثل في اضاعة الوقت بالتباطؤ في حضور المؤتمر الدولي املا في التوصل الى اتفاقات منفردة مع دول عربية مثل المملكة العربية السعودية والكويت".

وحذر من "ضياع الفرصة الحالية لتحقيق السلام في المنطقة" وشدد على "ضرورة الاسراع حاليا في اتجاه الحل وخصوصا بعد حرب تحرير الكويت".

واكد انه لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط من دون التوصل الى حل المشكلة الفلسطينية.

(و ص ف)

برونر خلفا ليارينغ ممثلا شخصيا لديكويار في الشرق الاوسط


صورة من الارشيف للسفير السويسري لدى الامم المتحدة السيد ادوار برونر. (أ ف ب تليفوتو)

نيويورك ـ رويتر ـ عين الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سفير سويسرا لدى الامم المتحدة السيد ادوار برونر ممثلا خاصا له في الشرق الاوسط.

ويخلف برونر (٥٨ عاما) الديبلوماسي الاسوجي غونار يارينغ الذي عين في هذا المنصب اثر الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧. وكان يارينغ استقال اخيرا بعدما بلغ الـ٨٣.

وجاء تعيين الديبلوماسي السويسري بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص لاجراء اتصالات مع الدول المعنية لتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

فاليسا: بولونيا تريد ان تصبح "اميركا الشرق"

واشنطن ـ وصف ـ دعا الرئيس البولوني ليش فاليسا رجال الاعمال الاميركيين الى الاستثمار في بلاده مؤكدا لهم ان بولونيا تريد ان تصبح "اميركا الشرق".

وفي كلمة القاها امس امام غرفة التجارة الاميركية في واشنطن تحدث فاليسا عن الجهود التي تبذلها حكومته لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وتحويل الاقتصاد الى القطاع الخاص. وقال ان "مؤسسة من اثنتين ستكون اميركية. فتعالوا" وان الوضع في بولونيا الان يمكن مقارنته بالوضع "الذي شهد تدفقا الى الغرب في القرن الماضي". واضاف ان المستثمرين الالمان هم حتى الان الاكثر نشاطا في بولونيا "والان نحن ننتظر الاميركيين".

وكان الرئيس البولوني اعلن اول من امس ان بلاده ستلغي تأشيرات الدخول للرعايا الاميركيين الراغبين في زيارتها.

الرجل الذي جالسني وسارع ليفقد زهرة

- ازدحمت الصالة بالرواد. توافدوا من مختلف المناطق. للاستماع الى نجمة الطرب الاحيل في يومها الاول؟ في الصالة الكبرى لمشاهير النجوم.

تفننت وسائل الاعلام بابراز جمال الفنانة وتحدثت اسهابا عن صوتها الملائكي. وعن فنتها وعن جمالها: نفدت تذاكر الدخول. وبيعت خارج الصالة باسعار خائقة. اخذت الموسيقى تعزف الحانا هادئة حينا. وصاخبة احيانا. لبدء الافتتاح الكبير. وكثر الهرج بين الموائد المرصوصة. بعضها الى جانب بعض، وتفرق النمل بالمستهم السوداء. اختلطت الاشياء. فبدا كل شيء وكانه اعد لهذه الامسية الفنية الرائعة.

توقفت الموسيقى. وارتفعت الستارة بحذر وروية. فبدت روعة المسرح. تملأ زواياه كتل الورود. سلالا عارية مرصوصة في شكل هرمي. والانوار تخفت. ترافقها موسيقى ناعمة حنونة، وعل صمت، وكان الصالة خالية من الرواد.

واطلت زهرة الفنانة الكبيرة. ترتدي ثوبا من الدانتلا الابيض. تلامس اطرافه الارض. وكأنها ملاك هبط لتوه من السماء. اخذ الحضور بالتصفيق الحاد المتواصل انحنت مضع ابتسامات. وارسلت القبلات الى جميع اطراف الصالة. والموسيقى من جديد. الحان مثيرة. وابحست الانفاس في الصدور. ودوى صوت الفنانة:

خلت اني انا متت سأسلوها

ويطوي الزمان سفر هواها

وتحيلت انني سوف القى

الف هند والف دعد سواها

فاذا الحب كالفضاء وقلبي

تائه في الفضاء ضل وتاها

خدعوني جهنما ولظاها

اي شيء جهنم ولظاها

ليس عند الاله نار لذي حب

ونار الانسان لا نخشاها.

ودوى التصفيق. رعوداً متلاحقة. ووقف الحضور وصفقوا وقوفا ما طاب لهم. واستعادوا كل مقطع مرات. وانتهت الامسية وكانها لم تبدأ بعد، والحضور في امكنتهم غير مصدقين الانتهاء. قال رفيقي:

- هل لك بكأس في البار المجاور؟

قبلت الدعوة مسروراً. كنت محتاجاً الى كؤوس بدل الكأس. عساي استفيق من روعة الحلم الذي عشته ساعتين كاملتين! قلت:

- كم هي جميلة هذه الزهرة. فاجابني بعد تردد ملحوظ:

- اجل كم هي جميلة.

- واحسست ان في مخيلته ما لا يحصى من علامات الدهشة والاستفهام. وانه يحاول ان يقول شيئا. وانه يطلب مني ان اقول اي شيء. وانه لا يكاد يبدأ كأسه حتى ينهيها. وذابت الكؤوس داخل جوفه وهو صامت لا يتكلم. قلت له متحدياً:

- كأنك تعرفها؟

- واشعل لفافته واستبقها بجرعة جمدت الكأس بين شفتيه، وهو ينظر الى المزيج الابيض يتدحرج ببطء الى حلقه، قال وهو يدير بصره في سقف الغرفة:

- اجل اعرفها.. نعم اعرفها.. قلت:

- ليست معرفة عارضة كما يبدو لي، قال:

- نعم اعرفها وكنا صديقين لفترة طويلة.

- اليك قصتها:

"كانت طفلة صغيرة في قرية نائية في الجبل. فتى احلامها، شاب من المدينة، قدم مع والدته العجوز، هربا من الحرب الكونية الثانية. قضيا سنوات الحرب كاملة في تلك القرية النائية. وحلا في منزل فخم لاحد المغتربين ومنزلها القروي المتواضع الى جانب منزله

- زهرة. زهرة

وكان يكفيها سماع صوته. حتى تترك وتسرع اليه ملبية. وكانت مكافأتها حفنة قروش يدسها في يدها.

كان منزله الفخم. الى جانب منزل اهلها من حجارة رصت بعضها فوق البعض. كان وحيد والديه، مات والده وهو طفل صغير. عن الاموال والعقارات. وكانت امه ملاكاً طاهراً ارسلتها السماء الى هذه القرية. فكم اغدقت عليهما من الاموال والهدايا، مقابل خدمات صغيرة كانا يؤديانها للعائلة.

مرت سنوات الحرب. كما يمر حلم النائم. وخطوات زهرة تبطىء، وكانت تنظر الى جسدها فترى فوقه جديداً يزيده من الروعة والجمال.

- زهرة احضري جرائد الصباح.

- واصبحت تبتعد عنه، وتخاف منه. وعيناها لا ترتفعان عن الارض. وانفاسها تنحبس في صدر يعلو ويهبط ووجه يكاد الدم ينفر منه. ولقد تعلمت الرفض والاكتفاء. وتزاحمت في داخلها الاشواق والحسرات. أشواق لما يتمتع به الناس. وحسرات لما كانت تقاسيه في هذه القرية النائية عن قلة وحرمان.

وكانت ايام ذلك الصيف اقصر من اغماضة العين، وقضت معظمها حائمة حول المنزل الكبير تمني نفسها بالمدينة الكبيرة وبالحذاء الجديد.

- اريد ان اصحب زهرة معي الى بيروت، كم كنت اتوق ان يكون لي ابنة، حرمت من هذه النعمة. زهرة مثل ابنتي ساصحبها معي وادخلها المدرسة، هكذا قالت المرأة العجوز.

- خمس سنوات متواصلة في جيرتكم جعلتني اشعر شعوركم واحس احساسكم. وزهرة ستكون الى جانبي لن تفارقني، لا ترفضي طلبي. جربي شهراً جربي شهرين.

- واغدقت السيدة بالوعود. واغدقت بالاموال، ولانت الام من اجل سعادة ابنتها. وفي بيروت، انجزت السيدة الكبيرة كل ما تتمناه صبية حسناء في عمر الورود. ادخلتها المدرسة المجاورة والبستها اجمل الثياب، وكانت الابنة المدللة من الجميع.

. وفي بيروت ازدادت معرفتها. وتطور جسدها. وتدرجت من الجهل الى العلم، ومن العوز الى البحبوحة، وتغير كل شيء امامها. فأحست انها انسانة كسائر مخلوقات الله.

"واستقرت نظراته في جسدها. وكان بجسدها اغراء فتاك. وكان لعينيه بريق تفهمته فيما بعد. وكان منزله عنوه اللدود قبل ان تحل، فاصبح الملجأ الوحيد، يدور فيه كما يدور الطائر المكسور الجناح. يفتش عن شيء. بل كان يفتش عن اشياء داخل المنزل ما كانت تجهلها. كانت تريده كما كان يريدها، وتمنت لو يطارحها ما كانت تخاف مطارحته اياه.

وكان في داخلها حرب مستعرة. لم تكن تفهم اسرارها. وتجلس وحدها تبكي، ولا تفهم لماذا هي تبكي ولا تزال تذكر ذلك اليوم. حين دخل غرفتها، والسيدة خارج المنزل. رفع وجهها بيده، فرأى آثار الدموع تملأه. فاخرج منديله من جيبه ومسح. وسألها عن سبب بكائها. فرفعت وجهها الى فوق - ومن خلال عبراتها تعلقت عيناها بشفتيه، ولم تدر. كيف تم الامر. ولكنها تتذكر ان وجهها ارتفع الى فوق وكممثلات السيما، مال عليها واحتضنها بيديه وقبلها قبلة طويلة احست معها انها في حلم دائم. وكان يختفي اثناء النهار في عمله. وكانت تترقبه كل مساء.

- زهرة. زهرة

وكان يرسلها نغما خافتا. تلتقطه اذناها. فتركض حافية. تفتح له باب غرفتها. وتحتضنه بذراعيها وكم كانت فرحتها عظيمة عندما قال لها في يوم من الايام.

- زهرة. انت لي وانا لك ولن يفصلنا الا الموت وعندها تتحسس صحة والتي ساطلعها على كل شيء، دعي تريبك لي كما كانت تحتضني قبل عرضها.

غير ان صحة والدته ازدادت سوءاً. وما لبثت ان فارقت الحياة

وانفتح التشنج يخرج عند العارف الى العالم. وكان العالم جديد عليه وكانه جديد في هذا العالم. وتجمع حوله شباب السوء. وشباب الحفلات الصاخبة والليالي الطويلة التي لا نهار لها. ثم من تكون زهرة هذه؟ هل هي الامة المدللة، او الخطيبة الموعودة، أو الاخت المدبرة، او الخادمة. اذ كل هذا معا؟

وأشياء المنزل شرفاته وتوالت اخوان الصفا من كل حدب وصوب، ورأت زهرة نفسها وكأنها اناء محطم لا لزوم لوجوده.

كانت امه الكل كانت الآمرة الناهية. فكل شيء يعني هي بالذات، ولا احد سواها، هكذا عودها المرحوم والمرحوم ترك الاموال مكدسة في المصارف والعقارات من فقش البحر حتى رؤوس الجبال المكللة بالثلوج.

وكانت امه السجن والسجان. القفص والصياد. فلما توارى السجان اندفع السجين خارج سجنه يتنفس الصعداء كان في حياته محجور الحرية بقصد او غير قصد. وعندما فتحت ابواب المنزل. طار في كل اتجاه. غير مصدق الامر الواقع. فغرق في بحر حريته. وكانت حريته المطلقة وبالا عليه فتصرف كالاعمى غير مصدق واقعه. حتى في اثمن شيء لديه "زهرة". وانبرت الشرفات. وطافت الصبايا في ارجاء المنزل ينثرن شباكهن. فنسي الماضي او تناساه وكأن الماضي لا معنى له وان حاضره هو الآمر الناهي، وكأن الماضي، طفرة. ما لبث ان انطفأ وهجها.

واحست سرورة في موقد. وانيابه سكرت خفيف. وانتهت احاديث الحب، وانتهت ذكريات الامس القريب. قال باضطراب:

- زهرة، اريد ان اسافر. انت تعلمين كم انا محتاج الى هذه السفرة.

- تسألني؟

- اسألك انا اقول لك.

- اعرف انك تقول لي. وحدك. أو مع الاصحاب.

- مع الاصحاب.

- انفسهم.

- نفسهم. وما المانع. منهم من ارقى طبقات المجتمع.

- لا شيء. فانا لست كاهن اعترافك. غير انني اقول لك. انهم يركضون وراء العظام التي في يدك. وعندما تنتهي. ينتهي امرك. انهم ككلاب الشارع يهمهم العظم وليس اليد التي تقدم العظم

- هذا كلام المرحومة.

- المرحومة امك، واعز انسان لدي، تريد ان تسافر. سافر. انت حر. وانا حرة ايضا - وساقضي مدة سفرك في القرية. انت تعرف اين تجدني.

ان كنت حقاً تريدني لا تطلب مني ان افتش عنك بعد اليوم.

واقفلت ابواب المنزل الكبير ونوافذه. وانتقلت زهرة الى القرية. وفي القرية كثر القيل والقال. وكان قلبها في جحيم من افكارها وهواجسها. وكانت تنفرد. وكم تمنت من صميم قلبها لو تحرق كل من كان حجر عثرة دون احلامها وامانيها. وكانت تخاطب نفسها قائلة:

- ولكن لماذا يخون عاطفتي؟

- الم افرغ زيتي في سراجه؟

- الم احرق قلبي لاسعده؟

- الم اهبه محبتي. وكل ما استطيع في سبيل ارضائه.

- ولماذا يقودني في طرق اجهل مسالكها. لقد كنت اسعد المخلوقات. بحذائي المقطع، ولفلوفة التين وبالحنو والمحبة يطوقانني. وباللهفة والشوق ينيران طريقي. كان جهلي، هو، منتهى سعادتي - وعندما تركته - تركني. اغرق في بحور تعاستي. وتحداني بنظراته القاسية المؤلمة.

ومضى الوقت. بطيئاً. كأن ساعاته لا تود الانتقال من لحظة الى لحظة، آخذة بعض آلام الماضي وذكرياته.

وحسبت بادىء بدء. ان الامر لا يعنيها الى ذلك الحد. واذ بها ايامها ولياليها محدقة ببصرها، وبقلبها، في ذلك المنزل الكبير. في ابوابه وفي نوافذه. عساها تراها مشرعة - عساها ترى النور ساطعا داخلها - وكم كانت تكره تلك الانوار قبل الآن - لقد تغيرت المقاييس. فهي تنتظر رجلها. وكأن كل حياتها وقف عليه. فمن تلك النوافذ سعادتها وفي تلك الابواب نعيمها؟ ان تفاءه ثانية، كان املها واشتياقها.

وأنير المنزل بعد حين، وفتحت الابواب والنوافذ. وتسرب النور الى الخارج. ودخلت ذلك المنزل، واذ كل شيء تغير داخله. فلا الحبيب حبيبها. ولا السعادة في انتظارها وراء تلك الابواب والنوافذ. وتغيرت القلوب تغيرت الضمائر. واذ بها وهي في الداخل تحسب انها غريبة. حشرة تدب فتنهزم اي انهزام وتتراجع وبها حقد عارم للرجل الذي اذلها وخذلها وحطمها: قال لها:

- زهرة، لا ادري ماذا اقول لك.

- لا لزوم للقول انني اتفهم حقيقة الامور.

- تغيرت الامور.

- اعلم أنها تغيرت.

- انني اخجل ان اواجهك.

- لا حاجة للخجل - كان علي ان افهم انني دخيلة في هذا المنزل كنت طفلة، لم اتفهم الحقيقة.

وادارت وجهها وبها حقد فتاك نحو ذلك الرجل الذي خنق سعادتها.

وكان يطرق بابها كلما اشكل عليه امره. يراودها ويثير ذكريات الماضي، وكانت تصرفه بصبر وروية محاولة تجنب نزواته دون ان تسيء اليه. فهي لن ترمي حجراً في بئر شربت منها في يوم من الايام.

وكانت تكافح بكل ما اتيح لها من طاقات.

كافحت بعقلها وكافحت بقلبها وكافحت بجمال وجهها وانوثتها وبسرعة خاطرها. وأخيرة وليس آخراً بموهبتها الفنية الثائرة داخل جسدها وتواجد الريح وتقول:

- انا حرة اليوم. حرة. حرة. تخلصت من مختلف انواع الجاذبية التي تحد من طموحاتي، الى ان طرق بابها ذات يوم سألت.

- من؟

- انا افتحي. غريب هل تناسيت صوتي؟

وفتحت الباب لتراه بكل ذكرياته. قال وهو يترنح سكراً:

- قادني الشوق والحنين اليك. لقد تغيرت.

- فقط الحجارة لا تتغير. وعلى مدى الزمن لا بد ان تتغير.

- الا تذكرين؟

- لا اريد ان اتذكر - اريد ان انسى. هي فترة مرت كما تمر بجميع الناس. لا اريد ان انساها. انني اضعها نصب عيني، وذلك كي لا انساك. وكي لا انسى اساءتك الي.

- امكذا؟

- لا تكمل. دفعت لك الثمن غاليا من كبريائي؟ لا احد له ذمتي ولن انوح على الماضي، مضى الى غير رجعة. وحدهم الفاشلون يبكون على اثاره.

- زهرة الا تسامحين رجلا يعترف انه اساء اليك. انها فترة اضاعت صوابي. قالت:

- الحب يا عزيزي كشجرة الصوبر ان قطعت لا تفرخ ثانية.

- احبك. احبك اقولها لك امام الله ولكن

- ولكن ماذا ماذا تريد ان تقول. اثناء طفولتي كنت أصدق اقوالك. اما الآن فانني انكر حتى ما اراه امامي. فانت لست انت وانا لست انا وكل ما هو امامي منك، رغبتك وشهواتك فيّ لقد احتلط عليّ امرك وتقطعت بي مجمل الاسباب ولا ادري كيف ابدا ولا كيف انتهي.

ابتعد عن طريقي. ارجوك. فانا لست منبسطة امام باب - ولا غانية تنتظر مريديها. انتهى امرك معي الى غير رجعة عندما طردتني حقيرة من منزلك. وحسبتني سلعة تباع على الطرق. وها انا، انهي امري معك رغم الحب واشراني ورغم ما يلاقيه قلبي من ذل وانكسار. لي كرامتي ولا احد يستطيع ان يحرمني منها والآن يا سيدي ارجوك. انا امرأة وحيدة والناس من حولنا كثر. قد يأخذوننا بالمستهم. وانت لا تريد ذلك. فاجاب بعصبية:

- انت لي وانا لك ولا يفرقنا الا الموت قالت

- انكر هذه الكلمات. اسكرها على صفحات دمي. كتبت على قلبي باحرف من نور. ليتني استطيع ان اضحك عاليا - كان يا ما كان. وما مضى لن يرده تزلفك ولا كبرياؤك.

بكيت وسالت دموعي حرارة على ارض غرفتي. ولم يكن بكائي لهجران او فراق، بل لانك احتقرتني امام نفسي. امام كتابي. امام كبريائي. لقد مددت لك يداً طاهرة، فجعلت منها يدا ملوثة اثيمة. وكم استحقرت واحتقرت كرامتي وانا اقف امامك مطأطئة اراقب تعابير وجهك الكاذب تنحبر الاقتصاص علي.

- لقد عدت نادماً. وجل تفضك عودتي.

وكانت كلماته تنبعث عن قلب حزين مضطرب قالت:

- ان تعود. لست ناكرة الجميل. فامك اعز انسان عندي في الوجود. ومن اجلها اضحي الا كرامتي، واذا قدر لي ان ارد جميل امك فلن اتأخر. اما انت. فدفعت لك الثمن كاملا وغاليا.

- دعيني اعاونك في الحياة على اقل تعديل.

- ابتعد عن طريقي. ساكمل طريقي وحدي. ساجرب. ساناضل. الفشل لن يتركني فريسة آلامي. انا متأكدة. ساجرب الف مرة اذا استطعت. الحاجة اله آخر. ساحاول من اجل حاجتي. ساملأ من جديد. وكانني ولدت بوم امس احسنك بكل ذرة من ذرات جسدي وقلبي، وعندما تعاملت علي. كان من حقي ان لا اموء تحت اثقال حمك العقيم. لا شيء يدوم يا صديقي. فلا الغنى يدوم ولا السعادة تدوم ولا التعاسة تدوم ايضا. سأقتحم الحياة مجردة من كل عواطف الماضي، وانا لست ناكرة الجميل. غير انك طعنتني في صميم كبريائي ساعة تركتني وحدي بدون معين في عواصف الحياة - انظر. ان صور والدتك تزين جدران منزلي وكذلك جدران قلبي. فلا تسيء الى هذه الصورة الشريفة. سنلتقي يا عزيزي. سنلتقي. وحدها الجبال لا تلتقي. سننظر بعضنا الى البعض باحترام وسيحيي بعضنا بعضاً ايضاً. وسنتذكر اشياء محببة مرت. لقد انتزعت صورة الحبيب لاحفظ مكانها صورة الاخ والاب المنقذ. الم تقل لي ذلك في يوم من الايام. ساعة تخليت عني؟

ووقفت واتجهت نحو الباب بهدوء واحترام، ووقف هو ايضاً. توقف قليلا - تردد قبل ان ينسحب قال بحياء:

- هل انت محتاجة لأي شيء؟

- شكرا سبق الفضل يا سيدي!

- هل انت محتاجة لبعض المال؟

- الف شكر. لا.

- اذا حدث وكنت محتاجة. فانت تعلمين اين اكون.

وفتح الباب بهدوء. وهي الى جانب الباب تنتظر خروجه. ولا تنظر اليه، بل الى الارض التي تدوسها قدماه. خرج مطاطاً لم يجرؤ على الالتفات الى الوراء، واختفى في ظلمة ذلك الليل. صغيراً، كمجرم يحاول الهرب من ضحيته. اطبقت الباب بحذر ودخلت غرفتها وارتمت على فراشها تبكي حبها الراحل وآمالها الضائعة. وصاح ديك قريب وهي في مكانها ولا احد يكفكف دموعها. وانوار الصباح تهاجم ظلام الليل بحذر وبطء وهي الى جانب فراشها تخاطب المجهول بشجاعة وارتياب.

مرت سنوات، وظهرت رسومها في معظم المجلات الفنية، وتعاقدت مع الخارج. وفي الخارج بزغ نجمها، فمن نجاح الى نجاح حتى اصبحت الفنانة المحببة.

اما هو فساوره القلق والاضطراب، وايامه تتدحرج تلقائيا بلا رائحة ولا مذاق.

وكان يسير مع وحدته في الاتجاه غير المألوف. يتمسك بالماضي، وكأن حاضره لا شيء، وكأن غده لا شيء ايضاً. يعيش في خوف مستمر. مشتت الفكر. مضعضع الارادة، معدوم التركيز.

وحياته مجموعة ذكريات. يحاول نبش القبور، واقامة الموتى، وكان في خوف مستمر من حاضره. اما مستقبله فأنه كافعى يسمع حفيفها ولا يراها، تزوج. غير ان زواجه باء بالفشل، كان سوط حبيبته الاولى يلهب جسده كلما حاول الاختلاء بزوجته. وخيال زهرة ينام بينهما، بقي وحيداً بعد ان نفدت العظام التي تملأ يديه. وتفرق الخلان الى ارض تعطي ثمرا افضل.

وكان ينتظرها. ينتظر رجوعها الى المنزل الذي تركته. ينتظر صوتها يناديه، ويأمل ان تدق بابه في يوم.

غير ان الانتظار طال، فاستسلم الى الوحدة. ووحدته حبال مشانق تُشد حول عنقه باحكام وكان يناديها في وحدته:

- زهرة. زهرة

وكان يعود الى منزله كلما غادره لامر من اموره. وكان ينصورها تطرق الباب، ولا يريدها ان تنتظر طويلا في الخارج، واضحى سجين منزله. كلما طرق الباب يهب كالمجنون يحسب انها هي. واذا رن جرس يحسب ان يدها تضغطه في الخارج.

وكان يعود الى منزله. فيجد الوحدة ولا احد يفتح له ذراعيه. حتى "بوسي" القطة المدللة، عافت حياة البؤس هذه وفرت الى المجهول.

انه الموت ان تكون وحيداً لا احد يسأل عنك. انه الموت ان لا ينتظرك احد في هذا العالم. انه الموت ان لا تجد من يحبك ويحنو عليك.

وصمت محدثي بعد ان اطفأ نار لفافته. ثم قال:

- هذه قصتها. قصة زهرة الفنانة الكبيرة.

وحاول ان يقف فلم يستطع، عاونته حتى ارتفع جسده عن المقعد الخشبي. ثم اردف قائلا:

- اما هو. ان شاقك ان تعرف. فانه انا.

واكمل بعد ان استدار ومشى متثاقلا نحو الباب. وانا الى جانبه اسنده بيدي.

- اطلنا الجلوس. ومن يدري قد تكون في طريقها الى المنزل الآن. او هي تطرق الباب بقوة. لا أريدها ان تنتظر طويلاً في الخارج. البرد قارس. وذلك قد يؤثر على حنجرتها. لا بد ان تعود. دعنا نسرع.

البير مفرج

أغزل فجوة الصمت بصوتك

جنّف،
لا بد لك ان تلم النوافذ المدماة
من وحل الشوارع.
لا بد لك ان تلم الشارع
بالشارع.
جنّف، طفل يولد وتضاء له شمعة
والمخاض خاطف.
جنّف، النحر بدأ من قدميك،
استعاضوا عن رقبتك
بقدميك،
والنبع هنا هادف،
جنّف ايها الواقف
جنّف،
صب على وقوفك خطوتك،
واملأ آبار الرعي برعيك،
واغزل فجوة الصمت بصوتك،
جنّف لا تنس صوتك،
كن عرساً حاسماً في
ذاكرة البحر،
حيّرك جسمي بنبضك،
وقت الساعة،
وقتها بقلبك
وانسف إسمنت الهزيمة
إنسف،
مقتحماً لجة الموت بقلبي
ونبضك،
واعلن انفجاري،
بانفجارك،
وعرسي بعرسك.
جنّف، رأسك المقطوع
عن جسدك:
انه لشجرة جذورها بستانك.
جنّف، ليست انشودة الموت خرافة
انشدها حجرك،
وغنّاها طفلك فراشة،
علق رأسك بين الحجر والفراشة،
وامض نشيد اليقين،
للبحار احلامك النازفة،
وللأفعى من قبضتك السكين،
ومن لجّة اصرارك مقصلة الطين.
جنّف،
دلبلك القمر،
ووجه حبيبتك الاخضر،
ومجنافك الاسمر.
لا تعد حسابات المسافة،
ولا تعد امواتك.
هم يولدون كلما نزفت جراحك،
هدّم سباتك باليقظة
هدّم سباتك
وجنّف هنا الافلاك تسبح،
تتدور خبزاً،
وهناك حوافرك تقدح،
تزوجت شمساً،
وطفلك:
من النحر الى البحر ينبح،
لتذهب عرساً:
نحو فضاء انتصارك،
جنّف من بالوعة القهر،
من القناص الواقف على عنق الفجر
الى شمس الله في انتظارك،
جنّف، لا تعد امواتك،
سفينتهم سفر تكوينك،
وولادة اهلك،
وضماد جرحك.
جنّف من جرحك الى برتقالك.
ولا تلمّ من فضاء الخطوة
اشلاءك
واشلاء صغارك،
ستمضي جهنم الى
جحر سجانك،
وتمضي الينا اغنية للعبير من غزة،
انا غاب القمر
وشنق الشجر.
جنّف لا تلم امواتك عن الابواب،
ولا تلم ابوابك عن الاموات،
وارسم بالمخمل
طريق القافلة
وجنّف عن البحر الى غزة،
وامض
نضج الموت فينا
حجراً من الغضب.
جنّف، جنّف، جنّف.

حسن توفيق مظلوم

نعلك الأيام

تكسر الريشة ولا عار عليها. العار في توقفها عن مداواة انكسارها.

(قتل سرحان في مهمته فوقف امام بيته تعاتبه ابنته ويحادثها).

- "ان نعش عشنا كراما / او نمت متنا عظاما"،
نحن من قحطان / من عدنان / من يعرب...
من صلب "النشامى".
+ كذبة لا تسمعيها؛ نحن في الدنيا يتامى:
جدّنا ما عاش ما انسل؛ ما اترع جاما؛
وأبونا عبَر الماضي وما لاقى هياما.
نتباهى!
نتجاهى!
نحن من نحن:
نسجنا عن خيوط الشمس ابراداً لنا،
للعابرين،
وبنينا فوق ابراجاً...
بنينا فوق، عند المنتهى، للوافدين،
وزرعنا الكون نجماً بعد نجم، وقطفنا...
وأكلنا... وحملنا المن والسلوى،
حملنا... وكفينا الجائعين!
بعدها، طابت بنا الأرض: قصوراً، وعمائر،
وقلاعاً، وحصوناً، ومنائرا
- نحن قلنا: كن يما البحر، فكان الموج،
والانواء كانت في البعيد؛
نحن قلنا: كن يماالضوء،
فكان الشرق،
كان الغرب...
كان الفجر في ثوب جديد.
+ نحن قلنا؟ يا فتاتي، كذبة لا تسمعيها،
نحن في الدنيا يتامى؛
نحن لا أذن، ولا عين، ولا قلب... يتامى.
هجرتنا امنا في المهد، غالتنا الرزايا،
فشبعنا من بقايا الحقد، من سؤر البقايا.
- وكبرنا...
+ ليتنا.
جئنا، ورحنا، وظللنا نعلك الأيام؛
في عتم الزوايا؛
في لفافات اعدتها احابيل البغايا.
آه، يا بنتي، من نسل البغايا،
آه من نسل البغايا!.
- نحن اوتار تغني تحت ضرب العابثين،
تارة تفرح، طوراً تتمادى في الانين،
نحن، يا هيروديا، الاوتار، غني النائمين؛
زغردي ما دام يوحنا رهين المجرمين.
ان هيرودوس يهوى الفاتنات؛
انه يهوى جنون الفاجرات
هللي في ساحة الطرشان، شأن الساحرات،
وغداً يأتيك يوحنا؛
ويأتي رأس يوحنا.
وتاتي حاملات الطيب ينشدن
على اقدام هيرودوس، ينشدن الحياة؛
ترتجي الكبرى؛
وتمشي خلفها الصغرى،
وهيرودوس في احلامه
يسبيه هوس الخالعات...
نحن مرميون، مطروحون في الدنيا،
على قارعة في اسفل الدنيا،
يسلينا صفير العاويات؛
نحن منسيون، يا هيروديا، غني،
ارقصي، فرّي،
تعرّي، عربدي، جني.
مطايا نحن في الدنيا! ضحايا!
آه من نسل البغايا!
+ نحن، ما بعد الهيولى،
هبوات في السديم؛
تطلع الشمس، ولا تطلع، هل يحيا الهشيم؟

سامي نعمة الله الهاشم

أمي

أمي كلمة لفظها قلبي قبل شفتي.
أنت التي تحملت الاوجاع تسعة اشهر.
أنت التي سهرت الليالي لراحتي.
أنت في احزاني وافراحي.
أنت الصديق الوفي.
أنت نهر من الحب
أنت الحنان والعطف والسماح.
مهما قلت ومهما كتبت
لن اجد الكلمات المناسبة.
اقول لك "أحبك".

شانتال صقر

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في وضع لائحة للمتعهدين اللبنانيين المعتمدين للاشتراك في استدراجات العروض العائدة الى اشغال بحرية غايتها تعزيل حوض مأخذ المياه في معامل الانتاج من الرمول وغيرها

على المتعهدين الذين لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال والراغبين في تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة. تقديم المستندات العائدة الى خبرتهم وذلك خلال مدة اقصاها نهار الخميس الواقع فيه ١١ نيسان ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا، لدى امانة السر. المبنى المركزي، الطابق "١٢".

بيروت في ١٤/٣/١٩٩١
المدير العام
محيي الدين محبو
التكليف ٣٧٠

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت.

في تاريخ ٥/٣/١٩٩١ تم تعديل شركة كومار للصيرفة والتجارة بحيث اصبح اسمها شركة كومار للتجارة وهي شركة توصية بسيطة وبعد التفرغات التي حصلت من قبل السيد سمير نور الدين حسن لمصلحة قاسم خضر منصور اصبحت الشركة مؤلفة من السيدين محمد مروان عبدالله كوراني شريكاً مفوضاً وقاسم خضر منصور شريكاً موصياً مع العلم ان رأس مال الشركة هو مليونا ليرة لبنانية ومسجلة في السجل التجاري تحت الرقم ٥١٨٤٠.
التكليف ٣٨٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب انطوان قرقمار لموكله جان ميشال فرج الله وكيل امين مروان نصر بولايته الجبرية على ولده القاصر كريم نصر اعطاءه شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ٤١٠ من منطقة شيخان.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
التكليف ٣٨٦

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم كمال وفادي ونهاد جميل حميدان من عين عنوب والمجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من عفاف خليل حماده بالرقم ٩٠/٦١٠٣ بقسمة العقار الرقم ٨٢٤ بعقلين وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٨٧

اعلان

تعلن بلدية كفرنبيان انها وضعت جداول التكاليف الاساسية عن مختلف رسوم البلدية لسنة ١٩٩١ موضع التحصيل فعلى المكلفين المبادرة بتسديد ما يترتب عليهم من رسوم والاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تاريخ ٢٨/٣/١٩٩١ مع العلم ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

ومن يتأخر عن المدة المحددة تطبق في حقه المادة ١٠٩ من القانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨ وتعتبر البلدية هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف.

رئيس بلدية كفرنبيان
هنري سلامه
التكليف ٣٨٨

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب نصر ميلاد نصر لموكله مهدي حسين السبلاني سندات تمليك بدل ضائع ١٧٢٣/ ١٧٢٣/ ١٧٣٤/ العمروسية

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٣٩٤

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهما خديجة وسعاد حسن ياسين نهاب من المروانية للحضور الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩١/٣١٦٨ المقامة من محمد حسن دنش وكيله المحامي شوقي شريم بموضوع ازالة شيوع في العقار ١١٦٩ المروانية واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان بيع

من دائرة تنفيذ جونيه بالمعاملة ١٩٨٨/٣٥

يباع بالمزاد العلني العقار ٥١٩/ المعيصرة ازالة للشيوع بطلب عبدالله ابو نقول وكيله المحامي طانيوس رزق بوجه امين ونعمان عباس احمد المجهولي المقام تنفيذا لحكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية تاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٧.

ارض سليخ مفروز عن ٣٢٣/ مساحته ٣٢٠/ م.م. محدود جنوبا ٥١٨/ وشرقا ٥٢٠/ وشمالا املاك عامة وطريق عام للسيارات وغربا املاك عامة وطريق رجل.

بدل تخمينه وطرحه /١٤٨٠٠٠/ ل.ل.

تجرى المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه عند الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ٢٥/٤/١٩٩١.

للراغب في الشراء دفع قيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.
التكليف ٣٩١

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب محمد سعيد مختار الحص لمورثه مختار سعيد الحص سند تمليك بدل ضائع ٩٥٤ بعلشميه.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٣٩٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب محمد نور عمار لموكله فؤاد منير الاندي المفوض التوقيع عن شركة هيبكو شركة منتجات الهيدروكاربون سند تأمين بدل ضائع ١٦٨٨ حمانا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٣٩٤

اعلان تبليغ

فقرة حكمية

الى السيد محمد عبد الرحمن بخو المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٢/٤/١٩٨٥ صدر عن قاضي الايجارات حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف يقضي باخلائك المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٤٢ برج البراجنة ملك المدعية كاملة حسن جلول وتسليمه شاغرا دون مهلة.

الكاتب محمد شمس الدين

وظائف

محاسب ذو خبرة وشبان لبيع البنزين دواماً كاملا. محطة نعوشي قبالة سينما فرساي - الحمراء.

مطلوب عاملات درزة وحبكة الخبرة ضرورية. مؤسسة روز ماري طريق المطار. الهاتف ٨٣٤٦٩٠/٩١

معمل خياطة بحاجة الى مصمم ازياء ولادي - مقصدار -. ت ٨١٦٨١٦ - ٣٦٦١٠١ - ٣٦٦١٠٣ - ٣٦٣٥٩٣ - ٣٦٣٥٩٤

شركة اعلانات تطلب آنسة للعمل داخل المكتب تتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية. ٣٣٥٦١٥

عقارات

للبيع

مستودع ٤٥٠ م٢ ومحل عدد ٢ مساحة الواحد ٣٧٥ م٢. الطريق العام لجل الديب - بقنايا. الهاتف ٤١٠٣٤٩

للبيع شقة. صالون، ٣ غرف، سفرة ١٨٢ م٢ مع ١٠ KVA كهرباء. الاتصال ٣١٨٨٨٦

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٤٠ م.م. ادما. ت ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

ارض ٦٠٠ م٢ المتن الشمالي موقع مميز لبناء فيلا فقط ٤١٣٩١٥

للبيع شقة في القليعات ١٤٠ م مفروشة صالون سفرة ٢ نوم سعر مغر. التلفون ٢٣٥٥٦٦

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة ط ٣، سعر ٦٠ الف دولار. المزرعة - شارع مار مخايل. ت ٣١٠٥٦٣ - ٣٠٧٤٨٦





شاليه للبيع ٢٤ م.م. بناية Riva Verdi عمشيت. ت ٣٢٩٧٠٨

شقة ٣ نوم وتوابعهما مع خط هاتف بسعر مغر. قبالة مستشفى مار يوسف ٨٨٠٨٦٧ من ١١ - ٣ ب.ظ.

للبيع ارض سكنية في عاليه ٧٠٠ م م ٤٣ الف دولار ٨٦٦٦٧٦

كابين السمرلند مع دوش شرح جداً ٣٥١١٣٥ - ٣٦٨١٩٥

للبيع شقق ٥ و٣ غرف مفروزة. بيروت، الغبيري. مستديرة المطار، نجا سنتر، مولد كهرباء، بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٣٧٤

شقة دوبلكس ٣٧٥ م.م عين سعاده قرب شركة ارامكس ٠٤/٩٧٠٧٤٣

للبيع مطعم جاهز شارع الصيداني. التلفون ٨٠٣٣٣٩ من ٩ - ١ ظهراً.

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض لها ٣ ابواب رئيسية. شارع الماما المتفرع من شارع مار الياس. التلفون ٨٠٩٣٣٩/٣٠ بلا وسيط.

للاستثمار محل في بدارو. الاتصال ت ٣٨٠٣٩٩ ق.ظ.

متفرقات

للبيع

للبيع خط هاتف منطقة تلة الخياط. التلفون ٨١٥٧٣٠

حقوق الانسان خطوات بدء

ما نفع حقوق الانسان في العالم - وفي لبنان - ان هي اقتصرت على كونها مبادىء ملقاة على ورق وان كانت لا تزرع في النفوس وتنبت مشاتل وقوتا في الحدائق والمزارع؟

مبادىء حقوق الانسان معروفة ومنشورة في كل مكان ويمكن لاي انسان ان يصل اليها ويطالعها بمنتهى السهولة وبجميع الطرق الميسورة عبر الكتب والدراسات والنشرات العادية والمتخصصة.

انما العاملون في حقل حقوق الانسان هم على انواع:
النوع الذي يتعاطى معها نظريا وعلميا.
النوع الذي يتعاطى معها نضاليا.
النوع الذي يتعاطى معها على نينك الصعيدين.

منذ ان اعلنت شرعة حقوق الانسان نحن نتابع مدى انتشار تلك التعاليم وتطبيقها وتقدمها.

ولكننا لاحظنا مع الاسف انها لا تهم الدول كثيرا بقدر ما تهم عددا من الافراد المتطوعين، المتبرعين باوقاتهم ومواهبهم وجهودهم وتضحياتهم من اجل ان تكون حقوق الانسان مصونة، وفي مقدمة هؤلاء، للبنان ولغير لبنان، الاستاذ محسن سليم، الذي يعالج قضية حقوق الانسان نضاليا ونظريا وعلميا.

بادر منذ ١٩٦٥ الى النضال من اجل نشر مبادىء حقوق الانسان في لبنان وقضيته، في نطاق وحدته واستقلاله وسيادته، باعتبار ان لبنان بلد حضاري منفتح على كل الحضارات، شرقا وغربا وله رسالة انسانية في خدمة السلام والقيم الانسانية العليا، وذلك على الصعيدين اللبناني والدولي.

ومعلوم ان الاستاذ محسن سليم هو رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان. وطالما ارتفع صوته في المحافل الدولية المعنية بحقوق الانسان باسم لبنان، اذ انه صوت لبنان الحضاري.

وسمعناه دائما يعلن ويقول لنا وفي المحافل كافة:

- اني اناضل في نطاق حقوق الانسان من اجل عودة لبنان الى اصالته، اي عودته الى وحدته والى هويته الحقيقية والى كونه بلدا صاحب رسالة في محيطه وفي العالم. فرسالة لبنان هي السلام العادل لكل الامم ولكل الشعوب وليس فقط للبنان.

ونذكر في هذا المجال بفخر ان الاستاذ محسن سليم، بصفته رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات انسجاما مع نفسه ومع مواقفه، كان اول من طالب بادخال مادة تدريس مبادىء حقوق الانسان في الجامعة اللبنانية، تثبت هذه الواقعة وثيقتان:

الوثيقة الاولى - رسالة تاريخ ٤ نيسان ١٩٨٠ بعث بها الى رئيس الجامعة اللبنانية يومذاك الدكتور جورج طعمة، والجواب الذي تلقاه من تحت الرقم ٣١٣/ص والاتي نصه:

حضرة الانسان محسن سليم المحترم
رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات

تلقيت بسرور بالغ رسالتكم المؤرخة ١٩٨٠/٤/٤ وتأثرت بما حوت من عواطف حارة، وتمنيات صادقة واني، اذ اشكركم على هذه العواطف، اطلب ان يوفقني الله لاقوم بخدمة الجامعة والسير بها على النحو الذي ذكرتموه في رسالتكم، وهو بناء جيل لبناني صحيح قائم على الايمان بلبنان وعلى العلم الصحيح والوطنية الصادقة، وهو النهج الذي تتبنونه قولا وفعلا.

اما اقتراحكم انشاء "منبر خاص" في نطاق الجامعة اللبنانية لتدريس المبادىء الانسانية لحقوق الانسان، فتدارست اللجنة الاكاديمية الموحدة لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية هذا الامر وقررت الاخذ به في الدراسات والتعديلات المنوي اجراؤها في مناهج الكلية واستحداث الوحدات فيها، في المستقبل الذي اتمنى ان يكون قريبا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
رئيس الجامعة اللبنانية
جورج طعمة".

الوثيقة الثانية، مقال نشرته مجلة "الوطن العربي" الصادرة في باريس في العام ذاته (١٩٨٠)، وجاء فيه ما حرفه:

- يعكف مجلس ادارة الجامعة اللبنانية في بيروت على درس اقتراح تدريس مادة "حقوق الانسان" في كلية الحقوق والعلوم السياسية، بناء على اقتراح قدمه في هذا الصدد المحامي، محسن سليم بكونه رئيسا للجنة الدفاع عن الدستور والحريات.

وكشف الاستاذ محسن سليم تفاصيل اقتراحه، فقال انه يتلخص في انشاء "منبر خاص" في نطاق الجامعة اللبنانية لتدريس المبادىء الاساسية لحقوق الانسان تاريخا وقواعد وممارسة لما يتوافق مع المبادىء الحضارية والشرائع الانسانية. وانشاء هذا المركز في لبنان، وفي رحاب الجامعة اللبنانية بالذات، من شأنه ان يعزز مكانة لبنان في الداخل والخارج، ويعرف العالم ان لبنان لا يزال بلد حرية وحضارة واشعاع على ما يحصل فيه من ممارسات ارهابية بعيدة عن اصالته وعن القيم الحضارية التي عرف بها عبر تاريخه القديم وتراثه المشرف وكانت الامم المتحدة اعلنت سنة ١٩٧٠ سنة عالمية للثقافة. ونتيجة لهذا الاعلان، تحركت معظم جمعيات حقوق الانسان في العالم بغية الطلب الى الحكومات المعنية لتدريس حقوق الانسان في جامعات الحقوق، باعتبار ان مبادىء حقوق الانسان تؤلف جزءا لا يتجزأ من الانظمة الحقوقية الوطنية والعالمية، ولان ذلك يشكل في ذاته تقدما مهما، ليس فقط لتأمين ضمان حماية الانسان الفرد فحسب، بل لانه يظهر المعنى الحقيقي والفعلي للمسؤولية الاجتماعية والمعنوية. وقد يكون من اولى الخطوات في هذا المجال تدريس حقوق الانسان الى طلاب الحقوق والعلوم السياسية والاجتماعية، لان هذه العلوم من شأنها ان تحدث تأثيرا مهما ومفيدا في مجالات اخرى من مجالات التحصيل، والامر يمكن ان يساعد على ترجمة مبادىء حقوق الانسان الى واقع عملي وممارسة فعلية. ولو في وزن نطاق هذه الاسباب والاعتبارات، فانه بات ضروريا واساسيا للحقوقيين ان يتعلموا ويتعمقوا في معرفة القوانين المحلية والاقليمية والعالمية المتعلقة بحقوق الانسان.

هذه المعرفة تؤلف جزءا لا يتجزأ من الانظمة الحقوقية المقررة، ومع ذلك، فان عددا قليلا ومحدودا من الحقوقيين يعرفون هذه الحقوق في صورة معمقة وشاملة.

لهذه الاسباب كلها، ترى لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان، وهي اللجنة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي عملت ولا تزال تعمل من اجل الدفاع عن حرية الانسان وكرامته.

تؤكد ضرورة انشاء مركز او منبر خاص لتعليم مبادىء حقوق الانسان، على النطاق المحلي والاقليمي والعالمي.

ومن اجل تحقيق هذه الامنية، اقترح الاستاذ محسن سليم ان تكون المواضيع التي ينبغي تدريسها ثمانية، هي:

١ - الناحية التاريخية لحقوق الانسان وفيها التطورات التي حصلت للحقوق الانسانية العالمية.
٢ - حماية الانسان الفرد وفقا للقانون المحلي والدولي.
٣ - حماية الاقليات وفقا للقانون المحلي والدولي.
٤ - محو وإبطال ومحاربة لانواع المفارقات العرقية والدينية وسواها.
٥ - نظام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في نطاق القانون الدولي ومجالاته.
٦ - نظام الانسان الفرد في القانون الدولي الذي له صلة بحقوق الانسان.
٧ - حماية حقوق الانسان اثناء الاشتباكات المسلحة.
٨ - المؤسسات الوطنية والعالمية التي تعمل من اجل حماية حقوق الانسان.

وهكذا، يتضح مما تقدم ان الموضوع، للاستاذ محسن سليم، قديم، يرقى الى نيف وعشر سنوات، فهو سباق في هذا المضمار رسم خطوط العمل الذي سار بعده فيها العديد من الهيئات والمنظمات. ويعود اليه استحقاق الريادة. وقديما قيل: الفضل يعرفه ذووه.

وما برح الاستاذ سليم منذ البداية يعمل في هذا المجال، موفقا بين الحقلين النظري العملي والنضالي من اجل خدمة قضية لبنان وشرحها في المجالات كافة في اطار الدفاع عن حقوق الانسان. ذلك ان لبنان، عبر حقوق انسانه، هو نضال من اجل تحرير الوطن من الاحتلالات الاجنبية، كما يقول الاستاذ سليم، ومن اجل عودة دولة القانون اليه واعطائه ممثلين لبنانيين ينبثق تمثيلهم من صميم الارادة اللبنانية. ولبنان حقوق الانسان هو لبنان الحضاري المشع في كل البلدان وكل المجالات في خدمة الانسان وقيمه الجمالية.

فاضل سعيد عقل

يتلاعب بالمفردات ويغش خلقه في القوالب

- ٢ -

في كتابها "رولد دال"، تقول كريس باولينغ، "قليلون هم الكتاب الذين تستوي روعة حياتهم وروعة مؤلفاتهم." دال احدهم. وحتى اعطي القارىء فكرة خاطفة عن "معنى ان يكون الواحد رولد دال"، اصطدت بعض شظايا عمره. تمكن دال من ان يحيا مرتاحاً مادياً ببيع قصتين قصيرتين في السنة لجرائد اميركية. ذلك قبل ان يصبح روائياً مشهوراً ومليونيراً. كان احياناً يجاهد شهراً كاملا لكتابة اول صفحة من قصة جديدة. على طاولة داخل الصالون في بيته، يرسو إطار صغير يحضن ورقة مغلوطة من دفتر مذكراته تسترجع اهم تاريخ في حياته: "٢٠ تشرين الاول، ١٩٥٢، الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء" التقى... زوجته لاحقاً وحبيبته دائماً (رغم انفصالهما في النهاية)، الممثلة الاميركية الشهيرة رابحة الاوسكار، باتريشيا نيل. الحصيلة: اربعة اولاد في ثلاث سنوات. الحصيلة ايضا: ثلاث فواجع في خمس سنوات. سيارة تاكسي في نيويورك صدمت عربة ابنه ثيو (٤ اشهر) وألقته بعنف على بوسطة في الطريق. كاد رأسه الطري ينهرس هرساً. اصيب بعمى موقتاً، وحتى بعد عدد من العمليات الجراحية، بقيت كميات من الماء مترسبة في خلايا دماغه. لكن رولد دال (المعروف ايضاً "بالمقامر،" اي لا يستسلم لأي واقع لا يعجبه قبل ان يستهلك كل امكانيات محاربة ذلك الواقع، وبمساعدة جرّاح اعصاب ناشىء، اخترع آلة تزرع في الدماغ تمتص السائل الفائض فيه. بعض اسم الآلة مأخوذ من اسمه: Dahl - Wade - اي ،DWT valve Till. بقيت مزروعة في دماغ طفله حتى بلوغه الرابعة. بعدما وضع الوالد امام قرار نزعها الذي قد ينتهي بموت ثيو او بتحسنه. اتخذ "المقامر" القرار الرهيب بنزعها. هذا عنى مراقبة ثيو "على مدار الساعة." قام الوالدان بذلك. ولم يمت الصغير، بل انتقل من حسن الى احسن. اي ربح "المقامر" كل ما على الطاولة الخضراء... والطاولة كمان. وكأن القدر مقامر هو الآخر، لم تعجبه خسارة الشوط. استأنف معركته مع رولد دال. اصيبت ابنته اوليفيا بالحصبة الطفولية مثل سائر الاطفال لكنها، بدل ان تشفى ايضا مثل سائر الاطفال، كما طمأن احد امهر الاخصائيين والديها، حدثت معها "اشتراكات نادرة" وماتت. في احب رواياته اليه، «The BFG»، اي «The Big Friendly Giant»، وترجمتها "العملاق الكبير اللطيف،" يتذكر دال، الذي يرتفع مترين فوق سطح الارض، يتذكر معركته هذه الخاسرة مع القدر في كلمة الاهداء المهزومة: "الى اوليفيا... ٢٠ نيسان ١٩٥٥ - ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٢". يعني، سبع سنوات فقط. لكن تاريخ القهر الذي حفر غصة في قلب دال كما العصا المدرسية مرة حفرت جسمها في جسمه، تاريخ القهر هذا لوى ظهر دال ولم يكسره. فحقد القدر اكثر على غريمه العنيد، وكأنما عصف صوته بوحشية اكبر «Swish... Crack» وهو يهوي هذه المرة على حب العمر، كل العمر - باتريشيا نيل. السنة ١٩٦٥، ودال والعائلة في هوليوود، حيث تقوم باتريشيا بالتمثيل في فيلم "سبع نساء." كانت حاملا ايضا. اصيبت بانفجار في الدماغ احدث نزيفاً داخلياً حاداً. بعد جراحة استغرقت سبع ساعات، اعلن الجراح ان باتريشيا "سوف تعيش" لكنه لا يدري هل ذلك يعني انه "صنع معها معروفاً." كيف عادت الى البيت؟ بنظر زائغ مزدوج. بساعدها الايمن يتدلى ملشلشاً قربها وبرجلها اليمنى تعيق طريق سيرها. عادت الى البيت والقراءة والحساب البسيط والحكي، حتى تذكر اسماء اولادها، كلها مهمات شاقة عليها. كأن نصفها غاف ونصفها جثة. وبسرعته المعهودة في اتخاذ القرارات الجريئة، رفض "المقامر" كل اقتراحات الاطباء احضار اخصائي لاعادة تأهيل قابلية الكلام عند زوجته. رفض ان يؤمن ان في امكان النطق ان يكون هدفاً كافياً لايقاظ امرأة تدحرجت قواها العقلية الفائقة الى قدرات "ولد في الرابعة." يعني، تحرز ان يجاهد الواحد ليحقق حلماً ما، ليصل الى مستحيل ما. لا تحرز ان يجاهد ليصل الى العجز. ولم ينسَ دال ابدا انها، من بين النساء اللواتي عرفهن، "بات كانت الاكثر استقلالية." وعليه، في رأيه، كان يلزمها تحد "يثير" قواها العقلية ويحارب استسلامها الى "كآبة هائلة" ومفزعة تغزو عادة من هم في مثل حالتها الصحية وقد تدفعهم الى "الانتحار". بدل الاختصاصي، اذن، وبدل الطبيب والعالم النفساني، احضر رولد دال اصدقاء زوجته وحاطها بهم. "على مدار الساعة" كان هذا يكلمها يضحكها، ذاك يحل معها الحزازير والالغاز، وذلك يستفزها بما شأنه "تدفئة دماغ غطاه الثلج طويلا." ويعترف دال بان بعض اصدقائه نفروا من اصراره على اخضاعها لتمارين فكرية، لا ترحم. كأنه يدفشها الى الشفاء "اكثر من اللزوم" وبقسوة. لكن يبدو ان الدفش اوصلها. وفي آب، ١٩٦٥، ولدت طفلتهما لوسي سليمة وبدون صعوبة. بعد سنة، عادت باتريشيا تمشي وتحكي. في ١٩٦٧، بدأت تحضير فيلم جديد عنوانه "الموضوع كان الورود." وربما الموضوع كان ايضا، بل جدا، رولد دال؟ اذ ان سحره امتد الى ابعد من حياته الزوجية. تبنت احدى المشرفات على باتريشيا نظرية دال في محاربة كسل الدماغ باللجوء الى رياضة ذهنية مستمرة. طورت النظرية ووسعتها. وانتهت الى تأسيس جمعية طبية اسمها Volunteer Stroke Scheme تمارس مع مرضاها العلاج الذي مارسه دال مع زوجته. تضم الجمعية اليوم اكثر من اربعين فرعاً في انكلترا وايرلندا الشمالية. على تبني اسلوبه في العلاج ونجاحه، علق دال انه كان دائماً يشعر بانجذاب الى عالم الطب، "ولو عاش ابي، لاصبحت طبيباً."

لكنه اصبح كاتباً. بقي مغموراً حتى صدور روايته "تشارلي ومصنع الشوكولا" التي فاقت شهرتها شهرته وسبق اسمها اسمه واصبحت شخصياتها بمرور الزمن، مثل شخصية سانتاكلوز، بعضاً من التراث الغربي الطفولي. ورغم ان رائحة الشوكولا منه لم تبخر السوق التجاري بين ليلة وليلة، سوى ان رولد دال، بعد كتابتها، تحول الى "سوبرستار" الاولاد في العالم. ولا يزال. صدرت الرواية في ١٩٦٤ وأعيد طبعها ٢١ مرة حتى ١٩٧٤. في ١٩٧٣، صدرت منقحة واعيد طبعها ٥ مرات في ٣ سنوات. ولا حصر لكم مرة اعيد طبعها منذ ذلك الحين. في سنتها الاولى، بيع منها ٥٠٠٠ نسخة في اميركا وحدها. ثم، في كل سنة من السنوات الخمس اللاحقة، بيع تباعاً ٦٠٠٠، ١٨٠٠٠، ٣٥٠٠٠، ٨٥٠٠٠ و١٢٥٠٠٠ نسخة. واليوم، بعد اكثر من عقدين على صدورها، لا تزال تبيع اكثر من مئة الف نسخة سنوياً. وبحسب احصاءات دار Puffin الانكليزية للنشر، بعض كتب دال الاخرى دخلت كذلك في عداد ما يسمى الادب الكلاسيكي للاطفال. اولادي، مثلا، تعرفوا على رواياته كفرض مدرسي. وبحسب احصاءات الدار ايضا، رولد دال في مركز القمة بين كتاب الدرجة الاولى في ادب الاطفال العالمي، والفرق في المبيعات كبير جدا بينه وبين اقرب منافسيه. ما هو تأثير هذه الشهرة الساحرة على الساحر؟ تقول الاخبار ان رولد دال يقرأ كل رسالة من بحر الرسائل التي ترده من الصغار ويصر على اجابتها شخصياً. وانه يعتبرهم "نقاده" الاهم وتليله الاول والاخير في مسيرته الادبية. كأنه يرى في كل واحد او واحدة منهم ثيو او اوليفيا؟ سئل مرة كيف يستطيع التواصل بسهولة مع ولد "في الثامنة،" مثلاً، فأجاب ببلاغة وببساطة: لانني "انا في الثامنة."

في "تشارلي ومصنع الشوكولا،" الأشهر بين مؤلفات دال، يلج القارىء عالماً لا محدوداً من الاحلام المستحيلة. اجواء الرواية تشبه الى بعيد اجواء والت ديزني، الخيالية بجملتها، انما الواقعية بتفاصيلها. يجد قارىء دال انه بفضل تفاصيل دقيقة، متقنة جدا علمياً ومنطقياً، يهضم اماني غير معقولة بالقناعة نفسها التي يستسلم فيها الى واقع مفروغ منه. للايضاح: عندما يتفرج الواحد منا على ساحر يخرج الارانب من قبعته الفارغة، يعرف في اعماقه ان المسألة غير واردة. لكن هذه المعرفة لا تمنعه من رؤية الارانب تخرج من القبعة. والسبب هو مهارة اسلوب الساحر. رأيي ان دال لا يختلف عن هذا الساحر. احلامه هي اسلوبه، واسلوبه هو اداته وهدفه في آن. والاهم، هو طفولته. السيد وونكا، مثلاً، سيد معمل الشوكولا المليونير، لا يطيق الظلم على انواعه. وعليه، لأجل عيني تشارلي النحيل، الفقير والبرئ والطيب والشاطر في المدرسة كمان، يخترع نوعاً من الشوكولا لا يخطر في بال عاقل. بما ان تشارلي لا يملك شراء شوكولا سوى مرة واحدة في السنة (يوم ميلاده)، ويكتفي "بمحاولة اكل الرائحة" وهو يمر بالمصنع يومياً في طريقه الى المدرسة، يخترع السيد وونكا، له ولامثاله، نوعاً من الشوكولا من غير الضروري ان يشتريه الواحد اكثر من مرة في العمر. شوكولا تذوب ولا... تذوب. تذوب بمعنى ان الواحد يمضغها ويتلذذ بطعمها ويشبع انه يبلعها. ولا تذوب لانها لا تخلص. لا ينتهي الواحد ابداً من اكلها. وز عين كل ولد ثري يظن ان في امكانه وحده اكل الشوكولا يومياً. وكان شبع العين او البطن هذا وحده لا يكفي، يهم السيد وونكا ان يعرّف الفقراء بالمعنى المثل للرفاهية. فيحلم بحلمه اكثر. ويحركه ويجدده حتى يصل به الى قمة اعلى: كي لا يضجر الفقير من مضغ طعم واحد، يطبخ سيد الشوكولا وليمته بحيث تتغير نكهة حبّاتها وأوتوماتيكيا بين فترة واخرى: فريز - نعنع - برتقال. اية احلام ايضا يخترع امير الشوكولا في مملكة اللذة؟ علكة سكرها ينبع على طول. شوكولا غير منظورة، ربما حتى لا "ينظرها" بعلم المدرسة؟ فلا تعود العصا تراها. حلوى مضيئة، يمكن لتعفي الطلاب من ضريبة اشعال النور بعد ان تصدر اوامر "الاسياد" بالتعتيم؟ كاراميل يرش تجويفات الاسنان بحشوة ضد التسويس، فلا يعلن طبيب الاسنان حربه عليها. مصعد كهربائي مصنوع من زجاج شفاف، سقفاً، حيطاناً وارضاً. كأنه منزلط، لا بد ان الواقف فيه يكتشفه الشعور بانه يقع. هو مصعد لا يطلع وينزل بس، بل يتحرك الى اليمين ايضاً، الى الشمال، الى الورب. دراقة لا تتوقف عن النمو. قارب من السكر يركبه الاولاد يلحس في جريانه "نهر الشوكولا." يخترع دال للصغار قصصاً تشبه كثيراً القصص التي يخترعونها هم أعلمهم او للمعلمة في فروضهم المدرسية. كيف لا وهو مثلهم "في الثامنة." يخترع لهم ما يجعلهم يتخلون راضين عن علك سم العصر الحديث، سمه البطيء والاكيد: التلفزيون - الفيديو. وعليه، بدل البرودة الذهنية الضجرانة الكسلانة التي تخدّر حواس مشاهدي التلفزيون الصغار، هم يصطلون بدفء قراءة كف احلامهم مع روايات رولد دال، وينبهرون بدهشة تمني امانيه - يا للتحدي، يا لمتعة امانيه.

اما مرونته اللغوية، المتصلة مباشرة باحلامه الطفولية، فتتجلى بكثافة في روايته الاقرب الى قلبه والتي اهداها الى ابنته الراحلة اوليفيا، «The BFG» او "العملاق الكبير اللطيف." ربما لو كتب الرواية ولد في الخامسة لما اختلفت لغوياً عما كتبه دال. لأن "عملاق" الكتاب ليس اكثر من طفل هائل الحجم، يتعثر بخطواته اللغوية الاولى. يملك بهذا قلب الطفولة ايضا. وعليه، يعرض دال، كأنما على امتداد الطول والعرض للعملاق الحبّوب، اجمل غلطات الطفولة الاملائية والنحوية. لا تكاد تخلو صفحة من صفحات الرواية من هذه العفرتة الشاعرية. لكن دال، بعد ان يشبع لعباً بالمفردات ويغش خلقه بالقواعد والقوالب (بحجة ان الطفولة مفهومها اللغوي طفل) ويشرف على نهاية حكايته، يحيل علاقة على دراسة اللغة الانكليزية بالطرق السليمة. واذناه، اعرض اقل من لحسة من طبخة دال اللغوية المبهرة بالاخطاء الطفولية. واولها الاملائية:

human beans (human beings), atroshus (atrocious), punctulashon (punctuation), exunckly (exactly).

ولا ينسى دال سليقة الشقلبة عند الاطفال Charles Dickens يتحول الى Dahl's Chickens. كما لا ينسى موسقة المفردات وزحلقتها، فلا ينتهي من thing الا وهي تتدحرج thingalingaling. اما خلط معاني الكلمات التي تتشابه او تتحد اصواتها، فأشك في ان دال لم يأخذه من واقع حياته مع اطفاله، او مع الاطفال. يصعب ان يكون اختراعاً او تلاعباً مقصوداً لشدة ما العفوية في غلطاته صحيحة. كلمة Mississippi، مثلا، تزوج Mrs. Sippi. كذلك Missouri تنشطر Miss Souri. ولأن كلمة right في الانكليزية يمكنها ان تعني "صح" وان تعني "يمين،" يكعرنا عملاقنا بخلط المعنيين لدرجة يصبح معها هذا الخلط محط كلام احاديثه. كان يتوقف غالبا عن الحكي ليسأل محدثه هل يوافقه الرأي او لا. فنجده بدل right or wrong? يقول right or lefts?. واكتفي مرغمة بهذه الغلطة الرنانة، يسمعها الواحد عادة على لسان اهل اللغة الاميين، لكن العملاق يكرّرها حتى تغدو بعضاً من شخصيته: I is going... you is... we is...

وآخر رواياته، على حسب علمي، كانت "ماتلدا،" ١٩٨٨. اخترت منها، كما كنت اخترت من الروايتين الاخريين، جانباً واحداً ابحثه باختصار كبير. شخصيات "ماتلدا" تغرز ذاتها في ذات القارىء بحيث يبدأ الواحد يرى في ظلالها حوله كيفما تحرك. ماتلدا طفلة في الرابعة، خارقة الذكاء. عبقرية. تتقن اللفظ والقراءة والكتابة مثل انضج الراشدين، وتجمع وتضرب الوف الارقام في ثوان. الى ذلك تتمتع بضمير لم يسجل سوى اللون الابيض. ظلمها قدرها بوالد يعتبر الغش في جمع المال شطارة. كما يعتبر التلفزيون قمة الثقافة وشراء الكتب، خاصة للبنات، اجحافاً بالحياة. كان السيد Wormwood (وللاسماء دلالاتها في هذه الرواية، واسم صاحبنا يعني، حرفياً، دود الخشب)، كان رجلا حقير الحجم، يحمل وجه الجرذ وشنب الجرذ ايضا. يصر على ارتداء جاكيتات ذات مربعات فاقعة الالوان مع كرافات صفراء او خضراء و... برنيطة قش. البرنيطة للفنطزة (او هكذا يخيل اليه)، لانه يعتز بابراز شعره الاسود الكثيف ويحرص على تدليكه يومياً بمقو للشعر. هذا الحوار بينه وبين ماتلدا، يختصر نتوءات شخصيته:

الاب - الشعر الصحي القوي يعني الدماغ الصحي القوي.
ماتلدا - مثل شكسبير.
- مثل مَن؟
- شكسبير، يا ابي.
- هل كان ذكياً؟
- جدا، يا ابي.
- كان كثيف الشعر، اذن، اليس كذلك؟
- كان اصلع، يا ابي.
- انا كنت لا تستطيعين الجدل المنطقي، اخرسي.

اما والدة ماتلدا، فالحصول على عريس كان اقصى طموحاتها قبل الزواج. بعد الزواج، ارتقت هذه الطموحات الى ممارسة لعب البينغو بعد ظهر كل يوم وتوسيع افقها الذهني بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية المفوفشة مساء كل يوم. والكتاب الوحيد الذي يبدو ان محيط العائلة لم يعترض على اقتنائه كان "الطبخ السهل" الا ان الماما ربما استكثرت تصفحه، فكانت تشتري الـ T.V. dinners لعائلتها في طريق عودتها من عملها اليومي في حلبة البينغو. "صينية الومينيوم رخوة" فيها "لحم وبطاطا مسلوقة وبازيلا،" كل صنف في مقصورته والماما الطبيخة هذه تنفق الكثير من الوقت على صبغ شعرها باللون البلاتيني. سوى ان جذور الشعر كانت تفضح، كفأر يحاول ان يختبىء، اللون الاصلي البني. وكان من قلة حظ المرأة البلاتينية ان تملك "واحداً من تلك الاجسام المبرومة،" كأن كل ما فيها دفش داخل مشد عريض، بحيث يجحظ ويكاد يتفزر ما يفلت من اسره. يعني، مختصر مفيد شخصية الوالدين، بكلمات دال النالة، انهما كانا مشغولين بنفسيهما لدرجة ان حتى "لو زحفت ماتلدا الى البيت يوماً برجل مكسورة، لما اشتاق احد."

وها هو رولد دال، سنة ١٩٨٨، قبل وفاته بسنتين، يستعيد "شخصية" العصا و"اسياد" العصا في هَول تركيبة حضرة رئيسة المدرسة التي تنتمي اليها ماتلدا - Miss Trunchbull. يصعب ان لا يلحظ الواحد ان كلمة truncheon في الانكليزية تعني الهراوة او العصا، وكلمة bull تعني الثور. للقارىء، اذن، ان يستعمل خياله ويحسب حصيلة جمع المعنيين. كان رولد دال، مجددا، يحاول رد ضربات العصا عنه بضربة... قلم. مِس ترنشبول هي "ارهاب مقدس عملاق." حين تتنقل في ممرات المدرسة، "تفلح طريقها فلحاً كبتابة، يتناثر الصغار حولها شمالا ويميناً." لها "فخذان ضخمان." كما اعتادت ارتداء "كلسات خضراء" قميرة رياضية تثنيها من فوق فتبرز عضلات "بطتي ساقيها حتى الكمال." وتتكوران "مثل الغريب فروت." مِس ترنشبول لم تتكلم مرة في حياتها. كانت "تنبح" فقط. في شبابها، ربحت الجائزة الاولى في رمي الصحن في الالعاب الاولمبية. وبقيت تعود الى رياضتها المفضلة هذه كلما اثارها تلميذ او تلميذة. خاصة تلميذة. وخاصة اكثر، تلميذة "تجدل" شعرها. لأن حضرة الناظرة اكتشفت، من خلال عملها الطويل كمعلمة، "ان البنت السيئة اخطر بكثير من الصبي السيء." زد على ذلك ان سحقهن اصعب." لا ينفع الواحد ان يسأل "لماذا" او "كيف" وصلت ترنشبول الى هذا الاستنتاج الظالم والحاقد. الا انا كانت ترى في كل "جدولة" مرآة نفسها.

في مسرحية "العاصفة"، اظن، قال شكسبير ما معناه ان الانسان منسوج من "قماشة الاحلام" وحياته القليلة "تكتمل دورتها بغفوة." يخيل اليّ ان رولد دال وُلد "في الثامنة" من عمره، يوم انجبته العصا المدرسية. لم يستطع ان يكسر العصا، لكنه ايضا لم يستطع ان يعيش حياته الا حلماً. ولم يتخل ابداً عن عمر "الثامنة." مات بعد ٧٤ سنة وهو، طبعاً، "في الثامنة."

منى سابا رحّال
(● بيروت)

بات ورولد.


رولد دال وولت ديزني.

Roald Dahl
Chris Powling
غلاف كتاب عنه.

أقليّات العروبة والاسلام
محمد السمّاك يرى المشاكل والأغناء

بعد "تأملات في الدين والانسان والسياسة" صدر للكاتب والصحافي الاستاذ محمد السماك كتاب "الاقليات بين العروبة والاسلام" عن دار العلم للملايين في بيروت.

يحتوي هذا الكتاب على مقدمة وتسعة فصول وخاتمة وثلاث عشرة خارطة.

يطرح الكاتب في المقدمة اسئلة اساسية موضوعية تاريخية، قديمة وحديثة، عن المواقف والدور للاقليات الاثنية والدينية. من هذه الاسئلة سؤال عن اسباب وقوف المسيحيين العرب الى جانب المسلمين العرب ضد البيزنطيين المسيحيين اثناء فتح الشام، وسؤال عن شعور البربر في شمال افريقيا بالاحباط وهم الذين فتحوا الاندلس. وسؤال حول تمكن القوى الاجنبية من فتح ثغرات في الاقليات الاسلامية غير العربية وفي الاقليات العربية غير الاسلامية في العالم العربي وتسللها عبرها لضرب وحدة هذا العالم العربي وتمزيقه الى دويلات متناحرة.

وبمجرد طرح هذه الاسئلة، يضع الكاتب نفسه امام مهمة غاية في الجدية غاب عن معالجتها الواقعية والموضوعية. فالموضوعية والواقعية هما سمتان للكاتب، اذ يهدف الى تبديد ضباب الخوف المتراكم لاجيال والذي وظف في محجة تفتيته وتقسيمه للعالم العربي. اما دافع الكاتب للغوص في هذا الموضوع فهو التنبيه الى خطورة استخدام اسرائيل التباينات الاثنية والدينية والمذهبية من اجل ترسيخ الكيان الاسرائيلي وضمان امنه. لذلك، وضع الكاتب نفسه امام مهمة القاء الضوء على المؤامرة الاساسية وهي محاولة "اعادة النظر في الجغرافية - السياسية للعالم العربي على اساس اثني وديني ومذهبي".

في الفصل الاول "الجغرافية الاثنية عامة وفي العالم العربي" يشرح الكاتب موضوع حقوق الاقليات الاثنية والدينية. وكانت هذه الحقوق من الشؤون الداخلية للدول، ومن منتصف القرن الماضي تحول حق تقرير المصير الى ركيزة من ركائز المجتمع الدولي، الا ان الحقيقة، كما يقول المؤلف، في طرح هذا الموضوع لم تكن مبدأ تقرير المصير بل تمزيق الامبراطوريات المهزومة لاعادة رسم خريطة القوى والنفوذ في العالم. ويدل على هذا ان الدول المنتصرة - الحلفاء - اعفيت من هذا الالتزام الانساني ثم انها استغلت الزام الآخرين به. للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول تحت مظلة الدفاع عن حقوق الاقليات.

ويعزو الكاتب وجود اقليات دينية واثنية في الوطن العربي، أي حوالي اثني عشر في المئة. الى اسباب دينية ومنها تسامح الاغلبية العربية المسلمة السنية حين فتحوا وعربوا واسلموا المنطقة الممتدة من المحيط الى الخليج. والى جغرافية ومنها ان عددا من هذه الجماعات كان يعيش في مناطق نائية او جبلية. والى ديموغرافية ومنها ان الوطن العربي استقبل على مدى القرون الاربعة عشر الماضية هجرات وافدة من خارجه. والى سياسية ومنها ان بعض الجماعات اتى في حماية قوى اجنبية واستقر بقوة السلاح.

ويحاول الكاتب دحض المقولة بأن عصر الانحطاط بدأ عندما وقع الاسلام بين امتي البربر والترك ويحاول عبر اخذنا في منعطفات تاريخية الاستدلال بانه كان غير ذلك فالاتراك مثلا، لم يصنعوا سوى "التقاط ازمة السلطان الساقطة من ايدي الخلفاء الضعيفة".

ثم يشرح الكاتب في الفصل الثاني "الاقليات المسلمة غير العربية" تاريخا وحاضرا وحقيقة للقضية التركية والقضية البربرية. فالاكراد والبربر هما جماعتان متميزتان اثنيا عن العالم العربي. اما ارتباط هاتين القوتين بالاكثرية العربية الاسلامية فيتمحور اولا حول الدين وقاعدة "انما المؤمنون اخوة" وثانيا حول الاعتزاز بالدور الذي قام به الاجداد في صناعة التاريخ المشترك سياسيا وحضاريا على حد سواء.

اما في العصر الحاضر، فيخبرنا الكاتب ان لاسرائيل هدفين تكتيكيين عن وراء دعم الحركة الكردية وهدفا استراتيجيا واحدا - اما الهدفان التكتيكيان فهما: اشعال الفتن وتسهيل تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل. اما الهدف الاستراتيجي فهو تجزئة المنطقة عن باكستان حتى المغرب "الى سلسلة من الدويلات الاثنية والمذهبية المتناحرة". كما ان للولايات المتحدة مصالح في دعم الحركة الكردية ومنها اسقاط الحكومة العراقية التي اممت شركات النفط. واضعاف دور العراق في معارضة مشاريع الحلول السياسية في الشرق الاوسط وعرقلة تقدم الاتحاد السوفياتي".

ويخلص الكاتب الى القول انه عندما "نجحت الدول الغربية في تعطيل دور الاسلام كعنصر موحد بين الشعوب الاسلامية المختلفة، الاتراك، والاكراد، والفرس، والعرب، وغيرهم، تطلع كل شعب الى قومية والى وطن قومي خاص به. وحدثت عن جراء ذلك صدامات وصراعات لا تزال مستمرة حتى الآن" والحقيقة "باستثناء اسرائيل ان لا مصلحة حقيقية لاي دولة اخرى في تشجيع الاقليات القومية والمذهبية العديدة المنتشرة في هذه المنطقة على الانفصال عن الدول التي تعيش فيها، واقامة كيانات مستقلة وخاصة بها".

● المسيحيون والاقباط

في الفصل الثالث يعالج الكاتب موضوع الاقليات غير الاسلامية اي المسيحيين اللبنانيين والاقباط المصريين.

في المسألة اللبنانية، مثلا، لعبت فرنسا على التناقضات وقسمت سوريا الى دويلات في ١٩٢٠. وفي صميم الاعتقاد الماروني، تاريخيا، ان بين اسباب نشوء الكنيسة المارونية الانطاكية، رفضها الهيمنة المسيحية البيزنطية سياسيا واقتصاديا وفكريا واداريا. وتأمين رعاية حقيقية للمسيحيين في العالم العربي الجديد بعد الفتح الاسلامي. اما السياسة الفرنسية، فتركزت على حماية المسيحيين وعلى استقلالهم فلم يفقه المسيحيون معنى هذه الحماية، فانتهجوا سياسة استعلائية تجاه الآخرين، وعندما تبدلت الظروف وتحسنت اوضاع المسلمين اخطحوا المسيحيين واوقعوا بهم المنابع. ما جدد تدخل الفرنسيين وهيمنتهم على البلاد. ثم يشرح الاستاذ السماك كيف ان اسرائيل، بعد انحسار المد الاستعماري الفرنسي والبريطاني، استغلت الخلافات المذهبية والاثنية. فالاسرائيليون يرون ان لبنان هو الحلقة الاضعف في الجامعة العربية حيث يحتفظ المسيحيون بتراثهم وثقافاتهم المختلفة عن التراث والثقافة للدول العربية الاخرى. "وهكذا تبدو مسألة خلق دولة مسيحية امرا طبيعيا له جذوره التاريخية، وستلقى مثل هذه الدولة دعما واسعا من العالم المسيحي الكاثوليكي والبروتستانتي". ويرى المتتبع لكيفية تطور لبنان اليوم ومقارنته ما كتبه المؤلف ان ما يحدث في لبنان ليس مجرد احداث آنية طارئة بل جزء من مخطط كبير لتفتيت المنطقة. والكتاب يحتوي على كثير من الادلة على الدور الاميركي والاسرائيلي في استخدام الاقليات الدينية والعرقية لمصالحهما ضد الشيوعية ولمطامع اسرائيل.

اما العبرة التي يستخلصها الكاتب فهي اننا يجب علينا جميعا وخاصة المسيحيين بيننا التفكر فيها بتمعن. يقول الاستاذ السماك: "لقد نصبت اسرائيل نفسها "حامية للمسيحيين في لبنان"، الا ان اسوأ الكوارث التي حلت بالمناطق المسيحية سواء في الجبل او في الجنوب، كان سببها اقبال بعض القيادات المسيحية على الطعم "المعلق في صنارة صياد الفرص الاسرائيلي". فالتجربة اللبنانية يجب ان لا تجدد في العالم العربي".

اما الفصل الرابع "الاقليات غير العربية وغير الاسلامية" فيشتمل على حالتين، على اولى في العراق، تتناول الاقلية الاشورية السريانية وعلى ثانية في جنوب السودان. "وهناك ما يميز كلا من الحركتين الا ان هناك عاملا مشتركا اساسيا بينهما، وهو التدخل الخارجي اقليميا ودوليا. فاسرائيل بعد بريطانيا، حاضرة لاستعمال كل منهما اداة لضرب الوحدة الوطنية في كل عن الدولتين العربيتين".

وفي الفصل الخامس "الاقليات المرتدة عن الاسلام" يحدد المؤلف دور هذه الاقليات في ضرب الاسلام كقوة جامعة وضرب التعايش القائم بين الاثنيات الاسلامية في الدول غير العربية ثم امتدادا الى العالم العربي نفسه. ومدفت هذه الاقليات كالقاديانية والبابية والبهائية الى استهواء عواطف البسطاء وحاولت زعزعة عقيدة التوحيد الخالص ثم الخوض بحم في الكفر والالحاد وهو ما عجزت عنه ارساليات التبشير.

ويستخلص الكاتب ان جميع التيارات الدينية ذات الطبيعة الآز تدانية عن الاسلام نبتت خارج العالم العربي وان قوى معادية للاسلام وللعروبة، مثل بريطانيا والصهيونية، وقفت وتقف وراء هذه الحركات وتغذيها وتمولها وتنشرها.

● مخطط

وفي الفصل السادس "مخطط التقسيم من باكستان الى المغرب"، يكشف المؤلف محتوى دراسة لبرنارد لويس تحدث عن البنتاغون لاقامة دويلات جديدة بحيث يكون لكل اقلية اثنية او مذهبية كيان سياسي خاص بها واعادة النظر في الجغرافية السياسية للبنان وسوريا على اساس اقامة دولة مسيحية ودولة شيعية ودولة سنية ودولة علوية، اضافة الى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل واعلان شرق الاردن دولة فلسطينية وتقسم مصر الى دولتين، واحدة اسلامية واخرى قبطية واعادة النظر في الجغرافية السياسية في المغرب العربي.

يعالج الاستاذ السماك في الفصل السابع "الدور الاسرائيلي ومشروع الدول الطائفية والاثنية "فيخبرنا ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقوم على قومية دينية. فاسرائيل تطرح نفسها كنموذج للقوميات والاثنيات المتعددة في المنطقة العربية. وتهدف اسرائيل من وراء كل ذلك الى شرذمة المنطقة وتفتيتها كضمان لامنها الاستراتيجي في المستقبل. وبضرب الاسلام كعنصر جامع وموحد تبرز المتناقضات، ما يؤدي الى تنشيط فكرة دول الاقليات الدينية والمذهبية والاثنية على نطاق واسع. اما المدخل الى ذلك فهو لبنان.

ويعالج الفصل الثامن "الدور الاسلامي" من زاوية ان تعايش اليهود والمسيحيين مع المسلمين ممارسة للعقيدة الاسلامية ادت الى اغناء الحضارة الاسلامية بغير المسلمين وبغير العرب. فالاقليات الدينية والاثنية لم تفقد شخصيتها. والملاحظ انه كلما ضعفت قوة الاسلام كان وضع اهل الذمة يقترب من وضع المسلمين. فالمطلوب، في رأي الكاتب، العودة الى الروح الاسلامية لمعالجة خطر الانشقاقات التي تواجه العالم العربي والاسلامي. وتحديدا، تعني هذه الصورة الاعتراف بالخصوصيات الذاتية الاثنية والدينية والمذهبية والاقليمية في المجتمع الاسلامي الكبير، فالاسلام قادر على استيعاب الجميع في وحدة تغني هذا التنوع فكريا وحضاريا.

فالتناقض في مصالح الجماعات امر طبيعي يصبح اشكالية عندما لا تتم معالجته بصورة انسانية. لهذا، يجب حصر التناقضات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والفلسفية في اطار الاقناع او الاقناع المعاكس وفي اطر الاجتهاد الانساني ومحاولات التطلع الى الافضل. اما عند اضفاء الصفة الدينية على المتناقضات او عندما توضع "في اطار المفاهيم الالهية، عند ذلك تكتسب قدسية ترتفع بها عن مستوى القدرة البشرية للتصدي لها سلبا او ايجابا".

في الفصل الاخير "الدور العربي" يلفت المؤلف الانتباه الى وجوب مواجهة العدو الحقيقي، اسرائيل، وعدم التطرف في الصراعات الجانبية الداخلية والخارجية. بفعل ذلك يجب على العرب وحكامهم العودة الى روح الاسلام والى ديموقراطية الاسلام ما يؤدي الى اعادة مجد الاسلام ووحدة كل ابنائه والى قطع الطريق امام مؤامرة الشرذمة والتمزيق. لهذا، لا يمكن معالجة المشاكل الاثنية عن طريق الانقسام والتقوقع الذاتي، انما تكون عن طريق حماية شخصيتها وحقوقها في اطار الوحدة الاشمل، وهي الاسلام.

في الخاتمة "المواجهة العملية" يحدد الاستاذ السماك طرق مواجهة مشاكل الاقليات. فمبدأ تجاهل التطلعات الوطنية لا يحل هذه المشاكل، وهكذا، علينا القيام بسلسلة من الاعترافات ومنها ان هناك اقليات من العالم العربي ذات وجود تاريخي، وان هذه المشاكل تتعلق بصميم العلاقات الانسانية والعقائدية لهذه الاقليات بعضها ببعضها من جهة وبالاكثرية العربية من جهة ثانية.

اما المعالجة فتحتوي ايضا على سلسلة من البنود منها العودة الى روح الاسلام كقوة جامعة وموحدة وانقاذ صيغ التعايش الديني والاثني ومد جسور عن التفاهم بين الاقليات المتعددة والاكثرية العربية الاسلامية.

هذا الكتاب القيم تجب قراءته على كل المهتمين بالشؤون العربية والاسلامية والدولية وبشجون الاقليات الدينية والاثنية، وعلى كل من الحكام والمحكومين على حد سواء. فهو يحلل موضوعيا وتاريخيا التاريخ والتقلبات للعلاقات بين الاكثرية والاقليات ومدى تحمل القوى الخارجية وخاصة بريطانيا وفرنسا واسرائيل وبعض القوى الداخلية مسؤولية ايجادها وتطويرها لمشاكل الاقليات. كما يحدد لنا الاستاذ السماك لا طرق مواجهة هذه المشاكل والتغلب عليها فقط بل كيفية تطويرها الى قوة ابداعية تغني حضارتنا العربية. كما ان الكتاب يستند الى وثائق ومعلومات اساسية وجداول تفصيلية وخرائط جغرافية - سياسية تساعد الباحث المتخصص والقارىء العادي على رؤية الصورة الشمولية لموضوع الاقليات واهميته.

الدكتور احمد موصلي.
(● الجامعة الاميركية في بيروت)

عشب الأرض مسحوق

- ١ -

قال لي قبل ان يغفو على حافة القبر
... في السلم ننسى الحرب
في الحرب ننسى السلم،
واتكأ على موته وغاب
لمن يموت؟
لمن يختنق التراب؟
... وغاب.

- ٢ -

الديناصور لم يمت
اولاده هناك
يتسابقون لسقوط اكبر كمية من البلح.

●

اعضائي تخونني
فليحي الديناصور اذن
ما دمت اخون بعضي.

- ٣ -

ان تحكي، اذن ان تموت
الكلام جريمة
والصمت يمزق الشرايين،
عشب الارض مسحوق
تقول لا،
اذن انت محكوم بالاعدام

- ٤ -

نخيل الرمل لا يحترق،
البلح يبكي
نخيل الرمل حطب
النار فجّة.
كل الأرواح واحدة
الاكتاف ضائعة
أيحترق الرمل
والغيم تنتعل السحاب
وتمضي؟

- ٥ -

اصمت
اتقنا الذل جيدا
والعار،
اصمت ايها الاحمق
فقومك يعبدون اصناما
تعجز عن تحطيمها
فنم
نم هنا في القلب
... وابك.

- ٦ -

"يا ايتها النفس المطمئنة..."
رمل على الضريح
الجثة رمل
بعد الف عام.
تتلحف الصحراء صحراء اخرى.
والاحمر يتحول الى اسود
ونبدأ من جديد.

- ٧ -

امرؤ القيس لم يمت
ها هو يحاول ملكا
او يخون فيعثر.

- ٨ -

عندما نموت
ينتصر الدود فينا
ويبدأ بوليمته.

- ٩ -

اولادي مثل جدي
وابي مثل احفادي
اننا محافظون جيدا على
جاهليتنا!

- ١٠ -

يا صاحبي
إسكر أو إبصق
إبصق او إسكر
ليس امامك حل آخر.

- ١١ -

ابو عبدالله يبكي غرناطة
ابو عبدالله يبكي فلسطين.
ابو عبدالله يبكي...

- ١٢ -

رمل الكلام،
رمل نحتك يا امة
اصابعك.
وقلبك مفتاح الرمل.

كامل صالح

آهات حنق

(الى رلى صليبا كل الامل في وسط العدير).

●

اثقل من اليدين
جرح المسافة بيننا قلت
اين البدن.

●

تخرج
من صحارى الاجساد
تشرع الكلام العاشق
في سفر القطرات،
الى الجوف القاحل
المخضر بالظلال.
يتجانس الامل
رعشات في مروج اللهب.
اعلن رحيل الليل عن الضفاف
فجرا في خطوط الزمن
واحة،
ماء مسافر،
ازفك لكل الازمنة نورا
وقصائد،
آهات،
حبقاً.
لكل الساعات الحبلى بالضجر،
تهرب النواعير الخاوية
في دمائك الخرير.
خجلا
تغتسل العواصف
تنتحر الريح
في امارات العطر
وانت
غريزة الحنين
ليلكة دمشقية
لمن اوتار في قصائد الفجر،
انت
زهرة على حروف الشعر
منود، كلمات.
قصائدي شراع للمسافات
في بحر الخفقات الموجعة
ومركبي الازلي
مبحر فوق الوقت
يضمد الجراح النازفة
آت في الحروف
للزهرة المثقلة بالضجيج
اسكنها جناحيّ
ممتشقا طفولتي الهاربة
ناثرا افراحي على شطآنها
ابني بيوتا، قلاعاً
حتى طواحين الهواء
واشيد قصورا من دخان.
ريان...
يحمل جرح المسافة
في وجه القصيدة
فيصير الوقت بحرا
والشعر سفينة.

رجب شعلان
(● صيدا، اذار ١٩٩١)

الدكتور جبور عبد النور

"فأخذ يدرس أي ليلسى"



الدكتور جبور عبد النور، عام ١٩٧٢.

الموت حق، ولكن الفراق صعب. ومن اصعبه فراق من درست عليه، وحظيت بمزاملته، واتاحت لك ظروف عملك ان تخالطه، فربطتك به علاقة يصعب تحديدها، هي مزيج من هيبة ابوية، واحترام شديد، والفة جعلته من حين الى آخر يتجاوز جدار صمته العميق، وتحفظه المعهود، ليبوح لك بشيء عن ذاته: ومن همومه وشجونه. فاذا بك امام نفس تتألم بعدما فجعت في عالمها وفلذ كبدها. واخير في زمننا الرديء على نتاجها. من غير ان يوهن الالم عزيمتها. نفس "تتعذب فلا يثير العذاب غضبها" (فرلين).

قد يحضرك الآن قول لفاليري لاربو يصف بطلا يافعا من ابطال روايته فرمينا ماركيز: "فأخذ يدرس كرجل اخذ يسرف في شرب الشعر، اي ليلسي". فغالبا ما كان البحث العلمي الدؤوب ملاذا لتلك النفس، تستريح فيه من عناء العذاب ولكن ما كان العمل الدؤوب ليريح النفس المعذبة لو لم يرافقها منذ صباها: ويشهد لذلك تلقيها العلم ببيروت وباريس، ونشاطها في الحقل المدرسي والعمل الجامعي، ونتاجها العلمي الرصين وفي ذلك كله كان دأبها الصرامة في العمل، والانفتاح على الشرق والغرب، وعنادها في الانفتاح على مختلف الفئات. فكأني بهذه النفس قد التزمت اصولا وقواعد ارتضتها نبراسا، فلا تحيد عنها قيد انملة، على غرار حكيم المعرة الذي رافقته في بعض ابحاثها.

فلو شئت ان تختصر مسيرة حياتها في بضع كلمات لقلت: عمل دؤوب وصرامة نادرة، يكتنفهما ويحدوهما الم عميق.

تلك نفس يصعب فراقها متى الفتها، كما صعب عليك فراق انفس اخرى. فتتبادر الى ذهنك ذكرى ميشال الار، وسعيد البستاني، وبولس نويا، وهنري فليش، وغيرهم، فتعتريك غصة الفتها كما الفتهم. ولكن حسبك عن هذه النفس انها وضعت عبئها الثقيل بعدما جاهدت، وحسبك انها استراحت من عناء الدنيا بعدما تركت طيب الاثر، فاطمأنت اخيرا وباشرت رحلتها الى بارئها.

اميف سنو

(* رئيس فرع الآداب العربية (معهد الآداب الشرقية) في كلية الآداب والعلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف).

أستاذ أجيال علامة معجمي

علم كبير آخر يحدي.

غادرنا الدكتور جبور عبد النور. ومن قبله آمات على تشتتنا، وغصات على انحطاطنا.

ادخل قسم العناية الفائقة في مستشفى الروم منذ يومين. وما لبث فيه اكثر من ذلك فنزل رحيله صاعقا على محبيه وعارفيه، مخترقا ايامهم في الصميم.

❀

هو من الاعلام القلائل الذين جمعوا الى العلم المنهجي القويم، سعة الاطلاع، وتنوع المعارف، والانفتاح الرحب على ثقافات مختلفة، والاتقان البارع للغة اجنبية، والتعمق في بحر كل ما تناوله فكره من علوم، وما خطه يراعه من مجلدات.

صادق القول، عفويه. صدوق الى حد الافراط. نابه، على تواضع. متماسك، على رقة.

حيي من غير انكسار. تحتويني الرؤية من غير افتخار، يحوق التحديث ويتقن الابتكار.

دؤوب مثابر، صبور محاور، ومثي لا يناور.

في خلقه سماحة تنضح نداوة. ما عرفت احدا نفر من قول قاله. وما سمعت انه اغتاب احدا او طعن به.

واذا اضفت الى ذلك كله طيب اخلاقه، وحلو معشره، وتسامحه مع المبغضين والحاقدين، وتساهله مع المسيئين والحاسدين، ادركت لمحة عن سامية الشخصية الفذة التي ارثيها.

❀

ولد جبور عبد النور في بلدة بحمدون عام ١٩٠٣. قادته دراسته في آخر المطاف الى فرنسا، حيث حصل على دكتوراه دولة في الآداب من جامعة السوربون.

بلغ عمره اربعا وعشرين سنة ممارسا للدروس العربية في مدارس الليسيه الفرنسية اللبنانية. ومنح اكثر من ذلك تدريسا، وتدريبا، واستاذا في الجامعة اللبنانية. وعميدا لكلية التربية فيها.

وكان، الى ذلك، استاذا محاضرا في قسم الدراسات العليا في جامعة القديس يوسف.

اشرف، حتى اواخر سني عمره الناشط، على عشرات الاطروحات ورسائل الدكتوراه، التي تناولت مختلف جوانب الادب، والتي نوقشت في عدد من الجامعات في لبنان.

يحمل وسام الاكاديمية الفرنسية، ووسام الارز الوطني اللبناني.

يحط رحاله الآن في ذاكرة التاريخ مؤلفا معطاء، سيال اليراع، رقراق العبارة، دقيق المصطلح.

❀

في مقدمة كتابه "المعجم الادبي" (صدر عن دار العلم للملايين عام ١٩٧٩)، يقول الدكتور جبور عبد النور، ان "فهم العلم فهما دقيقا لا يتأتى للانسان الا بعد اجتيازه مرحلة من التحصيل تتوضح له فيها المعاني الكامنة في كل كلمة من الكلمات والعلائق القائمة بينها. وبعد غوصه على هذه المعاني في كلياتها وجزئياتها، واستبانة حقائق المقدمات المفضية حتميا الى النتائج المنطقية، وتاليا بعد توصله الى استيعاب اسرار العلم نفسه، لينتهي من ثم الى الابانة عن تشابكه على ايسر سبيل".

ومن اشهر مؤلفاته قاموس "المنهل" فرنسي - عربي، مع الدكتور سهيل ادريس: الذي اصدرته دار العلم للملايين مع دار الآداب عام ١٩٧٠ في احجام مختلفة. و"المنهل" هو القاموس الذي تلا صدوره صدور قاموس "المورد" انكليزي - عربي، الذي وضعه والدي الاستاذ منير البعلبكي، وصدرت طبعته الاولى عام ١٩٦٧، فاكتمل بصدور "المورد" و"المنهل" عقد المعاجم الاجنبية - العربية.

وخيرا فعل مؤلفا "المنهل" (الدكتور جبور عبد النور والدكتور سهيل ادريس) باقتدائهما بـ"المورد" الذي كان - ولا يزال - فتحا مبينا، ومنارة هادية، في عالم المعاجم الحديثة. وقد اشار مؤلفا المنهل في مقدمته اشارة صريحة الى ان اهم مراجعهما انما كان "المورد" الانكليزي - العربي للاستاذ منير البعلبكي "الذي اعتمدنا اعتمادا خاصا على نتائج كثير من تحقيقاته".

وللتاريخ اذكر، فوق ذلك كله، ان صاحب الفكرة الاولى في ضرورة وضع هذا المعجم الفرنسي - العربي (المنهل)، والمشجع على انجازه، والراسم لمختلف الثغرات التي رافقت تنفيذه، انما هو الموسوعي المعجمي الاول في العصر الحديث، والذي الاستاذ منير البعلبكي.

❀

وبعد المنهل، انتقل المرحوم الدكتور جبور عبد النور الى اكمال السلسلة. فأصدر عام ١٩٨٣ (في دار العلم للملايين ايضا) "معجم عبد النور": عربي - فرنسي، في احجام مختلفة. فتوج به جهده المعجمي الثر.

وله ايضا: "التصوف عند العرب" (١٩٣٨): "الجواري" (١٩٤٣)، "نظرات في فلسفة العرب" (١٩٤٥)، "اخوان الصفاء" (١٩٥٦)، "الشعر العامي في لبنان" (بالفرنسية، ١٩٥٧).

وآخر اعماله قاموس جديد فرنسي - عربي سيصدر خلال اشهر قليلة عن دار العلم للملايين: ليكون، بكل جدارة، احدث واغنى قاموس فرنسي - عربي. وهو يمتاز بحداثة مصطلحاته، وغزارة مادته، واستشفاف مؤلفه لتلاقح الثقافتين الفرنسية والعربية. ومدار آخر حديث جرى بين الدكتور جبور وبيني كان حول اخراج القاموس الجديد، واسمه، ومتابعة اغنائه.

❀

واذا كان الدهر اخنى عليك يا صديقي الدكتور جبور، فافقدك اولا ابنك (اسعد) الذي قضى انتحارا، ثم اثكلك ابنك الثاني (انطوان) الذي غدره الغزاة الاسرائيليون برصاصهم المباشر لحظة ان اطل من على شرفة منزلك في بحمدون الضيعة، فان في ابنتك النابغة الدكتورة امل كل الامل والرجاء لاكمال مسيرتك المعجمية. وهي المتخصصة في الترجمة واللغات. والتي - كما قلت لي يا دكتور جبور قبل ايام قلائل - "تجيد الفرنسية اكثر من الفرنسيين انفسهم".

❀

ارقد هانئا مطمئنا يا دكتور جبور. لن ينساك اي من قرائك وطلابك، بل سيستضيئون بنبراسك الوهاج ابدا، وسيتزودون من معين اعمالك المعجمية المتنوعة.

الست انت القائل: "ان امتع الرحلات في رحاب الحياة وعوالمها الظاهرة والخفية هي التي يبحر فيها القارئ على صفحات المعاجم. فتجفأه، كل هنيهة، بجديد او غريب، وتطبع نفسه، في هدأة الاسترخاء، بارتسامات ما مرت قط بخاطره... وتنداح كل كلمة في شتى مجالاتها، وتتداعى حولها اشراقات ثقافية وفيوض من الكشف اللامحدود..."؟!

وداعا يا من دخلت العالم اللامحدود. وسلام عليك. ورحمة من رب العالمين. آمين. وانا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور روحي البعلبكي

(* مؤلف قاموس "المورد عربي - انكليزي" واستاذ القانون في الجامعة اللبنانية)

الياس مرقص أستاذي أديب فيلسوف

فجاة تذكرت انني اعرفه. لكان ضربة القدر توقظ فينا سبات السلاحف، وشباط كان حلما، وأيلول كارثة. والرجل الذي اتحدث عنه كان ملاكا فلسفيا دون جناحين، اخاله قضى من كثرة الهموم والمواجع. كان استاذي لسنوات وكنت طالبا، وما كان اعظم تأثيره عليّ. وفيما بعد عدت مدرسا الى المدرسة، وصرت زميلا صغيرا الى جانبه. كنت اجل تواضعه، وغزارة علمه، ودقة تحليلاته. هل اقول انني فجعت به؟ أجل بكل تأكيد، وليس من معارفه أحد الا سيكون مفجوعا بهذا الشكل أو ذاك لغيابه المفاجئ.

ربما لم يكن لالياس مرقص قرين في مجاله، للأحزاب الشيوعية العربية، سوى غارودي في فرنسا، ولم يكن مرتدا في بتلة البيريسترويكا الباكرة، تبنى حركة التحرر العربية، وفلسفها ماركسيا وقوميا، خاصة ثورة يوليو والتجربة الناصرية، وكان اديبا مضمرا، وفيلسوفا ظاهرا، ووالده من الشعراء التقليديين واللغويين المجيدين في مدينة كاللاذقية، وفيما ودع اخاه في بيروت العام الماضي، رحل هذا العام، دون ضجيج ينكر حول الشخص كمفكر وفيلسوف. وحول ترجماته العديدة لكتب شتى في المجال الفكري.

كان يتمتع بمزايا فريدة، منها شخصيته القوية المركزية القادرة على استقطاب الآخرين، وجمعهم في حلقة معرفية، والسيطرة على ملكاتهم من خلال طلاوة احاديثه، في شتى حقول المعرفة وميادينها. لكن الغالب عليها الفلسفة والعلم. كان يبحر في محيطات الفكر البشري، وفي تاريخ الحضارة الانسانية ويتداعى على سجيته، وكنا نشخص بأعيننا، محاولين استيعاب كلماته ومعارفه، فيما كان يستطرد على طريقة الجاحظ. وينتقل بالقطع من حديث الى حديث دون ان يرتبك فكره ومنطقه، ودون ان يتنازل عن سوية تفكيره، وكنا في بعض الاحيان نقاطعه. لكنه لا يأبه ويابى الا ان يكمل ما يود قوله لنا في الأمر الذي يتحدث، وما اكثر الامور التي يتحدث فيها، وكنا نستطيع احيانا مطالبته بموضوع معين. فيأتي المقهى في اليوم التالي، ليلقيه على مسامعنا دفعة واحدة، وهو يتوخى منا ان نستوعب جل ما يقوله، لكننا كنا نستوعب بعضه، والبعض الآخر يذهب ادراج الرياح.

عايشته طويلا، وكان مفخرة لي، اذ عرفته باكرا، وافدت منه ايما فائدة على صعد شتى. كنت في اللاذقية اعتز بصداقة اثنين يكبراني كثيرا، احدهما جبرائيل سعادة المؤرخ الشهير، والثاني الياس مرقص المفكر الشهير، وهما لقبان حازاهما بجدارة، وفيما رحل الثاني، ما زال الاول يؤرخ اللاذقية بعدما ارّخ اوغاريت.

كان الياس يطل علينا بحيوية الشباب. حتى وهو في الستين من العمر، وكان يتميز ببلاغة وفصاحة، يحسده عليهما الكثيرون، حتى ممن تبحروا في علوم العربية، وكان صاحب ملكة نقدية عالية، وقدرة على النفاذ الى جوهر المعضلات الواقعية والفكرية، وتحليلها، والقاء الضوء عليها، وساهم بأبحاث نظرية معرفية في الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي العربي، وشحن مع زميله الذي رحل قبله بسنوات ياسين الحافظ فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، بكثير من العلمانية، والثورية بمعنى التقدم، كما نقد تجربة الاحزاب الشيوعية العربية في كتابه الشهير، وكذلك لم يتوان عن نقد الفكر المقاوم، وخاصة تجربة المقاومة الفلسطينية في بيروت.

لم يكن يستسلم لشيء أبدا، كان يمحص الافكار استمرارا، وكان جدليا نابها، وربما وصل الى حدود العبث، حين كان يمازح الآخرين بقوله ان المادة عدم، محض عدم، وان ماركس اكبر فوضوي، لأنه في فكره سيستغني عن الدولة التي لا يمكن الاستغناء عنها في تنظيم المجتمع الانساني، وكان ينعى على المثقفين العرب انهم لا يتذوقون موسيقى باخ، وكان يأخذ على الشعراء الحديثين تبعيتهم للغرب، وخلو شعرهم من خلفيات فكرية او فلسفية. او عاطفية شمولية كما كان يرى.

كان مدرسا متواضعا، بعد عشرات المؤلفات والترجمات، وعشرين عاما من التعليم، خرج بتقاعد نسبي مقداره ثماني مئة ليرة سورية لا تكف عنه الجوع. كان يسخر من ذلك، بأنها تكفيه للدخان الوطني مثل الناعورة والشرق. ولثمن فنجان القهوة اليومي، ولا انسى في مرة من المرات انه طلبني كفيلا له في البنك الذي سيقرضه ثلاثة الاف ليرة، وقبل عام ١٩٨٢ دعي الى ندوة عن الوحدة العربية، فتحدث حوالى الساعة وكانت الوحدة في صلب اهتماماته، فصرفوا له لقاء ذلك شيكا ستة الاف ليرة، جاء الى دار الكلمة مدهوشا من ضخامة المبلغ، وكان مدير الدار حسين حلاق يعابثه على عدم تصديقه، فاختطف الشيك منه، وقال له سأصرفه وابعثه لأم زياد اي لزوجته، وفي ندوة اخرى حضرتها وكانت عن المثقف العربي، تحدث جمع من المفكرين عن المثقف العربي، فوصلوا الى حد تأليهه كما يؤلهون السلطان في مبالغاتهم، وكأن كلا يتحدث عن نفسه ونرجسيته في هذا الموضوع، وعندما جاء دوره في الحديث، اخذ الموضوع الى جهة النفي، فتحدث عما ليس بالمثقف، وذهل الحاضرون من صواب آرائه، وصحتها النسبية، وكانت اصابتهم في الصميم، بأن عرّت اوهامهم عن فاعلية المثقف في شرقنا، حين خفض قيمة فاعليته الى ما دون الصفر احيانا.

وكان احد المشاركين في دار الحقيقة للنشر، كما اصدر مجلة فكرية اسمها "الواقع" التي توقفت فيما بعد بسبب الغزو "الاسرائيلي" ثم حاولت الصدور اعدادا لكنها توقفت. وكان ينمى اليه انه من مؤسسي حزب العمال الثوري، رغم انه كان يعترف بعدم اجادته لفن السياسة، فهو يفلسف السياسة لكنه لا يقوى على ممارستها.

كنا نجتمع في دار الكلمة، وكان الراحل ابو جهاد يتحدث دائما عن الثورة الفلسطينية وعن الكفاح المسلح للتحرير، فكان يناكفه بالقول ان الفلسطينيين وصلوا الى حالة المسلح دون كفاح، وعندما كان الجميع يتوقعون الغزو "الاسرائيلي" للبنان حتى حدود الليطاني، كان يردد بأنهم اذا وقفوا عند طرابلس، فسيكون حظنا قويا، لأنه كان يقدر ان لا خطوط حمرا عند العدو، وصدقت استنتاجاته فيما بعد.

كان من عشاق الفكر الفلسفي، وهو كان وراء إنشاء دار التنوير التي عنيت بالفكر الفلسفي ما قبل الماركسية، لأنه كان يرى ان الجميع نسوا الفلسفة الحقيقية بسبب الماركسية، ولم يكن يؤمن بالقطيعة المعرفية التي احدثتها الماركسية، وكان يقول بالوعي، وبأن التطور الطبيعي للمجتمعات هو الأسلم في طريق التقدم والرقي. لقد كان معماريا وبناء في افكاره، تخرج من أوروبا ما بعد الحرب، وحضر جزءا من مشروع "مارشال" الذي عمّر ما هدمته الحرب. وكانت أوروبا انذاك خلية عمل، وعاد الى بلده ممتلئا بالآمال والاحلام خاصة والاقطار العربية كانت على طريق الاستقلال من الاستعمار، لكنه رأى المشاكل المستعصية، ومنها التجزئة، والتخلف والتبعية، وضآلة العمل والانتاج، والاستخفاف بالزمن، وفقدان الحرية، فقضى حياته يفكر في ذلك ويناقشه مع الجميع، ويضع يده على الجرح المزمن، وهزته تجربة الوحدة وآلمه الانفصال، وكانت هزيمة ١٩٦٧ إيذانا بالتدهور المريع الذي ما زلنا نعانيه.

كان يقدر ان الحرب الاهلية في لبنان ستستمر عشرين عاما، وها هو رحل دون ان نقوى على اقناعه سابقا بالعودة الى بيروت، وفي ١٩٨٤ ساهم في تأسيس مجلة "الوحدة" وتابع العمل فيها سنوات، وهي من المجلات المعقولة في الساحة الثقافية العربية، وكان ينتقل بين اللاذقية وباريس، وبين اللاذقية والمغرب العربي، بسبب المجلة، ولم يكن من محبي السفر، وسيطر القلق على معظم حياته. وها هي ازمة الخليج رحل دون أن يبصر لها نتيجة، وان كان دائما متسائما من الاوضاع العربية، لكنه لم يكن يبث اليأس، بل يحاول البحث عن جوانب مضيئة، وكانت له مطارحات فكرية في التراث والمعاصرة، كان يختلف مع الراحل حسين مروة، ومع ادونيس على مؤلفاتهما حول التراث، يختلف على المنهج، وكان يطالب بانفتاح اكبر تجاه التراث، وبتدقيق اكثر في جوانبه المادية والميتافيزيقية، كان يشيد بالحضارة العربية الاسلامية، وبنتاجاتها المعرفية والفنية، والادبية.

لم يكن الياس ضيق التفكير، تشرب فكره من مناهل متنوعة، واخصبه بالتيارات الانسانية، حتى الديني منها. لكنه كان يعظم الفكر والفلسفة والادب في المانيا كثيرا، ويعتقد ان القرن العشرين مدين بحضارته للتراث الالماني والثورة الفرنسية اكثر من اي شيء آخر.

❀

كلمات قليلة في رجل كبير عرفانا بجميله، ووفاء لذكراه، سقتها في شكل غير متساوق، اذ تصعب الاحاطة بالرجل وفكره، ولا بد من العودة الى مؤلفاته لدراستها والتعمق فيها. كان جادا في حياته الفكرية وكان مرحا وضاحكا في مفارقاته، وكانت جلساته التي سيفتقدها الاصدقاء في اللاذقية لا تفوت، اذ كان رائده فيها حرية الفكر، والاستزادة من المعرفة للتبصر في أمور الحياة، فاغتنى وأغنانا بنور منه، فله الرحمة ولنا ان نكون أوفياء لذكراه.

زهير غانم

دار الكتب والمتحف: مذكرة الهيئات الثقافية الى وزير الاعلام

زار وفد من لجنة الهيئات الثقافية اللبنانية وزير الاعلام الدكتور البر منصور في مكتبه، وقدم اليه نسخة عن المذكرة التي اعدتها الهيئات الثقافية حول مصير المؤسستين الثقافيتين: دار الكتب الوطنية والمتحف الوطني. وبعد الشروحات التي تولى تقديمها الوفد توضيحا لهدف الهيئات من تحركها الحالي، وهو السعي لانقاذ هاتين المؤسستين الثقافيتين البالغتي الاهمية، اعرب وزير الاعلام عن عزمه ايلاء هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام على الصعيدين الاعلامي والاجرائي الرسمي.

وسيتابع الوفد زياراته الى الوزراء، في الاسبوع المقبل، في اطار هذا التحرك الانقاذي.

وتذكر اللجنة جميع الهيئات الثقافية في لبنان بموعد الاجتماع لاعداد اطار لتنظيم علاقات التضامن والتعاون في ما بينها تعزيزا للحركة الثقافية وصيانة للحريات الديموقراطية في لبنان، في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الثلثاء ٢٦ آذار الجاري في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين - بيروت - وطى المصيطبة.

ولجنة الهيئات الثقافية من: اتحاد الكتاب اللبنانيين، الحركة الثقافية - انطلياس، الجلس الثقافي للبنان الشمالي، ندوة الدراسات الانمائية، المجلس الثقافي في بلاد جبيل، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

محاضرات في ذكرى الرهبانية اليسوعية

في ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على مولد القديس اغناطيوس دي لويولا، وذكرى مرور ٤٥٠ سنة على تأسيس الرهبانية اليسوعية، ينظم اليسوعيون سلسلة من اربع محاضرات تلقى في قاعة الاحتفالات في فرع الصغار لمدرسة السيدة في الجمهور:

- الثلثاء ٢٦ اذار، الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر، "اولئك اليسوعيون الذين وهبوا حياتهم للبنان (١٩٧٥-١٩٩٠)"، للاب توما سيكينغ (بالفرنسية).
- الجمعة ١٢ نيسان، الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر، "مميزات التربية اليسوعية"، للاب جان دالمه (بالفرنسية).
- السبت ٢٠ نيسان، الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر، "تطور الوجود اليسوعي في لبنان"، للاب عبدالله داغر (بالفرنسية).
- الخميس ٩ ايار الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر، "اليسوعيون والآداب العربية"، للاب كميل حشيمة (بالعربية).

وموقف السيارات مؤمن في ملعب فرع الصغار.

كتاب "الصهيونية في الاتحاد السوفياتي"

مع صدور كتاب "الصهيونية في الاتحاد السوفياتي" دعت هيئة تحرير مجلة "المنابر" الى حوار مفتوح مع مؤلفه السيد هاني مندس عن "مستقبل النفوذ الصهيوني في الاتحاد السوفياتي"، الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء في "دار الندوة".

علم البيئة في وسائل الأعلام
دورة لنقابة الصحافة و"فريدريش ايبرت"



في جلسة الافتتاح من اليمين الساعة: فرح، الوزير جوخادريان، السفير كيفيت، النقيب البعلبكي. (ميشال صايغ)

"علم البيئة في وسائل الاعلام" موضوع دورة تثقيفية تنظمها نقابة الصحافة اللبنانية متعاونة مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" افتتحت اعمالها امس في قاعة المحاضرات في فندق "البستان". وحضر وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان، سفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وممثلون لمنظمات دولية واتحادات تعنى بالبيئة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم شرح ممثل "فريدريش ايبرت" السيد سمير فرح اهداف الدورة.

وتكلم السفير الالماني عن اهتمام حكومته بمشكلة تلوث البيئة، موضحا ان هناك خطوات مختلفة من بلد الى اخر لمعالجة هذه المشاكل. وقال ان "عالمنا اليوم ليس مجزأ لذلك نرى ان نتائج التلوث تكاد تشمل الجميع". وشدد على اهمية وسائل الاعلام في حماية البيئة والانسان.

والقى الوزير جوخادريان كلمة ومما قال: "علم البيئة في وسائل الاعلام، عنوان كبير وموضوع خطير ومهم جدا والاعلام المتنفس الباقي لهذا الوطن. والحكم الحالي قرر اعطاء البيئة في لبنان القدر الذي تستحقه من الاهتمام (...) خلال الفترة السابقة كانت شؤون البيئة شبه غائبة عن مجرى الحياة اليومية الا بالنسبة الى بعض المؤسسات والهيئات الخاصة وفي بعض سطور وسائل الاعلام، فكانت المصلحة الفردية الآنية الغالبة على رغم ما تركته من اثار سلبية في هذا المضمار، بدءا بقطع الاشجار وانتهاء بتلوث مياه الشفة وبحفر الابار غير الصحية. لكن بعد الان وبوجود وزارة البيئة التي انشئت لتبقى، باتت شأنا عاما ونحن لا نزال في طور التأسيس، لذلك وضعت هذه الوزارة نصب اعينها هدفا ترغب في تحقيقه وهو انشاء المجلس الاعلى للبيئة ليدرس علميا وموضوعيا مشاكل البيئة ويقترح الحلول المناسبة".

ودعا الى التنسيق مع الوزارات المعنية والمؤسسات ووسائل الاعلام لمعالجة قضايا البيئة. واشار الى انه في صدد احالة مشروع القانون الخاص بتنظيم وزارة البيئة على مديرية الابحاث والتوجيه تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء، لاحالته على مجلس النواب واقراره.

واعتبر النقيب البعلبكي قضية البيئة قضية وطنية تهم كل لبنان ومن هنا كان اهتمام الصحافة ووسائل الاعلام بخدمتها. ورأى في اهتمام المؤسسات العالمية بهذا الموضوع "مظهرا عمليا للايمان الدولي بلبنان ومستقبله". وقال "ان هذا الاسبوع كان موسما بيئيا بعدما تنبه لبنان الى وجوب العناية بمشكلات البيئة"، داعيا الى تضافر الجهود والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والخاصة لتأمين نجاح المعالجات. ووجد في افراد الحكم وزيرا للعناية بشؤون البيئة "دليل نهج علمي يتسم بوعي للقضية المطروحة". وابرز اهمية دور الاعلام وهو "واجب مقدس لتوعية المواطن اللبناني في ما يختص بشؤون الانسان الذي هو الاساس".

وبعد الظهر عقدت جلسة العمل الاولى وحاضر فيها الدكتور ريكاردو الهبر عن "مشاكل لبنان البيئية"، والدكتورة اندريت صوما عن "تعريف الايكولوجيا واتصاله بعلم البيئة"، والدكتورة مي الجردي عن "مظاهر التلوث ونتائجه واثاره على الصحة العامة".

وتتابع الدورة اليوم وتختتم بتوصيات.

ماجدة الرومي، سهرة في مونتريال





ماجدة الرومي.



الفرقة على مسرح "ابلاس ديزار".

قدمت ماجدة الرومي سهرة غنائية واحدة في مونتريال (كندا) على مسرح "لابلاس ديزار"، ضمت باقة من اغنياتها القديمة والجديدة، ورافقتها فرقتها الموسيقية وفرقة الرقص الايقاعي والفولكلوري.

والدعوة وجهتها اليها مؤسسة مهاجري الشرق الاوسط في كندا، وخصصت عائدات الحفلة لبناء مركز للمؤسسة الخيرية التي تعنى بالمهاجرين اللبنانيين والعرب. ووجه رئيس المؤسسة فرد شفتشي رسالة شكر الى المطربة ماجدة الرومي والى فرقتيها وفيها ان السهرة الغنائية هي "الحدث الثقافي الابرز خلال هذه السنة".

وقال في رسالته التي نشرت في الكراس الخاص بالحفلة: "في احتفائنا بالنجمة، سفيرة الاغنية العربية، نؤكد لها، دون اي شك، ان قلوبنا عامرة بالحرارة اكثر من جونا وان هذه السهرة هي بداية سهرات سوف تتوالى في القريب".

والتقت المطربة ماجدة وفودا من الجالية اللبنانية والعربية قبل السهرة وبعدها واستضافتهم وحدثتهم عن واقعهم هناك وعن هموم اغترابهم ووقعت لهم على الاوراق والدفاتر والصور. وحاورها التلفزيون العربي في كندا وكانت شهادات الكثيرين من الذين حضروا الحفلة الغنائية، في ماجدة الرومي وفي ما تمثل لهم من حنين الى الوطن وذكريات جميلة.

اما الاغنيات التي قدمتها فهي: جايي من بيروت (كلمات عبد الرحمن الابنودي، لحن جمال سلامة)، ليلتنا من ليالي العمر (كلمات ولحن زكي ناصيف)، اسمع قلبي (لحن حليم الرومي)، وداع (كلمات مارون كرم، لحن احسان المنذر)، سلونا (كلمات الاخوين الرحباني، لحن حليم الرومي)، لانك عيني (كلمات جوزف ابي ضاهر، لحن جوزف خليفة)، كلمات (شعر نزار قباني، لحن احسان المنذر)، مقتطفات من الاغاني القديمة (اعداد عبدو المنذر)، انا كل ما قول التوبة (لحن مصري قديم)، بيروت ست الدنيا (شعر نزار قباني، لحن جمال سلامة)، شعشع يا دار (كلمات والحان ايلي شويري)، راجع راجع (كلمات والحان زكي ناصيف)، طلوا حبابنا (كلمات والحان زكي ناصيف)، ولقيت اغنية "بيروت ست الدنيا" نجاحا كبيرا واضطرت ماجدة ان تعيدها اكثر من مرة وسط الحاح الجمهور وتصفيقه.

اما الفرقة الراقصة فقدمت لوحات ايقاعية وفولكلورية على الحان احسان المنذر وزكي ناصيف. وبرزت لوحة "بيروت" التي صممتها دوللي صفير. واشرف على تمارين الفرقة الراقص جان صقر ودوللي صفير مديرة محترف "ارابسك" للرقص الايقاعي.

والفرقة الموسيقية تألفت من وسام الماشم، جوزف متى، بولس ابو شريف، ربيع يزبك، سامي بيطار، طوني ابو عبد، داني الاشقر، غابي حصواني، ناجي حصواني، جاك باسيل، نقولا نخلة، بسام صالح. وادارها الموسيقي عبدو المنذر.

وفرقة الكورس تألفت من الاصوات الشابة: مروان الاشقر، سهيل يونس، نقولا الاسطا، انطوان فغالي، فادي شهوان، انطوان عازار.

والراقصون والراقصات: نادين صايغ، باسكال صايغ، روزا الاشقر، آمال شاهين، جان طنوس، جورج ماتياس، مارون خوري، بيار عازار، داني جميل، الياس نجار ويوسف مهنا.

مهندس الصوت: فدا زلوم، مهندس الاضاءة: جان شاهين.

والكراس الذي وزع في الحفلة حوى سيرة ماجدة الرومي وشهادات عدد من الفنانين والنقاد.

"مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية" عيدها العاشر، ١٣٥١ مستفيداً




في الاحتفال ويبدو الوزراء: جنبلاط، حمادة، حرب والنائب عساف.



الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

احيت بعد ظهر امس "مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية" عيدها العاشر في حفلة استقبال اقامتها في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" في رعاية رئيس مجلس الامناء وزير الدولة السيد وليد جنبلاط. وحضر، الى الوزير جنبلاط، وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنائب السيد توفيق عساف والوزير السابق السيد سامي يونس وسفراء فرنسا والصين وليبيا واسبانيا وكوريا الديموقراطية والقائمان باعمال سفارتي بلغاريا وبولونيا ووفد من السفارة السوفياتية واعضاء مجلس امناء المؤسسة السادة: مجيد جنبلاط، المقدم شريف فياض، عباس الحلبي، هشام ناصر الدين، الدكتور سامي مكارم، الدكتور بلال عبدالله، خالد المختار، سمير ابو مجاهد ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين والطلاب الذين نالوا منحا من المؤسسة ونووهم.

الحلبي

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى السيد عباس الحلبي كلمة مجلس امناء المؤسسة اشار فيها الى ان ١٣٥١ طالبا استفادوا من منح المؤسسة في كل الجامعات ومن كل المذاهب والفئات ومن كل المناطق والاحياء، وذكر بمعايير المؤسسة لتقديم المنح:

"١ - ان المعيار الاوحد للاستفادة من تقديمات المؤسسة يكون في استكمال الشروط الادارية والاكاديمية الموضوعة لخدمة اهدافها.

٢ - لا فرق بين منطقة واخرى وبين انتماء ديني او مذهبي واخر والانفتاح على الجميع من عكار الى الشمال الى الجبل فالبقاع الى بيروت فالاقليم الى الجنوب.

٣ - تأكيد الاستمرار على رغم الظروف القاسية وتوفير المجالات والافاق للتعاون مع المؤسسات الجامعية والثقافية التابعة للدول الصديقة والشقيقة لتوسيع دائرة الخدمات والاستفادة لمصلحة الطلاب".

حرب

وتكلم الوزير بطرس حرب، ومما قال: "كوزير للتربية الوطنية ارحب بكم شركاء في الاعباء وكمواطن ارى نفسي صاحب حق في الكلام، ذلك انني من لبنان، وهنا وجه بلدي. عشر سنين مضت على انشاء هذه المؤسسة. غايتها الانسان بلا تمييز، قانونها العمل، الجهد والسمو والتطور وتنافس على التقدم والرقي. رجالها جنود مجهولون امتهنوا عمل الخير والى الله ينظرون. اهدافها الانتصار على الفقر والفاقة، فالمادة الى زوال والعقل اسمى. قاعدتها الاف الطلاب رجال اليوم والغد وفي ملامحهم لبنان، لبنان الجديد حيث القلم اصدق انباء اسمها مؤسسة وليد جنبلاط. وأمناء اوفياء من اطلقوا الاسم ليجعلوا من الرجل مؤسسة وهنا فخر الرجال ومن المؤسسة رجلا يعرف كيف بالحكمة والعلم يواجه القرن الحادي والعشرين فكأنه استشف من خلال الدخان والضباب ان لبنان هو انسان ينتصر على انانيته بالعلم والمعرفة والحضارة.

واذا كان الاستشهاد فداء لهذا الوطن عظيما فالاعظم ان نعيش كبارا من اجله ايضا (...) الاف الطلاب ما كانوا ليتابعوا دروسهم الجامعية ويتخرجوا بشهاداتهم العالية لو لا يد هذه المؤسسة المعطاء. لقد احس رئيس ومجلس امناء هذه المؤسسة ان لا شيء يبعد الاشياء الجديدة عن العنف والطيش والفساد، كالعلم، فكانت هذه المؤسسة التي تشمل باب الخير لمن اراد متابعة الدراسة. وكم اود ان تتكاثر هذه المؤسسات وان تتعاون وان تتلاقى في سبيل مصلحة الطلاب والوطن".

اسكندر

الى كلمة نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور عدنان اسكندر: "كانت الجامعة الاميركية في بيروت اول من استفاد من المبادرة النبيلة التي اطلقها الاستاذ وليد جنبلاط منذ عشر سنين عندما قرر تخصيص جامعتنا بعشرين منحة للدراسات العليا. وقد ادت هذه المساعدات خدمة كبيرة لعدد من الطلاب اللبنانيين اذ لولاها لما كان في امكانهم متابعة دراساتهم الجامعية. وكان نجاح هذه التجربة مع جامعتنا ووضوح نتائجها عاملا مهما في ولادة فكرة هذه المؤسسة "مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية" ووضعها في حيز التنفيذ. وكما قابلت الجامعة بامتنان مبادرة تخصيصها بهذه المنح في الماضي، فهي اليوم ترحب بتطور هذه المبادرة وتحولها الى مؤسسة كبيرة ودائمة تشمل كل الجامعات في لبنان من دون استثناء. لقد بات معلوما ان الجامعات الخاصة التي لا تهدف الى الربح ليس في مقدورها ان تتحمل وحدها الكلفة المتزايدة للتعليم الجامعي كما انه ليس من الجائز لاي مجتمع ان يسمح ببقاء مواطنين راغبين في هذا التعليم ومؤهلين له خارج اسوار الجامعة. من هنا كانت الحاجة الى مؤسسات اهلية كهذه المؤسسة التي تشكل في المجتمعات المتطورة وسيلة اساسية من وسائل تعزيز قدرة الجامعات الخاصة الرفيعة المستوى على تأمين التعليم العالي لمجموع المواطنين من دون التضحية بالمستوى والنوعية. ولا نغالي اذا قلنا ان وجود مثل هذه المؤسسات وتفاعل النخب معها وحماسة القيادات لها اصبحت من معايير الحرص الحقيقي لاي مجتمع على تطوير قدرته على التجدد والتقدم الدائمين. وهذا الحرص الذي يجب ان يشمل جميع مستويات التعليم وانواعه، ينبغي ان يركز على مجال التعليم العالي خصوصا حيث تتكون قيادات المجتمع ذات التأثير الكبير والمباشر في تحديد مسار التطور والتقدم (...)".

جنبلاط

الى كلمة طلاب المؤسسة القتها الدكتورة نجاة ضو وفيها شكرت للمؤسسة والقيمين عليها ما قدمته اليهم.

وختاما تكلم الوزير جنبلاط، قال: "ان لا ننتقد سياسة اميركا في الشرق فهذا امر صعب (ضحك وتصفيق). اما ان نميز بين سياسة اميركا والجامعة الاميركية، الصرح العلمي والحضاري، فهذا امر سهل، وكنت من الذين اعطتهم فرص الحياة، فرصة التعلم في هذه الجامعة نتيجة اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية. لكن هذا لا يعني ان الجميع يستطيعون الوصول الى الجامعة الاميركية او غيرها من الجامعات، لذلك انشأنا هذه المؤسسة وسندعم هذه المؤسسة. لكن الامر ليس بسهل لزيادة حاجات التعطش الى العلم في جميع المؤسسات في هذا الوطن العزيز الحبيب لبنان. لذلك وان كانت هذه المؤسسة لتستمر الا اننا نعلق اهمية كبيرة على دور الجامعة اللبنانية التي لا بد ان تعود الى اصالتها، الى قوتها، الى صلابتها في رعاية الصديق الكبير معالي الاستاذ بطرس حرب، اذ مهما اتى من مال من الحزب او غير الحزب لدعم الطلاب في الجامعة الاميركية او غيرها فهذا المال غير كاف. نريد تعليما مجانيا جامعيا للجميع في جميع الحقول. والمال الذي اتى من الحزب لن يكون عبئا على الطلاب. نحن فقط نطالب الطلاب الذين يتخرجون سنة بعد سنة ان يفكروا وان يشعروا مع المناطق الفقيرة. والمناطق الفقيرة كبيرة جدا في لبنان من اقاصي الجنوب الى اقاصي الشمال مرورا بالجبل بشقيه اذا صح التعبير شرقا وغربا.

واخيرا علينا ان لا ننسى ايضا ان هناك دولا كبيرة ساعدت الجيل الصاعد في لبنان وعلى رأس هذه الدول اخص بالذكر الاتحاد السوفياتي الذي كان يعطي الحزب ما يعادل مئتي منحة سنويا، الا ان الظروف التي يمر بها الاتحاد السوفياتي، الظروف الصعبة التي نتفهمها، جعلته يقلص عدد هذه المنح. لذلك اجدد دعوتي ونحن على كامل الاستعداد للتعاون مع معالي الوزير بطرس حرب لتثبيت الجامعة اللبنانية وتقويتها ونجدد ايضا القول باننا على العهد، عهد دعم الطلاب في جميع المجالات لتحصيل العلم في جميع الجامعات في لبنان واذا استطعنا خارج لبنان".

الاساتذة المتفرغون ودخول الملاك

اجتمعت الهيئة العامة للاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وناقشت موضوع تأخير ادخال الاساتذة الملاك ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة، وقررت:

"١ - تكليف لجنة المتابعة الاتصال بالمسؤولين، خصوصا رئيس الجامعة ووزير التربية، للوقوف منهما على اسباب ربما كانت فنية وغائية عن اذهان المجتمعين بحيث تحول دون دخولهم الملاك.

٢ - اكدت الهيئة انتماءها الى الجسم الجامعي كلا، وهي اذ تعيد تأكيد تكامل مطلب التحول الى الملاك مع بقية المطالب التي ترفعها "هيئة تحرك الاساتذة الجامعيين"، تلفت الى ان هذا التأكيد يفترض اصلا مبدأ المعاملة بالمثل من حيث الحقوق والواجبات والضمانات التي تنطبق على الجسم الجامعي كلا.

٣ - تذكر الهيئة جميع الزملاء الذين لم يدخلوا الملاك بعد ان يظلوا على اتصال دائم، كما هي العادة، بلجنة المتابعة".

مندوبو المدارس في محافظة بيروت

عقد مندوبو المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في محافظة بيروت اجتماعا شكروا فيه للوزراء وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "موقفهم الايجابي والقرارهم المطالب" وخصوا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب "الذي ابدى كل ايجابية وصدق في كل لقاء تم مع مكتب المعلمين وكان داعما ومساندا له حتى النهاية". ووافق المجتمعون على تعليق الاضراب حتى صباح ٣٠ نيسان.

طلاب علم النفس

زارت اللجنة الطالبية المنتخبة في قسم علم النفس في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واطلعته على المشاكل التي تواجه طلاب القسم.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان أحيت افطارها السنوي للسيدات



في الافطار السيدة الهراوي تتوسط السيدة الحسيني والسيد جبر. (كميل حداد)

احيت امس مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية افطارها السنوي للسيدات في فندق "السمرلند" وضم نحو ٥٥٠ مدعوة في مقدمهن السيدة منى الهراوي والسيدة حياة الحسيني وزوجات الوزراء.

ترحيب من رئيس عمدة المؤسسات السيد فاروق جبر، ثم القت رئيسة "لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية" السيدة ناهد جبر النصولي كلمة عددت فيها ما انجزته اللجنة في السنوات الاربع الاخيرة: "كان خطوات واسعة وكبيرة على الطريق الذي اخترنا السير عليه، الا وهو طريق المحبة والعطاء، طريق الخير في مساعدة الانسان لاخيه الانسان. ولا بد لي من التوجه اليكن بالشكر الجزيل على دعمكن المادي والمعنوي لنا، الذي تمثل في الاقبال الرائع على معرض "اشغالنا" وقد بيعت غالبية منتوجاتنا، مما مكن اللجنة من تزويد الارامل العاملات لديها ماكينات خياطة ليتسنى لهن الاعتماد على النفس والعيش الكريم. واتاح لها اكمال فرش غرف اليتيمات في "مبرة محمد رمضان" فجعلها اكثر راحة واعطاها لمسة من الجمال". ووعدت بان تتابع اللجنة مسيرتها.

ثم تكلمت المديرة العامة بالوكالة لمؤسسات الرعاية السيدة برلنت عقاد عن خدمات المؤسسات ومشاريعها: "تضم دار الايتام الاسلامية ومؤسسات الرعاية ما يزيد عن اربعة الاف مسعف من الايتام واللقطاء والمكفوفين والصم والمتخلفين والمعاقين والارامل والمسنين في فروعها ومؤسساتها العاملة في بيروت وخارجها وتتوافر لهؤلاء المسعفين الرعاية الداخلية والنهارية وخدمات الاقامة والتغذية والتعليم والوقاية الصحية والتدريب المهني، وتتراوح اعمارهم من سن الرضاعة حتى مرحلة الشباب ومن الجنسين (...).

وتقوم مؤسسات الرعاية حاليا بانشاء مشروعات تزيد مساحة البناء فيها على خمسين الف متر مربع، وقد جهز منها حتى الان مركز تدريب العاملين الذي سيفتتح منتصف هذه السنة والذي سيكون مخصصا لتدريب العاملين في المجالات الرعائية والانمائية الاجتماعية وسيخدم هذا المركز لبنان ويقدم برامج خاصة تستفيد منها الاقطار العربية ايضا.

كذلك تم انجاز بناء مشروع "الخيرات" للتبرعات العينية وتجهيزه وهو اول مشروع من نوعه في لبنان والاكمل وسيفتتح قبل عيد الاضحى المبارك.

وتم ايضا انجاز بناء مشروع "العمر المديد" للمسنات والمسنين وتجهيزه، وهو مشروع ستستفيد منه المرأة المسنة في الدرجة الاولى.

ونتابع عملية اعادة بناء "مجمع القدرات الانسانية للمعاقين" الذي كان العدو الاسرائيلي قد دمره عام ١٩٨٢، وستتيح هذه المشروعات مضاعفة حجم خدمات مؤسسات الرعاية.

وخلال العام الماضي اسست مؤسسات الرعاية مع ١٢ مؤسسة تعمل في الحقل الانساني التربوي والصحي والاجتماعي "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" الذي يتطلع الى المساهمة في خدمة المجتمع والوطن في دائرة وطنية وانسانية على مساحة الوطن وانسانية الانسان فيه، آملين ان تتوحد الجهود التي تعمل في ميادين التنسيق مع هذا الملتقى لما فيه الخير والمصلحة العامة".

وتحدثت مساعدة المدير العام الآنسة وفاء البابا عن "ابجدية الخير" التي كانت موضوع الكتيب السنوي الذي وزع في المناسبة.

والقت السيدة الهراوي كلمة حيت فيها المؤسسات على جهودها الانسانية.

عيد الطفل معرض واحتفالات



في احتفال دير مار يوسف في عين ابل. (مصرت ت. خريش)

استمرت امس الاحتفالات بعيد الطفل:

- في صيدا ("النهار") افتتح مساء الخميس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "معرض كتاب الطفل" في قاعة مركز معروف سعد الثقافي في صيدا.

وتشارك فيه ٤١ دارا ويستمر الى اواخر الشهر الجاري.

- من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان اطفال المنطقة الحدودية احيوا عيدي الطفل والام امس في قاعة دير مار يوسف لراهبات القلبين الاقدسين في عين ابل قضاء بنت جبيل باسكتشات واغان شعبية ورقصات فولكلورية وقصائد بالعربية والفرنسية قدمت لها عريفة الحفلة الآنسة ايمان عتمه امام جمهور من اعضاء اللجان المحلية والامهات والهيئات التربوية والصحية واولياء التلامذة تقدمتهم رئيسة الدير الاخت تريز - مادلين نصر ورئيس اللجنة الاعلامية في كنائس الشرق الاوسط السيد جوزف خريش.

وحيت الاخت نصر في كلمة لها الام في عيدها "لانها ظلت في مجتمعنا اللبناني، سواء في الحدود او في بقية المناطق، عنوان البذل تجاه اطفالها وبيتها من دون مقابل". وتمنت على الامهات "البقاء عونا لازواجهن لان البيت من دون الاثنين ليست له القوة الاجتماعية الكاملة، ونحن في مدارسنا نشعر كم هو مهم هذا التعاون وانعكاسه على صورة التلميذ واجتهاده". واضافت: "اذا كنا خسرنا كل شيء في بلادنا فان تعزيتنا ببقاء التضامن العائلي واحترام الابوين قائمين، وبهما لا تضيع اتعاب الامهات على اولادهن فينشأون مخلصين لبيوتهم وعائلاتهم ووطنهم، في ما بقيت لنا من امال لبناء لبنان".

- في ساحة بكركي صباح احد الشعانين تسلم الطفلة نادين خوري مفاتيح الطفولة الى الطفلة ديانا خليفة. ونادين التي عملت ست سنوات من اجل الاطفال وانهاء الحرب تستقيل من الطفولة لقرب بلوغها السن القانونية لتنصرف الى انوثتها وشق طريق اخر.

وفي المناسبة توجه اخر نداء الى اطفال العالم. وتقرأ ديانا رسالة الى يسوع في احد الشعانين وتكمل المسيرة خمس سنوات اخرى.

- دعا "الاتحاد النسائي الوطني" - فرع الضاحية الجنوبية الى حفلة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الانشاء العربي في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة المؤسسات الوطنية للتعليم الثانوي في الفبيري.

- في بعقلين وفي رعاية السيدة نورا جنبلاط احيا فرع الحزب التقدمي الاشتراكي عيدي الام والطفل في فندق "الريف".

وبعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب، القى كلمة الفرع السيد حكمت القصيفي مسؤول لجنة التنظيم الذي اكد "التمسك بالتربية وفقا لمنظور كمال جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي التي يحافظ عليها وليد جنبلاط". وقدمت لوحات فنية للمدارس المشتركة "ماما هيام" بالتعاون مع "زكور". وفي الختام وزعت جوائز على المتفوقين في مدارس الشوف.

نقيب المحامين عن آداب المهنة

حاضر نقيب المحامين في طرابلس والشمال المحامي حسن مرعبي عن "اداب المهنة وسلوكها" في قاعة المحاضرات في مقر النقابة في قصر العدل.

وتحدث عن ضرورة التقيد بالقوانين والانظمة وقرارات مجلس النقابة والزاميتها. وحدد واجبات المحامي بخمسة: واجباته تجاه نفسه، وتجاه زبائنه، وتجاه زملائه، وتجاه القضاة، وتجاه الناس والمجتمع. وركز على ضرورة التسلح بالعلم والثقافة والاخلاق والاستقامة والشجاعة.

وتناول اداب السلام والحديث والاستماع والمرافعة وعدم قبول الوكالات في الدعاوى التي يكون فيها محامون الا بعد اذن المحامي الزميل والحصول منه على براءة ذمة.

وعالج ناحية السلوك مع القضاة وضرورة احترامهم واختيار الكلمات الرصينة القانونية والادبية، "واذا كان هناك من انتقاد فيوجه الى الاحكام وليس الى القضاء، وعند حدوث اية مشكلة على المحامي الانسحاب من غير ان يتفوه بأية كلمة ويترك الحل للنقيب ومجلس النقابة تحت طائلة المسؤولية".

وتطرق الى مقابلة الزبائن في مكتب المحامي وفي السجون، والامتناع عن التفتيش عنهم والذهاب الى منازلهم. وختم: "الحقيقة ليست دائما في ما نقول نحن او نفكر او نعتقد، من دون الغير، ومن دون الاخرين".

اصحاب مدارس لدعم المجانية

عقد اصحاب مدارس ومؤسسات تعليمية خاصة اجتماعا في المؤسسة الوطنية للتعليم الثانوي في الفبيري بدعوة من "لجنة التنسيق العليا لنقابات اصحاب المدارس الخاصة في لبنان". والف المجتمعون لجنة طوارئ لمتابعة امور المدرسة المجانية بالتنسيق مع لجنة التنسيق وضمت السادة: زهر الدين جمال، مصطفى زين الدين، شريف سليم، محمد الاسعد، حسن سيبتي، عبد برو. واتفق على "التصدي للحملة الظالمة والمتجنية على المدرسة الخاصة المجانية" ومطالبة المسؤولين بانصاف هذه المدرسة. واتخذت توصية بالاضراب العام المفتوح وترك تحديد الموعد للجنة الطوارئ.

منظمة فرسان مالطا في لبنان افتتحت مركزاً طبياً اجتماعياً في كفريا

السفيران دي سلونغيو وألا والوزيران جنبلاط وبيضون في افتتاح المركز

احتفلت اول من امس منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان بتدشين مركزها الطبي الاجتماعي في كفريا. وحضر وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووفد المنظمة برئاسة وزير الشؤون الطبية والانسانية البارون فون بوزيلاجر وسفير المنظمة في لبنان الامير ادوار دو ليبكوفيتش وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا وسفير ايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو.

وشيد المركز على مساحة ٤٠٠ متر مربع على مفترق طرق كفريا - جب جنين ويقدم الخدمات الآتية: نشاطات وخدمات اجتماعية، طب عام واختصاص، طب اطفال، توليد، طب اسنان، صيدلية ومختبر. وتشمل خدماته ٣٦ قرية تضم مواطنين من مختلف الطوائف. وتؤمن ادارته راهبات المحبة بمشاركة فريق طبي. وهذا هو المركز الثاني عشر تفتتحه المنظمة في لبنان.

والقى الامير دو ليبكوفيتش كلمة قال فيها: "اجتمعنا اليوم والفرحة تعم الجميع، اجتمعنا على ارض تعتبر مقدسة بالنسبة الى كل شخص حاضر بيننا.

ايا كانت مذاهبنا او طوائفنا نفتتح اليوم وفي رعاية الله هذا مركزا للرحمة حيث سيجد المرضى والمعوزون المساعدة والمعونة.

سيجدون قبل كل شيء نظرة الحب التي ينتظرها كل انسان في الوقت العصيب، تلك النظرة التي تؤكد في قلبه الثقة بأن الاستحيل اضحى ممكنا.

في هذه الارض القديمة الطيبة منبت الحضارات العريقة اردنا انشاء هذا المركز لاننا لسنا سوى خلاصة لهذه الحضارات الكبيرة.

ان دور منظمة سفارة مالطا ذات السيادة والمتأصل في الزمن يؤكد سهرها على هذا الكنز الحضاري، ويحافظ عليه كي يكون منارة لكل انسان قوي الارادة يبحث عن نفسه كانسان على هذه الارض التي شهدت ولادته والتي رسمت جذوره منذ اكثر من ستة الاف سنة".

وشكر للوزير جنبلاط وللسفير الايطالي ولرئيس المساعدات الدولية في المنظمة مساهمتهم في انشاء المركز ودعمه.

"جهة رامبو" لبياريت دوبوييه

في الذكرى المئوية لوفاة الشاعر الفرنسي ارتور رامبو دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى مسرحية "جهة رامبو" من اخراج بياريت دوبوييه، في رعاية سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا، يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

"بكركي في محطاتها التاريخية"

مع صدور كتابه الجديد "بكركي في محطاتها التاريخية"، يعقد حافظ المكتبة البطريركية استاذ التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب الدكتور بولس صفير مؤتمرا صحافيا، العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٦ من الجاري في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث فيه عن الكتاب ومضمونه.

فرع الشمال للمجلس الثقافي الوطني

طرابلس - "النهار": دعت الامانة العامة للمجلس الثقافي الوطني الى مؤتمر صحافي تعقده الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فرع الشمال لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية تعلن فيه تأسيس فرع في الشمال للمجلس.

جبور عبد النور الرمز البارز

ابرق "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" الى عائلة الفقيد الدكتور جبور عبد النور معزيا بهذا الرمز الثقافي والتربوي البارز الذي "تخرجت على يديه اجيال من خيرة المثقفين اللبنانيين والعرب، وارست تجربته دعائم النهضة الفكرية والتربوية في هذا البلد". ودعا المسؤولين في الدولة ولاسيما وزارة التربية الوطنية الى تكريم الراحل بما يستحقه.

مباراة مقاصدية في تلاوة القرآن

ضمن احتفالات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في شهر رمضان، اجرت المديرية العامة للتربية والتعليم في الجمعية مباراتها السنوية في تلاوة القرآن لتلامذة المرحلة المتوسطة بين ثماني ثانويات عن مدارسها لنيل "جائزة المرحوم سليم علي سلام" في سنتها الثالثة وقيمتها ٣٠٠ الف ليرة. وحضر في "قاعة الدكتور مصطفى خالدي" في معهد التمريض العالي الوطني رئيس المقاصد السيد تمام سلام وممثل للقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واعضاء مجلس الامناء في المقاصد السادة: امين الداعوق، محمد المشنوق، فاروق جبر، شفيق منيمنة.

وتألفت اللجنة التحكيمية من الشيخ عبدالله الشعار، الشيخ صلاح فخري، الشيخ ابرهيم خالد واعلنت النتيجة الآتية:

الاول: احمد الغول من ثانوية الحرج للبنين.

الثاني: عمر الشافعي من ثانوية عمر بن الخطاب.

الثالثة: زينة النفي من ثانوية عبد القادر قباني.

صالون فضيلة فتال

يقيم الصالون الادبي الشمالي للسيدة فضيلة فتال ندوته الشهرية في منزلها امسية مع الشاعر جورج طربيه، السبت ٦ نيسان - الساعة الثالثة بعد الظهر في طرابلس، شارع المعرض، بناية فتال، الطابق السابع.

فيلم "الغنم"

دعت الرابطة الثقافية - طرابلس الى استقبال مع زيارة الوفد الثقافي السوفياتي ومشاهدة فيلم "الغنم" ولقاء اعضاء الوفد وابطال الفيلم ومخرجته، الثامنة مساء الاثنين ٢٥ اذار في قاعة مسرح الرابطة.

"مسرح الايمان"

دعا مجلس ادارة جمعية التربية الاسلامية المشرف على مدارس الايمان الاسلامية في طرابلس الى افتتاح "مسرح الايمان" وقاعة المحاضرات الكبرى في حضور رئيس مجلس الوزراء والقائم مقام المفتي، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد في المجمع التربوي لمدارس الايمان في ابي سمراء.

"نادي الـ٧٠" كرم الوزير ارسلان

كرم "نادي الـ٧٠" في الكحالة وزير السياحة الامير طلال ارسلان في حضور والدته الاميرة خولة ارسلان والنائب بيار حلو وفاعليات المنطقة ووفود شعبية. وتكلم رئيس النادي السيد سعادة بجاني مرحبا، ثم تعاقب على القاء قصائد الشعراء: ايلي ففالي، حاكم مردان، يونس الابن. وتكلمت الاميرة ارسلان مشددة على الوحدة والوفاق.

وقدم النادي هديتين رمزيتين الى الوزير ارسلان والاميرة خولة.

"الشباب الوطني"

دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى حفلة توزيع الجوائز على المدارس المشاركة في "مهرجان الفرح المدرسي"، العاشرة قبل ظهر اليوم على مسرح القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين في الحمراء.

"هيئة الاسعاف الشعبي" خرجت متطوعين

اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" حفلة تخريج باسم "دورة الشهيد جهاد فوعاني" ضمت خمسين عنصرا في مقر المركز الاسلامي في عائشة بكار. وحضر ممثل لمدير الدفاع المدني ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم ورئيس مركز بيروت الاقليمي السيد محمود المصري ورئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي وممثلون لجمعيات ومؤسسات وجمهور من الاهالي.

وتكلم السيد سمير كنيعو باسم اهالي منطقة الزيدانية - عائشة بكار، والسيد المصري باسم الدفاع المدني الرسمي، والسيد رستم الذي قال: "بعد الانطلاقة الجديدة وبعد طي صفحة حرب وفتح صفحة مشرقة ستبدأ مرحلة جديدة من اعمال الدفاع المدني وهي الخدمات العامة".

ثم تكلم السيد عقيل فوعاني باسم آل فوعاني عن جهاد فوعاني الحامل اسم الدورة و"الذي كان عمله دائما من اجل كل مواطن وكانت امنية الشهيد ان يموت وهو ينقذ روح انسان بريء فتحققت امنيته".

واخيرا كلمة رئيس "الدفاع المدني الشعبي" السيد محمد فارس عن "مدرسة تعلم الشباب فيها اعمال الحماية المدنية وتلقنهم القيم والمبادئ الانسانية".

- ومن طرابلس ("النهار") ان "هيئة الاسعاف الشعبي" وادارة "مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي"، اقاما مأدبة افطار في "مطعم النورث هافن" في القلمون حضرها النائب الدكتور هاشم الحسيني ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وفاعليات اقتصادية.

جمعية خلدة

من جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية ان هيئتها الادارية ما زالت كما هي: نور الدين محمد الشاهين رئيسا، محمود علي الشاهين نائبا للرئيس، محمود محمد عسكر مديرا مسؤولا، صلاح الدين عسكر الشاهين امينا للسر، عمر محمد عسكر محاسبا، احمدعلي عسكر حمد الشاهين امينا للصندوق.

زوجة الفقيد اعني صدى
اولاده الهام وانعام زوجة بهيج عبد النور وعائلتها والدكتورة امل كاترين عواد وعائلتها والمرحومان اسعد وانطوان
رلى بدران
سمر ارملة المرحوم انطوان عبد النور وعائلتها
لينا عبد النور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور جبور اسعد عبد النور
الحائز وسام الاكاديمية الفرنسية من رتبة كومندور
وسام الارز الوطني اللبناني من رتبة ضابط
الاستاذ في جامعة القديس يوسف
العميد السابق في الجامعة اللبنانية
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية بوغوسيان.

رئيس جامعة القديس يوسف
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
مدير معهد الآداب الشرقية واساتذته
ينعون بعظيم الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ الدكتور جبور عبد النور
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية بوغوسيان.

دار العلم للملايين
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المرحوم
الدكتور جبور عبد النور
مؤلف معجم "المنهل" ومعجم "عبد النور" و"المعجم الادبي".
وتسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صلاح الدين عبد القادر بلعه
والد محمد والنقيب غسان
اصهاره فؤاد سعادة ومحيي الدين فايد وعدنان كعكي ووليد داعوق وزكريا الكردي والمرحوم طه دلباني.
وصلي على جثمانه امس الجمعة في جامع البسطة التحتا ثم ووري في مدافن الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولده النقيب غسان بلعه في محلة المنارة قبالة مدينة الملاهي بناية فخرو ودرويش الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور انطوان سعيد حبيقة
رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية وامين سر المجلس العام للجمعيات المارونية
زوجته بهجات نخله حبيش
ولداه ميراي وسعيد
شقيقتاه اليس وسلوى زوجة العميد هنري فرح
وعموم عائلات حبيقة وحبيش والدحداح وفرح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزله في الجعيتاوي شارع نعوم لبكي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل الياس الباروكي
ارملة المرحوم جوزف عازار
والدة الياس وطانيوس وتمنه وحارس، شقيقة ماري والمرحومة نظيرة منصور الاسطا واولادها.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ اذار في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميتارة الياس الهبر
ارملة المرحوم ديب الشويري
والدة ايلي ونمر وروزيت زوجة انطوان حرو وربيه زوجة جوزف ابو غانم وليلى زوجة ميشال ابو غانم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزل ولدها نمر في الاشرفية السيوفي شارع الغزالية خلف كنيسة سيدة الانتقال ملك فرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رشيدة سعد
ارملة المرحوم الدكتور مقبل سعد
والدة المهندسين جورج ورامز والدكتور انطوان ومرشد وسام والدكتورة لور ارملة المهندس المرحوم بربر جبور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزل ولدها الدكتور انطوان في بريزا - الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٠ اذار المأسوف عليها
سعاد سعيد ابو غزالة
زوجة الرائد علي حسن خليفة
شقيقاها نبيل ومصطفى ابو غزالة
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في شارع الصيداني بناية بغعازي الطابق الخامس قبالة مستشفى خالدي.
الاسفون آل خليفة وابو غزالة.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على شبابه
مصطفى حسين جاهد
زوجته فخرية حمدي يكن
ولداه جاهد وريتا
والده حسين جاهد
اشقاؤه نبيل ونزيه وعبدالله وبسام
شقيقته فاتن
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ اذار للرجال في منزل شقيقه نزيه في المزرعة شارع مار مخايل ملك مراد الطابق الثالث وللنساء في منزل والده حسين جاهد في العنوان ذاته الطابق الرابع.
الاسفون آل جاهد ويكن وعباس.

زوجة الفقيد سمر فتوح
اولاده ميشال وناتالي ومارك وشانتال
عائلة شقيقه المرحوم الشيخ انطوان عيسى الخوري
شقيقاه الشيخ الياس عيسى الخوري وزوجته والشيخ جوزف عيسى الخوري وعائلته
نقابة اطباء الشمال
وعموم عائلات عيسى الخوري وفتوح ورحمة وعموم عائلات بشري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور جورج عيسى الخوري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ اذار في منزله في طرابلس شارع الثقافة بناية ناصر المصري الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد ملحم خزوع
ارملة المرحوم حسين اسعد فرحات
والدة كامل وشفيق وشوقي ووليد.
وصلي على جثمانها امس الجمعة ٢٢ اذار في بلدة تيحا الشوف.
تقبل التعازي يوم الاثنين ٢٥ منه من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

عائلات صوايا وبيرتو وبوداغر تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اورور ايلي بيرتو
ارملة المرحوم جوزف صوايا
التي قضت من جراء انفجار انطلياس في ٢٠ اذار
والدة نعيم وفيوليت وايلي
شقيقة ادريان وجيرار وكلود
صهرها سمير بوداغر وال حوزبان وحداد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في المروج ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في الجعيتاوي ملك عزيز حوش، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها في المتحف بناية سلامة.

بمزيد من التسليم بقضاء الله ننعى المأسوف على شبابه
المهندس احسان عادل صفي الدين
الذي قضى في حادث سير في اميركا
والده عادل صفي الدين
شقيقاه عدنان وبسمان
جداه المرحوم عبدالله صفي الدين وعفيف صفي الدين
اعمامه رائف وسميح وحسن وعبد الرؤوف.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ اذار للرجال فقط في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر في منزل ابن عمه هاني صفي الدين في الرملة البيضاء فوق التعاونية الطابق العاشر.
ويحتفل بذكرى الاسبوع غدا الاحد ٢٤ منه في صور، للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب الساعة العاشرة.

تصادف اليوم السبت ٢٣ اذار ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج جميل بشير المرعشلي
والد بشير وخالد ووليد، شقيق الحاج حسين ويحيى وزهير
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للنساء والرجال في منزله في طرابلس - الزاهرية في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف عيسى عبدالله
ابناؤه توفيق واحمد والزميل عبد الامير والمرحوم عبد النبي
اخوته محمد وسليمان وخليل وعلي
صهراه محمد مريمة وعلي بزي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال والنساء.
الاسفون آل عيسى عبدالله وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد حسن غدار (ابو احمد)
اولاده احمد وحسن وفضل والحاج مصطفى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الغازية من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر، وللنساء في مقام ادريس.
الاسفون آل غدار وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد زكي شرف الدين (ابو فؤاد)
تتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي طوال غد الاحد ٢٤ اذار في منزله في شارع مارالياس المصيطبة في ملكه.
الاسفون آل شرف الدين ورعد والحسيني وشبقجي.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
عبد المجيد سعيد نجار
زوجته جميلة بالدو، والد انطوان وماري - روز زوجة ريمون صفير وسهام زوجة موريس غارو، شقيق شكري ويعقوب والياس وسميرة بالدو
في مطرانية مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية غدا الاحد ٢٤ اذار الساعة التاسعة والنصف صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي
سمير محمود حاطوم
ولداه محمود وكريم
شقيقه عاطف
اصهاره سليمان خير الدين وفؤاد المعينو والمرحوم علي رعد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة في مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الاسفون آل حاطوم وحيدر والطبيلي وعموم اهالي برج البراجنة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال سليم جبجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ اذار في كنيسة مار نوهرا في تحويطة فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

جناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جورجيت حنا متري
ارملة المرحوم فؤاد سليم متري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
اقلين نخله ربيز
ارملة الصيدلي المرحوم حرجي بخعازي
ونقولا ايليا بخعازي
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما غدا الاحد ٢٤ اذار الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ميشال ابرهيم ورده
زوجته ليديا مرعي
والد روبير ونايلة وريتا ودانيال وباولا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٢٣ اذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في اتشيناك - الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنوية

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس ادوار عبدالاحد كوكو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ اذار في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في المحيطبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنوية

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على صباها
ميرفت عزت ترمس
يرجى من معارفها واصدقائها ان يذكروها في صلواتهم.

قداس وجناز

في الذكرى السنوية لغياب المرحوم
منير ابو فاضل
نائب رئيس مجلس النواب سابقا
وقرينته المرحومة
رين مخباط ابو فاضل
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٤ اذار ١٩٩١ في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس شارع المكحول في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

وزير المال الدكتور علي الخليل وآل الخليل وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
الحاجة خديجة رميتي الخليل
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب والسفراء ورؤساء الجمهورية ورؤساء مجلس النواب ورؤساء مجلس الوزراء والوزراء والنواب السابقين، كما يتقدمون بشكرهم من قيادة الجيش والقيادات الامنية وقيادة القوات العربية السورية العاملة في لبنان وجميع المقامات الروحية والفاعليات السياسية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية لحضورهم شخصيا او لانتدابهم ممثلين عنهم او لتعزيتهم برقيا او هاتفيا سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

ابنة الفقيد منى وصهره فؤاد بوارشي وآل الجزائري وبوارشي وبلمة وعريس يتقدمون بالشكر من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
المجاهد عبد السلام بوعزة الجزائري
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء ودولة رؤساء الوزارة السابقين ومعالي الوزراء والسادة النواب وسائر الشخصيات والهيئات الرسمية والديبلوماسية والاجتماعية سواء بحضورهم او بارسال برقيات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحومة
نللي صائغ بشوتي
ارملة المرحوم الصيدلي الياس بشوتي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او بالتبرع للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

غادر إلى عصر ما قبل الصناعة

لجنة الامم المتحدة للعقوبات تسمح بارسال اغذية إلى العراق

افاد اعضاء في لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن ان اللجنة وافقت امس على تخفيف القيود على ارسال الاغذية والسلع المتصلة بها الى العراق بعدما ناقشت تقريرا للامم المتحدة حذر من ان سكان العراق يواجهون خطر الجوع والمرض.

ومن المقرر ان يعلق قرار تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق، بعد موافقة اللجنة عليه رسميا.

وفي تقرير رفعه الخميس مبعوث خاص للامم المتحدة الى العراق ان القصف الذي تعرض له العراق اعاده الى عصر ما قبل الصناعة، وانه بات في حاجة ماسة الى كميات هائلة من الاغذية الاساسية والوقود وامدادات طارئة اخرى للحؤول دون انتشار المجاعة والاوبئة.

وفي تقرير رفعه الخميس الى مجلس الامن، كتب مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد مارتي اهتيساري "ان الصراع الاخير احدث نتائج شبيهة بما ورد في سفر الرؤيا" بالنسبة الى البنية الاساسية لمجتمع كان حتى كانون الثاني على درجة كبيرة من التمدن، و"بعرت الان معظم الوسائل الداعمة للحياة فيه او صارت غير محددة المعالم". وحذر المجتمع الدولي من "ان الشعب العراقي قد يواجه قريبا كارثة اخرى وشيكة تشمل الاوبئة والمجاعة اذا لم تلب، بسرعة، حاجاته الاساسية". واوصى برفع الحظر الدولي على المواد الغذائية المفروض على العراق.

وكان اهتيساري زار العراق الاسبوع الماضي على رأس وفد يضم ٢١ شخصا بينهم ممثلون لصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة "اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية واللجنة العليا للاجئين ومنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" وبرنامج الامم المتحدة للانماء. وقد درس مع هذا الوفد خمسة قطاعات رئيسية في العراق هي الوضع الغذائي والزراعي في البلاد، والمياه والوضع الصحي والمؤسسات الصحية، والنقل والاتصالات، والطاقة، واللاجئين والمنكوبين.

وجاء في تقريره ان الوضع خطير جدا على الصعيدين الغذائي والصحي اذا اخذ في الاعتبار ان العراق كان يستورد قبل الحرب، ٧٠ في المئة من حاجاته بما فيها البذار.

ولاحظ الوفد وجود مصاعب في التموين في جميع انحاء البلاد التي استطاعت زيارتها وخصوصا بغداد وضواحيها والموصل الواقعة في كردستان على ٤٠٠ كيلومتر شمال العاصمة. ومرد الصعوبات في جزء كبير منها الى تدمير مستودعات الاغذية ومحطات الضخ التي تسمح بري المزروعات بالطرق الحديثة ومصانع توليد الطاقة والنقص في المحروقات لتسيير الحد الادنى من وسائل النقل.

وفي ما يتعلق بتزويد السكان مياه الشرب، اكد اهتيساري استنتاجات تقرير شباط الماضي المشترك الذي قدمته منظمة الصحة العالمية و"اليونيسيف" عن مخاطر الاوبئة والنقص في مياه الشرب التي يعانيها السكان.

وقال اهتيساري ايضا ان مخاطر انتشار الاوبئة تزداد مع اقتراب الفصل الحار. واورد في هذا الصدد الصعوبات المتاتية عن عدم تجميع النفايات المنزلية واستحالة اتلافها.

وطالب من جهة اخرى باتباع آلية لمراقبة الامراض المعدية في البلاد.

وفي ما يتعلق باللاجئين وبالاشخاص المنكوبين، قدر التقرير وجود ٧٢ الف شخص من دون مأوى في مدينتي بغداد والبصرة وذلك بسبب تدمير ٢٥٠٠ منزل في بغداد و١٩٠٠ في البصرة وفقا للمعلومات الرسمية العراقية.

واشار الى الاضرار الكبيرة التي الحقتها الحرب بطرق المواصلات ومنها تدمير ٨٣ جسرا حيويا، الى نظام النقل كله.

وكان مقررا ان تناقش لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تقرير اهتيساري وترفع خلاصتها الى مجلس الامن الذي يقرر ما اذا كان سيرفع الحظر الغذائي على العراق.

(و ص ف، رويتر)

قلق من اضطهاد عرب في الكويت

المنظمة: ٢١٠ فلسطينيين قتلوا ومئات عذبوا بينهم أحداث

اكدت امس منظمة "ميدل ايست ووتش" للدفاع عن حقوق الانسان ومركزها نيويورك ان السياسة الكويتية حيال المقيمين الاجانب ادت الى حصول عمليات اضطهاد ضدهم في ظل الوضع المضطرب الذي تلا الحرب.

وابدت المنظمة قلقها في هذا الشأن. وقالت ان عددا من البدو العرب اللاجئين الذين لا يحملون جوازات سفر اعيدوا الى الحدود. واشارت الى ان هؤلاء لم يعد لهم اي فرصة لايجاد ظروف حياة طبيعية.

ووجه مدير المنظمة السيد اندرو وايتلي "صرخة استغاثة" في شأن ما سماه "سياسة العصا" التي تدفع ثمنها الجالية الفلسطينية في الامارة والتي تضم ٣٣٠ الف شخص عن اصل مليونين ومئة الف نسمة قبل الحرب. ولاحظ ان جاليات كبيرة عددا من العراقيين ومواطني دول عربية اخرى اتهمت بالتعاون مع القوات العراقية تتعرض حاليا للاضطهاد وان كثيرين من افرادها يواجهون احتمال فقدان وظائفهم. ودعا الى الفصل بين العراقيين الذين جاؤوا مع قوات الاحتلال والعراقيين المقيمين منذ مدة طويلة.

واوضح ان المقيمين السابقين من اصل عراقي الذين لا تحتجزهم السلطات يملكون وسائل قوت قليلة وهم مستبعدون من توزيع الاغذية ومواد الاغاثة. وتمنح قوانين الامارة الذين ولدوا في الامارة قبل ١٩٢٠ الجنسية الكويتية.

● في تونس صرّح مستشار رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات السيد بسام ابو شريف ان الكويتيين قتلوا ٢١٠ فلسطينيين وعذبوا مئات آخرين بينهم احداث، في اكبر حصيلة للضحايا التي سقطت في عمليات انتقامية في الكويت.

واوضح ان الشرطة الكويتية عذبت بضع مئات آخرين من الفلسطينيين بينهم احداث لا تتجاوز اعمارهم ١٦ عاما. وان اقساما في مستشفى مبارك في مدينة الكويت تستخدم في جلسات التعذيب وان القتلى يدفنون في مقابر جماعية. ودعا الرئيس جورج بوش الى السعي الى تطبيق مبادىء حقوق الانسان في الخليج وانتقد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لـ"سكوته على هذه المجزرة".

(و ص ف، رويتر)

السودان: بدء العمل بقانون العقوبات الاسلامي

الخرطوم - وصف - افاد مصدر قضائي رسمي ان قانون العقوبات الجديد القائم على الشريعة الاسلامية والذي يلحظ عقوبة الاعدام وبتر الاعضاء والرجم والجلد دخل حيز التنفيذ امس في مناطق السودان ذات الغالبية المسلمة.

ويحل هذا القانون محل القانون السابق الذي وضع في ايلول ١٩٨٣ ابان حكم الرئيس السابق جعفر نميري وعلق العمل به بعد اطاحته عام ١٩٨٥.

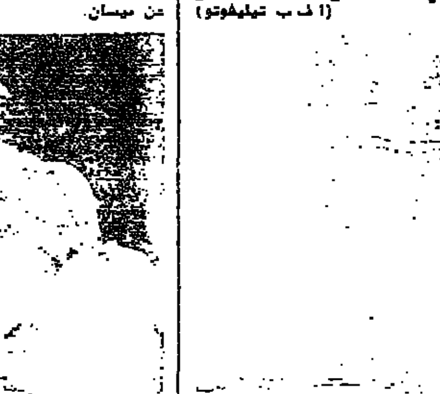
واوضح المصدر ان التشريع الجديد سيكون اكثر مرونة من السابق.

المانيا رفعت العقوبات عن الكويت

المعارضة لمشاورات تسبق الحكومة ولرئيس وزراء لا يكون من آل الصباح



عمال مصريون يحملون الرخام في حمام احد اجنحة قصر البيان الذي يعتزم الشيخ جابر الاحمد الصباح ان ينتقل اليه (ا ف ب تيليفوتو)



"شارع بغداد" الذي حوله الكويتيون "شارع بوش" في العاصمة الكويتية امس (رويتر تيليفوتو)

طلبت امس المعارضة الكويتية ان يكون رئيس الحكومة المعينة في الكويت شخصية لا تنتمي الى عائلة الصباح الحاكمة وان تسبق التعيين مشاورات سياسية بموجب ما يقتضيه الدستور الكويتي لعام ١٩٦٢.

وشرح زعيم "المنتدى الديموقراطي" السيد محمد الانباري في مؤتمر صحافي عقده في مدينة الكويت. "ان اختيار رئيس جديد للحكومة لا يكون فردا من عائلة الصباح. يجب ان يؤخذ في جدية". ورأى ان "استقالة الحكومة الكويتية كانت نتيجة للاستياء الشعبي في كل الامارة بسبب التعامل الكارثي للحكومة" منذ تحرير الكويت قبل شهر. ودعا الى "اجراء مشاورات سياسية قبل تعيين رئيس الحكومة بموجب ما يقتضيه الدستور".

وسئل هل تؤدي مطالب المعارضة الى بروز انشقاقات في امارات الخليج الاخرى حيث تحكم العائلة الحاكمة على رأس كل حكومة. فاجاب: "لا ارى سببا يمنع ان تتقدم فاعلية الحكومة على غيرها من الاعتبارات".

واعتبر اعضاء في المعارضة حضروا المؤتمر الصحافي في "ديوانية" في ضاحية العاصمة الكويتية، ان "تأليف حكومة من التكنوقراط لا يفيد في شيء اذا بقي رئيس الحكومة من دون محاسبة ومراقبة".

وطلب "المنتدى الديموقراطي" الا يكون اي من الوزراء الـ٢٢ في الحكومة المستقيلة عضوا في الحكومة الجديدة المتوقع اعلانها في الايام المقبلة، وكرر الدعوة الى اعادة دستور ١٩٦٢ ومجلس الامة الذي حل عام ١٩٨٦. واكد ان المعارضة لن تشترك في اي حكومة قبل العودة الى تطبيق الدستور وتحديد موعد للانتخابات العامة في الامارة.

وفي وقت لاحق صرح وزير التخطيط الكويتي السيد سليمان عبد الرزاق المطوع انه "ليس مناسبا الآن" تمني المعارضة مثل هذا الموقت. وانه كان دائما في وضع يمكنه من ان يقول "لا" لولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح اذا اراد. لكنه اعترف ان الاشخاص غير الاكفياء الذين يوافقون رئيس الوزراء على كل ما يقوله يجب الا يكونوا في الحكومة الجديدة.

ويقول وزراء مستقيلون في مجالسهم الخاصة انهم لا يرغبون في العودة الى مناصبهم اذا لم يغير وزراء الدفاع والخارجية والاسكان والمال الذين هم افراد من العائلة الحاكمة.

شارع بوش

من جهة اخرى، مسح كويتيون بالطلاء كلمة بغداد من لافتة شارع وكتبوا مكانها اسم الرئيس جورج بوش وان كانوا اخطأوا في كتابته بالانكليزية. وعلق احد الجنود الاميركيين على ذلك بقوله "قد لا يهتم الرئيس بهذا الشرف في واشنطن. وهو سيكون سعيدا الآن بعدما اطلق اسمه على شارع في مدينة الكويت... وليس اي شارع".

وقالت مصادر في ميناء الشعيبة الذي يبعد مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة، ان الميناء اعيد فتحه الاثنين الماضي بعدما تولت القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة تطهيره من الالغام ومخلفات الحرب. واضافت ان السفن بدأت تستخدمه وان تكن من السفن الصغيرة نظرا الى النقص في العمال ولان رافعات معينة لا تزال عاطلة عن العمل.

● في بون جاء في بيان للحكومة الالمانية انها انهت العقوبات الاقتصادية على الكويت نتيجة خروج القوات العراقية منها. ونظرا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي اخرجت بمقتضاها قوات التحالف القوات العراقية من الكويت الشهر الماضي. (وصف، رويتر، ي ب)

اغتيال اميركي في اسطنبول

الرئيس التركي إلى واشنطن للبحث في وضع المنطقة بعد الحرب



رجال شرطة اتراك ينقلون جثة الاميركي جوني كاندي الذي قتل في مكتبه امس. (رويتر تيليفوتو)

غادر امس رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال انقرة الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس جورج بوش الذي ينتظره في كمب ديفيد تتناول الوضع في منطقة الخليج بعد الحرب والمسألة القبرصية ومكان تركيا في "النظام العالمي الجديد".

وابلغ اوزال الى الصحافيين في المطار انه سيناقش مع الرئيس بوش "كل جوانب العلاقات الاميركية - التركية واوضاع مرحلة ما بعد الحرب في المنطقة وغيرها من المسائل الدولية المتعلقة مباشرة بتركيا". واضاف: "منذ بداية ازمة الخليج تحدثنا الى الرئيس بوش هاتفيا وقمنا بتقويم للمواقف. والآن، امامنا فرصة لتبادل وجهات النظر في شأن التحركات الجارية نحو السلام واوضاع ما بعد الحرب". واشار الى انه سيثير في المحادثات في كمب ديفيد "مسألة ضرورة مشاركة شركات تركية ومقاولين في مشاريع في الكويت والعراق".

واوضحت مصادر عسكرية اميركية ان القمة الاميركية - التركية، وهي الاولى منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ ستبحث في دور تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي، في الترتيبات الامنية لما بعد الحرب والنزاع القبرصي. ويشارك في المحادثات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت.

وكان بايكر اعلن الاسبوع الماضي لدى زيارته انقرة ان الولايات المتحدة قررت تزويد تركيا بطاريتي صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" للمساعدة في تعزيز الدفاع عن اراضيها. وقالت واشنطن في شباط الماضي انها ستمنح تركيا مساعدة عسكرية قيمتها ٨٢ مليون دولار، الى ٥٥٣،٤ مليون دولار هبات في شكل مساعدة امنية.

اغتيال اميركي

من جهة اخرى افادت وكالة "الاناضول" التركية للانباء ان اميركيا يرئس إحدى شركات الخدمة لقواعد عسكرية يحظى فيها الجيش الاميركي بتسهيلات في تركيا اغتيل في اسطنبول على ايدي مجهولين.

واكدت ان الاميركي، ويدعى جوني كاندي رئيس شركة "فينيل براون اندروث" للخدمة التي تملك عقودا للعمل مع قواعد عسكرية في تركيا قتل عندما اطلق عليه ثلاثة اشخاص النار في مكتبه ولاذوا بالفرار. ويعتقد ان المهاجمين ربما كانوا اعضاء في منظمة من اليسار المتطرف غير معترف بها.

وقتل شرطي في مدينة إزمير واصيب ثلاثة اخرون في انفجار قنبلة اعلنت منظمة "ديف سول" (اليسار الثوري) مسؤوليتها عنه. وكانت هذه المنظمة نشطت في اواخر السبعينات في اسطنبول قبل الانقلاب العسكري وعززت عملياتها بعد بداية حرب الخليج احتجاجا على السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة جوية تركية في شن غارات على العراق.

● في نيقوسيا قالت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان اوزال اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ليؤكد له "عودة العلاقات بين انقرة وبغداد الى طبيعتها". وشدد على استعداد تركيا لاصلاح جسر خابور، المدينة الواقعة عند نهر خابور الحدودي "اذا رغب العراق في ذلك وتقديم مساعدة انسانية اليه خصوصا من الحبوب".

(وصف، رويتر، ي ب، اب)

تشيني توقع استمرار التراجع الاقتصادي

مناجم سيبيريا عادت إلى العمل واضطرابات في روسيا بسبب الغذاء

امرأتان سوفياتيتان تحتضران بيضا من مخزن بعد قرار رفع اسعار السلع الغذائية ابتداء من الثاني من نيسان. (رويتر تيليفوتو)

عمال في مناجم الفحم في كابيتالنايا قرب شيليابينسك يتناقشون في الاضراب العام الذي يحمل الوف العمال من اوكرانيا الى جبال الاورال (رويتر تيليفوتو)

تكهن وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني باستمرار التراجع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي وزيادة احتمالات وقوع اضطرابات عنيفة، فيما بدأت اعمال شغب في روسيا بسبب النقص في المواد الغذائية. وابدت القوات المسلحة قلقها لعدم اعتبار واشنطن اياها "ندا" لها.

وقال تشيني في كلمة معدة لالقائها في جامعة جورجتاون، ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف "اخفق في تفكيك الهياكل السياسية والاقتصادية للشيوعية، فيما يبدو الاقتصاد السوفياتي منهارا". واضاف بلهجة متشائمة، انه "في ضوء هذا الاخفاق علينا ان نتوقع استمرار التراجع الاقتصادي وزيادة احتمالات حدوث اضطرابات عنيفة".

واشار الى ان المسؤولين العسكريين السوفيات منزعجون من تعرض السلاح السوفياتي الذي استخدمه العراق في حرب الخليج "لهزيمة كبيرة". وحذر من انه "في وقت يستخلص البعض من السوفيات ان الدرس الذي يجب تعلمه من هذه الهزيمة هو الحاجة الى مزيد من الانفتاح على الغرب وعدم جدوى استمرار التنافس بالاسلوب القديم، فان اخرين يدعون الى تخصيص مزيد من الموارد للجيش والانحراف عن الاصلاح". ولفت الى انه اذا واصلت الحكومة السوفياتية اتخاذ مزيد من الاجراءات المناهضة للاصلاح، فان موسكو ستجد نفسها في حلقة مفرغة تنفق مزيدا على التسلح وتتأخر اكثر عن الغرب اقتصاديا.

● في موسكو صرح نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية السيد روسلان خاسبولاتوف ان الامدادات الغذائية قطعت عن مدينة سفيردلوفسك مسقط رأس الرئيس الروسي بوريس يلتسين لان المدينة صوتت بالرفض في الاستفتاء الذي اجري الاحد الماضي على مستقبل الاتحاد السوفياتي.

واوضح ان مسؤولين ابلغوا اليه وقوع اعمال شغب في المدينة بسبب النقص في المواد الغذائية. وقال: "بدأت اعمال الشغب بعدما اوقفت ١٤ منطقة تسليم المدينة المواد الغذائية. اعطيت الاوامر بارسال مواد غذائية فورا من القليل الذي نملكه".

"قلق العسكريين"

وابدت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية قلقها لان واشنطن لم تعد تعتبر موسكو "ندا" لها.

وجاء في مقال افتتاحي لها ان "هناك شكوكا في ان الاميركيين يميلون اليوم الى الاتفاق معنا على قدم المساواة". واعتبرت ان الموقف الاميركي الجديد من الاتحاد السوفياتي يمكن تفسيره بـ"الظاهرة الفارسية" وهي التصميم الذي استولى على الولايات المتحدة اثر الانتصار في حرب الخليج وبـ"عدم الاستقرار والمواجهة الداخلية في بلادنا". وقالت: "نحن مقتنعون باننا، ما دمنا سنلد توافقنا بالالام. لن نحصل من الاميركيين سوى على محاولات فرض الامر والمظاهر الاخرى للظاهرة الفارسية (...) ان كل يوم جديد من الكفاح من دون تسوية مع المركز والرئيس يجب اعتباره يوما ضائعا لن يعوض بالنسبة الى اعادة علاقات المساواة والشركة مع اميركا".

وشددت على ان "دعوات (المعارضة) الموجهة الى الخارج على امل ايجاد حليف خارجي في مواجهتها الداخلية في الاتحاد السوفياتي، هي دعوات غير مقبولة". وتساءلت من يستطيع ان يدفع ثمن القوة المتفوقة للولايات المتحدة، و"من سيتنافس اليوم على حق اثارة انتباه الولايات المتحدة؟ ليبيا ام دول المغرب العربي ام ربما كوبا؟".

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان عمال مناجم الذهب الستة في دارسونسكي في منطقة تشيتا في سيبيريا قرروا معاودة العمل بعد اضراب بدأوه قبل ثلاثة ايام تضامنا مع عمال المناجم الاخرين، لكنهم ابقوا مطالبهم التي تتضمن تحسين التموين وشروط العمل وزيادة الاجور. واعلن العمال عزمهم العودة الى الاضراب في غضون شهر اذا لم تستجب مطالبهم.

فرص غورباتشيوف

● في امستردام رأى رئيس بلدية موسكو السيد غافريل بوبوف الذي يزور هولندا تلبية لدعوة من رئيس بلديتها، ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لن يبقى في السلطة الا اذا انفصل عن المحافظين، وان الاستفتاء على الاتحاد لن يحل شيئا ما دام جهاز الحزب الشيوعي يحاول ابقاء سلطته.

وقال: "ليس للاستفتاء اي تأثير على الحياة السياسية السوفياتية لان موقف غورباتشيوف لم يتعزز ولم يضعف (...) اذا كان الراديكاليون يطالبون برحيل غورباتشيوف فليس ليحلوا محله بل لتحقيق لا مركزية السلطة في الجمهوريات. لذلك فان المعارضة هي الخيار الحقيقي". وتوقع تفككا سريعا لتحالف المحافظين، مشيرا الى انه "اذا قرر غورباتشيوف التخلي عن المحافظين فان قسما من جهاز الحزب سيؤيده ويمكنه من ان يبقى في السلطة".

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

اعلان حال الطوارىء ومنع التجول في مالي

باماكو - وصف - اعلن رئيس مالي الجنرال موسى تراوري مساء امس حال الطوارىء ومنع التجول من التاسعة مساء الى الخامسة صباحا في مدن مالي الكبرى. وجاء ذلك في خطاب وجهه الى الامة في ختام اجتماع طارىء للحكومة.

واعلن ايضا انه يرحب "بالحوار" ومستعد له "استعدادا كاملا". ودعا في الوقت نفسه الى "الهدوء".

وافاد مصدر طبي ان التظاهرات التي شهدتها باماكو امس ادت الى وقوع اكثر من ٣٠ قتيلا ومئات الجرحى.

وبثت اذاعة مالي ان التظاهرات اوقعت "قتلى وعددا كبيرا من الجرحى سواء في جانب المتظاهرين او في جانب قوى الامن". الا انها لم تورد اي رقم.

شددت على "حل سلمي" للمشكلة الافغانية

باكستان نفت مساعدة الثوار واستسلام عسكريين في خوست

نفت باكستان امس الاتهامات التي وجهتها اليها كابول بمشاركة قواتها في الهجوم الذي يشنه الثوار الافغان حاليا على مدينة خوست.

وافادت وكالة "اسوشيتدبرس اوف باكستان" ان السفير الباكستاني لدى الامم المتحدة السيد جمشاد ماركر نقل هذا النفي اول من امس الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وجددت اسلام اباد تشديدها على التوصل الى "حل سلمي" للمشكلة الافغانية، ردا على ما اتهمتها به الحكومة الافغانية من انها تعمل بروحية "المغامرة العدائية".

وكان الثوار الافغان بدأوا قبل اسبوع شن عمليات جديدة على مدينة خوست الاستراتيجية في شرق افغانستان على مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود الباكستانية. وكانت حامية المدينة هدفا لحملات عدة شنها الثوار من دون جدوى منذ الانسحاب السوفياتي قبل سنتين.

وتستخدم القوات الحكومية الافغانية صواريخ "سكود" بكثافة في محاولة لانقاذ وحداتها من الطوق المفروض عليها في خوست. واتهمت كابول باكستان بالتورط في المعارك الى جانب الثوار وتقديم الدعم العسكري اليهم.

من جهة اخرى كرر الثوار الافغان امس عرضهم العفو عن الجنود التابعين لنظام كابول في خوست في مناسبة بدء السنة الافغانية الجديدة.

وافادت وكالة "ميديا" للانباء، وهي الوسيلة الاعلامية الرئيسية لتحالف الثوار الافغان في باكستان، ان اربعة ضباط و٣٥ جنديا استسلموا في الساعات الاخيرة الى الثوار الذين يواصلون الضغط على خوست. واضافت ان قائد الحامية الحكومية في خوست الجنرال محمد علي اختفى قبل ايام "من غير ان يعرف ما اذا كان قتل في المواجهات او لاذ بالفرار".

واكدت مصادر اخرى للثوار ان ١٨ مركزا امنيا سقطت واسرت تسع دبابات في معارك امس.

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة الباكستانية في مدينة بيشاور الحدودية حيث مقر قيادة الثوار الافغان، ان احد الحراس من الثوار الافغان قتل وتناثرت اشلاؤه، واصيب آخر عندما انفجرت قنبلة قرب منزل احد زعماء الثوار الافغان في المدينة. واوضحت ان القنبلة انفجرت ليل اول من امس قرب نقطة حراسة في الشارع الذي يقيم فيه زعيم حزب "جمعيتي اسلامي" السيد برهان الدين رباني.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان رباني لم يكن في المنزل ساعة الانفجار ولم يتضح من المسؤول عن الحادث.

و"جمعيتي اسلامي" من اكبر منظمات الثوار الافغان وكان زعيمها على خلاف حاد مع زعيم "حزبي اسلامي" السيد غلب الدين حكمتيار عضو تحالف الثوار الافغان في بيشاور.

(رويتر، و ص ف)

الكونغرس الاميركي ينتظر من بوش اقناعه بتقديم مساعدات للاردن

اتفق مفاوضو مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين مساء الخميس على مشروع قرار يحث لموافقة الكونغرس عليه نهائيا، يدعو ضمنا الى منع تقديم مساعدات الى الاردن لتأييده العراق في حرب الخليج ويزيد المعونات المخصصة لتركيا واسرائيل لمواقفهما المؤيدة للولايات المتحدة في الازمة.

واعتبر مشروع القرار الذي يخصص نحو خمسة مليارات دولار للانفاق الاضافي حلا وسطا بين مشروعي مجلسي النواب والشيوخ اللذين تمت الموافقة عليهما الاربعاء، وصار المشروع معدا ليوافق عليه الكونغرس نهائيا قبل ان يبدأ اعضاؤه عطلة تستمر اسبوعين، اعتبارا من مساء امس.

ويخفف مشروع القرار الاخير الحظر المفروض على المساعدات الاميركية للاردن بعدما نص على انه يسع الرئيس جورج بوش المضي في تقديم ٤٠ مليون دولار مساعدات عسكرية و٣٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية اذا ابلغ الى الكونغرس خطيا ان ذلك يدفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

الى ذلك يتضمن المشروع ٦٥٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية لاسرائيل لاصلاح الاضرار التي خلفتها الهجمات الصاروخية العراقية وتغطية خسائر اخرى ناجمة عن الحرب. ويقضي ايضا بتقديم ٢٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية اضافية الى تركيا مكافأة لها على قطعها خطوط انابيب النفط العراقية ووقف التجارة مع العراق والسماح لطائرات الدول المتحالفة بمهاجمة المواقع العراقية من اراضيها.

من جهة اخرى اتفق المفاوضون في المجلسين على مشروع قرار آخر يتوقع ان يوافق عليه الكونغرس كذلك يخصص ١٥ مليار دولار للنفقات الاميركية في حرب الخليج ويحظر بيع الدول المتحالفة اسلحة اذا هي لم تف بتعهداتها المساهمة في النفقات العسكرية.

ويأمل المسؤولون في ادارة الرئيس الاميركي في ان تغطي مساهمات تعهدتها الدول المتحالفة تصل الى ٥٣،٥ مليار دولار النفقات الاميركية في حرب الخليج كلها، الا انهم طلبوا ١٥ مليار دولار لدفع النفقات الفورية وتوفير اموال بديلة اذا لم تغط مساهمات الدول المتحالفة كل نفقات الحرب.

(رويتر، وصف)